



MICROFILMED BY

BYU

AT:

CAIRO EGYPT

OPERATOR

REDUCTION X

THOTMOSS RAMZY

42

DATE FILMED

LIGHT METER SETTING

30 OCT 1984

25

FILM EMULSION NUMBER

FILM UNIT SER. NO.

A0 39 4837 09 16 HRP 51568

PROJECT NUMBER

ROLL NUMBER

EGYPT 001A

18

LOCALITY OF RECORD

**ST. MARK'S CATHEDRAL,
CAIRO**

TITLE OF RECORD

THELOGY MS. 13

ITEM

13

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. 230Manuscript No. 13Library St. Mark's Cathedral CairoPrincipal Work Commentary on the Psalms part 2Author Daniel of SalahLanguage(s) ArabicDate 23 August 1980Material PaperFolia 152 + 6 (Arabic)Size 21.5 x 21.5 cmLines 19-20Columns 1Binding, condition, and other remarks Cloth covered boards leatherspineContents 1. 11-152a Commentary of Daniel of Salah on the
Psalms part 2 (Psalms 51-100)

Miniatures and decorations

Marginalia P. 152a Colophon P. 152a Aramaic text

تفسير المزامير للشيخ دانيال
(من ٥١ - ١٠٠)
(جزء ثانٍ)

تفسير المزامير
لدانيال الصليبي
الجزء الثاني
مزمور ٥١ - ١٠٠

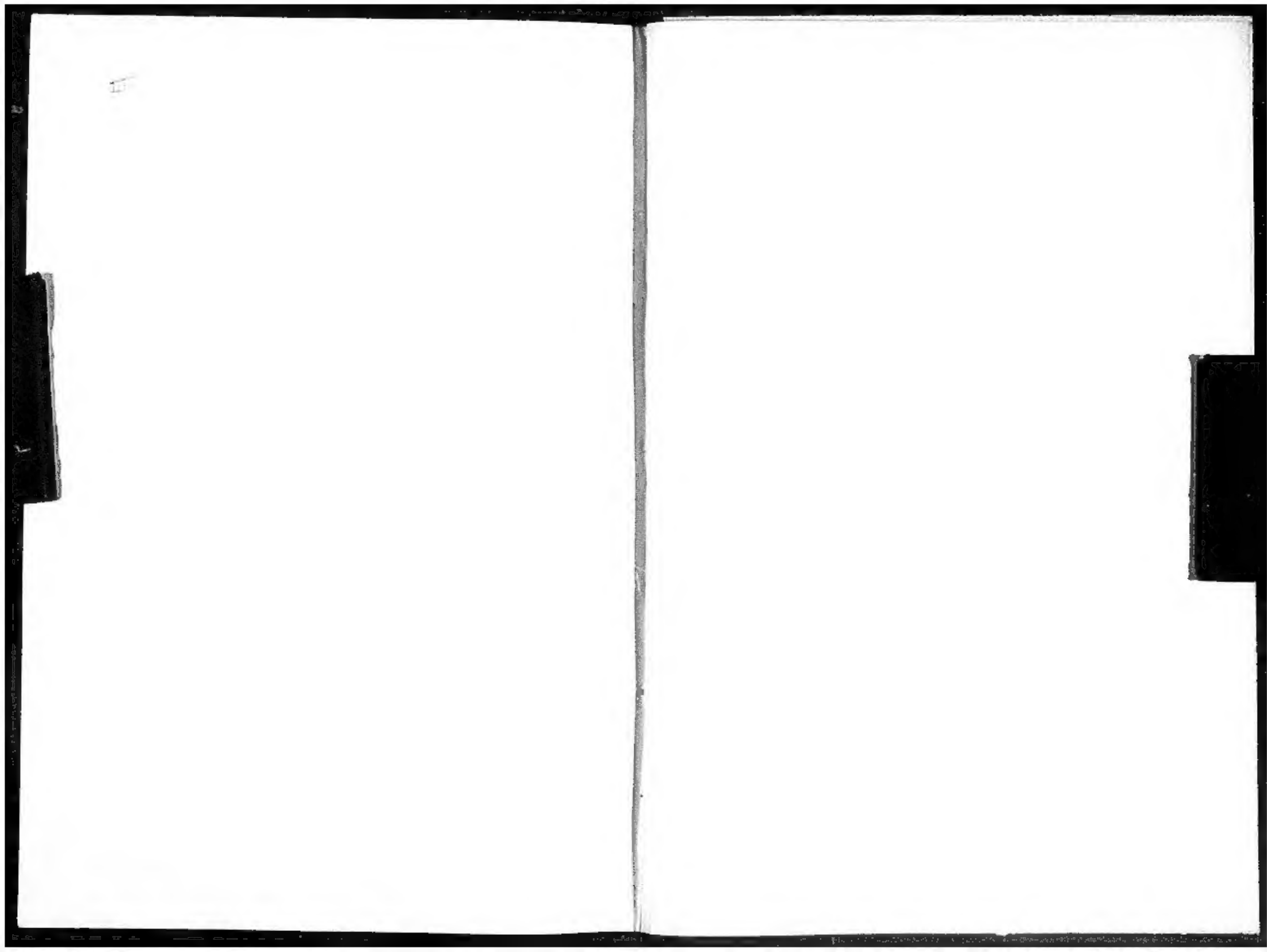
تفسير المزامير
لدانيال الصليبي
الجزء الثاني
مزمور ٥١ - ١٠٠

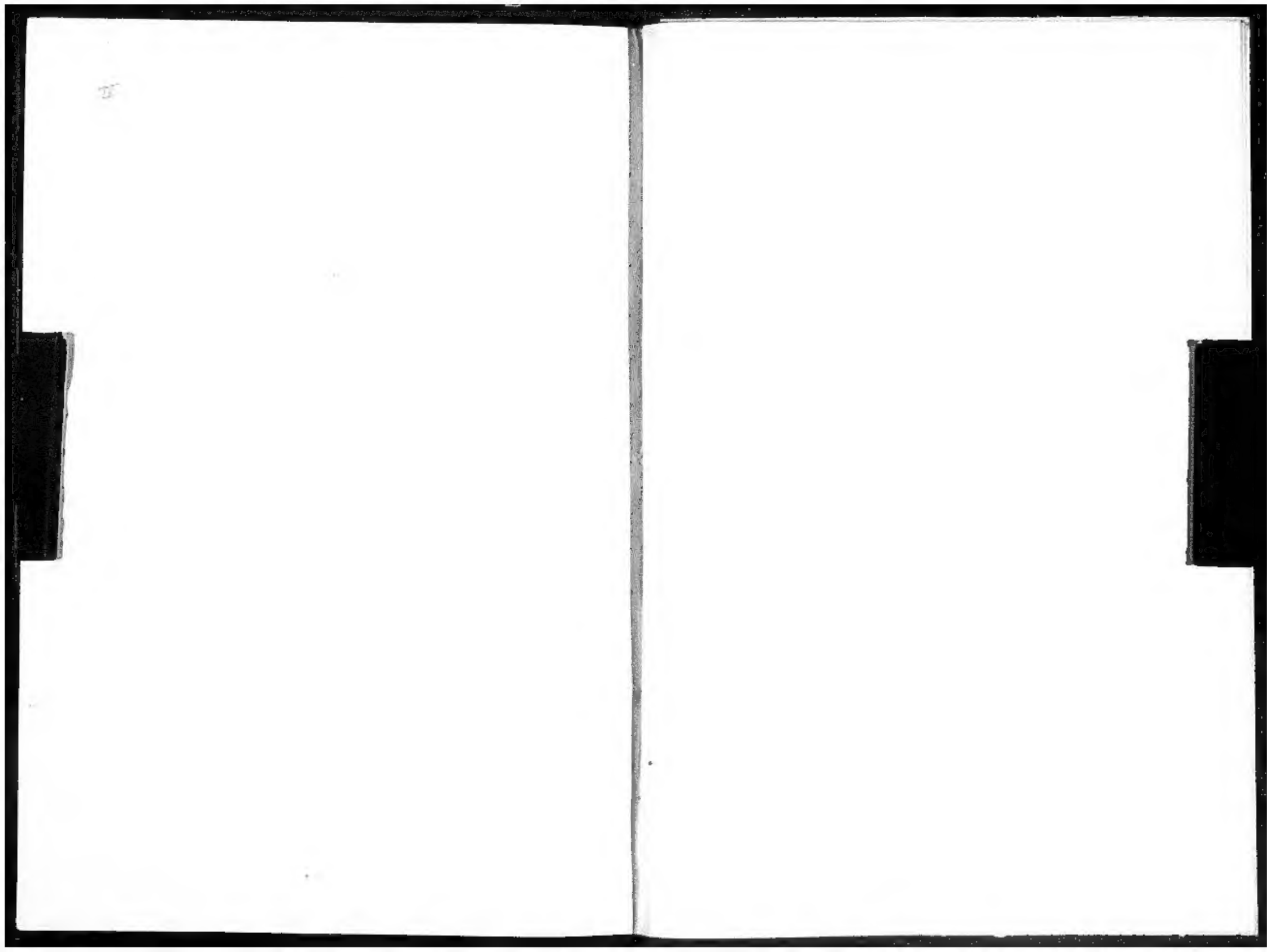
لاهور
١٣

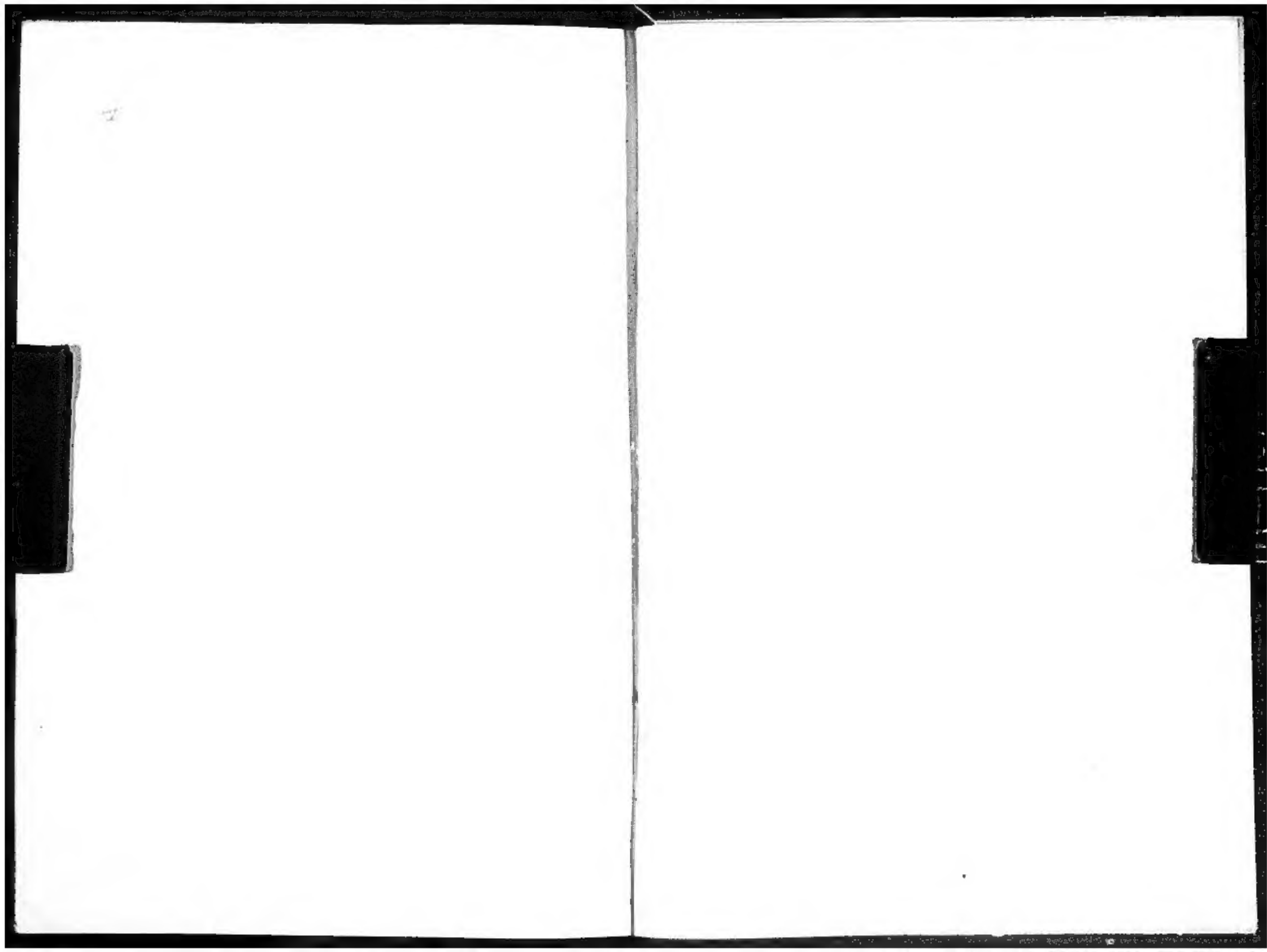
١٣ لاهوت
ع. ٢



II

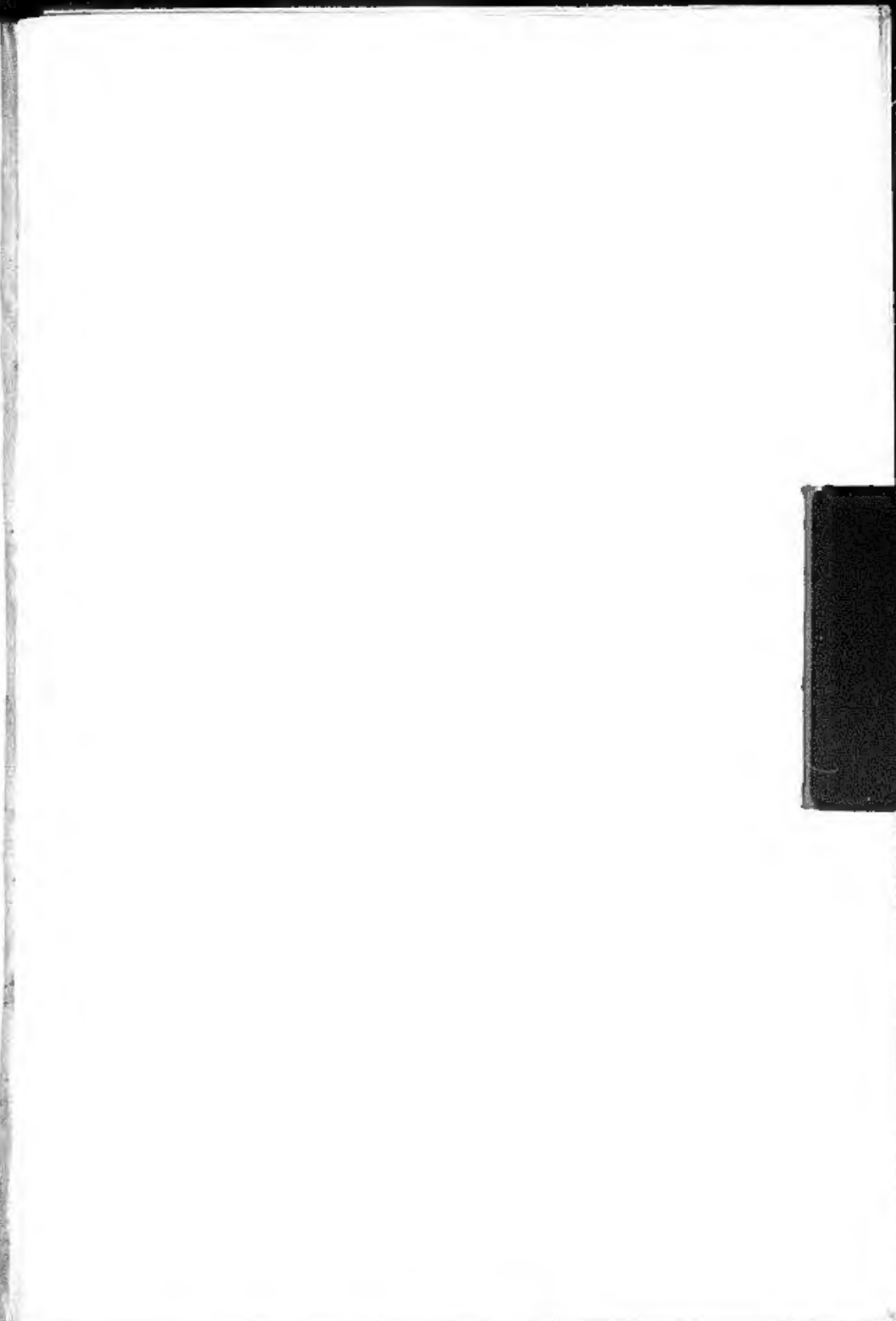
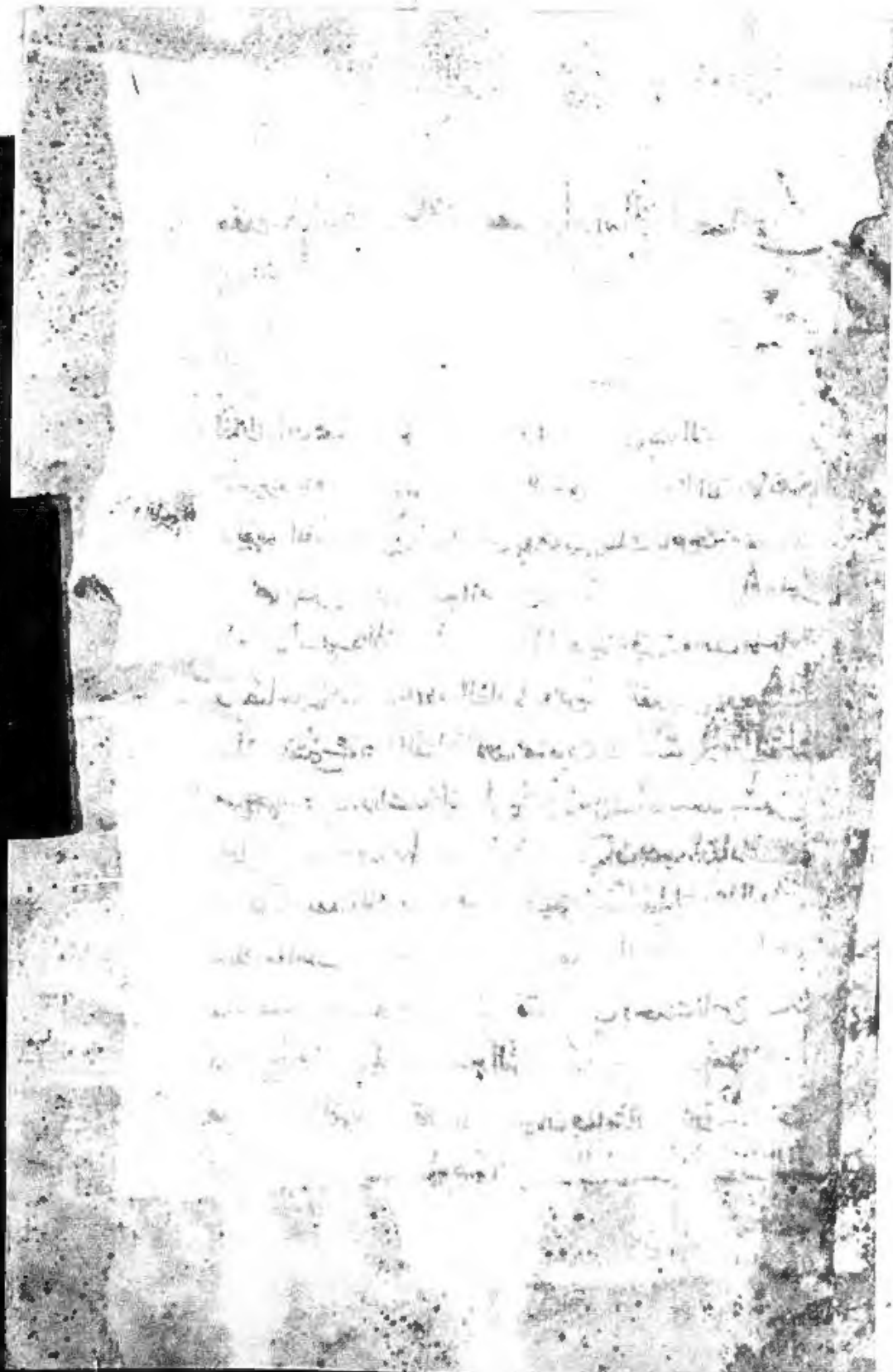






Bleed Through

Water Damage



مقدمة الكتاب الثاني للمفسر ببادانيا الصالح

الى هنا ترايا الى ان امد القول عن تفسير منادى الكتاب الاول
الذي تملت فيه خمسون تفسيراً وتفسيراً واحداً من المفسرين
القول ليلا اخذ من الجبانة واضمده من مغالب الله
اذا راي ان محبة النفس حقيرة عند التلاميذ في هذا الزمان وليس
احد يريد يتعب لجمع المعرفة بالكتاب البر وقد عرض هذا القول لا تفهم
لم يفهموا القول بالحق القائل ان يعرف جبينك تاكل الخبز فمعه
ان مما يظن احد بنفسه انه يعرف فما يقدر ياكل من مائدة علم
الاسرار المقدسة المخفية في الكتب الالهية بلا عرق وتعب للابرار
والصالحين اما انا ايها الغالب الفاضل والريس القديس يوحنا
لانك اغتنيت في هذا الكتاب الاول تحتته وكلمته باختصار وتركت نقطة
من البحر اسقيت وتركت الخزانة على ما هي وانا ايضا مستعد نفسي
للعمل ثانياً بعد الاول فيما يشاء الروح القدس ان يهب الخفايا
ان اعمل كتاباً بعد ذلك فان واقع ان تعني ايضاً صلواتك على العمل
لذلك ما اظلت كلامي نحو القوة المخفية في هذه الزمائر لكني استملت
ما لا يصعب باختصار كما قد سبقت فقلت لاني وجدت ناس هذا
العصر يريدون ان يكون التفسير اكثر اختصاراً من السر المفسر وهذا
صعب جداً ففجوه لاي قال الحكيم سليمان في امثاله الكثيرة المعاني
تخل ما الباب يدور على صاير هكذا يتقلا الجبان على سره فلا الباب
ينتقل

ينتقل من مكانه اذا فتح واغلق ولا قلب الجبان يسعى وراء المعرفة
ويضع فالذي يجب ان يجد المعرفة والمعاني الالهية ليسى بلا هدوء
حامل عليه الانتعاب وسهر الليالي ما لم يستشير على طريق المعرفة
هل يسعى امر لا يسعى ولكن كما قال هو سليمان من اجله ان الساعي
اذا عمل لا يستشير فليسل افكاره في طلب الحكمة حتى يدرك ما
من اجله اتخذ السعاه الصالحة وعلى حقارتك لتصل قد استك
ايها الغالب البار ان اسمي سرياً في طريق التفاسير الموضوعة امامي
لكي لسانى يجمع من حق الزمائر الالهية انهاراً بحيلة وورداً روحانياً
وبهراً سوسنياً ظاهراً جليلاً لا يفاضلها بالكيل مدائح الفاضلين
وللهجود وبارك لذلك الذي يكشف اسراره المقدسة لاحباية الذي له
المجد مع ابيه الصالح والروح القدس الابن وكل اوان والى دهر الداهرين
امين

بسم ربنا يسوع المسيح نبتدى بترجمة الكتاب الثاني

تفسير منادى الطوبى داود النبي للشيوخ دايناى المعلم الصالح
تفسير المزمور العاشر والخمسون عن توبة داود بعد ان اخطأ اورشليم
واخذ حلالته وفي ان رحمة الله واسعه كثيرة علم التائبين اليد توب
حقية فيمدح حسن بالذين قد سبقوا بزللة الخطايا ان يرجعوا بالتوبة
الى الله تعالى لان ليس دواء اخر ينفع لشفاء الاوجاع التي
علتها الخطيئة سوى التوبة الى الله وكما ان محبة الطبيب نافعه

للمرعى اذا واضبوا التردد اليه كذلك تبين النفس السقيمة بالخطيئة
مواضبتها طرق باب رحمة الله واخرى متى ما نرى انه ليس كالطبيب
لجسدنا الذي يشفى لمن بمضى اليه ويعرفه عن وجع المرض اولاً وبمد
يعطيه المهر المناسب لمرجه فطبيب انفسنا لن يلتمس هذا الاجتهاد
منا ان نحصى ونزيد اوجاعنا لكي يعطينا مهوته لكنه كلاب الجحش المرحم
يسمى ويطلق في باب بيت المريضين لنسارع نلتجى اليه ملتجئين الشفاء
واذا رانا طالبين الشفاء من الاوجاع بالحقيقة فماتنا خرونا بل ومما
يكشف الجرح فيشفيه ومما يخبر بالسر يرسل معه الشفاء اذا كان الذي
زلق وسقط وانكسرت رجله في نوح الصياح يري بالهون والشفاء
راجعاً وليس هذا فقط بل ان شأني جراحاتنا يري يمين انه لم يشاء
بوجود العيب فينا ولم يغفل بتمريضنا عن غلة الاوجاع العارضة علينا
ولانه عارف ان العجور ضربه عظيمه بضرب النفس فمن السوء صوت
لاسرائيل قايلاً لا تنجرا لا تنسق لا تزن ولمعرفة ان القتل نجس القلب
كتب باصبعه مشيراً لا تقتل واذا كان حال الفسق والعجور كذا فيصح
والقتل نجس فيأمر ويضع ناموساً ان الفاسق والفاجر يحرق بالشار
ومن قتل اخاه يقتل كاصدر وقوع ذلك بالقتل عند داود الملك والنبى
فانه قتل اوريا واخذ امراته ونجس بها وقد امر الله في الناموس من اجل
هاتين الخطيئتين على الفاجر بالحرق وعلى القاتل بالجرم اذ ان الذي
لم يشاء موت الخطيئة لا يرجع ويعيش فامر ناثان جانياً من قريته
التي

التي خارج اورشليم ولم يراى مع ملك اسرائيل وما استحي نعمته
لكنه ونحوه وقال له يا سيدى الملك ما ذا يوصى ناموس الله على رجل
كانت له نعمة وماله غيرها وكانت تنام في حضنه وتاكل من خبزه
معه ويستقيم من شرابه وهي كانت حبيبة قلبه فقامر انسان
قاسى شديد البأس صاحب مائة نعمة سمان جداً واخذ نعمة
ذلك المسكين واكلمها وقتل صاحبها فما الذي يوصى الناموس امامك
ايها الملك على فاعل هذا القبيح ما الرأى اليه ذلك المسكين فقال داود
الملك الى ناثان بنى الله الذي من جبعون ان ناموس الله يوصى
على هذا الانسان الذي ذكرت القتل وبعد القتل يحرق بالنار فقال
النبى نعم هكذا يجب ان يكون اجاب الملك ان ناموس الله كذا يفرض على
الشقى مرتكب القتل المذكور ثم قال الملك من هو هذا يا بنى الله اجاب
ناثان وقال انت انت هو يا ملك اسرائيل انت قتلت اوريا وخطفت
امراته وفسقت معها وما خفت من الله المالك على كرسيد في السوء
انت قلت ان ناموس الله يحكم بالحرق على القاتلين والفاجرين وما
خفت انه من فلك يدريك الله ويحرقك ما شئت من مائة امر اقر
لك بل نعمت شرها على تلك المسكين واخذت نعمة وقتلتها ما لم
يأس اليك اما الان انت تعرف يا ملك اسرائيل فانه لم تدخل تحت نير
التوبة ونقر بخطاياك لينقلك الله من ملكك ويقضى عليك كما تستحق
خنيذ داود اخنى رأسه قدام ناثان النبى وبكاؤه صرا واعترف بخطايا

وقال اخطأت واذنبت الى الله وامامك ايها النبي ومن البار
باهل ان ادعى ملك اسرائيل ارايت تلك التوبة التي قدم والدموع التي
سكب والتذلم والبكاء المر وتلك الحسرات اما سمعته يقول اني اكلت
البراد مثل الخبز ومنجبت شرابي بدموعي وغرقت في كل ليلة سريري
وبدموعي ابللت فراشي وصار لي وجع في عيني من الغيظ فسيب توبته
تلك لم يتشدد عليه الغضب المقضي ولم يمسك بالتنتين من الكبائر
قبض في دفعة واحدة داود البار وسقط ذلك الذي ما اراد قتل
من كان يطلب نفسه بل وتخلص شاوول عدوه من يد ايديش لئلا
يفسد ولما مات حزق عليه وعمل له مناجاة كما يعمل لرجل صالح وبار
والذي بشره بقتل العدو ظاناً انه يفرجه فرجاً فاسلمه للموت قتلاً
بالسيف هذا البار والعاقل القابل بعد توبته ان كان ظالماً في يدي اوجازت
من قلبي سوا وان ضايقت اندامى باطلا يطرح العدو ونفسي في دركه
فكن عدو حياتنا في ضلع ضيق واخفى نخاً وارماه باثنين في دفعة
واحدة فقبل لان عرضه من اجل شاوول ليقتله فاحتمل ان يعرقله بالنبش
عارفاً بما كان مقاد ان يصطاد الابطال فهذا الضلع الفقير قد اصطاد
رأس جنسنا ادم للناس من البر في هذا الفخ حفص ايوب الصديق
ليومئذ بهذا العضو الرخو اصطاد الشعب في البرية حيث سقط
ثلاثة وعشرون الفا في الفخ على الجبلات الذين ما توا من بفتنة موت
الفعله لاجل هذا ذاك الصياد المهلك عارفاً بالذلة الموجودة في الزنا
طبعاً

طبعاً فنصب هذا الشوك في وسط الطريق امام الوديع لما وجد له
مخلاً عليه وذلك لما كان الشعب يحارب الاعداء في رتب وداود كانت تسمع
سريعاً في قصر الملوك فكن له الخبيث في شرب الخمر والتلذذ واسرع الى
بشبع وحرما التفرج تفتسل في البستان وقت المساء انظر كيف لم يخف
في الزنا ولكنه في الماء اخفا لامراه الحقيرة ومضى فحرض الرجل العفيف لينظر
الى اسفل ويلوذ بنظره بحسن البستان وما بها ثم قد صيد الرجل بالتفرج
بعد التلذذ بشرب الخمر ولكن ليس التفرج والتلذذ من شيء الا كان من الراحة
والبطالة اه ما اكثر شر الراحة والبطالة وما اعظم مضرات النفس السالكه
عن الحرب والقتال مع عدوها وان كانت البطالة اذلت وديماً وشجياً
مثل هذا وارمته في فخ الفجور والزنا فما عسى يكون حال الضعفاء
المالئين الى اللذات وتامل ايضاً انه لم يصطاد الرجل البار مع امرأة
مزينة طيبة ولكن مع نجسه مكروهه قد نزلت تفتسل من نزيف
دمها قسلاً يصطاد الغنيث بواسطة الفير منزهات ازيد من اللباسات
التياب الفاخر وبالحري الناس الدماحين فلما وقعت رجل داود البار فخ
فخ الزنا النفس فزاد ايضاً وسقط في فخ القتل ثانياً بزلقة واحدة اذ قالت
له تلك الوحمة نايبة الشيطان ناصب الفخاخ ان كنت تريد ان اكون لك
اقتل بعلي وكل شهوتك وخذني لك امرأة فارسل واعد مكيدة للصديق
اوريا جبار اسرائيل الذي قتل بالسيف من الفلسطينيين ما اعدكم
وقل ظالماً بمكيدة داود وبعد ذلك اخذ امراته وتم شهوته المهلكه

فاسقًا وساقطًا من كرسيه مذنبًا بسفكه ومأزكيًا ووجد فاسقًا وقاتلاً
امام الله حينئذ استلكت العدالة سيفها لمقتل داود وتبيده فبسطت
النعمه جناحيها لتقيه ومضت الرحمه ووسوست النبي يوناثان الجمعوف
بجريح ما قبل انقأ فذاك ينوع الرحمه ارسى واخبر داود عن الجروح والكسر الذي
كسره الخطيئة فلما علم النبي بواسطه يوناثان بما قد صابه من عظم الخطاء
اللات مع الحكيم الطبيب حامل الدم للقطع تجاء الشفاء للمقطع وادارت
النعمه ارادة المريض واستعداده فقدمت له الشفاء لكسر فبعد ما عرف داود
ما قد فعل فابغى ملكًا امام العدالة ومن صميم قلبه تحسر وقال اخطأت
امام الله اسرائيل ففى الحال سنده النبي يوناثان وقال له الرب اجازعتك
دينك فتحيى حياة ولا تقوت يا ملك اسرائيل فى الزمان الذى زال الملك
بجنتين للخطيئين الزنا مع ذات بعل وقتل رجل باره قال هذا المزمور مبينًا
فيه انه باى دموع تضرع وطلب الشفاء فانه لو يرجع من عمل التوبه
اذ قال له النبي ان خطيتك قد غفرت لك لكنه اهتم بوجع جرح نفسه
وولول من شدة ضرب كسر وبالدموع كان مطروحًا على باب العدالة
اذ ياكل الرماد بدل الخبز ويشرب الدموع عوض الماء واسود جسده النقي
وانقلب لونه الوردى وصار شبيهًا بالهندى مشهورًا وولست لحمد بظامه
من صوت التهد والتحسر اذ كان يمين مثل البومه بالليالى فى الخربه
على ما نابه من الخطيئة متسببًا بالفيهب البرى من اجل اقلام الظلام
الطابق عليه من بيت اوريا اما الان فلم يات بذكر هذه الاشياء لانه مستعد
ان

ان يطلب الرحمه وياخذ ويرضى العدالة بالتوبه وتامل انت فى التفسير
مرمور السابق شرحها وانظر هذه التابعه فى الكتاب الثانى الذى نشرها
بتأييد الله واعتبر الفرق والتمييز الافضل فى شرحها لحتى الان كان يتكلم
مكن لم يحرب بالخطيئة اما الان كمثل اناه قد توسع وعاد نقيًا كذا يستعمل المخلط
فتراه يطلب التطهير بالياء ويرتل ويقول يبنى مذ بعظم رحمتك ومن
لنرى من انحو ما تم شمس من نبي ومن خطيئتي فاني من مزاجك
مع خطاياى واغسلنى من الخاء التى لخطيئتي من البركة التى ظهرت
المرأة من تزويج دمها الخس فان كانت تلك اغتسلت بموجب الناس
فكم يغسلنى بحر رحمتك من اوساخ الخطيئة التى اسقطتنى فى وسط
البركة انظر الان كيف يوافق ترتيبه لطليته وتامل به كيف كان يعين
عقله ويرى نفسه الملوته بآء الخطيئة المكروهه الطايقة عليه بنجاسة
الدم النازف لاجل ذلك كان يتقدم الى ينبوع رحمة الله وسأل ان يغسله
من النجاسة التى دسست اناه نفس الطاهره وبكى وقال اغسلنى
كثيرا من اثمي ليعنيك يا رب امر انا النبوه المختار الذى تعلق به وحش
ردى وذنسه وان حكم عليه ناموس موسى فيكسر وان صادفه
فيهلكه وان دنى من الكهنه واللاويين فيفسدونه لكن مر اجلا ليفصن
ناموسك فلا يقتل القاتل ولا يحرق بالنار الفاجره فاني لعارف بانى
مستوجب موتا مضاعفا من الناموس العادل فانا مستوجب القتل
لاننى قتلت ومستوجب الحرق بالنار لاننى فسقت ولكن حيث توجد

كاروذا الخالق بان الخطيئة ليست مخلوقة في الطبيعة البشرية الا لارادة
هي والدتها ولارادته نفسها هي تبدها اما قول النبي لان بلا ثام رجل نجس
وبالخطايا ولدتني اعمق فيريد يعلم بها بانها لم تجل حتى اخطات والزواج
المبارك ما عرف الشهوة حتى دخلت الخطيئة وكدرت صفاء الطبيعة
لعلك تقول ان لما باركهم الله من الخطيئة قال انما واكثرنا نعمناه ان الزواج
ليس خطيئة لكن فتعلم ان الفردوس لم يكن اعطى حينئذ لتاليد البنين
اولو فرس من اجل التاليد لكانوا مكتوفيه بعد الخطيئة والله لم يزل لادم
موصيا اياه ان في اليوم الذي تاكل من الشجرة تخرج من الفردوس
لكن في اليوم الذي تاكل من شجرة الخبز والشرة موتا توت وما خرجوا من
الفردوس اخذوا بالتاليد فاذا يجب ان نعرف ان مثلما ابتلت الارض
بارض ملعونة فصارت تنبت اشواكا واشجارا قربة فاقول ان الزواج
كان يصير لولا الخطيئة من اجل تاليد البنين فقط اما لما اخطوا ففسوا
ورع الزواج وكثيرون لان يتزوجون لاس من اجل البنين بل من اجل
الشهوة المحرقة فان المتزوج مجذوب من الشهوة ازيد من محبة البنين
كذلك المولود ليس يرى من الخطايا والبنين كانوا يصيرون من الزيجات
الصالحات لان لما يشتهي الشاب ان يضاجع البتول والصبيه تنظر
الى الشاب بحركة شهوانية فلن توجد اما راعيتها محبة البنين لكنهما من
حرارة الشهوة يشتعلان لانفساد بعضها بعضا بالخطيئة ولا ينظر بعضها
بعضا حسب الشريعة ولا بالبركة يشتركان بل بالشهوة المحرقة بالخطيئة
ولما

ولما رأى الطوبان داود ان ليس زوجه خاليه من الخطيئة لاشتركاها لان
ان كان الرجل بريئا وللمراة مذنبة وان كانت المرأة بريئة فالرجل مذنبة فقال
بلا ثام رجل نجس والله لم يعين الزوجه بالخطيئة بل طاهر ومكرمه فرفضها
لذلك قال النبي لانك احببت الحق واضحت لي غوامض حكمتك
فانك لن تجعلنا ليحبل بنا في الخطيئة لكن لكى من الزوجه الطاهرة والمكرمه
تلد نبيا ما لم يسبق تحرك بالشهوة الخطيئة بل وقد جعلتني عارفا
باسرارك واظهرت لي اغاقي لاهوتك الغير مدرك ولا في محدود في اواني
بيتك المكرمه فلا تترك للخطيئة ان تدنسى لكن

والخطيئة - فاضح من شبه ان الزوفا هو واحد من
الاشباب اللينه في الناموس للتطهير في اخذ الكاهن بيده متى ما يظهر
الخصه وايضا متى ما يذبح الفصح فكان يوصى واضع الناموس ان
يستعملوا بالزوفاء الخائزون على ابوابهم في اخذوا الخشب المذكور ويقمونه
بدم الخروف ويرشون الملائين واسكفت الابواب التي هم فيها وايضا متى ما
يتطهر الكاهن ضربة البرص من البيت كان ياخذ الزوفا مع عود المارز
لتطهيره والزوفا هو حار طبعاً ومطهر ونافع للمعلولين من البرص
والرغوه البيضاء وينقى المعدة الوردية من الاوساخ اذا اخذ مع دواء اخر
ويحل القلط البارد وينقى الباطن وينقى البثور من الوجوه اذا خلط
مع ما يوافق هذه فاذا الزوفا يفهم سر العود الصليب المقدس فهذه
لما توت بدم الخروف الذي لا عيب فيه طهر العالم من الخطيئة وتوضف

وجوه الخاطييين من بشور الخطيئة لهذا التظهير كان يسأل داود النبي
 ان يستحق لمفرقة وبقية ان ذبايح الحيوانات خير من ان تظهر من خطيئته
 وقال الله له يا داود اني قد سمعت صلاتك واني قد اغفرت خطيئتك
 قد عذب نفس النبي لانتقال الوحي الالهى عنها لاجل هذا كان يتضرع ان
 يعود ويتلذذ بمفاضة الروح وتفرج عظامه الذليلة بتلك النعمة اللذيذة
 واكون قد حطيت بتلك السعادة اذا املت نظرك عن خطاياي لذلك
 يطلب ويقول اضف من غفرانك عن خطيئتي من غفرانك من غفرانك
 فابتد وان كنت تنظر الى خطاياي فانا معدوم من نعم النور بل فانظر
 كيف يتفزع ويقول قلبا متاضعا في نفسه عوض ما قد نسيت بالقتل
 والزنا وتجسست بجوارق الخطيئة وعييت بالاثم فظهر في الامن بالخلق
 الجديد لاري روحك حالا في داخلي وروحك مستغفرا
 انظر كيف يبين ان الخيرات قد انتزعت عنه والروح القدس قد انتقل
 هاربا منه بسبب افعاله القبيحة لهذا يطلب ان يرجع اليه ليلا يصير
 غريبا من خيرات الله
 فان مكث روحك القدوس معي فلست اخاف من الدم
 الذي سفكت لان حيث ما يوجد روحك القدوس فلا خطيئة
 هناك لان الصفة من تلك الصفات هي الصفة
 فالامر واضح بان روح القدس قد انتقل عنه انتقلا في حال الخطيئة
 وانه لما دعي فما استجيب وراى النبوة فما استطاع فحس بنفسه انه
 قد

قد عدم البهجة الروحانية لذلك كان يطلب قابلا ردى ما قد ارتفع
 عنى كلى اذا صار كما ينظرون الخطاه ويجمعون باق بسبب توبى
 ردت لى موهبة روح قدسك وما منعت عنى بهجتك وخلاصك بعد
 ما طلبت الغفران وبالزيادة يزدحمون لخطاه على التوبة ويقعون في بابك
 ويتعلمون الضالون ويرجعون الذين وتكون حجة تعليم الخطاه تعليمك
 طريقك وترجع الائمة اليك فاذا اقتبلتهم بالبشارة فيسهل عليهم الاستماع
 من الشرور ولا تيات اليك فلا شيء يجعل الخطاه ان يزدحموا على التوبة
 مثل الساسة بعدم الماخذه بالخطايا
 ساقى الدماء الى ساحتك واجعل لساقى الذي امر بقتل الصديق ان
 يرجع يصير ايضا كينا بالتمجيد صلاحك والاتكع بالاسن المتجبه بالدم فلا
 تنكم من تاييحتك
 هكذا كان يتدب وينين من شدة الوجع كأنه انفق
 لسانه واغلقت شفاه من اجل ان يرتل كالغداة وانظر الى تمييز الرجل
 الصالح فكل طلبته كانت ليرجع الى ربيته الاولى فلم يهمل ولم يتهاون
 ولا لذب في فمه الشر لكن صارت له الشهوة علقما في حلقه
 وكان يولول من وجع الزنا وكان معدته قد امتلأت مرارة الصفح
 وطاف في رثاها وكان في ضيقه حفيظه من اجل خطيئته وكان
 يريد ان يقدم ذبايح الحيوان عوض خطيئته فحس في نفسه
 ان ذبايح الحيوان ما تقدر تظهر من الخطايا لاجل هذا قال

فما غلب الذبايح وذا ما غلبت سبلته به لو اشرقت الذبايح لقد كنت ملان
اعطى كثيرا ديوات ثيران وكباش كنت اذبح لاستحق الغفران ولو توقفت بانى
نلت غفران جهالات لكنك لم توشى ولو ذبحت امامك الثيران والكباش
اجمع فلا تقدر توفى دمر انسان واحدا لكن نفسا منسحقه اذا تقدمت
اليك منضعة بالشكر هي تستحق ان تقدم ذبايح الذبيح مقبولة وتنال
الغفران

رحم يريد لاذبايح للتوبة يسر لا بالقرايين الغير ناطقة والزنا والقتالون
هم معتزون بروح الكبرياء ولا فتخار اما انا فلا يكون لى ذلك بل بروح
متواضع وبقلب منسحق اطلب الغفران متضعضعا ان تحسن
لان نفسه كانت كالمدينه الحميمه لن يستطيع العدو يتلم اصوارها واذ
وجدت ابوابها العاليه سا قطه من الزنا والقتل فسأل ايضا ان يحسن
اليها ارادة الله اذ ثبت ابوابها بالبر والعدل واورشليم تاويلها ناظرت
السلام اوبيت منظر السلامه ومن اجل هذا قال ايضا لتبنى اصوار
مدينتك ولتثبت ناظره السلامه شيها بهذا كانت وذا بايجا اختياريه
اقدم حسبته ثم يذبح اعداءه ويقتلهم اقامته وبيدته واهله
قال ذبايح العدل لاذبايح الحيوان ذبايح العدل هي ذبايح الاميان
ويقرعون على ذبا مناجلك الثيران فيشير على الكمال والتمام الذي به
كان يريد النبي ان يقدم ذبايح الله ويريد بالثيران تعليم الرسل التام فليحسن
الان

الان الذين يلومون العدالة قائلين لماذا تهلك داود لما اخطأ والذين
يطلبون الغفران اذا راوا انفسهم ساقطين فى احدى من خطايا
داود يقرعون دموعا وندامه مثله وكذا يستحقون الغفران واذما
سموا صويل يقول لشاؤول اخطيت لاني رذلت كلامي فمر الله والرب
رؤك من الملكه ويسمعون داود قايلا اخطأت واسأت فاحييت
والرب غفر لك خطاياك واسالك وليمروا ان الله ينظر الاعمال
ويدين نفوسا داود لانه تاب الى الله نادى ما رذل شاؤول لانه مكث على
الخطاء مصرا فانه الذي لم يرفض الذين يتوبون اليه من كل قلوبهم
هو يطينا ان نبني وجهه بالتوبة لنستحق رحمه ونشكر الى الابد امين
المقاله الثانيه والخمسون تفسير الزمور الثاني والخمسون

ان الساعين ورا الشرور فاذا وجدوا الامور موافقه لهم
لتكمل ارادتهم الشريرة يفتخرون بفعلهم القبيح كمثل الغنى المفتخر بثايله
والحكيم بحكمته والجبار بقوته فداود في غيهم بالشر ايضا يفتخرون فنقلت
هذا في بدء المقاله لان بيان فيها توبيخ للفتخرين بالشر والمرتل قال هذا
الزمور ضد الموجود في الشر اما من هو هذا الواقع فى الشر بالفعل
فقد وجدناه مذكور فى الكتاب دواعى اللادوى عظيم رعاة شاؤول وهو هذا
دواعى اللادوى كان اصله من بنى العيس اخى يعقوب وقد جاء فى زمان
شاؤول واختن وصار اسرائيل وجفله شاؤول ريسا على كل الرعاة

ولما هرب داود من قدام شاول الملك الى نالاح ودخل الى عند اخي مالك
الكاهن فراه دواغ واخبر شاول وعاشه على ما فعل نحو داود وانزعج شاول
لذلك وارسل قاتل باخيمالك الكاهن مع جميع كهنة نالاح وكان عددهم
خمسة وثمانين رجلا فغضب شاول على جميع الكهنة بسبب داود وامر
الواقفين قدامه ليقتلوا الكهنة ما المييد فما ارادوا والخوفهم من الله ازيد
من الملك فامر الملك دواغ المادوي فقال بالكهنة وقتلهم بالسيف خمسة
وثمانون كاهنا لابسين حلة هارون وفلت منهم ابن لاخيمالك اسمه
ايتار هذا هرب الى عند داود واعلمه بقتل دواغ الكهنة وضبط قريته فظما
مع داود ذلك تنبا ضد دواغ وقال لماذا اتيتني

فانتهز بالشركانك فعلت شيئا عظيما
وهذا تعلمه ضد رجل طاهر كانه مستوجب الملامة هكذا تفكر ضد اتنا
الذين لم يأسوا اليك احب انك انت من

فهذه قالها شاول لانه بعد ما تكلم دواغ معه فقام ومضى ليتكلم ظلماني
حق داود لاخيمالك والكهنة اما الكهنة فمدحوا داود بالعدل وهو ماشاء جميع
كلامهم ثم يتحرك النبي بالروح ضد دواغ ويقول

انما من مسدود ويحبب اصحابه من راعاه
فاعلين الشرور الواحد قاتل والاخر يامر بالقتل وما الذي نرى في ذلك
المدعوا

المدعوا جبارا الان صوت ابليس معلم البغضة للناس من البدء اما كون
داود نائيبا عن المسيح سره بالعدل يحكم باقتلاع اصل ابليس من ارض
الاحياء وانتقاله من مسكن الله الى الذين قتلوا بفش الشيطان

فليس هنا فقط نرى ان الابرار يفرحون اذا خرجت القضاة على ابليس
ان يتلع اصله من ارض الاحياء بل ولاشيا اجمعون ينبون عن استيصاله
وبطالانه فقلنا ان بكر واحد بين عبانا في شخص ملك بابل ما سوف يقا
من الشرور في الماخرة ذاك عدو القديسين يكسر الرب عصي المنافق
وقضيب الحاكم الذي كان يضرب الشعوب برجز ضربه بغير لادب ويبدد
النامم بالغضب وكان يطردهم بلا رحمة ولكن قد هديت وسكت كل الارض
وتبكت بالمجد فرح الماهل واورز الابنان فلن يصعد علينا منذ حين
ضجة والجحيم من اسفل تممرت عند دخول ايقظة ضد الجبابرة وجميع
سلاطين الارض قاموا من كراسيدهم وكل ملوك الارض يغنون لك ويقولون
هوذا وانت ايضا مرضت كمثلكا واتيت اليينا وهبط عرك الى الجحيم ومات
اينارك تمتد تحتك الارض وتغطيك الدود وكيف سقطت من السماء
وطرحت الى الارض يا شاتم الشعوب ان قلت في قلبك اني اصعد الى
السماء اذ ارفع كرسي فوق كواكب ايل واحلست في الجبال العاليه في جوانب
الشمال واصعد فوق النعام واتشبهه بالعلو فالان الى الجحيم تهبط الى قعر

وكل ناظر بك يبصرون ويفضكون وبلن يفهمون ويقولون ان هذا هو
الانسان الذي مرر جميع الناس وذلزل الممالك واخرب المسكونه وجعلها
تفراموه من القرى ولم يطلق الاسر وكل ملوك الارام انزعجوا بالكرامه كل
احد في بيته وانت طرحت من اللحد كالقصص المزدول وتوب المقتولين
بالسيف النازلين الى قعر الجب كالجيف المداس ولم تفرج عنهم في القبور لانك
فسدت ارضك وقتلت شعبك والزرع الردي لا يثبت الى الابد قد اعد
لانبيايه قتلا باثم ايسهم لئلا يقوموا ويرثوا الارض ويملوا وجه المسكونه هروباً
بجميع هذه انما قيلت على ايليس في الانبياء عما سيعرض له في الامر وقد
مثل بملك بابل في اشعيا اما داود فمما لجبار واشعيا كتب عنه مفصلاً
وداود قال قولاً مختصراً طويلاً شرحه فقال ان الله يقلعه ويهدمه الى
الابد وينقله من مسكنه ولاصله من ارض الاحياء ففي هذه الثلاث كلمات
مرحوم كل القضاء المحكوم على ايليس فان كان اذا مطروداً من مسكن الله
الى الابد فبطل قول اوليك الذين يقولون ان توجد نهاية للعذاب وان كان
اصله منقوع من الارض الاحياء والنار يبيست كقول ايوب تروند فلا رجا
به ان يخلف الاصل المحروق بالنار عروقه اما الان فبترتيب يرتب ويقول
وانت انت في بيت الله الى الابد وايد . . .
دسم ومدمن واثمارهم ضويه ومضيه ولاهم كالمصابيح ظهرها في العالم
يشبههم النبي بشجرة الزيتون فلم يقل عن نفسه انه زيتونه مثمر لا تضاعده
اسمع ما ليق قول النبي سادجا قال ان المصديقين يقومون في بيت الرب
وبضياء

وبضياء مصابيحهم حامل الزيت الذي هو زوادة الاقامة النور في المصابيح
لذلك قال الى الابد والى ابد الابد اخباراً واعلاماً بتضييق الواحد واعتدال
واخبار بامسك الى دهر الدهرين امام ابرار لك
كان المجازاة قد صارت هكذا يتكلم المتزل لانك قد تحقق يفتنا ان كلما اوجله
بالروح ولو ابطل كنهه مزعج ان يكون حقاً لان المأخر من الحق لا ريب فيه
لذلك ما قال اعترف لك الى الدهر لانك تصنع
مفسراً ان هذا العالم مامل بجبل واحد وجبل
للمجبال هو العالم القيد كونه بعد هذا الذي فيه تظهر النبوه من جماعة
الابرار مستبشرون بالفرح ومنذرهم باسم الله الكلمة امام ابرار له المجد الى ابد
الابد ودهر الدهرين امين .
المقالة الثالثة والخمسون .

وجبنا الروح يشبه ما يقول شيئاً بشيء واحد بعينه ما يتدلى ما لم
يفير الكلام فلا يظن ذلك ضعفاً للروح ولا بعوز الروح شيئاً ما ليس من القله
بعل بدايا شتى الامر واحد لكن متى ما يضاعى القول فيدل به على
تضاعف الامر خيراً او شراً لاجل هذا قلت ان الطوبان داود مرتين ابتداء
عن شيء واحد ما لم يغير الكلام ولم يبدل الكنية في هذا المزمور مثلاً في
ذلك الرابع عشر لان هناك وهنا يقول هكذا قال الملائم في قلبه لبس الله

موجود في هذين المزمورين نظر الى اخيطوفال قد تحرك مرتلته وقوله مرتين
 عن عيريل يهوذا النجاشين اظن انه اشار مشارين قبيحين على ايشالوم
 ابن داود فالشار الاول ان يدخل على نساء ابيه وسرايه ويفقهن
 بمضجع فضيع على السطوح والشار الثاني ان يقتار عسكريا ويخرج وراء
 ابيه ويقتله ولما لم يتم هذا المشار الثالث فأنغذه مخنقه وخنق نفسه
 مثل يهوذا النجاشين الذي اشار على اليهود واسلم لهم الله الملك موثاقا مرحبا
 وغير الفساد تنطوق يهوذا مخنقه مثل عيريه اخيطوفال وخنق نفسه
 وهلك ولما هربت الفتنة على داود البار وارتد عند احبائه ومعارف
 وقوى ابنه عليه مجتهدا ليقتله وكل الشعب ترم معه وعير داود ايضا
 لانه خلصهم من هروب الشعوب البرابرة وهناك سر اخر يري ظاهرا وهو
 ترم الشعب على ربنا حيث يهوذا وجد مفتن مثل اخيطوفال الذي
 فتن على سيد موكان يهوذا ابن المشورة وتلميذ المخلص كمثل اخيطوفال
 وزير داود وصاحب مشورة فزمورين مثل بعضهما بعض رتل داود
 الطويان وقال *يا ربنا انا قد فتنك* *يا ربنا انا قد فتنك*
 فيما تشاروا على داود جزويا فاما كليا في موت ربنا الشعب انفسد ونجس
 وليس من يصنع خيرا وهناك كان مع داود الوف وربوات ولما صلب سيدنا
 ما وجد ولا واحد يصنع خيرا *ان الله طبع من اسما على بني ايشالوم*
 فان كما نفهم هذه عن الما شاهد الذي صار على داود فكثيرون عاملون خيرا
 تبعوه

تبعوه وهربوا معه وفيما بين الذين تبعوا مع ايشالوم كان حوشى المراكبي
 الذي كان يضل مشورة اخيطوفال وصادوق وابيار الكهنه الذين ما تبعوا
 ايشالوم في العميان وفي عبر الاردن جزل الى الجلعادي استقبل داود مع
 نفقات كثيرة وربوات من الرجال الحاربيين الذين عاونوه ضد ايشالوم
 وخلصوا داود ولكن عرض النبوه لم يثبت عند داود بل انما انتهت النبوه لما
 ظهر سيد داود اما فاذا نفهم عن قوله اطلع الرب من السماء وتطلع الله
 ان معنى اطلع انما قيلت عن ظهوره بالجسد فجيدا قيل ان الرب اطلع اولا
 وثانيا الله تطلع فقد *يا ربنا انا قد فتنك* *يا ربنا انا قد فتنك*
 بذلك بولس الرسول كاتبنا الى اهل كورنثيه قائلا اننا نتكلم بالحكمة في
 الكاملين لا بحكمة هذا العالم ولا بحكمة سلاطينه الترابيين لكننا ننطق
 بحكمة الله التي كانت مخفية وقد سبق الله وعينها قبل انشاء العالم
 لمجدنا تلك التي ولا واحد من سلاطين هذا العالم قدر ان يعرفها اذ لو
 انهم عرفوها ما صلبوا رب المجد فاذا لم يعرفوا ما قد عملوا بالمسيح اذ صلبوا
 رب المجد اوليك الذين كانوا ياكلوا شعب الله كاكل الحنبر طاهرون انفسهم
 كتبهم ومعلمين الشعب الذين عنهم قال المسيح لما راهم يصلون للرباء
 امام الناس صلوة ليست لله الذين ياكلون بيوت الارامل بعلته
 تطويل صلواتهم لذلك ايها الكتاب مع الفريسيون تاخذون اعظم
 دينونه ثم ياتي بذكر الخافه التي خاف روعاء الكهنه والكتبة لما سألهم

سيدنا عن معمودية يوحنا وما ارادوا ان يقولوا له الحق ان قلنا من السماء
هي يقول لنا لماذا لم تؤمنوا وان قلنا من الناس هي نخاف من الشعب
فاذا لم يكن منا خوفا اذ لو يقولوا الحق لما جربوا بالخوف فنعلم قال النبي
نعبانا بكتهم

لما ظهر بالجسد فقال لهم امام كل الشعب وكلم الويل ايها الكتبة والفريسيون
لانكم تعرضون حدودكم وتطولون ذوايب اريدتكم كذلك تاخذون
دينونة عظيمة ثم بعد ذلك بحكمة يدخل ذكر خلاص الرب المعطى من
صهيون لكل العالم وهذا بعد ما ظهر الله بالجسد على الارض ورفع رؤساء
الكهنة والفريسيين ورذل الكتبة ومشايخ الشعب من يهوذا

فلا واحد من بني البشر وصلى ما قام من صهيون
مخلص للشعب وفي اى زمان هو قوله داود مخلص اسرائيل من صهيون
هو واهب الخلاص من صهيون لاسرائيل هو الرب الذى رد سبي شعبه
من يد ابليس ورجع المنسوب من القوي الذى قد استعبد الشعوب بتمرد
فقد كلمت نبوته قايلاً

حينئذ يقول ربنا نحو اليهود اذ خرج ورا جلاء الجبار ورجع غنيمته
من القبايل فراه ابراهيم وفرح ومعه جميع رؤساء الاباء يتהלلون بخلاصه
فالمرتل دعاه اسرائيل لئلا الذى بعد الصليب يثبت في اسباط الرسل الاثني
عشرة وفي تعليم الروحاني القديس ويسمى يعقوب الجذر الصغير من الشعب
الذى اسمن بالمسيح ربنا هكذا هكذا كانوا اصغر من الشعوب الذين امتسوا
بالصلب

بالصلب كما كان يعقوب صغيراً لما نزل الى فرات ارام ثم لما رجع الى ابيه
فصادفه الملاك ودعاه اسرائيل بدلاً من يعقوب فقد وجدنا هذا المزمور
هذا الصغير يغنياب هذه الاسرار فبنعمة الروح راينا موجوداً فيه سر خلاص الهنا
الذى له الحمد والشكر والسجود لان كل اوان والى دهر الذاهرين امين
المقالة الرابعة والخمسون

الطويان داود اذ كان دائماً يجارب اعداء اسرائيل
ففي بدء قتاله كان يصلى لله ناظراً الى محاربة الاعداء المنظورين والى صفوف
عساكرهم المقاتلين اما الطويان كوند روحاني فكان يفرس بعين الروح
ناظراً الخفيات باضطراب القوات العقلية الذين يجاربونه خفية وبالذين
يقالون جهلاء ونحو ارادة اوليك الذين يقالون برانياً كان يحرك نفسه
للعلاء ويدعو الى الله ان يستجيب له وينجى الشعب ويرد الشر على
اعدائهم لانه قد قام الشعوب للاغيار عابري الشياطين ضد شعب الله
وصاروا قلباً واحداً ليفنوا اسرائيل وهم كانوا نصره اليابوسيين قبل فتح
المدينة اورشليم فارسل داود يواب الى الحرب وهو مكث مواظباً للعلاء الله
ليعطى النصر لشعب اسرائيل وكان يصلى ويقول اللهم باسمك خلصني
وقوات احكم رب اسمع يا الله صلوات وانصت الى صلاتي وقد
اوضح بهذا ان صلاته ما كانت خارجاً عن ارادة الله لان الله لن يسمع

قد أحاطت الاحزان داود مثل ربح الزوبعة فاولا عصيان الشعب مع ايشالوم
وثانياً احلاك ابنه المقتول وجيبه ايشالوم الميت موتاً شنيعاً ذلك الذي
لعب معه الشيطان وغلبه وجميع على ابيه ضيقاً واضطهاداً المكن مع
ذلك كله موته المرير احشاء ابيه الصالح بالرحمة عليه لذلك لما علم ابوه
بموته ما فرح بالنصر لكن تهرمر وصعب عليه وبكى بكاءً مراراً ولول وقال
اه يا ولدى ايشالوم يا ليت مت عوضك يا ابني ايشالوم وفي هذه الضيقة
رتل داود هذا المزمور حزناً على ظهور صورة ابليس بابنه العاصي مثال الشهاب
الذي عصى على اب الكل الذي ما فرح بموت ابليس ونذر داود مولوداً على
موت ابنه المار كما نذر الله على سقوط الشهاب المار وتامل انت المان وانظر
كيف يشبه ايشالوم بتمرد ابليس اللعين الذي وجد متجاسراً على اب
الاحياء واراد ان يسجد له من بني اورشليم العليا وافطن ايضا بداود
انه كيف يماثل صورة الاب باحتماله عصيان ابنه ما ليريشاء بموته لذلك اوصى
عظاءه اللوف حينما خرج للقتال قائله امسكوا الى الفتى ايشالوم حينما ارأيت
مشابهة هذا الاب لصورة ذاك الاب والد الكل صابراً على اساة ابليس
وتمرده ولم يرشاه بهلاكه مثلاً يستريح احرى بنوئته فغاب ايشالوم اما عساكر
داود مثلاً غاب ابليس امام الرسل القديسين فركه البغل وجاز من تحت
كما تركوا الشعوب ابليس تعلق بشعر في الدومو مثلاً وربط الشيطان
من القديسين التائبين الى الله وشعر كان تاويله بالشعوب وضربه
يواب ابن صوريا ثلثة ضربات في قلبه وهو معلق وقتله وهي اشارة
الى

الى سر عبادتنا الذي قد ظهر بواسطته الماء والدم والروح الشاهد والاعتراف
بالتلوث المقدس الذي به تشرق انوار الرسل فمن اجل هذا الماشكال الذي بها
تشبه ايشالوم كان يبكي داود ويصرخ قايلاً انصت يا الله لصلاتي وانصت
صوتى حتى اصغى وسمع منى من اجل هذا ومن اجل هذا
اصوات تميز البني لم يقل ما لم يفعل بل يصلى صلاته صارخاً فانه لو يكون
في الراحة لما قدر يسكب تلك الدموع المفردة ولكنه غير مستحق القبول كان
يقول من اجل اعدائى ومن اجل حزين الفاطى مع كون هيجان الشدة عليه
من طرف ابنه كانت فلم يلتفت الى القرابة ولم يجعلها مكرمة لكنه سماه
خاطياً لانه وجد في جزر الخطاء وقبض عليه من الظالمين عورياً يسمى
ظالماً لفاعل الظلم خفياً في بني البشر فقال لانهم قد قتلوا مالوا عليه وبالجزر
حقروا على مع كون المضطهد اياه واحد فمن كثيرين هاجت عليه الشدايد
فهذا هو حال الخطية والشر اذا تسلطت فياخذ من واحد ومثل النار يشعل
في كثيرين لكن النبي في هذه المحنة بلغ حد الموت سقط على الخوف
وغطى بظلل الموت فهدت كانت كلاله على ما قد احتمل ربنا من مساواة
الشعب وهو ربنا عيسى بعد صلاته وجد خائفاً من الموت كما قيل ان
نفس حزينة حتى الموت وقيل ايضا انه كان يصلى دائماً فالى هذه اشار
النبي موضعاً ايضا نعمة ارادة الله الكلمة ان نحو الشعوب جعل خروجه
لقبول الموت واللامر لذلك يستعمل الصلاة طالباً ان هو ايضا يبلغ الى السر

تقدمت مني حناحين وحياتي وحياتي وحياتي
ها إلى البرية تنظر لمن خبني من ربح الزوجه طلب جناح الحمامه
ليس هذه التي تسكن عندنا في البيوت ولكن تلك الحمامه التي ترات على
الارون وقت الغطاس غطاس الكلمه تلك طيرت الضعق على المدير
للشعوب الغامضين والقفر الخراب العالي من صلوات القديسين جعلته
عشاً طامراً لله الحي كما قال اشعيا النبي ينهم القفر الطامي وتتهلل البريه
وهذا القفر ايضا يدل على ذلك الذي ذكره المزمع الى هذا كان يطلب ان
يخرج النبي ويتلذذ مع الكلمه خالصاً من فحشه اليهود فقال في باريشت
جناحي الروح القدس وابتعدت من هذا الشعب القامح القلب ونزلت
مستريحاً بالروح في برية الشعوب المؤمنين الرحبه هناك استقر لمن ينبغي
من الزوجه التي اطلقت الانبياء والناظرين بالاهزان والسميق وتجاوز
الناموس والشريعه في كل حين كمثل الزوجه المختبطه كانت تنقلب السن
اليهود ضد مخلصنا لذلك قال النبي عرف يارب تفق اسنتهم في موت
القضا في اقدامها امه بها طامعها الما الما روي
سطحاً ومخاضاً من شوائب الما الما الما الما الما الما الما الما الما الما
السبعس الذي صار في اورشليم على رينا ليلاد بعد ما صلى في وادي
قدرون لما احاطت به روسا الكهنه وكتبت الشعب والمشايخ وبالليل
ونهار اجعده كانوا قايدين بالملك وظلماً وانكاً وزوراً كانوا يشهدون
على ذلك الملك العادل كما صنعت جماعة المارون طايدين لابي شالومو
ولم

ولم يخل من شوائبها الظلم والفسق اي ما خساره اعظم من هذه
اليهود لانهم خسروا ذلك الفنى الذي اقيم ليفنى الكافه بفقرة ثم ما
الذي يقول النبي فيما بعده ما لا يوافق الامر المصلى بل كمن يتدب ما لم
يحقل اساءة الشعب فيقول فلان لعدو غيري فاحتمت
ولون ميفضى سفره لاسه لخصيت منه ليس من الشعوب
الغريب الذين لم يسمعوا باسمي ولم يروا كرامتي احتلت الجاهل والصلب
لكن من شعب صنعت في وسطهم قوات وعملت عجائبهم وبواسطه
لانياء ايضا خلاصاً من مصر على يد موسى وعجازاني الحجر كانهم على
الارض البائسه والطعمهم خبز الملايكه في البريه اربعين سنه وعبرتهم
نهر الاردن على يد يشوع بن نون وورثهم ارض سبع شعوب واشيا
اخر كثيره على ايدي الانبياء الاخرين وخاصه عند ظهور كلمه الله بالجد
الذي اتخذ منهم الانبياء اهتمامه بارجا عملهم اعماله القوات ووضع الايات
بديل الماخره كثيره ففتح العيان وتطهير البرص ابر المجانين اشفاء
المريض اعطاء النطق للمخرب والسمع للمطرب اقامة المنحجبين والعمج
يمشون ولعلاء يبرون والموتى يقومون والمشارون والخطاه يتبررون
والزناه يتقدسون والفحش يتورعون والتبذرون يحققون والمظالمون
يستضئون فكل هذه اعمال الله نحو الشعب تشهد على محبته ايامه وكثيره
جداً محبته لدى الشعب اخيراً اكثر من الاول اما الان فاقوم
استفقدتهم محيئاً في الاحلام والمناظر كلمهم الان في جسدنا ظهر لهمو

فجيدا يقول ليس عدوى غيرني لاحتمل ولا مبغضى تعظم على انفسهم.
لكن انت الانسان خير من هاهوذا النبي يعترف به انه نظيرنا هو الله الذي
تأسس وليس خيالاً ولا تبديلاً فيه، وقريننا ونسينا هو ذلك الاعلى من
الكافه بطبيعته، ولم يقل ان هو يشبهنا لكن نحن نشبهه وقوله نظيري
يدل على تواضعه فوق العده وعلى انه لم يظهر نفسه كالسيد لما تراسيا
في العالم ولا كالريس ولا كالمالك ولا كالمديون بل اشار على المساواه والاتفاق
مع عباده وغير ذلك انه خالط الشعب في الاكل والشرب بالذبايح والقرابين
ودعى منهم الى الولائم قال جميعهم يا ربنا تبارك وتعالى
باتفاق فاني ما تكلمت عليك لكني تنازلت الى ان اكل واشرب معك
ليلا ترهب بنظر عظمي وتترد كما في الزمن الاول فتشبهه بك باقوالك
وانت مكنت في الكبريا ولم تشاء ان تتقدم الى ذلك اهل الشعب المعنويات
ولم يرجع ولم يلتفت الى النبي فعدت من مرجع جديد لجهاده حر
يشتد من سنة اخيه وشقوا على اهل الامه

حبا، او يحيم لان الشرى ومصلته فايامونا قال النبي ليطلب الله على
الصالحين هذا المعتاد فلا يتحدرون به احياء الى الحيم لكن ذلك الذي
بعد القيامة متى ما يسمعون ذلك الصوت للمهل القابل امضوا عنى
ياملاعين الى النار الموبده عايدون في الطريق الى ورايم راجعين مع
المشار الى الحيم ومع كافة الشعوب الذين نسوا الله لكن انا عبدك فلا
تدينني مع اوليك ولا تقضى على مع الذين تمروا على ابنك الحبيب فاجددت

مهم

مهم ولا اذات معهم في ايات دعوا اما انا ففده - يجلسين
دعوت. وما قدرت في نصف النهار فجيدا قسم الاوقات ثلاثة التي فيها
تحتاج النفس خلاص الله اذ يتدى ويوسط ويتلهى اما النبي فقد وضع
النهار قبل الغداة لان هذا العالم يمثل بالمشاء لانه سابق للصباح وعالم
الابرار يمثل بالصباح كذلك قال النبي ان الله يجلسني بالعشاء يعني في هذا
العالم وبالفداء يعني باسراف القيامة وفي نصف النهار لان في ذلك الصباح
تكون ظهر يده صعبه ومخيفه من شدة نهر النار الخارج من تحت كروني
الديان فيحرق وجوه فاعلى الاثم فيتضرع النبي ويطلب الخلاص من حريق
تلك الظهيرة التي سوف تسود وجه المتكبرين فقال احدث واقرب
وسم صوتي ارايت كيف يقول انه يفكر في الدينونة ويسمع صوته في
الصلاه يخ نفسى من الذين يعرفون لانهم بالملك كانوا معي يستقيم
وبهم يقربون فماذا قال لينظم لانهم بقوا ولم يرجعوا من بينهم
ولم يرجعوا ارادتهم ولم يتوبوا فظاهر قوله ليس عند عن الماردية
لان اوليك في ذلك الزمان كانوا يتكلمون على بني البشر مبتدئين
لكن قوله يعني عن الذين ثبتوا في عدم الاذعان مصرين في حال اليهوديه
والغفيرة فليس لهم بول ولم يخافوا الله فيسمى بدلا للتقير الحاصل للانسان
العتيق بالمعصيه المقدسه ما دخل عنه العالم واوساخ الخطيه واعتسل
وتنقى وابدل مواعقتنا جناحين كالحمامه وتجلد عدم الفساد بواسطه
الميلاد من ذى قبل ولاجل هذا قال النبي عن اليهود وان ليس لهم بدل

ولم يخافوا من الله اعني ليس لهم معبوديه ولا موهبة البنين بالوضع
لكنهم بالجساره مدوا ايديهم على ذلك الذي جاء من السماء وصار قريباً
لذلك الذي وقع في ايدي اللصوص ودفن منه وابرا جراحاته اى جراحات
ادم وسكب عليهم الانحر لكن دمه وازال اوجاعه ولا يدهن الزيت لكن
بروح القدس الذي انحدر معه من السماء وجده بالميلاد من ذى قبل
وجعله طفلاً بعد ما كان صار شيخاً عتيقاً بالثب بالخطية فعلى هذا الذي
صار قريباً لنا مثل الشعب يد عليه جساره فقال مديده على قريبي
ودنسوا عهده ثم قدس العهد الذي عاهد الله مع الشعب وتجنسوا
بالدم الذي سفكوا لذلك نفروا غضب قديم فالأ
ليس لهم من يمل الصلاح بينهم ولن توجد ثمرة السلامه ثابتة في الشعب
من بعد ما صلبوا قريبيهم ذاك البعيد عنا بطبيعته وقريب الينا برحمته
بل فانظروا ما الذي يقول الروح نحو ظلال الله انت قوا لهم مثل الزيت
نصا بهذا النوع كان يتعاطى ايشالور الولد الشرير وبكلام طيب كان
يضل الشعب كان يجلس على باب دار الملك العادل وكان يتمتع بالذين
ياتون للقضاء وبالحرى كان يقبيل الحكوم عليهم لاجل نفاقهم اذ يساهمون
احوالهم وكان يوعدهم بالنصر ويجعل المذنبين اصحاب سر ولا يرا كان
يتعد عنهم والمحاكمين وقاعلى الشرور الذين كان داود يقضى عليهم
بالعدل واما ايشالور كان يطعمهم ضد ما يحكم ابوه قايل لا يمتنى كنت في الارض
حاكماً فيصلى الى الناس للمداينه لت ابد المذنبين فكان يفرح السامعون
وسجدون

وسجدون له فهذا الكلام الطيب رثى قلوب الشعب مثلاً على الخفش
مع حوا بشورته المهلكه فانه بكلام طيب قال لها عن الشجر انكم
لن تموتاً موتاً لان الله عارف ان في اليوم الذي تأكلون من الشجر
تنفتح اعينكما وتصيران الهه عارفين الخير والشرم تعرفين انت في هذا
الكلام الطيب الذي افرغ نصلاً في كل الارض فانبت اشواكاً وقطباً
لاجل السامعين ان يقطعوا اثمار تجاوز الوصيه فاذا تأملنا بفراسته
فيما يخص النفس فلا يجب ان نحسب كلام العدو نصلاً لكن سيفاً
لانهم رجا وهربه جعل احتياطاً بالفردوس فخذ سليمان عوض الزيت
بالعسل دهنها فقال شهد عسل تسقط شفتا الغريبه واخرتها
مرارة وعلمت بخيذاً يسمى الخطيه غريبه لان ما لها خلطه طبيعيه
مع المخلوقات من الله حسنا ما المتعلمون من الكاتب الشرير فكذلك
تكون اقوالهم بالشهد يخلطون مرارة كلامهم وبهذا الشكل الكاذب كان
يلين يواب كلامه لما كان يلتقى مع عى مستعاً اياه اسم الاخوة فقال
يواب السلام لك يا عى وداخل السلام كان السيف مخنياً وبه قتل عى
وبعد ذلك يهوذا الشقي داخل الكلام الطيب اخفى خيانتة لذلك
قال لسيدنا السلام لك يا معلم وقبلة فكثيره هي اقوال الطلاب لتلاميذه
اللابسين شكل الضلاله ثم بعد هذا يوصى النبي ان لا نقت نفسنا
بالتعلم الكاذب المهلك فقال لى على لرب شك وهو يعولك ولا يعول
الى الابد اضداداً لابراره فما السبب في ادخاله هنا القوت ما لم يلزم

سيفاً فما يتدرون بفرون المتوكل على الرب فماذا يصنع في الإنسان وماذا
ينقص الجبل من كثرة الضباب والبخار حتى متى يقوم الطين ضد امواج البحر
وكيف يمكن القش محاربة النار المأكله اما انا فقد التقيت بالنار لذلك لم اخف
من التبن وانا سالك مع السهله فلا فزع على من الهباء الذي تدريه الرياح
لذلك يقول ماذا يصنع في الانسان وزاد فقال يا بني انا انا في
الذي هو في قلبه ان سئل انهم لا يستمعون بزمعون من الله سوال في يده
ولوا انهم يرتعدون بحقد فقط اذا ساءلوا انهم فيعتفون ويسكنون
وعمر عبقى يرتعدون فراضوا والمعقاب هم الذين يركضون ولا يدركون
المطر ولا يعرف انما يعني عن الاعداء الغير منظوري لانهم ينتظرون نهاية
طريق الصالحين فان لارحة لهم حتى يرمون بالباطال تحت ارجلهم في
اخر نفس هكذا يستقون على النفس مكايدهم مهيجين القتال ضدها
ليفتوا فيها ذرع المجدين وهذا واضح من تفسير النبي انهم مع نفسه كانوا
يجارون فيقول جلد ما انصاه ... فمن هم
الذين ينتظرون نفس النبي ليعدها من الله الا اوليك الصيادون
الغير منظوري الذين يخفون فخاخاً غير منظوره للوديعين لاجل ذلك
يفقد الله ... العشب اللهم جرحا شعوب احلم عليهم وان داود
لم يريد ان يلعن شاول ولا الذين معه فيتضع ذلك من بقية الاحسان
التي كان ينشد بها لده اذ كان يطرد عنه الروح النجس فما كان يسلمه للجزء
اما الان فمع النبي نقول مع ذلك الذي من بعد ما رجعوا من وراء نفسه
الذين

الذين كانوا يرتعدون طريقه بالفخاخ التي قد اخفوها له فجد الله وقال
ما ظفرت لك استراني ضع دموي امامك وفي كتابك انظر انه كيف
يعترف ويظهر انه بالدموع كان يطلب الخلاص من اعداء النفس ولانه
متشككاً بذلك طالباً النصر على الارواح الشريره فتضع ان يضع
دموعه في السفر المألم وضع دموي امامك وفي سفرك ماذا وضع
القيدين هي مكتوبه في سفر الله وموضوعه امامه كالشوق الذهب
... فمتى ما ارتدوا اعداى الى ورايمهم ليس الا
يا تو اليه ويرجع بحر النار كالبهر المألم الذي غرق المصريين وخنق فرعون
ويهلكون الذين ارتعدوا نفس مطوري عند ...
... حينئذ اعرفه مثلاً عرفني بل وسق ما تكثر على مكايده
الاعداء عند ذلك تعلم نفسي وتواصب التجيد ومع قول النبي تقول
الحمة قد عجد فليس النبي وحده هاهنا ريل مجداً لكلمة الله بل والرسول
لحبيب ايضاً فالنبي قد سبق ودعا كلمة الله قبل ان يكتب يوحنا عنه
فواحد هي مكاتبه النبي والرسول يوحنا الانجيلي نقال النبي ان
لكلمة الله اجد ويوحنا كتب في البدء كان الكلمه والكلمه كان عند الله
وان الله هو الكلمه فلا فرق بين هذه الالفاظ فهو الله بعينه ذاك الذي
كان يحبك النبي قايلاً ... فمتى فليس مع لذلك عطف على ما قد قاله
من الاول ماذا يصنعوا في ذوالجسد الله الذي قد نذرت ...
لان شاكر افا سعتي ذبايح الشكر ليس اعتراف الشعوب المؤمنين ثم

يقول انك عجبت نفسي من لذة وحب من
نجاه النفس من الموت هو يعلم ما هو موت النفس الذي نجاه الله منه
فالما يعنى عن القتل الغير منظوره وعن الغلبه العقليه لذلك فى اخره يقول
يلون محسن الارضاء ما الله فى الاحياء العالم هذا العالم يريد
بأرض الاحياء حاشا فما زاد قدر الانسان وكثر ماله فى هذا العالم وعظم
شانه وترقا حتى يكمر بتاج الملك فهو فى ارض المائتين حاله فى الفساد
فاذا طلبه داود انما هو ليحسن الله فى ارض الاحياء حيث لا سبيل
للموت ان يهلك فيها لانها فوق السماء حيث الاحياء قاطنين عديدين الموت
والفساد التى اياها نزل ان يكون وارثين بنعمه ربنا يسوع المسيح الذى
له المجد الى الابد والى ابد الابدين امين امين

المقاله السابقه والخروج

نفسه الموعود التاسع وخروج داود من ابيه
من ابيه فى نفسه داود يلتم باالله من اماه شاوول عن الرحمه
ان تدع عن المعالوم عن شفيق الله فى عالم الملكيه الله العظيم
الثان ومخلصنا يسوع المسيح المشرق من ذات الاب قبل كل الدهوره
الذى اتى الى الارض وشرق من البتول بالجسد بغير ذرع بشري لاسن
جماع جسداً فى فوق الوصف ظهوره وكان يعلم اليهود الغير طامعين اراة
الاب نخوهم وانه كين فى كل حين كانت يبين عنايته لديمهم ليعودهم الى واحد
وقال لهم فى تعليمه اورشليم اورشليم يا قاتله الانبياء وراجه المرسلين اليها كم
مرة

مرة اردت ان اجمع بنيك كما تجمع الدجاجه فراخها تحت جناحيها
ولم تر يدوله وبهذا اوضح انه حاوى رحمة ذاك الطبع الشرقي ان يجمع تحت
جناحيه بنو البشر فى كل حين الذين هم اولاده وقد اتخذ المثل من الدجاجه
التائه عندنا لينشده تلك امر الحياه والدع الكلك وكما ان هذه الدجاجه الضعيفه
اذا كان فراخها صفاراً وجاء عليها السقر او الباز فتبستدى صراخاً
شديداً على فراخها ليرجعن اليها باستعمال فتعرف جناحيها برحمه
وتضم الفرج تحتها وتفعل ذلك باصوات معلومه فلها صوت يدعوهم
للنقاء ولها صوت ينبهن للهرب فانها متى ما تدعوهم للقطر فصوتها
رفيع وقصير ومتى ما تخضعن على الهرب وسيع غليظه ونغمته
طويله فبهذا الشكل اظهر الله نفسه فى كل حين داعياً ومغنياً
للانبياء بانواع مختلفه متعلقين بها هاردين اليه من الطير المعكوفه
مخالبه الطير فوق عشوش القديسين ليفسد بنى الله بمنقاره المعكوف
هكذا داود دائماً كان يستتر تحت اجنحة الله كالفرخ الملتجئ باجنحة امه
من الطير فهكذا كان يخفى داود نفسه من الباز الناطق شاوول وان
اى داود قد رتل هذا المزمو وهو هارب من امار شاوول عدوه القاسم
ومن رفرق النيران الذين قد خرجوا معه وراء الحامه الوديعه داود ولاند
كالفرخ المتضايق من صوت اجنحة الطير المعكوف المخالب فيفر باجنحة
الصفا الى كل ناحيه لينجو من الطير وهو ملتجئ برحمه الله رتل هذه
التسبحه وقال ارعنى يا الله فان عيناك توكلت نفسي وبطل جنا

استحقاقه من اجل ان كان يلجئ في ظل اجفاده اللاهوت
بالسراياي المذكور الكافي في مواضع شتى من الكتب المقدسه بجد عوض
الاجناس الكافي لان داود ينظر الى رفوف النيران وبالشباك المضغ
التابعه لتناول وهو الملك كالباز لا كالنسر معهم كان يطرد داود
لحماده الوديعه فحكمه فتر والحق تحت جناحي امر الحياه لمعرفته انه ليس
من يقدر يخطف من تحت تلك الماكاف وكان يتضرع ان يكون مستقرا
في ذلك الظل الى ان يعبر ارتجاف المضغين حينئذ يبدى اصوات بلا
خوف وبها يدعوا ذلك الذي يقوت اولاده بلقط الحياه بل ويملي ان
يستقر من الارتجاف الذي قد عبر حينئذ المسيح الى الله تعالى وما اذا
المسيح الى الذي ارسل من السماء فاصبح ووجه القاري القديم
ويطوي من سائر الله فمجد وحده وخلص نفسه من الطلاب فان كان
كل خطيئه تعمل فيكون قد علمها الشرير ذلك الذي وجد قتال الناس منذ
البداهه فاذا حياها يكون الجسد فهناك يوجدون خدام الطلاب فاذا
مع شاول كانوا يخرجون العساكر الغير منظورين طاردين داود خفيته
كذلك كان يلجئ في الكافي الله فينبغي لنا ان نرجع الى المعاني الالهيه
العقليه ونامل القتال الذي كان داود يفرغ منه ولا ننظر ان هذه
انما قيلت قولاً برانياً فقط فيستخرج ذلك من تسميه بالقيثاره مرتلاً بها
اصواتاً تطرد العساكر المتقدمين جرباً على نفسه لفسدهه فتارة كالغير
الزائد في الغشاء وتارة كالكلاب الفتوح فهم للافساد لذلك قال الله
سل

سل من السماء وخاصني فحق ارسل وخلص النبي وماذا ارسل اذ خلص
المرتل النبي قال سل نعمه وحده فلم يرسل عدله فالعدل ارسل بواسطة
الناموس والنعمة ارسلت الى العالم بواسطة ربنا يسوع المسيح لاجل هذا
قال النبي في اعتنا معهم حب حيات وقت مضطربا بهذا الاضطراب
سلامه عظيمه صار لنفس النبي لان الطبيعه البشريه صافيه وجميله قد
خلقت مواز ظهريها شئ زائد فهو من المضاد قال بنوا البشر اسنانهم
لاحق ونباهه امستهم مده حاد فعن ارادة الذين خرجوا وراء طاردين
اياءه يعني هكذا بالحقيقه يقدر ابليس يغير حال النفس الى ان تقسد
وتقتل اذا امتلكتها الغضب فيعود لسانه سيقاً واسنانه سلاحاً
ونبله اما النبي نحو من ينجيهم يرسل ويقول ارفع ايديهم على اسموا
الاولاد ان الله الذي ترفع من يلجئ بك وتعليه اليك
وبك يرتفع وينجوا ويخطف النخاخ معه حاملاً اياهه كالطير الذي لن يضطه
النخ بالكلية ياخذ النخ ويطيرون به من ايديهم ان هذا
في مواضع شتى مجد ان النبوه تخبر عن الماردين انهم يؤخذون في النخاخ
ساقطين والذين الذي اعده منذ البدء لرئيس جبلتنا بالقش نقاد عليهم
واسعياً قال عن الثنين الموج ان بالكيل الذي كال كيل لافني بكيل الفضله
الذي القى في نفس ادم وفسدها ههنا قال المرتل في النخ التي حفروا
لنفسهم سقطوا فيها وغرقوا لاجل هذا يشكر مرتلاً على خلاصه ويقول

مستعد قاري الله مستعد قاري الله
 الفاشعون من ان اعد قلبي واسبح وارثك امامك بل وانا فرحان لان
 تجوت اعترف ان اعداي قد خابوا وسقطوا في المصيد التي اخفوا اعظم
 والمجد لاجل هذا استغفرك يا ربنا يا ربنا استغفرك يا ربنا
 الغذاء بالمثل يكون كينار النبوه وكينار القديسين حتى التي ربنا الميادين
 في مصيدهم اذ سقطوا في الخفة التي حفروا فالبني يطلب ان ينتبه في
 صباح قيامة الكلمة ويخرج معه بين الشعوب للتبشير باظهار الوحي
 الذي قد اوحى له لذلك يقول امة في ذلك في اليوم الثالث
 اتل في الامم وقوله انتهت بالغذاء فالصباح هو عمانوئيل الذي قال
 للرحل القديسين اني ساقوم في اليوم الثالث وهو يخرج يعلم الشعوب
 والامم ليذكروا المآل وان يكون معترفاً به منهم وفي فهم ثم فيما بعد
 يفسر النبي عظمة نعمة الخلاص ومقدار شرف امانة الكلمة قد بعثت
 نمتك الى السماء والى سموات احوال ايمانك لان في هذا العالم حتى
 المتألمت نمتك وليس من يسد الباب في وجوه النايين وعلى
 الاخيار والاشرار يشرق مريم تدبر الله شاهد ربنا عن الاب اند يشرق
 شمس على الاخيار والاشرار ويمطر غيثه على الصالحين والطالحين
 فاذا في هذا العالم النعمة والرحمة يدبران اوليك الذين تشرفوا بالامانة
 يعترف بهم قدام الاب وقدام الملائكة اما الذين تدبرهم النعمة في هذا العالم
 قد قبلوا المواهب وعلموا الايات باسم الابن وتبنوا باسمه كما قيل لانت
 افعالهم

افعالهم كانت تشابه افعال الغير مؤمنين سوف يقول لهم وهم خارج
 الباب قايين الحق الحق اقول لكم اني ما اعرفكم ابعد واعني يا فاعلي النبوه
 حينئذ بعد ما ينتهي زمان النعمة لتدبر هذا العالم وتبرأ زمان
 الايمان في العالم العاليه ويكفي تدبير النعمة ويتبدى تدبير الايمان والعدل
 في كل العالمين فالديان يرتفع في الكل لقول النبي انفع يا ربنا
 عسايا النبي فان متى ما ظهر الديان في الانتهاء ونسبح
 القديسين معه في خذرك وارسل فاعلي الشرور الى العذاب فلن يعود
 يترايا ولا واحد من الارضيين يرتفع الى نعمة نعمناه انه يحتسب عن
 العلويين وقوله على سائر الارض مجدك ان اوليك ايضا يكتوبون
 في الارض وفي اعماق البحيم غير مجد فيهم عليه لعمادتهم لكن كل نسمة
 تسبح له وتكرمه مع ابيه الصالح وروح القدس الى ابد الابدين
 ودهر الدهرين امين

المقالة الثامنة والخمسون

نفس المزمع القاسم والخمسين لداود احقا بالصدق
 ضد المذنب وفي ان القوات المضادة يتميزون عن القوا
 العديسين خلطت المذنبه توبخ المنافقين والعقوبة الحفوظه
 من الله يتميز روح القدس على لسان داود المظفر في هذا المزمور
 اذ يسبق فيعطى اله للنبوه من جسارة شاول الوقع الذي لاجل
 خطيته كان يعتربه الروح النجس هذا كان يحتمل كثيراً ويهيج الاضطراب

على داود الوديع واذا لم تتركه عناية الله ان يقع في ايديه فكان يحتمل ان
يجازي شر الذين كانوا يلاقون داود صدفة لاجل هذا جازى بالقتل اخيلاك
الكاهن لانه قبل داود واطعمه خبزاً اذ كان هارباً من امامه مع كون
الكاهن المذكور ما كان عارفاً بسبب محبي داود اليه فصد هذا الكاهن وضد
ارفاقه تحرك شاول بالشر وغضب قائلاً اسمع يا اخيالك يا ابن اخيطوب
فقال له هانذا يا سيدي فقال شاول لماذا مكرت بما بي انت وابن سبي
اذ اعطيت خبزاً وسيفاً وسالت الله لاجله لتجعله علي كميناً مثل
اليوم فاجاب اخيالك وقال للملك من هو في عبيدك امين مثل داود
وختن الملك وحافظ اوامر ومكر في منزلك هل اليوم ابتدت اسألك
لاجله حاشاً فلا يفكر الملك عن عبده كذا فقال ان عبيدك لا علم له مما تقول
لا قبيل ولا بكيرة فقال شاول موتاً تموت يا اخيالك انت وجميع بيت ابيك
الكنهه فصد هذا الكذب الموعوب قتلاً على كنهه الله المقدسين فشد
داود كيتاره وقال ان كنتم حقاً بالصدق تحكمون فاحكموا مستقيماً
يا بني البشر فما حكمكم انما تنطقون في الارض وايدكم من مجد بالظلمه
بهذه الالفاظ يوجع روح شاول الكاذبه التي بلا رحمة سفلت دم كنهه
الله لاجل هذا يقول العل يوجد الصدق في الكذب هل يوجد العدل في
الحسودين لذلك هو شاول الملوذ روح نجس بحدّة من العاملين فيه
الشر بنفسه كان يتكف حجارة ليرمي بالحسود منه ليقطعه شره والحسود
لا يستطيع الا يظهر كذبه وغشه فماذا الامر كذا فلترك قصه شاول
أنا

أنا الروح النجس ولتأمل بالقتل في غرض الروح القدس الخبير بهذه
للموره لذلك يقول الرب في موضع اخر ليستندتم الكاذبين وفي اشعيا
يرعوه ملك بابل وايضا يثله بفرعون ملك مصر وحزقيال النبي قد
مثل ابليس بعظيم صورته فداود قال هذا المزمور ضد كذب بيت شاول
نعداً وشاربه وعمل على اوليك الذين اضلوا الانسان الاول كاذبين
فقد قيل انما ان ابتداء الكذب هو من الحسد ان ابليس اللعين حسد
ادم لما رآه مخلوقاً بصورة الله وملكاً على جميع الغير ناطقين وسألنا
في الفردوس واياه حارساً اميناً حينئذ هو رئيس الحسوديين
ومعلم الكذب اتخذ الخبيث القديم واسطة لكي بصناعة الكذب
فيتقدم ويسأل المرأة الحقاً قال لا تأكلوا من كل شجرة الفردوس
فقالتم المرأة للحية اننا من جميع شجرة الفردوس ناكل الاكله امام شجرة
معرفة الخير والشر التي في وسط الفردوس قال الله لا تأكلوا منها لان
اي يوم تأكلوا منها موتاً تموتون فماذا قال ذلك الكذاب نحو اوليك فلم
تموتوا انظر حسد ابليس كيف انه يغفل غشه بالكذب فقالت للحية
لحو ان في اليوم الذي تأكلون من الشجرة تنفتح اعينكم وتصيرون
كالالهة عارفين للخير والشر ارايت كيف يغلب الله قال الروح في بدء
المزمور احناً بالصدق تنطقون لابل انما انتم كاذبون فالذي اعطاكم جميع
الاشجار مجاناً فما كان يمنعكم من تلك الشجرة ولم تصيروا وبعلها الله
بعد اكلها ابليس مع اكلها وجداعرايين ما ليس كذباً نطقوا بالمعالموت

المشاهدة فان كان معا قطفوا الشجر وجدوا عريتين فقد انفع انه كذبا كذب
لحود عليهما وان الله لم يمنعهما من الخيرات فيجب الروح ويقول وعدا
تلكم يا ايها البشر ما فعلتم حكمة لان الله ما طعم قور من الله بها
تأمنطقه في الامم و...
وضلوا من البطون متكلموا بالكذب فقوات المضادين يسيهم منافقين
لانهم هم جعلوا ذواتهم مذنبين وتركوا الصدق وتكلموا كذبا ضد العلم
و ضد الناس والله لم يصر سببا لهذا الشر لكنه شاء وخلق الناطقين
كمثل رفقا التي في بطن واحد حملت العيس الظالم ويقتوب الوديع
ولما ولد اخرجها من الرحم فاحب العيس ان يرجع الى الغرله ويقتوب
حفظ ناموس ختانه لادبها وافترس العيش من صحة الصالحين
للابادة ابواه لكن هو من ذاته ومن تلقاء نفسه احب افعال
الشعوب الناطقين لذلك على هذا المثال الله تعالى قد جعل في احشائه
بين نورانيين بارادته الصالحة ومراحمه الانزليه فاذا بارادته كمن احشائه
ولجميع الطغاة العلويين واقامهم في منازل تلك المدينة العليا وفيما
بين اوليك بلا محابة ولد ابليس مع الملائكة وغطاه بلباقين النور
ولجميعهم وهب الحرية والسلطة الذاتية وللذين عصوا عليه ايضا
فلما ابتدأوا الاحياء الناطقين ليجدوا امر الحياه والديهم والشارافيم
يقدمون للانزليه والكارويم يباركون للربوبيه والقوات وروساء الملائكة
يسبحون للالهيه امال ابليس نظر عن الهيه وافترس نفسه من
بطن

بطن النور ومعه جميع القوات الماردين متشبهين به مالوا خابدين
وضلوا من القداسة التي رحم ولدتهم عديمين الفساد ومقدسين وارادوا
ان يكونوا متكلمين بالكذب واتخذوا الحية ان تكون ترجمان لكذبهم لذلك
قال الروح لذلك غضبهم لشبه الحية لجدده وعمل روحه الصالحين
...
من الحيات لكن لهذا الذي اشد مرارة من جميع الحيات ولم يرب على
الارض مما يضرب بل وله جناحين صفار بموخر رقبته واذا ركض
ليضرب فيرتفع عن الارض ويغيب عن نظر الذي يريد يعضه وان
عضته هي موتا مهلكا لهذا النوع قد ارسل على الشعب في البريه كانواهم
من السماء كانوا ينزلون عليهم من الفضاء حتى اوامر موسى وعمل
شبيها بالملك حية نحاس كانت تشفى من كان ينظر اليها واذالك
كان اشارة على سر الصليب المبسوط للجناحين الشافين المؤمنين
به من عضات الحيات الناطقين وايضا يشبه الشياطين للانفعي لان
وهذه بالحيلة تهرب من الهواء ومن الساحر ولا تطيع الراعي لكن تطرح
ذاتها على الارض وتعلق ذنبها وتسد به اذنها الفوقانية وتسد اذنها
التحتانية بالتراب فهذا النوع يتشبه جميع الذين يصيرون تلاميذ
الشياطين ويسمعون منهم فلا الانفعي ولا الحية الجردة يطيعان الهواء
والراقي ولا المصرين على الشرور يطيعون المشورات العادله وكلام
الوعظ لذلك يصرخ الروح ضدكم ويقول الله يسحق اسنانهم في افواههم

في اخوانهم ويرض انياب الاسد الرب كقول ايوب في امثاله عن كلمة
الله اني انا كسرت انياب الظالم واخرجته المخطوف من بين اسنانه وقلت
اني اخلص شعبا فقيرا فها هنا يجاب صوتنا يناسب قول ايوب قايلا
الرب يرض انياب الاسد ويقتله امان الرب بالزيادة يهود عن فني الشرع
وفي مزمو راخر يقول قتل على المارق والمريد الجردا وتروى الاسد والتين
وفي هذا المزمور بقوة الصليب يتقوى على البردة والافعال ويسلمها الهلاك
بالتمام ويقو غنوا ثمارا لان لا سبيلا للماء المهرق ان
يعود يجتمع في الارض تفنيه كذلك ولا يقيت اصل للقوات المارد بن فيسيم
كقول الروح النبوي ويرى سربا مدعى سيديون ومثل نحه الذي
يزوب ويسقط من قواه النار يغنون نجيدا اخبر الروح انهم كيف يغنون
وسيدون مع الشر كمنما اذا صادفت النار الشع والغير بلا واسطة فيصير
ما لا للنار التي باقى فيها بالتمام هكذا الخطية تنقى وتباد فبهذا الشوع
بيدون لخطاة من الارض في الدينونة لانهم لم يشاوا ان يهتدوا بشع
النار الالهية التي سقطت من السماء وانارت الظلام سقطت
ولم يروا الشمس ولم يرهوا لان لما سقطت النار اكله من الاب الذي
ارسلها الى الارض وقبلتها البتول مريم في احشائها فها راوها بنى الظلمه
وما حسوا ورساء الظلم لما نزلت النار السماوية وليست لها في البطن لان
الحكيم بحكمة دبر طريقه ذلك الذي جا ليقتلع انياب الاسد بلباس الجسد
الكثيف غطا لون طبعه اللطيف واخفى شعاع لاهوته في لحم مايت متالم
وتسربل

وتسربل ثوب جسم قابل الصاده وفرج من الرحم في طريق المولودين
في العالم ولد ذلك لم تستطع الجردا ولا فنى ان يعرفوه ولا الاسد الناطقون
عرفوا جرد الاسد لانه قد حملته من حمله القطيع نجده بكلام من لبسوه
اذ يخرج من بيت لحم المشرق الحقيقي مغلى بغمامه كيفه ذوا اعضاء
محسوسه فها عرفوه الشاهرين في الطريق المظلمه قائلين كيف بحكمة
يقول الروح ويعني عن النار وعن الشمس فلم يقل انها نزلت ولا انثبت
لكنه قال ان النار سقطت هكذا هو طبع النار من اسفل تشعل ونحو
العلو تستقيم طريقا ما هنا لان طريق عبي الكلمة الى العالم كانت
نجيا قال النبي سقطت النار ودل بذلك عن نزوله من السماء ذلك
الذي دعاه اشعيانا نارا اكله فسقط على محلات الاعداء واهرقهم وظلم
السبيده منهم وقوله ان من الغلاء سقطت النار ولم يقل من تحت
صدته فذلك اعلاما عن طريق الله وظهوره فلنات لان ما قاله الروح
عن الدينونة التي سوف يسلم اليها جنس المارد بن مع تلاميذهم قد
بلون شولهم عوجا والذين يرجعهم كذا هو شوك العوج روى فنه يخرج
الروح وينفخ فيه لما يجترقه وايضا هذا الشجر كله بالكليه شوك هو ولن يوجد
فيه ثمر للامل ولا فائدة تحت اغصانه وغير نافع لعتى المصافير وهذا
الشجر كفى ايمالك الشرير ابن فرعون من السريه الذي تجاسر وقتل سبعين
اخاه وتشابهه شقى رديه توجد مناسبة لهذه الشجرة العوج ويرتحفون
من الرجز الاخير اذا ما انتهت العدالة لينتقم منهم فمن هذا الرجز المقلق

واخرجوها من الفردوس وكلتمهم بين مرفق قوتهم سيف شفاههم ويقيمون
من يسمعون لان سبي ما تدخل الافكار وشقا من الشياطين في النفس فليس
من يسمع ما يثيرونه على النفس ولا احد يعرف في اي طريق يدخل الافكار
الشريرة ويلقي في ارض القلب زرع الفساد والهلاك فقال النبي يا رب
جميع الامم فلا يخفى عليك يا رب الزرع المفسد زرع لنا فاقبت
واذ ناك تنصتان كل مكر السنتم اما انا فاعترف لك ساكرا ولست انجس
نفسى بكلام مفسد يا رب فاعترف لك لانك
ناهيهم يا رب فاعترف لك يا رب فاعترف لك يا رب فاعترف لك يا رب
اشارة الاقاييم الثلاثة ضد القوات الماردين عوناً فهذا يدل بالهي على نصرة
النبي لانه اعترف بالتالوت الاقدس وعرف الله الاب بقوله الله لك اسبح
وامن بكلمة الله الذي صنع رحمة نحو جنس البشرين بقوله الله رحمتك
تدكني وتظهر له اقنوم الروح القدس لذلك طلب منه قايلاً اللهم ارضي باعدائ
والان نحو الشعب يقول غضباً على عدم طاعتهم لان بعد ما اشتهر سر
التالوت الاقدس بعد قيامة الهنا وانها منه من سنة الموت عن الشعب
الجاهل نفسه من اعتقاد الشعوب المؤمنين وخرج من اهلية الله تعالى
لذلك قال النبي لله الاب من مثل ما صلى الامين الى الله وقال يا ابتاه
اغفر لهم والنبي قال يا رب فاعترف لك يا رب فاعترف لك يا رب فاعترف لك يا رب
فخذ باحقية لعنة قد خرجت من طرف الله على الشعب
الذي سفك دماينه لعيبه وكما قال الله لقايين بعد ما قتل هابيل
اخاه

اخاه فزعا وتايها تكون في الارض ومنا ايضا نسمع روح الله قد جعل
الصالحين فزعين وتايهين على الارض متشبهين بايهم قائلون شتمهم
بموتك ومنهم يارب وعاضدو خطية فهم نطقوا شفاههم لاجل هذا
قال النبي عنهم ليؤخذوا بكتفهم لانهم لعنة ولدنيا يجثرون فما كان يقدر
الليس ان ينصب قدام الشعب شبكه اعظم من هذه ان يهيئوا الله
ويقتلوه نعمنا قال الروح ليؤخذوا فيها مضادون وفي الدينونة يقومون
لانهم قد تركوا الصدق الذي تعلموه من الانبياء وها هم يحتنون من العمل
الصالح ويجثرون ضلالة وكذباً ولعنة بين الامم لذلك قال اهل البرية
الله لا يهلككم بل يخلصكم واحداً يقول اللفظه مرتين قائلاً اهلككم اما كان
يساقى اللفظه قال اهلككم بسخطك فأولاً بواسطة طيطس ابن
وسفسيانوس الذي خرب اورشليم بعد الصلبوت اربعين سنة وسخط
عظيم بددهم بين الشعوب وثانياً قال اهلككم ولا يوجدون اذا ما
دانهم في الاخرع بواسطة الرسل وسيقضى عليهم بعذاب النار فلا يجدون
الحياة ويجمعون باعضاء ويعوون مثل الكلاب ويجولون بالمدنية
وهذه الآية مرتين قالها النبي والمضمون ايضا ليس واحداً وفي اول
مرق زعم قولهم سيف شفاههم ويقولون من يسمع وثاني مرة قال
يطوفون بالمدنية ويعوون مثل الكلاب يطلبون الاكل ولا يشبعون

ولا يستون رأيت اختلاف معنى القولين لان متى ما ظهرت اورشليم العليا
وتهاية مايدة للغياء للقدسين حيث يقدم المختن من مجلسه على الكارويم
ويشد حقويه ويتكى ابراره في مجلس السعادة ويجدهم حسب مواعده
بالطمة فيوز اليه حيث العازر متكى في حضن ابراهيم حينئذ لم يحطوا
المدينه متساحين ولكن معذرين مثل الكلاب المتوطنين متى ما يرون
الطامة على المائدة بل ويصرخون مع الاغنياء ارفاقهم من شدة الحزن والبالغين
نقطه ماء ولا يعطون اذا ما راوا ابراهيم واسحق ويعقوب وجميع الانبياء
في ملكوت الله والمسيح لا يس تاجه يخدمهم والملايكه واقفون في خدمه
فيصرخون صراخ الغيل كما قال النبي ويعيون مثل الكلاب وعوهم يصير
بالمشاء لا بالنهار ولا بالمشاء يعني انتهاء هذا العالم وان المساء هو
الظلمه والذين يبكون ويصرون اسنانهم في الظلمه البرانيه لا يستمع
احد صوتهم فقال طلبوت اهل فاليشبعون ولا يستون يشتهون
الحياه السعده مع القديسين في الملكوت مثلما طلب الغنى من ابراهيم
ولم يترحم عليه لان ظنهم يعود كالأشياء وابراهيم لن يجيب الغنى ولم
يتحن عليه ولم يرسل اليه العازر ليرطب لسانه وهو كاي في العذاب
وقد قال انهم لا يشبعون ولا يستون الغري اين هي تفسير الكذب محبى
الشهوات القايلين ان الله رحوم ولا يحبس رحمته ولا يحفظ غضبه
الى الابد فرحمته لن تدع ان يهلك بنى البشر بالعدل الابدى ثم بعد ذلك
ياقى النبي بذكر تجييد بنى الغدرو كما انهم بقيتاره اوديرتلون للقدسين
في

في صباح الانتهاء فيقول اما يا مسكين في سبع عذوب ومجد عند
لنتمت لك يا مسكين صواب مسكين في يوم ترب له بها ان لا موت
نت هو يوفى ويحيى به محزون قال النبي ان بالنهار اسبح لان النهار
قسان صباحا ومساء فالصباح يكون حصه من الملكوت والمساء حصه
الكافرين في العذاب والمحالون في المساء يعيون مثل الكلاب كما قال
النبي والمقلذون بضوا الصباح في الملكوت يسبحون كما قيل بالغداة
اسبح لنتمت لك لانك صرت الى بيت ملجأ ومنجى في يوم الحزن يعني
من العذاب لذلك لم يقطع الموت اوتار كينارى ولم اتع من التزمير لك
فانص الى صوتى وبالفاتح استنى من اسفنيه لان
قد انا واثق من ذلك حق اسجد لوان وكل اوان والى الابد امين
المقاله الستون

براهمة ستون لداود النبي الله اسبنا شجر عنى عيل
لوعى حنانه لايت منعه يوحى له بخصوت او خبر وفى
هو ما نعتبه سبق الى الموت لا قسرا ان الشدايد الثابره على القديسين
من اعاليهم علمه صالحه كانت تكون لاو لاد اليقه لان بواسطته
شدايد صعبه الانبياء كانوا يقبلون الوحي الشريف والله لن يجلب الشرور
ليجرب بها فزيديه لكن كون الطبع البشرى مايل الى الرجه ولم يستطع
يظهر ذاته بسهولة وان لم يتحن بالشدايد لذلك قد سمح الله ان يطبع
لماضها وعلى محبيه لكن يطلبوا الخلاص بالصلاه ولاجل هذا كانت

يتب الشدايد والجنار على داود المفلح من شاوول لكي بواسطة
المشقات يصير فاضلاً وبالصبر يظهر ليستحق الروبا الشريفة وكثيراً
تأثر عليه القتال من شاوول الذي كان اناة للمروج النفس لان حيثما
سمع شاوول خبر داود فكان يخرج في طلبه سريعاً فمكث عن داود انه
قال في قلبه اني اذا وقعت في يدي شاوول فلا اخيراً اصيب لكف
لاهرب الى ارض الفلسطينيين فقام داود هو وستائة رجل معه وعبر
الى عند اكيس ابن معك ملك جات وسكن هناك هو وعبيده كلهم فبلغ
الخبر الى شاوول فحلف من ان يضطهده وكون حال داود في هذا الامر
والا تضاع دليلاً طلب مقتراً هو والذين معه فبذل هذه التسجدة وانه
قد هبط الى الجحيم هذا كان ينظر نفسه داخلاً الى عند الموت في القبر وهذا
هو تاويل ارض الفلسطينيين في النبوة لان القلب للفلسطينيين كانوا الموتى
محسوبين لاجل افعالهم لاجل ذلك في هذه الطريق اوحى الى النبي سر
دخول الله الى القبر ولنسمعه كيف انه نيا به عن كثيرين يقول
نسبتنا ونفستنا اسحبنا الانسحبه هكذا
كانوا يترفعون الذين معه كان الارض تزلزلت تحتمل ما هو اوما
الارض ما تزلزلت فالحقيقة انفتحت لكن لما نسي الله شعب اسرائيل
الذي صلبوه فانفتحت القبور حول اورشليم واجساد قديسين كثيرين
قاموا من قبورهم وبعد قيامة وبنا دخلوا الى المدينة المقدسة اورشليم
وتراوا لكثيرين ولان هذه الزلزلة صارت سبب خلاص المسكونة
والارض

والارض اضطلعت في قتل السيد يتضرع النبي ويقول اجبر كسرهما
اجبر كسرهما لا شامخنت فموتك تزلزلت ومرضت وبقيا متك تشفى
وتجبر ضرباتهما متاملاً بالعجايب التي صارت في الصليب اذ الارض
تزلزلت والظلمة غطت المسكونة والصخور تشققت وعجايب الهيكل
انشق وما اشبه ذلك فاعرض في الصليب نهال الجمع التي فيها تالم
مخلصنا رتل النبي وقال اورت تعبك مصاعب اسفينهم حرا عكراً
اريت كيف انه بحكمة يدعوا ما قد جرى في الصليب مصاعباً وعكراً
منج للشعب الصالبيين فيسبها مصاعب لانها اخرجت الشعب
المتجاسر من اهلية الله وعكراً استقام لانه قبل ذلك كان استقام
خيراً رابقاً بواسطة الانبياء لانهم انقلبوا هم وعادوا مضادون
الكرامه وعوض القتب اعطوه خرنوباً وبول المن مزجوا مرارة الشيوخ الحياه
ثم يتذكر النعمه التي وهبها الله للمؤمنين باشارة الصليب اعلم
فالعلامه الاولى التي اعطاها الله لخايفيه هي القوس المعلق في الغمام
من بعد الطوفان قائلاً لنوح اني اعطى قوسي في الغمام من بعد الطوفان
علامه بيني وبين الارض فاذا ظهر الغمام على الارض ويرايا القوس في
الغيوم فاذكر العهد بيني وبينكم وبين ذى حياه معكم وبين كل ذى حياه
ويكون القوس في الغيوم فابصرها تذكراً لعهدى الى الابد بين الله وبين
كل ذى حياه وبين كل ذى جسد على الارض ولا يكون ما الطوفان لاهلك

فلذي جسده فان كان كل صحابه يظهر فيها القوس كقوله تعالى تكون
سلامه من امطار الخلاص ملوثة في السحاب التي لن يظهر فيها القوس علامة
لخلاص تكون بعكس القضية كمثل تلك التي انزلت مياه الطوفان فاذا كان
السحب تشير دالة على رموز الانبياء العال شرفها فجهة العود وجيدا يكون
تاويلها عن سر عما نويل الذي هو علامة الامن والميثاق بين الله الاسب
وبين الارض وبهذه السحب تظهر التي تتلى امطار الاسرار المقدسة
من بحر اللاهوت الاعظم فجيذا قد ظهر القوس في السحب الرسولية مؤثر
ضد صفوف عساكر البس فلتا في الباب يا امر المثل لا يبروا من قدام القوس
لكن ليتسلحوا احباب الاب الا الذين يصلون مع النبي ويقولون خلصني
يا رب فان كان عينه هو ابنه والانبياء القديسون جيذا
يطلبون الخلاص بالابن فيعني عن الامه وكما قال
قال علق على الصليب وذبيحة الله تدعى كمثل الذبايح الناموسية
التي كانت تذبح عوض الخطايا قدسا كانت تسمى من واضع الناموس موسى
ورينا نفسه لما دلف وقته ان يقدم ذاته ذبيحة مقدسة اذ وقع تلاميذه
مسلماء اياهم في ايدي الاب قال نحو الاب من اجلهم انا اقدس نفسي فلذلك
تكلم في قدسه مع اللعن قائلا له العن اقول لك انك اليوم تكون معي
الفردوس وصرخ الى ابيه دفعتين وهو على الصليب اولاً بقوله الهى الهى لما ذا
تركتنى وثانياً بقوله يا ابتاه في يدك اضع روحي وقال ليوحنا الانجيلي
ايها الشاب ها املكه وتكلم مع والدته الله وقال لها ايها الامراة ها
ابنك

ابنك ثم قال نحو الصالحين انا عطشان ها هو كلام الله في قدسه
لكي يبين ان الامه المخلصه هي شفاعته للخاطئين ثم يقول المنزل ادو
. علق سحبه علق سحبه فاذا جاء زمان قليل فانقوى
ايضا لكي اقم قرية يوسى اما علق سحبه هو في منتها ارض الميعاد
وعمل بيده الموت حيث جاز ملك الحياة سالكا في وسطه ولم يجوز
مجرد فيه كالموت خائفا بل بالقياس في مدة ثلثة ايام كمثل القيامة
من بين الموت ويقول النبي لي هو جسد واحد وافر من
. مطهره قبايل ها هنا يسلمى النبي نفسه
ويتعزى معرفا ان عشايره يصيرون مكومين ويقول الروح نيابة
عن ربنا ان لي هو جلعاد ولي هو منسى وافر امر عن راسي ويهوذا ملكي
مواب مطهرة رجلى فيعني عن المؤمنين من الشعب لان جلعاد
ومنسى من الشعب الذين هم مع افرام ويهوذا ويوباب يعنى عن
المختارين من الشعوب الذين امنوا برينا ثم يقول
ملى فدل على انه دخل الى جات ليعد كيش ملك
الفلستانيين فاظن ان تلك التي على ادوم لم تكن في ذلك الزمان
لان مسافه كبير ما بين ارض ادوم وحدود الفلستانيين لكن النبي
هنا يلتفت التفاتا سرياً ففى الكتب المقدسه ادوم هي مثل عن
الموت وفلستين بدم من الحميم لذلك لما اتى بطريق الامم تقدم
ليقبل الاخلال بواسطة اعنى افتراق النفس من الجسد ان الموت

خرج ليذهب الى فزان ارام حيث اسمى فبات هناك في بيت ايل فوضع
له وسادة حجر لما هرب من امام غضب العيس اخيه الظالم وفروته امه
قليلاً من زيت وبقرة وسميداً في اناة ليأكله وهو هارباً ليقنات به وحيثما
بلغ من المكان المذكور وبات هناك حيث رآه روية فاقام ثلثة حجار وابعه
فوق منهم وسكب عليها من الزيت الذي كان معه وتبأ وقال هذا بيت
الله يدعى والحجر هو سر المسيح التي من اجلها قال اشعياء ها هوذا اضع حجر
الذر في صهيون حجر الشك بدو الاساس وداينال النبي المحبوب قد رأى هذا
الحجر اذ قطعت بغير ايدي وضربت الحنم وطخته وعن هذا الحجر نبأ زكريا
النبي قايلاً تنفتح سبع اعين عقليه التي هي سبع مواهب الروح المنوحه
من المسيح ليعتق بواسطة كرامة الانجيل فمن سر هذا الحجر غنى المثل
هذه التسبحه مرتلاً لكي مع جميع الانبياء يتشوق صدق نبوته ويتأسس على
الحجر المسيح ويصلي بقلب وجع صارخاً الى الله ويقول مع تلاميذه
واضع الى طلبتي من اقاصي الارض عند شجرة فيبى فاما معنى انه
يصلى ويطلب من اقاصي الارض فايما اقاصي الارض فمراده ليس الاغواق
السفليه ولا اساسات الارض لكن مراده انما هو ارتفاع شان عقلة الله تعالى
فوق جميع الطبائع المحسوسه والمعتوله وحوال كوني صخرًا ومعذباً في الاغواق
السفليه في اقطار الارض انحنيت الى بواسطة ابنك للجبب فنزل وصار
حجرًا في اقاصي الارض التي اناساكن فيها فرفعى حاملاً ايماي كالزعي الذي
يحمل الخروف الضال على منكبيه اذا وجدته اما المسيح بتناسه صار حجرًا وانا
الملتقى

الملتقى رسماً على الارض وصخرًا يلقى فعلى الصخرة رفعتني وعزيتني ولماذا
الانبياء يدعون المسيح حجرًا فهذا يجب علينا ان نعرفه فنقول ان لما جبل
ادم من التراب فبالنعمه نال من الله السكنى في الفردوس عديم الفساد
وانعاماً زبدت عليه مواهب عدم الفساد وعدم الموت لويروم حافظاً
للوحيه المامور بها ويحفظها بامر الخالق جل جلاله وانه بواسطه عدم
الفساد الذي ناله من النعمه انتقل من التراب وصار حجر عديم الفساد
اما لانه لم يحفظ الوحيه عاد الى الجبل الذي قد جبل منه قدماً ووجدني
الموت وفي الفساد فهذا كان حالي في اقاصي الارض معذباً خائياً من التسليه
متحسراً لاجل الفساد الذي حصلته في قلب الارض فاتي الى من السماء
ذاك العديم الموت والفساد ويحورهم وواظم نفسه في طبيعه التراب
حجرًا ذات حياتاً لكي يتبدل الطبيعه العايد الى التراب وترجع شبيهه
بالحجر وتكون مع خالقها حجرًا غير مائته وغير فسد والعديم الفساد يكون
راس الحياه وبدايتها لاجل هذا قال النبي انك على الحجر رفعتني وعزيتني
فالقديسون لم يفوزوا فقط بالارتفاع على المسيح بل فيكون لهم به تعزيه
وسلوهم وملجأ كقوله لانك صرت لي ملجأ حصين في وجه اعدائي
فالمسيح هو ليس حجرًا فقط للكيسه بل فهو برجاً منيعاً حافظاً لها من
اوليك الذين قال سيدنا لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد ولا يستطيعون
يقتلون النفس فاذا من وجه اوليك يكون لهم ملجأ ويحفظهم داخل
حصنه المنيع من الاعداء الراصدين انفسنا ويجيدون انفس القديسين

في البرج المتول عنه في الناموس لكنه يحفظهم في برج اقنومه الغير مرقور
 ومع النبي يرتلون قايلين فاسكن في ديارتي الى الابد وبطل اننا قد
 فاسكن لا يدري ليس يظهر في هذا العالم لكن في ذلك العالم الغير مصنوع
 بلا يادي فاسكن واتعم متلذذا مستظلا بستر جناحيك ارايت النبي كيف
 انه لم يطلب من الله العالميات بل فكما سبق الروح فعلمهم ان يطلبوا ملكوت
 الله وبره لذلك ما قال ان يعطيه سكتا زمينا لكن ان يسكن معه فب
 مسكنه الى الدهور ولانه قد حوس النبي بنفسه ان ذاك مغطى له من الله
 فانه كمثل من قد ناله يقدم الشكر عنه ويقول لا انت يا الله سمعت نذورك
 سمعت مبرائا الذين يرهبون اسمك لماذا قال انك سمعت نذورك
 فالنذور تقبل قبول لا سمعا تسمع اما فالنذور تنقسم قسمان هدية فيوجد
 من يذرك نذرا مما يقتنوه وهي هذه جسدانية ثم توجد نذورا اخرى اذا
 نذرا حدان يقيم نفسه نذرا امام الله الى وقت معين في الصلوة فلهذه
 كانت نذور داود ان تكون صلواته مسبوحة عن الميراث الموهوب لما يعني
 اسمك وايضا يزيد الملك سايومه يمان ان النبي لما تنبأ بهذا لم يكن
 بعد ملكا على الشعب لكنه كان قبل مسبوحة الملوك من الله تعالى اما
 زيادة الايام التي تضاعفت له هي هذه نعم الحياة في العالم الجديدة وميراث
 القديسين الذي اعطاهم الله بعد خروجهم من هنا وسعد
 بربان ندمهم من فداؤهم ليس هو ذاك الملك الحي القديم الى الابد ما لم
 يتغير ولا يزول فاليسع هو الملك الذي لا يزول المولود بالجسد من زرع داود
 وداق

وداق الموت وهبط الى الجحيم ثم عاد من بعد الموت الى حياكم لانهاية
 لها ما كانها زيادة له لحياته بعد القيامة وهو الرحمة والحق رحمة وحقا من
 ينقصها هكذا ارتل لاسمك الى الابد نذورك يا الله في يوم قاتل
 لان في هذا العالم وفي العالم المزيج ارتل لك طالبا نعمته هو عمل الناطقين
 ان يرتلوا لك ويمجدون اسمك الى الابد الامين

المقالة الثانية والسبعون

فسير الزبور الذي هو نذر داود من بعد صرخته في الاثبات
 سمعت نذورك يا الله سمعت نذورك يا الله سمعت نذورك يا الله
 وانتظار الله تعالى كانوا جالسين جمهور لاينا منتظرين اياه انه متى يظهر
 ويخلص العالم وكثيرون من الانبياء كانوا عارفين بالسر المزيج ظهوره
 بنعمة الله تعالى لبعض البشريين لكن قليلين منهم كانوا موثمين
 امام الشعب على ما قد نالوه بالروح كما قد بر الروح نحو الرسل المبشرين الذين
 كانوا اثني عشر تلميذا وسبعين مرسلين ومعهم خمسية اخا لكن قليلون
 منهم آمنوا ان يكتبوا ما قد راوا هكذا جرى الامر على عهد الانبياء فانهم كانوا
 كثيرين العدد في ايام داود لكن هو وحده آمن على ما قد اوحى له من الروح
 القدس قايلا في هذه التسبحة مخبرا عن انتظار النبوة لخلص الكل قايلا
 انه منتظر بنفسه لان من قبله خلاص لانه هو الهى ومخلص وعلما العفيف
 قد اخفق في القول واضح انه ضد الذين لم يقرروا ان المسيح الها حقا قاهذا
 وقد قال في مزموه اخر ان ليس خلاص بانسان وكاذب هو خلاص لانسان

وبطرس هامة الرسل يعلم قايلاً انه غير ممكن للخلاص باسكان غيره
وكان النبي بعد ما اخبر انه لله يتوقع لياقي ويخلص العالم وانده هو الله
المخلص فالتفت نحو اوليك الذين تعرضوا على مجلس الكلم وقولوه بل
وهو ك قيسار نبوته ضد يهوذا النابن والشعب الصالين وقال موسى
عنه لانه صار اسنانا انه يسقط كالحايط المائل والاسياح المدفوع يتبع من
كرامته فليس الامر كذا حسب خنكم الفاسد لكن ولوانه صار اسنانا ليجلس لانه
الصا بالحققة بل ولوانه جاء الى ان يقتل فليس ذلك محسوب نقصاً
ولا يظن به حقيراً بل فتواهم لمدفوعه من كرامته وسعوا بالذب فقد
تشاوروا الصالين باذنا الكلمه وان يمدوه عن كرامته ويحتقرون عظمته
وقد جاء مثلاً في الانجيل ترفيقاً عن الرجل الذي غرس الكرمة واستر مال
الوارث وبعث العبيد اخيراً واذا راوه الكرامون قالوا فيما بينهم هذا هو الوارث
هلموا لنقتله ونظبط مبرائه فمسكوه واخرجوه خارج الكرمة وقولوه ارايت
كيف انه لا فرق بين هذه الاقوال لتلك فالنبي يقول ها انهم توفروا ان يمدفوعه
عن كرامته وسيدنا قال ان الفلاحون لما راوه اخيراً قالوا فيما بينهم هذا هو
الوارث تعالوا لنقتله ومعنى لفظه وفيما بينهم هو معنى تشاوروا لان اولاً
تشاوروا فيما بينهم على قتل الابن سرّاً ثم لما ظهر الامر فاخذوه وودوه المحدث
بيلاطس الوالي واسلموه له مسجونين عليه قايدين اصله اصله ولكي
يوضع الروح سيهم بلعنثه فيقول وسعوا بالكذب واقاموا ضد شهودا
زوراً

زوراً قايدين انما سمعناه يقول اني قادر ان اهدم هذا الهيكل وابنيه
في ثلاثة ايام والاخرى ان يمنع اعطاك الحريه لقيصر لذلك قال المثلثون
فانوا ساروت وبقلبهم يلمنون اذ في ذلك الزمان ظن بهم امام الشعب
انهم ينجسون عنه فحصى في الظاهر وفي البطن كان علمهم خبائثه ولعنه
اما بعد ما صار المصوب منهم معروفاً انه الهام فوجد ما في فهم وما في
قلوبهم كله لعنه وخبائثه بل وما بين هذا السجس والضجج مع اصوات
كاذبه ضد مخلصنا يصرخ النبي ويقول واسداسه نرسين
صديقين تتعفن لكن تيقني ان الذين يجدون عليه كاذبوت
هو الهه حقاً لذلك قال بل لله انت
خاتمته لانه هو الهه ومخلصنا فلا تزعزع بالله خاضعي وجرى لمدفوعه
من الله توبه فالنبي يزيد مدح ويعظم خلاص الله امام الشعب الذي
وجد مذنباً وكثير الوقاخه في شهاداته زوراً على خالق الكل واعدوا
خشبه القادر ليعلموا راس الحياه فمع كل ذلك هو يدعوم بالتوبه
والرجوع اليه لكي يخلصوا ويحيوا تائبين بل فيعظمهم على لسان النبي
ويقول توطوا عليه با كافة جمع الشعب في كل ساعه واسلموا قد
فلكم اي ولوان خطيتكم عظيمة لانكم في حق الله وجدتم متجاسرين
ولراس الحياه صرتم قاتلين ولكن توبوا واصطفيوا باسم المسيح كوني تالوا
الصنم وغفرت الخطايا لتوكلوا عليه وارجوه وهو ينجيكم من ثمة دمه
الذي سقتموه لانه ليس كمثل الانسان ينتقم الطائيله ولا كالبشرى

يعرض القضاء فان الله معيننا والله المجد لاسمه لم يذكر للخالق ذنبه في
يوم يتوب من اسمه وبلايا من يدمه الزكي ينجح الفقران للذين سفاكوه
وكون الانسان كالصيا فحفظ الغضب وكونه مع ماته يتبد حيا نة لاجل
ذلك لم يسوا الطائفة والمخقد وهو غير باق ولا وامله لانه لم يقدر يحلل
الذين يتوامرون عليه شر بل ابناء البشر جميعهم كاذبون في الموزة ومع
طلون معا وقد كتب يد الله عن الملك بلطشاصر ولما فسر حاله وانايل
البنى ان ما معنى ذلك المنظر فقال له معناه انه وزنك بالميزان فوجدت
ناقصا ولست باهلا لتدبر الملك امامنا فمن الشعب قال البنى ان
لصلب وزنهم في الميزان بدمه وفي الاخر جعل الشعوب المومنين
فرجع جانب الشعوب المومنين ونجح جانب الشعب الغير مومن كمثله
فوزة الميزان التي ما فيها شيء لاجل ذلك اذا وضعت هذه قبالة تلك
المثلية فترفع نحو القضاء وتوجد فارغة خالية من الايمان لتحقيق كذا
اشار البنى بقوله عن الصالحين الكاذبين مشبهها بالاهم بالجارية لان
طبع الجارية لا ياتي الى ميزان لذلك قال تمسوا على لباص وه خبوا
نحسوا وانهم فرب بعد ظهور الصليب حقا لم يزل الشعب ثابت
بجيب الظلم ويتوق الى الخطف وكنته ظلمنا واختطافا ياخذون
منهم القرايين والبنى قد نبههم ان لا يتفخروا بالمال المجمع من القرايين
والذبايح قايلا فان فاض خذ منة تفرج به ووه هكذا كان حال رؤساء
الكهنة في زمن المسيح لان الهيكل الذي بناه زورابابل كان غنيا بالذهب
والفضة

والفضة لاجل ذلك بالزيادة كانوا يضلون اليهود وراء زينة الهيكل
وكانوا يقولون للمسيح اما ترى هذه الحجارة وهذا البناء العظيم فصد همر
قال سيدنا ارايت هذا كله الحق اقول لكم ان لا يترك هاهنا حجر على حجر
الانقض فاذا قول البنى انه ان فاض غناكم لا يفرج به قلبكم فهو شبيه
بقول سيدنا لان سيخرب هذا الهيكل ولا يترك فيه حجر على حجر ثم قال
البنى واحدة لكم الله وهاتين الاشتين سمعت ان اعز منه فعلى عهد
رورابابل قال على لسان البنى بعمارة البيت وبعم شانه الاخير اكثر من
الاول امام لان عند مجي الله بالمجد لما سئل من اجله فقال فرتين
سمع البنى عن البيت الحق اقول لكم ان لا يترك هاهنا حجر على حجر الانقض
وهو قدمر على بنايه وعلى غنايه وعظمتد وتم قوله وهو بيت القضاء
على هدمه وخرايه وتم قوله كما قد جزم فقال ان اعز منه وهو المسدح
وفعل ما يشاء ولك يارب الزمته لانك انت تجازي كل ايدى كما عمله
وانت تجازي الانسان كافعله ومراده هنا بالانسان شعب اليهود فيسببه
انسانا فالرب يقضى عليه بالعقاب بدل اعماله الخبيثة ونظير افعاله
الشريرة ونحن نعلم ان نجوا من العقوبة المحفوظة للمنافقين ونشكر
مخلصنا الى ابد الابد ودهر الداهرين امين

المقالة الثالثة والستون

تفسير المزمور الثالث والستون لداود هو
عن محبة التي يبين نحو الله تعاف وعن حافية التي دنت اليه

بعد الصليب ان الذين يسعون وراء محبة الذهب المالحوظ فانهم لم يحلوا
ساعيين في طلبه حتى يجدوا مام لاجله مجتهدون وفي اي طريق
يسرون وفي اي طريق يسلكون وفي اي سبل يسرون فالحلم انتظار
سواء ان يحصلوا مام في محبة معتنين ولاجله يربطون حملاً تعالاً
مقيدين انفسهم بها كاحاملين انواع التجارة من بلدي الى بلدي ابعد
منتقلين لقلهم يجدون المحبوب منهم ويكلمون شهودهم في عشق ما
هم له متاحين ولجلبه تايقين فيك بدون على السير بل وعجزا يكسبوا
الذهب المرغوب منهم ومرات كثيرة يرون احلاماً يعدون اليها الذهب
وم تايقين وذلك بتخيل امام النفس عما قد سبق واشتهته تايقة
اليه كذا كان حال داود الملبوط عاشق الذهب الاله الذي وراء محبة الله
خرجت نفسه واياء كان منتظر في جميع مزاميره التي رتلها يبين
شهوته عياناً امام المتأملين بالروح انه ما كان قد امر عينيه شيئاً اعظم
من ان يطلب الله ويحبه وكما كان يرى غيره سواء مرتبطين بالشهوة
الرذيه فهو الطوبان كان يريد يشتهي الصلاح ويربط نفسه الطاهره
في طلب الصالحات منتظراً الى الله الصالح وحده لذلك قال في المزبور
السابق لله تنتظر نفسي لانه من قبله خلاص وفي هذا المزبور ايضاً
شهوة انتظار بعينها يبين ويقول الهى انت داود ورجو
نفسى اليك وانتظر كفى شيا الارض الفصحته الصابه هكذا
انتظرتك بالعدل لاهلين قوتك وتجدك مصاعفاً يذكر صفه المحبوب منه
في

في بدء هذه التسبحه كان الله وحده يرث له كانه لم يسميه اله الطبايع
الآخر المنطوريين او المعقولين كاله ساء اله وحده يرث له ولا بد لك
محبتة الجزيله اليه اما الطوبان فلم يرثل هذا المزبور بغير سبب والسبب
كان ان شاوول اراد قتل ابى داود وامه وابخوته ايضاً بسببه لانهم
قد تبعوا داود هاريين معه مكاتبين حزبيين لاجل الضيق المحيط
من طرف شاوول عدو داود ومضطهده ظلماً حينما اخذ اهله
وزهب الى ارض الموآبيين وقال لملك موآب ملتصاً منه ليحتوى
ابى وامي عندكم تحت نظرهم الى ما انظر كيف ييسر الله اموري
وفي كل هذه الشدايد التي عرّضت على داود نفسه باقته كانت
مرتبطه عدمة الضجر والحرم قايلاً بـ 'رجو' بيت انتظر ايدي
انما رباح فب وجد غضب نفسي ووجدت عت
'ص' انه عدمة الانتظار للربح ليتمدد زرعها المايث كذلك
ونفسى التي هي ارض تعليمك منتظر لعيشك السرى ليظهر عليها
ويبعثها من الموت التاير عليها من الطاردين الى ويدخل انفسه
ناعين فته ومجرت لان رجلك فضا من لجة وجهه في جبهات
وعلى انا هه هذا ان اشكرك مدح حياتي وجميع ايامي وعلى الدوام سحورك
عبيدك وبلافتور بيا ركونك وان لذلك اباركك في حياتي وباسمك
وباسمى افع بد تملئ نفسي نحن شهود سم لماذا كالشم والدسم كان
يطلب البنى ان تكون نفسه فكان يشتهي ان تكون نفسه قرباناً

لله فالشم والسن كانت تهدي لله قرايين من الحيوانات على ايدي
 كهنه الناموس الصديق لاجل هذا يقول تملئ نفسي كمن شحم ودم يعني
 تكون قربانا لله وشفاعة لاجلها في سد - على مغرب هذا
 فيك بالاحبار فمن لا يبرح ذكر الله من قلبه فهو معدن القداسة ولذلك
 بالليل يتلذذ بالنور فالنبي يخبرانه ما كان يخلى من التفكير بالله ولا عند
 راحة النوم ليلا بل وعلى فراشي كان ذكر الله بدل النور والطيب لانه صرت
 لي معينا وبغل جناحيك استنجع ارايت كيف يشكر معونة الله مع كون
 ذلك الزمن ما كان عنده شيء يشبه المعونة الا انه بالفرار فقط كان يخجوا
 من عدوه وهذا كان محسوب عنده عونا عظيما بالاولاد والاعداء قد خطفوا
 جميع مقتناه مع مقتنا اخوته وبيت ابيه بل وزادوا على حمله حملا وقتلوا
 وهو لم يرل يشكر كانك ما اضرت بشيء فهدا يعترف بمعونة الله لديه
 فكان ينظر نفسه حالها كحال الفخ المطرود من الطير الخاطف او من
 الباشق المضرب في عمل الفرج يلتهج بالزيادة تحت جناحي امه هكذا الزمته
 الضرورة بالزيادة ان يلتهج تحت جناحي امره الحياة كذلك لما كان يهرب
 من قدام العدو وكان يقول يارب من امام احدك في ثمان ناس
 و - مسجلا - ورك خربت نفسي و - ونبئت - حتى ارايت
 كيف يقر معترفا ان نفسه قد انصقت بحمد الله كالذين يسعون وراء الذهب
 كان يسكن ليحد الغناء العظيم اعني الله واذا يطلبون اعداى اهلاك نفسي
 ما ناسفني هل عيشت تعضدن - هو - ناسفني - هو -

في - ر - رضى ودفعت في احدى سيق - - حصن -
 وقوله ان في الاستحار والليل كان يهد باله فيدك على ان السر المخفي قد
 اضاء عليه واجبه اما هذه فتخص ربنا لان اياه طلب المدبرون ان
 يهلكوه وعنه خرج الامر النافذ من الله انهم يدخلون في اسافل الارض
 مثل اوليك الذين تجوعوا على موسى النبي اصحاب قورح ودانان وايرامو
 اعني بهم اليهود الذين صلبوا رب المجد اياهم اسلم الله الى سيوف الامم
 والملوك المعبر عنهم بالثعالب ولهم محفوظة الهوى والظلمه القصوى
 اخبراء ويدفعون الى الثعلب العقلي اما الذي لم يضبطه الفساد ولم
 يسكه اسافل الارض فيفرج ويسر بالقيامه كونه يرى الجنس البشري فح
 اقنومه سجد الى عذر المات وعدم الفساد فالمرتل كان ينظر اليه ويقول
 ما عرفت فبسر - - - - - لانه قدس قوه -
 - - - - - بالملك الاعلى الذي بطل حكم الموت
 فم الذين يمتدحون به وامانتهم عندهم صا دقه والكاذبون هم الذين
 اسنوا به لاجل ذلك تستد افواههم في الدينونه لما يشكرون القديسون
 ويمجدون الملك الاحياء الى الابد امين -

المقالة الرابعة والسوتون

تفسير مزمور رابع واستوت لود - ستع يا الله - في يد ايت
 نقب - برعي - لقيديين - - - - -
 له للمجد لما علم تلاميذه الصلوة الفرضيه فامرهم ان يتقوا صلواتهم بالليل

الغلبة طالبين النجاة من الشرير خزا الله لان اذا تم هذا الامر فيكونوا
قد بلغوا الى ميناء الصلح ووقفوا في مياد الخيرات كون الابتعاد من
الظلم هو الوجود في النور كذا الذين يخرجون من الشرير فقد حصلوا
في بلد الصلح ولهذا قد استعد الشرير وعساكره ضد الله وجميع
الناطقين هم عارفون بهذا الفضيحة فقد اتفق من ان يخرجوا بقوة
الصلوة من شر ذلك وتعليمه الردي فقد حصل في صحة الصلح
لذلك امر ربنا تلاميذه القديسين ان يصلوا نحو الاب قائلين لا تدخلنا
في التجارب لكن نجنا من الشرير والطوبان داود مقتدياً بهذه الشريعة
شرح مرثا هذه التسبحة وقال سمع به صدق اذ تفرغت لبك
ومن خذ العدي من الشرير ومن موافق
منه ارايت كيف توافق هذه الايات للصلوة التي علمها سيدنا لتلاميذه
الاطهار فما قد وضع لفظة احفظني بدلاً من نجني فلا فرق بين المعنى
للافاظ بل ومعنى نجني واحفظني فشي واحد بعينه والذي ينبغي
الملتجئ انما يحفظه حفظاً كذلك والحافظ يقال عنه انه الملتجئ ولا فرق
بين الملتجئ والحافظ وربنا ليلد الامم مودعاً لتلاميذه الى ابيه معلماً ايام
ايضاً لصلواته قال عنهم نحو الاب فلست اطلب ان تعرفهم من العالم لكن
لتحفظهم من الشرير فقد ثبت ان صلاة النبي هنا كينجوا من الشرير تخرج
ان يستمع له ثم يجب ان نتأمل اقوال هذه التسبحة باعين باطنه عقليه
فانه بعد ما قال تلك بدءاً فاخذ ثانياً في بيان قراره من القتال الغير
منظور فقال

فقال انتم سنو استنتم فاسبقوهم وتنتهم كالسهم فشاوول ما كانت
يسن لسانه ورا النبي لكن سيفه فعلى عصاه تنبى هذه كان النبي ساكناً
في مصفة موايد لكن اذهب وادخل ارض يهوذا فاطن ان قول الله للنبي
لاجل سبسين اولاً لئلا يستولون في ارض ذلك الشعب الفاجر القاس
الذي قال عنه انه لا يدخل الى جماعة الرب ولا في الليل العاشر لعل انه
يصير شركهم في الخطية او انه يبل بقلبه الى حجة الموابيين وثانياً
لئلا اذا صار حاله في راحة من خوف الماعداء يتوقف من السعي في
الفضيلة لانه كلما زادوا الماعداء في اضطهاد الرجل الناضل فيزيد
يلتجئ بالله مستعيناً به لهذا قد امر النبي انه يذهب الى ارض ابائه
حيث روح القدس الفاعل في شاوول لا يهدى من القتال كقول النبي
انهم سنوا السنهم كالسيف وكامتهم كالسهم لان الشرير كان يستعمل
لسان شاوول كالمرور وكالمس خفية وجعل فيه قوساً ليرمي السهام
اما قتال شاوول فكان ظاهراً وقاتل الشرير فباطناً وتأمل كيف داود
كان خائفاً ومرتبداً من قتالهم فقال بربوا بخفاء لمذا بل يجب
يا لعين النبوة الناطق في الخفاء يرون في الذي بلا عيب
منهم وجدوا فمن يستطيع يعرف الاماكن حيث يخفون
فيها فخاخمهم راي اذ ان تقدر تسمع طنين وترقوسهم راي عين تقدر تنظر
السهم النافذ الخارجة من القنات المضادين فمنهم حسداً ومنهم قتلاً
ومنهم في الخجور يكمنون والبعض منهم في حجة الفضل والبعض في الكذب

يختمون وبعض منهم في عدم الرحمة يشككون والبعض بالمرأى واخذ الوجوه
ومنهم بشهادة الزور يجتريون ومنهم بالتجديف وبكلار النجس يختلطون
وبالبعض في الكذب والبعض منهم في عبادة الاصنام ينطقون مع باقي السهام
الصغار الخفية في اللذات التي ضربا تهن تسبب موتا سهلا فومنون
كل السهام الذي رماه الشرير بهذا البطل وكان مخفيا في فخ يتشبع حيث
وجده محل غفلة فمن بفتة رماه في البني ما لم يراه بل وكثرة هي فخاخ
الصوص مسبيين الخفية لنا نحن السادحين فهذا الشكل هم يتقنون
علينا كقول النبي تعفوا نكلامهم نجيت وتومر نكفو حيا نون
وقد تفتوا بشكل مضل في الفخاخ الغير منظورة امام السادحين
طامرين فخاخهم في اللذات راميين بالسهام للتساقلين فيها موهكا يعرض
للطيور الساكنة في الاعالي فيجذبونها بواسطة اللقط الخفي تحت ستارة
الفخ المطبور بالتصنع في التراب فكذا يتبع الطائر في قبضة الصياد للعقير
وكملا يختمني الصياد في لجوة ليلا يراه الطائر كذلك يفعلون صيادوا الانفس
كاشين بواسطة اللقط اذ تدنوا الانفس من اللذات بسهولة تنسقط
في الشهوات لاجل ذلك يقولون من يبصرنا من العارفين بالذات ولا
واحدة اما عن الاقوياء كالبني فلن يخفي مكرهم بل والقديسون فيسبقون
ويروون استعداد الصيادين المضلين لاجل ذلك يتسلحون ضد جيلهم
متمرضين متخضرين غالين الشهوة بالقداسه والسفاهة بالويع والافساد
بالتمسك والتعفف والشراسة بالصوم ومداومة شرب المسكر بالاستماع
من

من الخمر والوق والطلاح بالصلاح وقساوة القلب بالرحمة والحسد بالمحبة
والزنا والفجور بالصبر والاحتقال والكذب بالصدق والنجاسة بالقداسه
والنوم والغلالة بالامانة والخطية بالبر ومحبته الفضة بالتقوى والكبرياء بالترضع
ومحبة العالم بمحبة الله وفي الجملة اي فخ كان من انواع الفخاخ الخفية بالبحث
والتصنع فالشجاع يسبقون فيعرفونه قبل اخفايته ومتى ما ياتون اوليك
ليفحصوا النفس فاذا وجدوا فيها اثما فيأخذونها الى حصصهم فيمورد
نظمهم ضد ارادتهم فقامل يا صاح كيف قال النبي منهم ياتون بالخصوص
لان حيث ما يوجد قليل من
حصصهم فهناك بسهولة يخفون فخاخهم ومسندين على الرجا والاول
يخفون فخاخا ثانياه وثالثه فحيث كانوا طمروا فخاخ الحسد واصطادوا فم
واتقون ياتون الى هناك ويطمرون فخاخ القتل وحيثما طمروا فخاخ
نهم البطن وقبضوا في الحال ياتون اليه صيادون اخر فيخفون فيه فخ
الشراسة فاذا اصطادوا اوليك فيأق وراهم الصياد بفتح الزنا ومتى ما
صيد القديس بالزنا فخالا يحضر الصياد بسفك الدم الزكي لذلك ترى
الذي قد تحيى بلقط الخلق فان ضيد فسريرا يدخل وراه بمصيدة الغضب
فهذه تخاطبوا وبادوا يعني ليفحصوا الثما من داخل الانسان ومن
قلبه الفيق فحسب ظني ان ما قد قيل الى الان فيه الكفايه لا يوضح
هذه وبيانها تفسير ولكن هي الكلمة عسر السمع لان لا يستطيع احد على
التركيب بالسهولة كذلك واوليك عاملي الاثم وتلاميذ الكذب يختمون

يحتنون مع المنكارة ويقفون على نخص الاثم من داخل الانسان يعنى ذلك
الذي افكر في قلبه انما خفيا فليظهر بالفعل ولو ياخذون السبب من شئ
قليل او من كلمة او من نقطة فمنها يعمون ميل النفس الى اى شهوة كانت
فليريدوا اليها ليقابلوها بما هو عندها من طغى صالحا لكنهم يتركوها
لعمل ما تظن انها اذا فعلت ذلك ترث الملكوت ويفيرون امامها بما خافوا
لا تظن ان ذلك خطأ وهى تفعل انها غير ساقطة في النجس مثلا اذا
كان احد موجودا ومجتهدا في درجة البتولية وحال كونه هذا العمل حسن
جدا لمن يصبر عليه فيتركونه على حاله ويخفون له فخ الكبرياء البغى
امام الله فالذكورون الذين يخلصون انما فليس مرادهم ان ياخذوا
ما يخصهم ويعينون لكنهم يجتهدون ان يزدروا على ما يخصهم مثلا اذا
فحصوا وجدوا الشهوة فيزيدون على ذلك الزنا وان وجدوا
حسدا فيزيدوه بغضه ومقتا وعلى البغضه يزدرون قتلوا وان وجدوا
عجبة الغضة فزادوها قساوة قلب وقلة الرحمة وليلا عند القول فليعلم
ان اللذات هى ذوات اصول ذات فروع يتولد بعضها من بعض فكانت
من الخلق يتولد الغضب ومن المشاجرة تتولد الخصومة كذلك من كل
لذة تتولد لذة اخرى كمثلها بسبب الشر وخباثة اولئك الذين
يخلصوا انما من داخل الانسان ومن فوق قلبه اما النبي فمما ان عليم
وقال يتعافى الله ويرى بهم نلا من بفتة مثلما يرمون هم على غفلة
ما الميراثيون المضرمين منهم هكذا تشتد يمينك صانعة العجايب
وترى

وزعم مقابل صفوف عسكرهم المقاتلين بالخباثة الملعونة واللعنة
والشرور والظلم ومريض السنتهم وانهم لن يقاوموا نبل منظورة لكن
بالسنتهم مرشون بلا من النبالة لان كل من كان لا يعلم متى يضربون
مع كون المضربون هم كثيرين وقوله يتعافى الله ويرى بهم نلا من
بفتة بصفوف ابليس فلنسمع كلمة الله قائلا نحو اليهود متى ماترفون
ابن البشر حنيد تعلمون انى انا هو فاوليك تلاميذ الشياطين
لما رفعوا الله على الصليب فعنهم قال النبي

فما ريعالوا رؤساء الظلم رى بهم سها ما وبرددم فرضت السن معلين
الكذب لما وقف الحق في علوشرف الصليب وفصحهم وشفى الجفن البشري
المريض بالفساد ويرى من عصاة الحيات الجردي لذلك صاروا خوفا
وفرعا لناظرين اليهم كما قال النبي

نسبوا واخبروا الله اى العظام التي صنعها في
الصليب الشمس اظلمت والارض تزلزلت والقبور تفتحت والصخور
تشقت واجساد القديسين الذين قاموا بصوته والملايكه الذين
نزلوا وقبوا اذ قام من بين الاموات ودعوة الشعوب وتبرير الخطاة
ورجوع الهالكين وجمع المبددين وتقديس الزواني واصحاب الفخشاء
ومروء الشياطين واشفاء المرضى ومشى المريج وتطهير البرص
وحل المشكولين ولغناء المساكين وتبشير الاغبياء من العشارين

ولك يوفى النذور استمع صلاتك اليك ياتى كل ذى جدي من هذه
التي اليها جاء كل بشر حينئذ تجثوا له وتسجد كل ركية السماويين وكانت
الارضيين والملايكة مع بنى البشر كقول بولس الرسول انه قد اعطى اسم
افضل من جميع الاسماء لكى باسم يسوع تجثوا كل ركية فى السماء وفى الارض
والذين تحت الارض وكل لسان يعترف ان يسوع المسيح هو الرب لمجد الله
ابيه فيها عنايتهم قول داود المنشئ اليك ياتى كل بشر متى ما يخضع له
كل رياسة وكل سلطان وكل قوة كما فسر ربنا واضحا عن الحكم معلما
انه ستاتى ساعته يسمع فيها للوفى صوت ابن الله يحيون وايضا
ستاتى ساعته يسمع صوته كل من فى القبور فالذين عملوا الصالحات
لقيامته الحياه والذين عملوا الطالحات لقيامته الدينونة فعند اصحاب
الاراء المختلفه قال الروح على لسان النبى مرتلا طرحة فخرى
قد قوى فيسميها كلام الملائكة لانهم مستقيمون بستم محبة
اللذات وعسر عليهم الدنوا من الفضائل اما النبى فيلتفت نحو ليعن
الرحمن بالتوبة ويقول انت الذى تفكر فى من لم تنفصر له انت فهو غير
مستحق الوصول الى بيتك السماوى طوى لمن اختره
يسكن فى دياره من يشاء ومن هذه الماية قد ذهب قوم قائلين فان كانت
يسكن فى دياره من يشاء ومن لا يشاء يردعه من بابها فماذا الوم
على الذين لم يردنوا اليه لانه هو يختار ويدعوا الذين يحبهم والذين لم
يشاء بهم فيدفعهم عنه بل وقوم ضلوا بقوله ان الله يريد خلاص كل الناس
كقول

كقول الرسول فاذا هو يشاء يحبيهم وليس احد يشاء هو به فالذين
لم يشاء بخلاصهم لم يدفعهم هو من عنده اذ هم قد سبقوا وقبروا انهم
بحبة الشرور بتهوانهم والذين يختارهم ويقربهم الى دياره لانهم قد
عرفوا ارادة الله انه يشاء خلاص الناس لاجل هذا هم يثبعون من خيرات
الروحانية حسب موعده المختارية قايلا وشبع من خير
فمن ومن عداك الخيق وهولاي ايضا يتلذذون باسرار
الله المقدسة وبودول الحيات الملهمة التامة هذه هي متى ما تظهر البيعة
التي فوق السماء ومتى ما يملأ ذلك البيت الغير مصنوع بلاياد وبيان
الكهنوت الحقيقي الذى يتم ذبايح بغير واسطة ذبايح الحيوانات ثم
يتبع قايلا استجب لى الله فخصنا روحا مع قوت
وبهذا يدل الروح على دعوة الكنيسة مغبرا عن الرجاء وعن رجوع الامم البعيدة
الى الله فاذا هو ماسد ولا كافر من يد
مخفق لا قدر ويسكت هيجان البحر ولدى امواجه وقوله عن الجبال
يريد به معنانيين اولاً ان الله الذى ظهر بالجسد هو الذى اسلم الجبال
المنظورة من البر وهو الذى هيا الجبال العقلية وانه سوف يظهر ويشكل
هذا ليست اهل البحر وصوت امواجه بانواع شتى يمثلون اوليات
الذين يقلقون العالم من البر بالخطية لانهم سيبتلون متى ما يتقظ
طلبة التلاميذ سيد البحر الذى له السلطان وعلى الرياح ايضا فى الحال عند
صراخ النبوة استجب لنا يا الله مخلصنا والتلاميذ يثبوتونه قايلا وبنا

فقد هلكنا ويقوم وينتشر الرياح فتكف ويامس البحر فيسكت ويصير
هدوءاً عظيماً فيجد قال الروح انه يسكت هيمان البحار ولدوى امواجها
وجاد بذكر الطلبة ودموع الامم الخاطئين على انقاعهم الاولي وتضطر اليهم
وتفرج سكان اقطار الارض ثم بعد ما سكنت الامواج التي تسبب الخطيئة
خرجت البشارة بواسطة الرسل الى العالم وسلك تعليم الحياة بين قبائل
الارض وظهر النور وخرى الظلم وزالت اعياد الخطيئة من المذنب
والقريب وهديت اعراض الجن وانقضى نعيم عرايس الطفيان وكفت
الضلالة ورجعوا الى الله وخافوا من ديان الحق كذا قال النبي
ورث في سكان الارض من علامات ومن مخارج الصليب
فخافوا اولاً من العلامات التي عرضت في الصليب ومن تلك التي صدرت
على ايدي السليحين ثم عن مخارج الصياح والماء لكن مخارج صبح ومساء
هذا العالم لان هذه ليست بمفرعة ولا بقلعة والصباح يتعين لبني الملكوت
ولا يعود يصادفه مساء الخطيئة مستبدلاً بالظلم وطنا سبة هذا التعليم
الشرقي اتي الصليب بمجد ذكر الذي به تعاودها الله كمثل الارض كما قال
البنى بمجد تعاودت الارض يعني بالصليب فالصليب هو مجد الله كما
قال يوحنا كاروز الصليب انه لمجد يسوع بعد يعني لم يصلب وانه
لما صلب اعطى موهبة الروح القدس وجرت انهار ما الحياة من بطون
الغلايم بين الامم الخاطئين كما رتل داود قايلاً انت استرحمت من
صنعتهم لوتهم وانزلت نيتهم ومنالست
مجا

مجاى انهم ما قال بنى قال مجارى اما سيدنا فزاد على مجارى النبوة
فبدل المجارى الصغار وجعل الرسل القديسين انهاراً ليقتوا جميع الامم
المذنبين بالخطيئة والذي دعاهم لوليمته لم يجعلهم بلا اكله لكنه قد
صياهم لهم طعاماً نفيساً موصيات طعامهم لما كونها نهاراً هو الطعام وكيف
كونها ان الله لما اخذ من البتول جسداً متألماً وقابل الموت فيها انه غير
قابل الموت والفساد فانه بعد ما قبل الامر لنا موسيه والموت الاختياري
قابل ذاك الجسد القابل للموت وبعد ما نال بجرانه ثلثة ايام جثيئ
اقامه عديم الفساد وغير قابل للموت لاجل هذا قيل ان الطعام مهيا لنا
ويكون جسد برنا ودمه المقدس لاننا ناكله من ما يذوق الحياة عديمة
الموت والفساد والتلوي هو القياصه بلا فساد ثم يزيد فياقت بذكر
المشرب الغير دموى الذي اروي انفس المؤمنين ارويته فدخل
ستوى اثمارها فيعني الكنيسة كانه ارض والغير مغلوجه يعني
القلوب القاسية قد بما كالطراش ولما خرج نزع الصليب مع قداس
السليحية عادت به تلك القلوب مغلوجه بواسطة تعليم الانجيل المقدس
كما قيل كالسكة التي تشق الارض افترت قضبان الرجاء ولا مانه في مجد
الوثية وظهر فقاح جميل في الكرمه التي قد فسدوا خنصر الغابة وكثر
نباتها كمثل ازهار نيسان اعني اليسع ولا يديه في رؤس الجبال واليتنه
الشرية اعطت ثماراً حلوة لان امطار البشارة لن تنزل صعبة
بل كمثل الرشاش الدم والسحن كقوله وبالقطر تنزي ونبات تبارك

هكذا قد اقتضى تعليم الانجيل الطيب حاملاً غفراناً للخطائين او يغسل ويمن
 النفس البالية بضعف الخطيئة او تغيث بركات الروح القدس بالصلاة على
 المعتمدين كما قيل وبناتها يتبارك ولا تقطع القضبان المفترقة من الاصل
 المفرد على حياة المعمودية المقدسة او تهدي اليه قرايين المعتمدين
 الغلة بان طين السنة بصلاحات اكليل من المزايا والناطقة ففروا
 الرب وقدموا للرب اما السنة فهي البشارة المنشورة على الارض بواسطة
 الاثنى عشر تلميذاً على مثال اثنى عشر شهراً هولاء هم الاشهر الناطقة الطيبة
 المتواجدين الذين اشهر السنة ورفعوا شان البشارة في جميع الاقطار وقد
 حصروا اكليل المؤمنين من الامم في كل الاقطار ولا مصار وقدموها
 لاكار للياه هولاء الذين ترابوا كالغراب ومنهم تناسل بين الشعوب
 وعجول مسميه الذين عنهم قال الروح وعجول متي وسمي فيريد بالعجول
 المؤمنين من الامم الذين لم يخضعوا لغير الناموس ويشبعون من البركات
 البريه فبقوله البريه يعني عن ارض الشعوب المقفرة من عمل الصلوات
 كالقفر المعدم من الغلاحة وهو خالي من الامثاله فاصحى فيه سمات الامم
 والسلام اعني الكنايس والاديره وجماعة القديسين الموجود فيهم عشب
 روحاني قوتاً للعجول والعجول الناطقة بالمجد الثلاث تشتد ويلبسون
 سمان الغنم فاللذال يعني بهن المدن المتشده بالامانه للقيقية فان
 كان تمثل الرسل بالثيران وتلاميذ الرسل بالعجول فسمان الغنم يعني بهم
 البتولين والقديسين والزاهدين والعابدين الصائمين الذين يظهرون
 ضعفاً

ضعفاً من خارج فانسانهم الباطن هو سمين وعجول فاذا قد اطرب الروح
 اذ يدعوم سمان الغنم بل وايام يعني بقوله سنجون ويسبحون
 فله اعني بالنفس الجايعة لكلام الله اللواتي اكثرت خبز الحياه
 بواسطة الرسل القديسين وشبعت النفس الجايعة لاجل ذلك
 يسبحون ويشكرون للوايه للذي اعطاهم برك الغله جسده المقدس
 للمؤمنين لياكلوا ويشبعوا ويحيوا بالاب والابن والروح القدس التالوت
 المحيي الذي له المجد من الان وكل اوان والى دهر الدهرين امين
 المقالة السادسة والستون

فسر امرو تاسس تزارا سون يزود حنوتك
 قوة حلفه من سانية وقد جود به سب
 فكل الارض وعن عجائب الله تماله وعن معجزاته واضع ناموس
 العبرانيين يامر بني اسرائيل ان متى ما يقربون القرايين للرب ليزعقوا
 بالابواق على ذبايحهم ومحرقاتهم التامه وهذا الناموس كان دايماً في
 الشعب جيلاً بعد جيل وعند ذبحه الكباش والثيران والجداه واذا كان
 البعض مهمون بذبايح واللادويون بالمرقات فمطعم الاحبار يزعمون
 بالبوقة فوق الذبايح وبعد فكميله فالتاظرين الى القرايين نظراً برانياً
 فكانوا يظنون ان الله لم يطلب منهم الا سفك دم للحيوانات فقط
 اما الناظرين بالروح فكانوا يعرفون ارادة واضع الناموس انه لم يرضه
 امر الذبايح لاجل هذا اوصى من اجلهم وحينما صعد تابوت الرب الى صهيون

فاجتمع جميع رؤسا واسباط اسرائيل وصعدوا الى اورشليم ليقربوا ذبايحهم
تامة امام الله وفيما بينهم كان واقفا داود المنبسط مبتهجا فرحا وكان متاملا
بالروح في السبب الذي لاجله امر الله بتقديم القربان المقترة فشد اوتار
قيثارة الروح حانف ثم بعد ما سكت العبر الاعظم من ان يضرب بالبوق
فبدأ بوق النبوة وقال هتلاوا لله با كافة الارض تبارك اسم الله
تسبحته قولوا لله ما اذهب اعمالك فاذ هو هل نحو الشعب وحده
يدعوا النبي بالروح امر غيره ايضا فان كان يدعوا الارض كلها الى
تسبحه الله فيبيان غرض النبوة بذلك على ما هو بعد من ذلك فاذا قوله
هتلاوا لله با كافة الارض انما هو نظر الى زمان الصليب لان به قد علمت
الارض بوجود الرب وبها ومقدمة الشعوب قد حسوا بالذي يحبه المقدس
التي تقدمت عوضهم وفي كل امة ومملكة اعطى المجد لله الذي مات
لاجلهم واليهم يشير النبي ان يقولوا لله ما اذهب اعمالك لانهم يتجربون
بشجرة الطبايع الغير ناطقة ولا يعترفون بحارة الشمس وضياء القمر ونظام
الكواكب ولا يتأملون جريان الانهر والينابيع وحسن الازهار ونبات
الاشجار وانواع الاثمار ولا عن هؤلاء يقول النبي ان ينظروا ويقولوا ما
ارهب اعمالك لكنهم ليتأملوا با عين الامانة ناظرين ان الصانع لكل هذه
قد صار انسانا قابل الموت والقي جسدا متاملا وانحصر في البطن جنينا
في المشيمة وظاهر مولودا ولف بالقمطات موضوعا في الملقى ورضع حليبا
وجلس على الركب وارتفع على السواعد وترعى واعتمد من عبده وقبل الامانة
من

من الشعب وانعرض على الصليب وتشكك بالمسامير واحتمل الألم
وذاق الموت ووضع في القبر وغلب الموت وقرر ابليس فخذ هي اعمال الله
المهوبة كما قيل عنها للام ان يهللوا ويقولوا ما اذهب اعمالك ثم يقول
بكرة قوتك يلذب لك اعداء فماذا وما هي القوة التي جعلت اعداء
الصليب ان مع كونهم ليسوا من خاصته يدعون باسمه في الظاهر
ومعنى ذلك انهم يسمون باسمه وهو ضد مجده وكرامته لان قوة العلي
اخضعت الكل بل وحتى الشياطين يرتعدون من الصليب ويتخضعون
من انهم لم يتجاسروا في العالم الاول بعمل الاصنام خوفا من قوة
الصليب هاريين من اشارته كما ارتسمت من التلاميذ على المتجربين
من الارواح النجسة او عند خربهم كانوا يصرخون قائلين مالنا وال
يا يسوع الناصري فقد عرفت من انت يا قدوس الله اطلب منك الاعتذار
وبعد جنس الماردين يدخل معنى الارطقة وهو واضح البيان ما يرك
فالبعض ارتاوا اراء دنية عن المصائب والبعض حسبوه انسانا
واخرون غير ذلك لكن لم يهربوا من ان يكونوا مسيحيين ومكثوا
مدعون باسمه بالكذب ما لم يكونوا من خاصته ومنهم الماريسيون
جماعة اريوس الذين ذهبوا عن المسيح انه مخلوق فيفسدوه وهم
مسيحيون والنساطرة يحسبونه انسانا مجردا حماريين معه ومكثوا
نصارى كذابون يسجدون للمسيح غصبا عنهم فقال كل الذين
الارض يسجدون لك وترثون لك وترثون لاسمك الى الابد وتقولون

صموئيل وتقدم خبره من الله سبحانه وتعالى في البشرى من نوح
نفسه وبلايته جدد لهم لكن هذه قيلت عما قد جرى نحو الشعب
الذي في خروجه من مصر بسكت مياه البحر الاحمر وجاز اسرائيل في
وسطه واهلك فرعون واعدا اسرائيل المصريين في بحر سوف ثم لما
قرب الشعب ليدخل بلاد فلسطين التي بها قد سبق الوعد انه
سيعطيها للآباء ميراثا عمل لديهم عجائبا في دخولهم لارض الميعاد مشاهدا
عمل في خروجه من ارض مصر وعند انجازه ما اردت امام التابوت
تابوت الرب فاجتاز الشعب بالارجل في وسط النهر يسلكون النهر
فما قد علمه ربنا في ذلك الزمان نحو الشعب يجب ان يعلمه لان بازيد
في البحر اليابس الذي كان يهيج دائما وينج الامم الا يعرفوا خلاص الكل فاستمر
به قايلا اسكت وهدى امواله وبس ما لا يتقطع طريق الشعوب المومنين
لان بعد المعمودية لا يكون الشرير عن اخفاء الخناخ لجعل عثره في طريق الوديعين
فرجع يده عليه بسلطان الروح كما قال النبي وجزاه سبعة اوديه وجعله
عجائزا به بالحناف فبهذه يفرح كل من يظهر نفسه بالفضائل والاعمال الصالحة
انه عابد المسيح متلمذ للصليب صلات بفرح به
فقد جرت عادة الانبياء اطلاق لفظ الاعين على الله
تعالى استعاره لان الله هو نور ولبس فيه شئ من الظلمة اصلا لقول
الرسول فاذا لا يجوز فهم اعين مركبه من الغير مركب في طبعه بل ويجوز ان
نعلم ان النبي اراد بقوله هاهنا عينا الله ينظر ان الاله يكون البشر كاملا
في

في كل شئ لانه ههنا بعض خبر المعمودية المقدسة اي ان كما في انجبار
البحر الاحمر كانت العجوبة خارقة العقل والمجاز كان محسوب معمودية للشعب
حسب تفسير معلم المسكونه بولس الرسول ان جميعهم بالماء انصبغوا
وبالانعام والبحر كذلك وههنا لما انشق بحر الخطية اي الشيطان بواسطة
المسيح حينئذ التفت الله ونظر الى حال الامم لما كسر قوة ابليس
وجنوده الماردين لذلك يقول الروح مفسرا واما اوت
في الاية او
ففي عبده
فبالمعمودية جعل نفسنا في الحياة
وبقيا منه لان المعمودية هي الحياة التي بها انقروا معه بشبه موثته
لكي كما قام يسوع المسيح من بين الاموات بجداية كذلك ونحن نسير
بحياه جديده كما يعلم الرسول بولس ولا نزل رجلا فيما في الخطية ولا انه
قد اختبر وطهر المومنين في كور النار والروح وجعلهم نضج محبة كما قال
بولس يا الله واجتاز الختم الفضة وكما ان في وسط النار تلقى
الفضه كل اوصافها كذلك في وسط النار والروح بالمعمودية المقدسة
خلع العالم عنه اوصاف الانسان العتيق ثم ياتي بذكر التجارب التي تعرض
من ابليس بعد المعمودية فيقول او خلقتنا في موحدة جعلت من في فخر
رفعنا من اعلى
وكما ان اذا ظهرت الفضة بالنار تعود
مناسبة ان تطهرت بالمزينة لقبول الاشياء والصور اللطيفة كذلك
وانفس المومنين تعوز الطهارة بالنار والروح في كور المعمودية المقدسة

لا احتمال الشدايد الصعبة العارضة عليها من ابليس اللعين فاذا قد
اطنبت النبي بقوله ان بعد ما اختبر الله بيعته فتركها في الاحران لاجله
وقوله رفعت الانسان على راسنا يريد به عدو حياتنا هكذا باسم الانسان
يكنوه الانبياء وقوله جعلت الاحران في ظهورنا يعني به عن شدة
القتال لانه متى ما طبط العدو الظهور فيمهلك من النفس باطناء
هكذا كان العدو طبط العالم بالظهور عند محي سيد العالمين والله
فكك يدى المارد من ظهور العالم لانه بالكلمه صار الاقدار كما قد
اعترف النبي عز في التوراه ما هو في التوراه الى مرجه في معنى بالنار
للهماره والاعتراق من الخطيه وبالماء لكثرة التجارب فلما صار حاله في
الراحه بالمعويه المقدسه بواسطه سيدنا قال النبي في ربه
بوقار وفيتك نذروا من التيران والكيان اما الان
فدبايح الشكر حبيبنا بتاج الملك مضى داود الى بيت ادوق اما الان
باكليل عدم المات يدخلون بنوا الملوك الى بيت الاب الملك الى الابد
انني نطقته ما شفقتي وما تكلم به في في الحزن فمتى ما يوجدون
القديسون في الضيقه من العدو هكذا ينذرون انهم اذا اخرجوا من
بيتهم هذا الارض اى من الجسد فيوفون نذور الشكر لله الذي بجاههم
من قتال العدو كما قال النبي قرب من محرق من مع جنو
الله ان بقرا مع جدا فانه يعني بهذا عن حال الذبايح الروحانيه
لان قوله التيران يشير عن الكاملين وبالسماوات المذكور عن الذين بعد
اوليك

اوليك وباجدا عن الخاطئين المارين بالتوبه فانه لما رام بعين الروح
فدعى التدبير لياتوا ونظروا عجوبة مفرقة لقطايا قايلا جميعوا
من حصر كافه بقول الله سبحانه وتعالى صرحت به في ربيته
يعني عن دعوته الى الله ولانه دعوى واستجاب له فيحسب ذلك
نعمه عظيمه فما الذي قال النبي في التوراه في قوله
نعمه عظيمه في العلة التي فاز بها النبي عند ذاته كانه طاهر من كل
خطيه كان يصرخ الى الله قايلا ان كنت وجدت في خطيه فلا تخلصني
وان وجدت ظلماني قلبي فلا تتخني يا رب ونحن نصلوات نكون طاهرين
باطنا وظاهرا يستجيب صلوة طلبتنا امر الله وشكره الى ابد الابد امين
في مقاله السابعة والستون
في التوراه في قوله
حسد مع فريد في التوراه
في التوراه في قوله
فان الذين قد ذاقوا طعم معونة الله تعالى في احزانهم
حال كون نفهم موجوده في الشدايد الصعبة نعم الموت بل وعلموا
بالخلاص من الشدايد بمعنايه الله واستفقاوه اياهم فلم يهدوا من الشكرهم
في وسط الاحران والشدايد ايضا لما صار حالهم في راحه خالصين من
الشدايد فزادوا معترفين وشاكرين للذي خلاصهم من شدايدهم هكذا

كان المغبوط داود متريضا في جميع الاحزان ليس في الاضطهاد الناصر عليه
من طرف شاول فقط بل وبعد ما تسلط على كافة اسرائيل فقد ظن انه ما
بقي له مضاد ولا مصادفة فكتب نصا وقته في عصيان ابنه ايشالور احزان
اشد من التجارب جميعها وفي حال وقوعه في تلك الاحزان والتجارب الصعبة
رثل تسبحات كثيرة لله ما لم يتردى في ضيقته ثم بعد ما فاز بالجلاء من
وقل ايشالور صار يشك يشكر انعام الله عليه وهو راجعا من ارض
جلعاد جازنه الماردون عابدا الى مدينته ورجع اليه جميع الذين قد تدمروا
عليه مع ابنه ايشالور فتحرك الملك بروح النبوه وقال هذا المردور غير ناظر
لما صابه لكن متاملا بما جرى اخيرا من امر الملك لتحقيقي ماذا اقول ان
ذاك المارد خاب من امله مقتولا وطرح في حفرة غميقة ونحما عليه تلا
من حجارة كبار هذا ما قد جرى من امر ذلك الشقي الخلل بالبليس بل وسقطوا
الماردون معه في الحرب خابون مقتولين بسيف جبارق داود وصاروا مالا
لوحوش الغاب وهو مثالا لما سوف يفعلونه الملائكة القديسون بالقوات
الماردية اما الملك رجوعه من بعد ذلك ليدخل الى اورشليم فيدل على
ظهور الكلمة من السماء ما ياتي الى الدينونة ثم يرجع عابدا ليدخل الى
المدنية عليه اما الذين قد مالوا مع ايشالور فعادوا خاضعين لداود
بنشربهم عن الذين بغير معرفتهم مالوا الى مشورة ابليس فيجذبوا
يترايا الملك ظافرا وقد داس على رقبة المارد ذاك راس الشرور
وحبسه في الهوة العظيمة مثلما طرح ذاك ابن سوريا لايشالور
المارد

للمارد في الحفرة العظيمة كذلك يرجعون الشعوب ولام والملوك يسجدون
للرب الملك القدير مثلما رجع اسباط اسرائيل في ذلك الزمان وسجدوا للملك
داود لاجل هذه الاسرار الغامضة رثل داود هذه التسبحة
في هذه التسبحة يسأل الرجه بالنفس فقط بل وجميع
اسباط اسرائيل لان جميعهم قد اشتركوا عليه في الشر وبالفعله هذه
يستغفرونهم خطيئة العصيان لانهم قد استحقوا اللعنة لسبب اشراكهم مع
ذلك الذي شتم اياه واراد قتله وهو مكتوب في التاموس ملعون كل
من يشتم اياه وامه ولذلك باركهم داود قايلا الله يباركنا ويغني بوجهه
علينا النعم في الارض طرفة لانه بالكلية قد نسي الشعب طرق التاموس
المقدس فكيف لم ينس الشريعة قال التاموس يوصي ويقول انه ملعون
من يضاجع امرأة اخيه وهذا الفعل قد ارتكبه ايشالور عيانا تجاه
اسرائيل لما ضرب خيمته على السطح واعاب نساء ابيه فاذا قد وجد مرتكب
ثلثة من الكبائر يستوجب اللعنة بها والشعب شريكا معه في تجسس فراش
ابيه اولاً وفي انه اراد قتل ابيه ثانياً وعصيانه ثالثاً كذلك وجب على الملك
ان يستغفر للشعب عن كبائرهم لان الروح يلعن الذين زلوا مثل هذه
القبائح المذكورة والروح ايضا يعود ويرحم ويفر ويبارك ثم يقول النبي
شعوب الله في شعوبها وانه لغير ممكن
وقوع هذه بالفعل في هذا العالم لاجل ذلك واضح لانه غير ممكن ان تخضع

كل شعوب للصليب في هذا العالم لاجل عدم خضوع ذلك الضال كما
يأمره الرسول بولس في ما تفسيره عن طاعة الشعوب وسجودهم
لرببيته واحد فالان لم يزل انه قد خضع له كل شيء فاذا في العالم المتبد
كول جميع الشعوب يعترفون لله متى ما يظهر ذلك الديان العادل ويجمع
الواحدة كل الامم وتتفتح اسفار احكامه العادلة ويجازي كل احد حسب
اعماله الملكوت للقيدين والعقوبة للتصبيين حينئذ تعترف كل الشعوب
كما قال النبي فالذين يدخلون الى سدده مع المدعوين ينتمون في الحياة الجديدة
لانهم يرونه يعمل المجازاة لانقائهم والعقوبة تدرك المنافقين لسواها لهم
اما بنوا الملكوت يتكلمون ويمجدون كما قال النبي بفرحهم ويشيدون
فانه عوض بنى البشر يذكر المالك لان الدرجات التي سيرثونها ينو
النور ليست على السوية كون الفايدين باكليل السليحيه هم يملكون في
الرتبه اولون وموتحت منهم الانبياء في الملكوت يقفون وتحت من الانبياء
يقفون المعلمون ولاجل غير مساوات اكاليلهم وضع اسم المالك المتكلمه
ويقول ذلك تدن الشعوب الى استقامه وتقدس في ارض وقوله
يدن الشعوب يعني الماردين والفرطايين يخاصمهم في يوم الحكم والدين
تم بعد ذلك يكرر الكلمه ويقول تعترف لك شعوب في
الحمد فيشير بتكرار قوله عن الحمد والشكر بلا فتور المزمع كونه من
الناطقين بعد تمام سعي هذا العالم اما اذا تأملنا شافي هذه الايات
المعبره ان قوله تعترف لك الشعوب كلها يا الله ولم يقل كل الشعوب
في

في تلك الايه يعني اعترف الشعوب المؤمنين الذين في هذا العالم بشي
الروح القدس وقوله تعترف لك الشعوب كلها نفس اعترافهم بعد اتمام سعي
هذا الدهر للمعونة حينما تخلق الارض عوض الاصول اليابسه اجساماً وقبائلاً
يقول الروح موضحاً ان الارض اعطت ثمارها فالارض تعطي ثماراً وزرعاً ناطقاً
مكتوناً فيها كانت تترك الودع عندها من العشائر والقبايل المعفين في حرجها
وكمثل التينه التي تعطي ثماراً نضجه حلوه كذلك هي الارض تنبت ثماراً قدسيين
وبولييين وتجود وتشيب وتصير مستحقه للبركه بدلاً من الامثار التي
اعطت من اليد مستعبدين للموت والفساد واستحققت بسببهن اللعنة
من الخالق فعوض ذلك تنال البركه من الله كقول النبي ساكناً هذه
ساكن الله يبارك الله الارض والقيدين اثمارها الذين سوف يخرجهم
حينئذ يعطي سلطانه على كافة جميع الارض واقطارها الاحياء والاموات
لله ويمجدونه فرحين بهجين يشكرون الله المسيح فادينا الى الابد امين
المقالة الثامنة والسوق

المرموزة من القمن لداود قومه تدن عن قيامته
من يقربون من هذا من انجاب الله وعبر ربه
الروحانية اعداها الروح الله ووضعها امامنا في هذه التجدد مع اتكا
ملكى لن ينقصه شيء من الاستعداد لاولاد الاسرار القديسين بنى

البيعة المقدسة كن المنزل يتدعى ياخذ لجه من لصوص كثيرين قد اتوا
عليه مستعدين اما ضمير الروح قد خطف المنزل واقامه مطلقا على الاسرار
لخفيه واما له غور الفناء المجرب فلود ذلك قد ارتجى من هروب الامم البيرة
لان كثيرين من الملوك مع عساكرهم سعدوا لمجاريته باتفاق روى مستعدين
وهو حرب ملجيا بالتمطالبا لياق الى معونته لذلك ترك الاهتمام بالقتال
والثقت الى الله مرتلا لغادته قايدا بيقومته وتبدد بغيره
... وجهه ... هذه قائلها داود النبي امام
الشعب متاملا بفساكر الامم وارباهم المستعدين لمجاريته اما عن فلت ترك
القصة عن المعجزات خارجا ونسعى وراء ضمير الروح وندخل الى خزنة
الاسرار الفاضلة باطنا ونرى الهنا ان ياتى الى معونتنا ويهجرى اننا
يجد بولس الرسول بجر الايضاح والتفسير انه يشهد عن هذه التسجدة
مفسرا اياها في رسالته الى اهل افسس انها من اجل كلمة الله قيلت
فاذا ما كتب بولس يجب التأمل عن بدو هذا الزمور ولماذا قال يقوم الله
أترى نحن يقوم من النور حاشا فهو مكتوب عنه انه لا ينفس ولا ينام
حافظ اسرايل الا اذا اهل فكن يقوم من النور فهو غير محتاج الى ذلك
لانه غير مركب في طبقة ولوقبل عنه انه جالس على المركبة كقوله ان الرب
يركب على السحاب ويدخل الى مصر ونحو قوله فزى الهى الرب جالس على
كرسى عال ونحو قوله انه راكب على الكارويم وطا كقوله هنا يقوم الله
نقد

نقد اخذ لجه من الشياكة بالجسد اعنى من تدييره الملهى لاجل خلاص
جنس البشرين لامن الطبيعة الانزليه فالروح لم يدعوه ان يقوم من
كرسى الكارويم لكن من سنة الموت لانه حقا قد ظهر بالجسد الله الكلمة
وصار انسان وقل التجارب في حواس برية من الملاما وشرب كأس الموت
واذ صفع مطروحا على سرير الاموات ليس خيالا لكن حقيقة الله داق
طعم الموت مع الجسد متالم وقابل الموت وهو حمل او جاعا واستلذ
بالامنا وذاق الموت وعرف بانه ابن الله والله بالحقيقة الذى قام من القبر
كما يشهد عنه بولس الرسول في رسالته الى اهل رومية انه معروف باين
الله بروح القدس وبالقدرة وانه قام من بين الاموات يسوع المسيح
ربنا فاذا عن قيامة الله من الموت عديم الفساد يقول الروح يقوم الله
وتتبدد جميع اعداياه وقوله اعداياه يريد بهم القوم الصالين وايام يعنى
مبغضيه ليم قوله انهم ابغضوني مجانا ويددم كقول الروح وسيدهم
كما ينادى الدخان وبزوبهم كالشمع بصوته القايل اذهبوا عنى يا ملاعين
الى النار الموبدة المدة لا يليس واجناده لاجل ذلك زاد فقال تهلك
لخطاة من امام وجه الله ...
... يعنى بقوله هنا الصديقون بالرسول فاويلك فحوا
بقيامة الله وتعلموا وبدد الحراس من باب القبر وقد قال الرسول يوحنا
كاروز الصليب ان في عشية ذلك اليوم الاحد والابواب مغلقة حيث
كان التلاميذ من خوفهم من اليهود جاء يسوع والابواب مغلقة فقام

في وسطهم فقال لهم السلام لكن فقال هذا واراهم يديه وجنبه ففرح التلاميذ
لما راوا الرب فمن هذا الفرح الحاصل للتلاميذ في العلية قد سبق ورتل الروح
عن قيامته المسيح فالصديقون يفرحون ويتهللون امام الله ويكبرون القول
ويقولون ويتنعمون بالسرور ويبني بقوله التثنية عن موهبة الروح القدس
وانهم بعد ما راوه وفرحوا بروبيته نعم فيهم وقال لهم اقبلوا الروح القدس
ان غفرتم لاحد غفر له وان مسكنتم على احد فمسكن عليه فاني تنعم يكون
لبن البشر اعظم من هذا انهم نالوا العطية كالاله ان يغفروا خطايا الناس
فتحوا اوليك الذين قد شرفوا بهذا المقدار وقبلوا نعمته الروح القدس ما يزين
بالثمن قال النبي سحوا عنه

فأكتب القديسة في كل موضع تأتي بذكر المغارب عبارة عن الاستهزاء
ومثلاً عن الظلام لان فيه تغييب الانوار بغروبها وفيه ينطفئ نور الشمس
وفيه يدفن النمر عند فناء ضوء فهو رمز عن الموت والخطية لذلك لما جاء
شمس العدل فركب على الخطيئة وعلى الموت وقد قال يوحنا الرسول كازور
ذاك الذي ركب على المغرب الناهق لعني البتول مريم ان النور اشرق في الظلمة
والظلمة لن تدركه موقة اظن النبي بقوله الركب على المغارب لانه كالمملك
الذي يضع اعداءه تحت قدميه اذا انقروا منه في القتال هكذا قد وضع ظلمة
الخطيئة وموجد الخطيئة تحت قدميه فاذا لامن خوف من ذلك الذي
كان يملك في الخطيئة لانه سلطانه قد بطل لذلك المرتل يرمي المخلصين
ويشجعهم ان يكونوا غير خائفين وان يعرفوا بالذي يدل الاقوياء في ابواب
الحجيم

لحجيم المظلمة فقال بسم الاب والابن والروح القدس
يتامى كقول ارميا النبي وامعنا لك انزل بعد خروج الانسان الاول من
تحت جناحي امر الحياه كان يتما هو واولاده جميعاً ولما جاء الله الى الارض
لمجسد وجمع له تلاميذ قديسين فلما هم ان يصلوا ويدعوه ابا ذاك الذي
ارلد العالم من البدأ وايضاً اوصاهم الا يسعوا ابا لهم على الارض لانه
واحد هو ابوكم في السماء فبهذه قد امعن النبي نظره وقال لليتامى ان
ان يشجعوا امام ابيهم ويقوى الارامل ان يشكروا حاكمهم الذي غير
حالمهم الى حالة اخر شريفه جداً لانه لم يصرف قاضيهن بنوايس وحشيه
وشرايع بربريه وبشهوات بهيميه لكنه صار ابا لليتامى وعلماً للارامل
بشركه الطهاره والقداسة بل والحب داخل القدس دعا الله الانفس اللواتي
صارن عرايس لابنه الله في موضع قدسه في مثل هذه الكرامة يسكن الله
الانفس اللواتي ترملن منه بعد ما حكم حكمهم وانتم لمن من القوي
وخلصهم منه انه كان منوحد في بيت متوحد الحال يسمى الذي
ظهر نفسه من كل الخطايا ولن يوجد فيه تنبئة الاراء ولم يلتفت الى ورايه
عن طريق العدل كمثل بولس الرسول الوحيد الحال في سيرته الصالحه كما يشهد
هو عن ذاته قايلاً فاني انسى ما وراي واتمد في الفضيله فيما امامي
واسعى بالعدل واكد لاستحق الدعوه من العلاء حسب مقال الروح الله
يسكن وحيد الحال في بيت لاني هذا البيت المصنوع بالايادي لكن في
ذلك البيت الغير مصنوع بالايادي الكاين في السماء الى الابد وليس واحد

تقط من المستحقين الى تلك الدعوة لكنهم كثيرون كقول الروح
الذي من بالظلمة ^{موت} وعبوديت الله هي سياسته بالجسد
فكان قادرانه بغير نقب وبلا عناء يخرج المقيدين بقوة وسلطان لا هوته
لكنه حسن لديه ان ياتي الى البطن ويجعل في احشاء البتول وياخذ جسدا
منها مقابل الموت ويدخل الى القبر وينزل الى الجحيم ويجعل في مخادع كل الجمع من
قديم الاجيال الى ذلك الحين ويستفقد انفس القديسين منذ خلق العالم
ويخرج مقيدين بيت ادم من الجحيم في اسافل الهاوية وفتح ذلك
الباب الذي اغلقه ادم لما تجاوز الوعيد وخرج وادخل نفس النص الى الفردوس
ومعه انفس جميع القديسين واذن لمن ان يكتسب هناك حتى انتها العالم
فهذا هو بالحقيقة جبروت الله الذي موته يبطل الموت المستقوى علينا
وبلامه وموته خلص سببته وتواضعه رفع الناجيين اغنامه كمل بموت
الذي باتعابه واجرمشقاته اخذ قطعان لابان حميه ومغار غنيا لابناء
ايه بل من عمل يديه وعرق جبينه ورباله المجد ترك عظام طبعه واخرج
الماصورين بخسائس سياسته انظر كيف يقول الروح انه يخرج المقيدين
بجبروت الله ومكث قوات الماردين بين المقادير ^{منهم}
فتضح من ذلك ان الى يوم الدينونه في اسافل الجحيم يسكنون
الشياطين الماردون عند اولئك الذين تعلموا منهم العصيان لان الملك
لم يطلق كل الانفس المقيدين في الهاوية الا انفس اللواتي لم يعملن الشرور
ولم يبدلن سجدته الخالق بالخلق فاياهن اخرج من سجن الحلاك واللواتي ^{تخضعن}
لمشيته

لمشيته الشياطين فتركن في ذلك المكان بعينه ولم يخرجهن من هناك
اما الانفس اللواتي اعترفن به دخان مع اللص اليمن الى الفردوس ويعد
ذلك بيتي النبي يوصف اعمال الله نحو الشعب وانهم باي قوه خرجوا من
عبودية المصريين ^{لهم} اذ خربت امام شعبك عند ما جئت في البريه
لا ^{لهم} انزلت في السموات قطرت نحب ظني ان هذه قيلت عن مجمع
اليهود لان لم يذكر في الكتاب ان الارض تزلزلت في البريه لما جاز الله فيها
لكني اقول ان قوله خرج الله امام شعبه معناه انه ظهر بالجسد وبالحقيقة
خرج الله امام شعبه لما حمل صليبه على كتفه ليصلب فذلك لانه الارض
وتزلزلت على ما قد عملوا اليهود بالمسيح خالقها من امام وجهه اله سبنا
من ^{قد} قد ^{منه} ^{منه} فقال الذي خرج حاملا صليبه على كتفه اياه دعنا
الها ومنه تزلزلت الارض ومنه فرع جبل سينا فربط جبل صهيون بجبل
سينا كما قد كتب الرسول بولس الى اهل غلاطيا قايلا ان هاجر هي جبل
سينا الذي في بحدار اربيا وتخضع هذه اورشليم عبوديده هي وبنوها
واورشليم العليا امناء هي ذات حرية فقد اتفخ ان اورشليم صالبة الله
التي منها خرج امام شعبه اياها يسمي داود جبل سينا كما فسر بولس
الرسول اما السموات قطرت فليس مطرا كما لعنا ولكنها تضر روح القدس
والسنة نار ترسل على التلاميذ اجاب روح القدس وقال ^{من} ^{انفيا} يا
بنو ^{طير} طير ^{انك} انك في ذلك الزمان الذي اشد الكلمه بالجسد من البتول
نزلوا القوات السمايين للتسبيح قائلين المجد لله في العلاء وعلى الارض السلام

والرجل الصالح لبي البشر فالسرايينه الربا الصالح وباليونانيه في الناس
حسن المسح مكتوب فاذا هذا هو قوله مطرا اختياريا اعطاه الله ليرائيه
يعني بشاره الحياه في البيعه المقدسه التي نلت نعمة روح القدس شبه
السخة نار من السماء نزلت في العليه ثم ياتي الروح ويذكر ان النفس بعد
ما سرت بضرات الخطية فعادت ونالت الشفاء بكرارة الماجيل المقدس
بواسطة الطبيب السماوي بنياسع المسيح الذي باراده الاب نزل من السماء
بلذته العليا الى عند نفس البشرية السقيه بلاثم ومن تلك السقيه
بلاثم والخطيه لكنه من تلك المريضة تجسم ومنع الشفاء وابرا كل الامراض
المسببه من الخطية بهذا الشفاء تشددت النفس المريضة وتقوى للنفس
البشرى ثم يفسر الروح عن رجوع الملائكه القديسين الذين عادوا يسكنوا
في البشرى بعد ما نالت الشفاء من عضات التنين فقال
تكن فيما نذا انظر عن حيوانات الله هل من تلك الغير ناطقه كاشا
الانهم اوليك الذين اهرحز يقال على نهر خابور ذوا ربع وجوه وفوق
رؤسهم من فوق المظله حجر لازورد التي هي سر البيعه وفوق منها
كرسي منصوب وعليه كان عانويل جالساً فمن اوليك الحيوانات قال
البنى يا الله سمعوا البيعه
يكن الحيوانات المكذوبين تحت مركبه الله ان يسكنوا في البيعه فاقول
لك ان السارافيم الذين هم اعلام من اوليك يسكنون في البيعه فاقول
لك ان السارافيم الذين هم اعلام من اوليك يسكنون في البيعه فان كنا
نصدق

المارد نصدق ان الله ساكن في البيعه فلا عار على اوليك ان يسكنوا
حيث يسكن الله ويشهد لنا عن ذلك بطرس وبولس رؤساء الرسل
اما بطرس قد كتب الى بلاد بنطوس وفلاطيا واسيا وفقاده وقيا وبشريا
قائلاً التي يشتهون الملائكه ان ينظروهم وبولس يزيد على هذا تفسيراً
ويقول ان القوات والسلاطين السماويين بواسطة البيعه تعلموا
حكمة الله الخفيه وقال ايضاً في رسالته الى اهل افسوس ولي اننا
اصبر جميع القديسين قد نمت هذه للوهبه ان ابشرين الشعوب
بنفاً والمسيح الغير موصوف ووضحه لكل احد فمن الحيوانات يكفينا
تفسير رؤساء الرسل ايضاً فلننم عن الباقي فقال
موتى فيعني بذلك ان هذه هي تلك الكنيسه التي برت من مرفها
بواسطة ربنا وهيات بصلاحك للبايسين يا الله فربما يلومنا قومه لاننا
ندعوا الرسل بايشين والرجل قد غطهم الله افضل من كل احد من بين
الشعوب وشرفهم باذكائك المعاني الساميه وقد دعاهم مساكين فقال
طوبى للمساكين بالروح فان لهم ملكوت السموات فبالحقيقه كانوا
مساكين وبايسين ومن يليق ان يدعوه ربنا بايساً ازيد من ذلك
الغريان الواقف على شاطئ البحر والقي الصناره في وسط البحر ولمسوا
يستنظرون هذه الصناعه السخيفه يجمع لذاته قوت يوم واحد
مالوا تراهم اليوم ملوكاً على المسكونه الا انهم كانوا حقيرين لدى
القوه التي صاروا بها مناديين وايها كارونين فقال الرب يعطى

قوة لمبشرين كثيرين لما ارسل الله البائسين الذين تواضعوا فقال لهم هذا
انا اعطيكم قوه لتدوسوا الحيات والعقارب وكل قوة العدو وايضا لمسا
ارسالهم قال لهم اشفوا المرضى طهروا البصر اخرجوا الشياطين وايضا
قال ان الايات التي تتبع المؤمنين في انهم باسمي يخرجون الشياطين
وبالسن جديده يتكلمون وايدهم يضعون على المرضى فيشفون فهذه
هي القوه العظيمة التي اعطاها الله للمبشرين ومنها اذا اجتمعوا الشعوب
والولاء وملوك الارض لينظروا ويتعجبوا اسمعان الصفاة ذاك البائس
الصياد في روميه امر المذنب فما كان يجري من فمه انهار التعليم والشفاء
على المرضى كما قيل ملوك القوت يجتمعون فيرون بولس اذ كان يطرد
الشياطين من بلدة الافصانيين اذ كان ترسل الخرق من الرقع التي
على جسمه لاجراج الشياطين وشفاء الامراض من الذين كانوا يمسونهم
وقد مضى من سنة ١٠٠٠ بيت فقد فتح خزائنه ايام البائسين
والمتاجرين بالفقر في كل مكان الشراة فيبحة اما هنا فهي مستوحية
المجد والميرج الى هذا البيت العظيم صعد بولس الفقير والبائس وبلغ
حتى الى السماء الثالثة وانما غنايم لا توصف ونزل وقسم على التلاميذ
في كل الشعوب فالان لاخوف عليهم من عدوحياتنا الذي ينصب
اشراكه لمضرتنا فقال انتم في وسط الاساقفة فلاخوفا عليكم
بدلا من اليهود التي كانوا يستلون بها القوات المضادة دين وعوض
السهام التي كانوا يرشقوها بالستقيون والوديعين فلما بلغوا
لعد

لعد الرسل ضمنت الاساقفة اما الان فالكنيسة ليست ترابا للنها
فضه وذهبا كما قال الروح
من بعد فاما حسن نغات الروح فانه كالفرخ المبتدى ما سات
بيدها ولا ابنة الصغرة يتاغى لها ويحييها اذ يرى الكنيسة قد بنيت
من بين الاساقفة وفتاخ الشياطين اذ صاروا لها الانبياء اجتمع
مفضضة والرسل القديسين ارباش ذهبيه وبهذه الارياش والافخه
تطير مرتفعه الى السماء العليا بلدة الملك سيدها الذي ميزها من
الاردن وينها ترول الحمامه من السماء وحلت على البشرى المريضة
في وسط النهر اي القوديه المقدسه مفره عليها في عش القدامه
وتجعلها حمامه بيضه مثلها حمامه مثلجه نقيه كما قال الروح عند
فتح ما افترقه ملكا الى ما حاء ربنا
للمموديه لمرين مغزرا من الشعب فلما اكل ترستيه في التاموس مد
ثلاثين سنة جاء للميلاد من المموديه ولما شاء يعطينا اما والدته
البيضاء المشايخ اعني ابناء النور نورانيين ثم بعد ما اعتقد وصعد
من الماء ابداء الاب صوتا من السماء ومد اصبع طبعته شبه
الحمامه ووضعها على راس ربنا وصرخ عنه قائلا هذا هو ابني الجيب الذي
به سررت فيه هذه العلامة افتره من اجمع الحاضرين عند شهر الاردن
وبينه انه الملك المفرد ديان الاحياء والاموات وبه التمجيد وايضه
بتلك الحمامه الالهيه وصاروا لها الانبياء اجتمع مفضضة والرسل

والرسل ارباشاً مذهبه وتقديرت به وصارت له عروس في صلمون جبل الله
جبل بيسان جبل محجن جبل جبنيا من جبل صلمون وجبل بيسان اثنا عشر
هما متصلان بالاردن جبل صلمون من شرقي الاردن وجبل بيسان من
غربي الاردن وهي في ما بينهما متوسطا الواحد مثالا للنور صلمون من
الناحية الشرقية وتدعى جبل الله والاخر يعل بالظلمه بيسان من هذا
افترزت البقيعه لتكون عروسه للختن الدائم الى الدهر هذا هو المعنى الذي في
الجبال المذكورة اما نحن فلترك ذلك ونلقت بنظرنا العقلي نحو الروحايتا
فنقول ان جبال جبنيا هم المفترزين من الجبل المظلم لان النبي يزيد
فيقول

حسب رجب بنى في قبة بيسان قد ساء ولا بد

هؤلاء الجبال الشعوب لطايطيين الساكنين في الظلمه اذ وجدهم بولس
الرسول في قورنتوس بحال الاطفال الفير قايدين الطعام القوي مثل
الكاملين فكتب اليهم قايلا يا اخوتي ان حينما اتيت اليكم فما قدرت انكلم
معكم كلاروحانيين لكن نحن يتكلم مع الجسدانيين والاطفال بالمسيح اسقيكم
حليباً فهؤلاء انهم في البدايه كانوا يشربون حليب البشارة بكونه الجبل
ثم بعد ذلك كان يتقوى الحليب بكلمة الله ذاك الذي صار خاتراً للعناير الفير
كامله والمناويه فجعلها جبلاً مجبنة جبل جبنيا للترجمه جبال الجبن
ويظهر على هذا الجبل مجده وعظمته وشان سلطنته واكبا مع الالوف
والربوات مشهور اجلال هذا الجبل وحسن جماله قايلاً

مضاعفة وتوفى مخصوص فينبى بالبريات الرسل عن الموصية المعطاة لهم
من أجل لذة الشعوب الرجعين الى الامانة الحقيقية بواسطتهم ويعنى بالارواح
الانبياء والمعلمين قد جعلهم وذرهم في بيعة الله وفيها يحل الله كافي الجبل
ممثل سيناجيل مقدس اختار الله جماعة المختارين فيهم في هذا
في قريته ان الذين الله حال فيهم فهم جبل سيناء الذي الذي نزل الله
عليه بالنار وبعد ذلك ايضا ما تدعى بواسطة كرامة الرسل القديسين
ثم يكلم النبي مع الله مبينا بان جميع تلك المعجزات قد صدرت من
نور الله من السماء اذ لم يذكر خبر النزول لكنه ينذر عن الصعود
قائلا: "فان الله قد اراد ان يصعدني الى السماء" فاما ما قال
صعد ولم يقل انه نزل ان قول الروح في بدء التسبحه يقوم الله يعني عن
نزوله الى تحت اسفل الارض قد ابتداء المنزل وقال يقوم يعني يصعد الله
من اسفل اعلى كالحجيم وهذا ايضا يقول مرتلا نحوه صعدت الى العلا وسبيت
سبي وبولس الرسول يضيف الى هذه الاية تفسير النزول اذ يكتب الى
الافسسيين قائلا لذلك قيل انه صعد الى العلا وسبي سبي وبولس
الرسول يضيف الى هذه الاية تفسير النزول اذ يكتب الى الافسسيين قائلا
لذلك قيل انه صعد الى العلا واعطى مواهب للناس فنقله صعد
ما هو الا انه نزل برأيا الى اسفل الارض والذي نزل هو صعد فوق كل
السموات ليكمل الجميع وهو اعطى منهم رسلا ومنهم انبياء وبعضهم
مبشرين وبعضهم معلمين فاولادهم عظماء قوات ذلك الذي صعد

وابام ارسل وراقطيع الغنم ليردوم من سبي الشيطان الى عند
الملك سبي سبيته وصعد وقد اطلق الاسراء وحل من ارجلهم قيود الخطيئة
وكسر نير ابليس من ارقابهم وقطع من ايديهم كيول العبودية وجعلهم احرارا
بالجيلاد من ذي قلع فذهي المذاهب التي اعطاها سيدنا كتول النبي صعد الى
العلاء وسبي سبياً واعطا مواهب النبي البشر وبولس الرسول رئيس قوات
الصليب قال اناسي كل ضمير لطاعة المسيح بل وكانوا ينتقون من الفضا
الماروين لذلك قال النبي . . . فلا طاقه
لغلامه اما من النور لاجل ذلك يبعد من مسكنه ليدل على طريقت
القدسيين . . . ان ربه قدما . . . اخذته من شانه قدما
فما احسن اعتراف القدسيين ان الله نزل من السماء وخلص
المسيبيين من حكم القاسم انظروا كيف يشرف اسم الحقاره بلفظة
الجلاله وينسب الكل الى الله بل وبالكليه لمر يا ذن بطلق اعتقاد الطبيعين
ولم يات قط بذكر انسان كان في كل مكان يعتقد به رباً والها ذاك الذي
نزل وخلصنا . . .
فيستخرج من هذه اللفظه ان عبيد الناطية الماروين قد ضربوا براسهم وضربت
الصليب رضضت هامتهم واختلت عقولهم من شدة الوجع لذلك يقول
. . . شدة . . . والحمامة هي عبارة عن وسط راس كل انسان
اي المكان الاعلا حيث مسكن تقدم النفس فمن ثم قد تحمل الشمس اشعة
حياة انفعالها على كل الجسم وقال قورمان هناك يوجد الجزء الاول من
القتل

القتل وقال الروح القدس قل الرب الى من بين الانسان ارد واخرج
من عناق البحر الى فريقيين يقسم المسيبين والذين ردع من بين الانسان
فيغني بهم عن الذين كانوا داخل في الشياطين مرشطين بافعال الجسد
اما الذين قال في انفاق البحر فيغني بهم عن الانفس التي كانت محبوسة
في وسط الحجيم منذ خلق العالم حتى ظهر الصليب وقد جرب
ذلك لما غطس رجله بدم جثث المقتولين لان نحوه يقتل النبي
ويقول بكم تصطبغ رجلك بالدم ولسانك من اعدائك فهرنا
النبي يشبه مخاضاً كأنه قايم في مصرة يدوس جثته اعدايد
عوض العنت فباحقيقته هكذا غل الصليب بالقوات الماروين عليه فلنسمع
الطويان اشعيا مستغنياً من ربنا وهو ايضا اتيا من ادمه الذي
تاديله الموت لماذ انيا بك عمر كالذي داس معصرة فيجاوب النبي ويقول
انا وحدي دست معصرة ولم يكن معي احد من الشعوب فمعصرتهم
بفضبي ودستهم بغير ذن فبلغ دمهم من لباسي وتلوت جميع
ثيابي وقد قال المرتل لكيما تصطبغ رجلك بالدم فاذا اراد احد
ان يعرف تحقيق الوان جثث القوات العقلية او عن شبه الدم او
غير ذلك من الاشياء الروحانية فمن ينظر بعين الروح لم ير دماً
موجود الا ان ليس لهم اجسام ملوّه وما بل انما الصليب فلما قتلهم
ولسان كلابك من اعدائك فقد جرت عادة الكلاب فالفهم متى ما
خزجوا ليطروا الدباب فيعضونهم ويلجسون دمهم والكتب المقدسة تسمى

الرسول كلاً لانهم بالفاخر محرمون اغنام الصليب ويرقصون ان
يموتوا حارسين الرعيه ولا يتركوها ويهربون ومن شان الكلاب
مورقم كثيره نحو سيدهم ويتقبلون كلما يعرض لهم من الضرب ولم يتعدوا
من عند سيدهم وخاصه اذا ما راوا اقدام الاعداء عليهم فبالزياده
يقاثلون ضد اعداء ساداتهم وكلما ازداد الضرب عليهم فيزدادون ثباتاً
بل اذا نام سيدهم وغفل فيزيدون اظهار جبنهم نحوه اذ ينحون على
الغابرين في الظلمه ويموون طافيون حول النائم ثم يقول ان كان
سيد الكلب قبس بالدوده ولقب بالاسد ومثل بالحيه فلا غار على
عبيد حارسى الاغنام ان يمثلوا لاجل الحراسه بالكلاب الذين كانوا يبدون
بلسانهم اصوات في وسط الرعيه وبشبهه ما كانوا يخرجون والدياب
ليطردوها عن القطعان وعن اغنام الصليب بل كانت تصطبغ السنهم
لما كانوا يقتلون الوحوش الضاريه ويلجسون دمها هذا هو عمل كلاب
القطعان اذا ما خرجوا ليطردوا الدياب عن الاغنام وهكذا الرسل كانوا
يعضون الدياب النافقه كقول الروح ولسان كلابك من اعدائك
ثم يقول فيما بعد
الذين شاهدوا الله ماشياً بارجل الجسد على الارض فان قلنا عن القوات
المضادين فليس بكتاب عنهم انهم قد حسوا عليه لكن الذين شاهدوا
طرقه هم اولئك الذين استحقوا ان يكونوا له تلاميذ انهم رأوا الله
ماشياً على الارض بارجل الجسد لذلك دعاها النبي الامحاً وزاد فقال المحي
وملكى

وملكى القدوس ثم ياتي بذكر الارباب الذين اسرعوا السجده باثذار
المبشرين فقال تبارك روسا حجة المؤمنين في وسط صبايا صابرات
بدمهم في مجامع فيزيد بقوله الروسا والقديسين والبتولات وارباب
الشعوب المؤمنين ويعنى بالصبايا عن كنائس الامم الذين زال
عنهم شبه الانسان العتيق القبيح المنظر وجميع الافعال فبايامهم
يام الوبح قايلوا باركو رب العالمين بنسبه حاييل فينبوع اسرائيل هو
ينبوع النبوه الدائم الجارى وحاييا ما لحياه هذا هو ذلك الذي انفصل الى
نه الحياه التي كانت تسقى فروس البيعه المقدسه لاجل ذلك قالوا
شبهه فروسا فروسا لان بولس صار في حيره وسكوت
وكان من سبط سباميين فلما ناداه الصوت من السماء قايلوا شاول
شاول لماذا تضطهد نفسك فسكت وما عاد يضطهد كنيسة الله
كما كان يضطهدهما من قبل ذلك الحين لكنه صار يصرخ ويقول انه
اصغر الرسل ومعه روسا يهوذا ومدير من قبيلة يهوذا كانت
يعقوب اخو الرب ثالث عواميد الكنيسة وايضاً من سبط يهوذا
كان قيلوفا اخو يوسف وغيرهم روسا هم كثيرين لكننا لم نكتب اسماهم
ليلا يطيل الكلام وروسا يهوذا من قبيلة زاباون هم
بطرس واندراوس ويعقوب ويوحنا ابن زبدي وقيلبس الذي من
قاطنة الجليل من قبيلة يفتاليم وانا ناييل الذي من قاطنة الجليل
فهموا جميعهم كانوا هناك مبشرين بالقوه كالقواد وروسا المقاتلين

وفيما بين هؤلاء يصلي النبي ويقول ام يا الله بقوتك قوت يا الله هذا
الذي عدته ثمة الذي اعدده الله لاذبيحة الجسد الرباني فكان يقويها
باقامته اياه من اللوق عديم الفساد ثم بعد ذلك يبرهن عن طاعة ملوك
الارض الذين يقربون الذبايح والقرايين للمصليين
ملوك الارض ثم بعد ما رآه النبي خصب البشارة يتضرع للملك
وحش القصب يحيه الحيه القديمه لان الذين لا تبات لهم بالحيد يتشبهون
لهذا يشبهون كل فاعلى الاثم والكتب المقدسه سميت فرعون قصبه مرفوضه
ثم ياتي بذكر جماعة الشيران يحوي شعوب مفضضه شئت الامم الذين
فيديون ثيران لانهم لم يتقدموا للذير وعجول منفضضه لانهم كالحيوانات
الغير ناطقين قد شبعوا الضلاله والطغيان واللام الذين يديون القتال
فهم الشياطين الذين لم يكفون من تحريك القتال ضد كنيسة الله ثم ياتل
النبي ويقول حينئذ تاف بشوق من معه فيعني عن جميع التوحدين
والبتولين والزهاد والعابدين تلاميذ مرقس البشير فاني بهم ليملوا
الصلح مع المصلوب المالك على كل الامم وعيشه تعا برما الله وهذه
الملكه السوداء بالخيليه مده يدها لتوحي السليم وامنت وعلت الصلح
مع الله الملك المصلوب وليست هذه فقط بل وجميع الشعوب وملوك
الارض

الارض كمثل القمه تحت خشبة الراعي التي هي صيرت الصليب رمز
الارض يسبحوا لله تبارك الذي على سماء السما من المشرق والمغرب
ثم فقال انه من المشرق اعطى صوته لكي ما يبين ان الكنيسة هي الكنة
في النور لذلك يعلم الانفس المسيه ويقول لهم عتوا لخدمته
واسم اسرائيل قد حفظ جميع قبائل الملكوت العاليه الذين
فوتوا من اجل ذلك يقول بحسب اقتياد ونحو من مقدس
بذلك فان قوته قوة شعبه تبارك الله هذه الالفاظ المنزله
في اخر التبيحه انما هي انا ارحم والشكر والبركات والتسبيح من المسيه
الصاعده من الفخ الى الماعلا في صحبة الله الذي نزل وسبهاها وصعد الى
سمايه له المجد الى ابد الابدين ودهر الداهرين امين

المقالة التاسعة والستون

تفهم هذه وستون دروسا في حياة تلاميذ المسيح
تاريخ سيده وعن تلاميذه فيكونوا في خطر الهلاك بسبب الامواج النارية عليهم قد
جرت عادتهم ان يصرخوا الى الله ليخلصهم من اضطراب البحر وخاصة اذا
رأوا ان ليس لهم معونه من مكان اخر فبالزيادة يبادرون اليه طالبين
الخلاص مثل هذه الاصوات الكئيبة يتدى داود هذه التبيحه وكان الله قد
سقط في هوة غميقة وعسرت الاشغال منها وغرق في غمق المياه
الكثيرة كذا يشبه صوته في هذا المزمور بل ولا يشبه هنا ان ياتل ترتيلا

لكنه كمن يولول ويزعق من شدة الألم فقير محقق انه من شدته
الضيق المحيط به كان يبدي تلك الاصوات اذ في ذلك الزمان لما رجع
داود من ارض روئيل الى اورشليم لما جاز الارون بعد قتل ايثا السومر
فحدث مشاجرة للاسباط بعضهم مع بعض عن اكرام الملك فلا كل قبيلة
يهودية كانوا عصوامع ايثا السومر فسبط بنيامين وسبط افرايم كانوا معا
لايثا السومر فلما رجع الملك لياثى الى بيته فقد قدموا بنو يهوذا وقبلوه او لا
اوليك المختصين بالملك قرابة وهم قد ملكوا داود عليهم بعد وفاته
شاؤول فالمدكورين ارادوا ان يسبوا منهم لاجل محبتهم للملك قبلوه او لا
لاجل فايده جسدية اما الشعب يشبه بحرًا هائجًا بامواجه هكذا
ازدادوا سحجًا وخصومات بعضهم مع بعض فوثب هناك رجل
انهم اسمه شموع بن بكرى من قبيلة بنيامين وزعن بالبوق وقال
لاحصة لنا مع داود ولا ميراثنا مع ابن يسى اذهبوا كل واحد منهم
الى منزله فاعتزل جميع بنو اسرائيل من وراء داود ومضى وراء شمعون
شموع ابن بكرى فقال كون داود في الشدة المذكورة بعد المجاز كان يصرخ
الى الله ويرتل ويقول يا رب انت تبارك انت الذي انت
مؤقت هوة تحت ويسر نوم الموتى وتغفر عاف
تعبيت ما اصغر وجه حلقى وبنت عينى هي زوجة الهى فقد فعلت ان
هذه الاصوات من تلك الشدة اخذت الجدة اما روحانيا فحيات
نغم ذلك عن رئيس جنسنا الذى لما اهل من الشجر تصعدت مياه الخطية
وبلفت

وبلغت حتى الى نفسه موقفة في غنى المياه الوحمة والشهوات الرديئة الزوانا
واصنافا وما استطاع ان يرجع الى مكانه هذا قد عصى صارخا ولم يكن من
يستجيب ودرت عيناه منظر الله لياق ويخلصه الا ان النبي قال بعض
كلام هذا المزمور عن نفسه وبعضها عن ربنا ياباثة عنه وبعضها عن
الشعب الماروم وان شاء الله بالتدريج في التفسير نميز الالفاظ ونبرهنها
عن من قيلت مخصصة بما يوافق النبي فله وما يناسب ربنا ياباثة عنه
وما يوافق ادم كذلك اما القولات الى الان فتختص بدادود ومن اجل
الضيق الشديد للتأويل عليه فويلق ناويلها عن ادم ايضا طالبا من الله
ان يمد له يد المعونة ويخله من حلق الخطية التي رماه فيها الشيطان
اما بعد فيقول ونشروا من . . . الذين يفضون . . . وندعوهم
الذين هم اولادنا هم اولادك الذين اخفوا
النخ لادم في الجبل من الثمر ما لم يأسى اليهم وكذلك فعل الشعب بدادود
الا انهم اخفوا النخ لادم غير منظورين وخفية فعلوا ليس بدادود بل
وسيد داود ايضا الذي فيه كملت بغضة الشعب واياه مقتوا ظلمنا
ومجاننا كذلك يقول الروح وكنت ادم . . . اخطف ما لم اظلم فلنري من
هو هذا الظالم ومن هو المظلوم ومن هو الذي رد للمظلومين
ما لهم قد خلق الانسان من البدء والله لم يظلمه شيء في خلقه
او كرهه من طبائع يخالف بعضها بعضا وانتم عليه بغير الموت
وعمله شبه صورته ومثاله وجعله في فردوس عدي ليعتكم ويتلذذ

في المياه مع الملائكة متشبهاً بهم بلا تعبد ولا عناء فها هو ذا الله لم ينل مد
بشيء قط إلا أنه وجد معدوم من الخيرات الإلهية فالشيطان كمن له
واسقطه من مرتبته للجيل قدرها وليس الخالق أما الله
الكلمة لما جاء بالجسد فرد الناس الأول ما قد كان ظلم واخذ منه ثم
يقول المرتل يا الله انت وجهي في وجهي وديني في ديني ورجائي في رجائي
في الذين يستحقون يا ربنا يا الله انت الذي لا تموت الذي لا تتغير الذي لا
تسرب تغير كمن اطلق هذه الكلمة عن كلمة الله لان المسيح لم يعمل
خطيئة ولم يوجد في فمه غش وهو ربنا قال غوتلاميد اليهود من
نكم يوحنا على خطيئة نفاذاً جيداً هو التاويل ان قوله اني من
اجلك احتملت العار ليس من اجل الاب لكن لاجل ادم اذ لو لم يات
من السماء الى الارض من اجل ترجيع ذاك المظروم من الفردوس من كان
يقدر يغيره فقد اتضح ان غوتلاميد الذي صلي في بدو المزمور قال
خلصني يا الله فان الياس قد دخلت حتى الى نفسي اياه ابتداء الله الكلمة
مستحيباً ليرد له الجواب ويقول اني من اجلك يا ادم انا زل نازل من السماء
واتياً الى الارض غاطساً في الهوة التي غرقت فيها لاصعدك من غرق
البحر العاصف وليتم ما قال الروح في ذلك وقت من غرق
الحياة وجهي من اجلك انت الذي لبست ثوب العار بتجارتك الوصية
واحتملت البصاق في وجهي لكي تخلص انت من الغري والفسار
وكما قد احتملت كلمة الله فلا نجل ادم احتمله ومع كونه لم يخط في شيء

ضد

ضد الناموس وحكم المنافقون عليه كمتحا وزعل الناموس وكالفريب طرده
واخرجوه من بيت ابيه لذلك نيابة عنه يقول الروح وصرت مشتب من
وجهي يا ربنا يا الله انت الذي لا تموت الذي لا تتغير الذي لا
تسرب تغير فاولئك الذين عيروا الاب في البرية وتفقوا على الله وعلى
موسى لان اظهروا انه بالجسد فعيروه ايضاً كما في الازمنة القديمة
اما هو فلم يزل عن المنهاج بل وقد صار حسب الشريعة في سبيل العدل
محتملاً شقاء الناموس ومن بعد اليهودية المقدسة صام واحتمل الجوع
كما يفسر الروح بزم داود قايلاً وغصبت يا عبيد عبيد عبيد
في وكالمعبر دنا منه التلاب وجريه قايلاً له ان كنت انت ابن الله
فقل ان تصير هذه الحجار خبزاً والمراطقة اخوة الصاليين على الدوام
يعيبون ذاك الصيام الذي به صار الانتصار والعلية لانه في منتها
الصيام سمح ان يدخل عليه الجوع شرعاً حسب ناموس الطبيعة
لبين انه قد صار انسان بل حقيقة وانه صام فجع ولم يعمل ذلك
عبثاً ومن الجوع اخذوا حجه تلاميذ سمطور المتوهمين ثانياً فيقولون
ان الذي جاع ليس هو الهانبل فهو انسان تابعاً له وبهذا الرأي صاروا
يعيرون الله ثم يقول فيما بعد فجعلت لباي مسحا وصرت لهم مثلاً فان
كان لبس النبي مسحاً بسبب خطايا بيت اوريا فكيف موه كان يقول
هذه لانه وجد مذبذباً بسببها اما الكتاب فلم يخبر عن ربنا انه استعمل
هذا النوع من اللباس حقيقة لان لباس المسيح يمل من طبع الماعز لان

قد صار فنيحه امام جميع اعدائه لما انت ايها الطبيب الصالح اشف
انكسار قلبي واجبره فانك انت عالم بوجع الضربات وعصات لحيه ايانا
وبك نال الشفاء اشق جراحت انفسنا المضروبة بضربات مختلفة فقد
انتظرنا وليس من يخلص انفسنا من عذاب متى فم يديهم عذاب
فلم اصب ففذه هي اصوات ابنين ادم ونجيه فله يحق القول انه انتظر
الخلاص وابتعد منه لكن انتظر مجاوبة سيدك اياه اني لما جيت لاطفلك
مرارة وخلا اذا توفى ضيقوني اولادك عطوف في طعامي مرارة
عطيت حقوني خلا فاحملت هذه في تخليص اياك فلكن لان ادم الفقير
لم يسلم لاختيار الصالحين ولا الانبياء ولا الصالحين اشتركوا في قتل
سيدهم فحق الحال لما سمعت النبوه قول مرسل الانبياء فلفنت الصالحين
وجاوبتهم هكذا قايمة للذين قدموا للخل والمرارة ليسوع الخلاوة فتصير
ما يدتهم قد انهم نحن ونحن انهم من يديهم يديهم ونحن من يديهم
مخفي في دجيت ومخفي في دجيت ومخفي في دجيت ومخفي في دجيت
ديار خرابا وفي مسامحة يوت مسامحة هذه قد انت على اليهود
بعد الصليب كما قال الروح فصارت ما يدتهم فخا قد انهم لانه لم يقرب
عليها قرايين مغيبه لكن مضح ومزام صار شك لان قرايينهم انما تدع
للشياطين واظلمت عيونهم فلم يبصروا لانه ما عاد يقور في الشعب
ناظر ولا تبيح لان اوليك كانوا يظنون النفايا الالهيه وكانوا ينسبون
بالمنعمات وظهورهم انحت في كل حين ولم يسيروا بقيامة مستقيمة
وفيض

وفيض عليهم رحمة الله وادركهم سخط غضبه لانه قد اسلمهم في
ايدي وسفسيانوس الروماني وفي يد طيطوس ابنه موها الان
يوجد مسكنهم خرابا لان قد انتقلوا عساكر القديسين الذين كانوا
يجرسون بيت المقدس كما قال لهم ربنا ان هوذا يترك لكم بيتكم خرابا
ولا في مساكنهم من يسكن لانه قد انهدمت مساكن الذين كانوا يهتدون
الذبايح تيوان وكباش وجدا التي كان يقدمها الشعب لله فكل هذه
الذبايح تبطل عنها الا انتم اخطوا الى رب المجد فقد صابهم ذلك
كما قال النبي لانه قد ضربت من مساكنهم ورووب
قاييل يقول ان كان للاب ضرب الابن فالله ما ذنبهم فنقول ان
ذلك ليس كما يفهمونه المضادين بل نقوله للذي ضربت انت ليس
كالذين لكنه قال ضربت عوض اسلمت وحيدك عوضا عن العالم
هكذا احب الله العالم حتى اسلم ابنه لليهود وهو الوحيد بذل اعن
العالم وقال اشعيا النبي ان الرب قد شاء ان يذله ويؤلمه وايضا قال ان
الرب لا قاه بخطايا جميعنا ما ذلنا ولو شاء الاب ان يصليب ابنه يخلص
العالم الا انهم طردوه وصلبوه وجاءوا به الى موضع يدعى الجاجله
واعطوه ليشرب خمر مخلوطا بمرارة فذاق ولم يريد ان يشرب هذه
التي زادوها لليهود على وجع المقتول لاجل ذلك قال النبي نهم
يعنون ذنبا على شعهم ولا يدخنون في عدلتي ويجنون من سفر
الاحياء ومع صديقيت لا يتنبون زيادة اللعنات يستعد لهم لانهم

لأن كل أدان وإلى دهر الدهرين آمين
المقالة السبعون

تفسير الزمور السبعون داود اللهم اصغ إلى دعوتي في ان حروب
كثيره تارت على داود وهو كان يخاف الله على كل حال وكان يصلي
بصلي ان لا يتهرب من الأعداء الغير منظورين فان كان القول صادق
ان حسداً من الشلاب قد دخل الموت إلى العالم فاذا كل شر مفعول
وكل عصيان يتور على القديسين انما يكون بتخريف الشلاب ولو نسع
القديسين يصلون لينجوا من الأعداء المنظورين كما قال الطوبان
داود لما خرج لمحاربة جليات ليجاز ان الرب الذي يخاف من يد الأسد
ومن يد الدب هو ينجيني من يدي هذا الفلسطاني لكهم مع بناتهم
من الحروب المنظورة فكانوا يلتمسون النجاة من الغير منظورة ايضاً
ان فيما كانت تقوى الغتته التي اثارها شمع ابن بكرى على داود اذ جميع
بنى اسرائيل ما عدا سبط يهوذا ذهبوا وراء شمع ثم بعد ما دخل الملائك
إلى اورشليم ارسل يواب ابن صوريا وقال له قم خذ عبيدك معك
واطرد وراء شمع لعله يجد اليهود اقوياء فيتقوى بهم ويحصى غيرتنا ولما خرج
يواب مع كل عسكره للقتال فداود كما عادته اتقى إلى الله وصلى مرثلاً وقال
اللهم اصغ إلى دعوتي يا رب اسرع إلى عاقي انظر كيف انه لم يهرب لكنه يصلي
ويتضرع إلى الله ويقول انما لم تخف من عدائي انت لمؤسأ قاف
واثق بك اقول يخزون ويخجلون الذين يلتمسون نفسي فبالعدل قيل اعلاله
ان

ان داود كان يخاف من المقاتل سراً ومن المحاربين ليصطادوا نفس
النبي لذلك يعترف ويكشف سر القتال ان في هذا المصاف مع اعداء
نفسى فاني محتاج إلى معونتك البت دعوتى وامكث عندي كفى اذا راى
اعدائى انك واقى بقرى ضدهم فيخزون ويخجلون ولا يتجاسرون بالاقدام
على وان انت ابتعدت عني وانا وحدي لم استطع القتال معهم اما
فان لم اعدهم حضرتك ومعونتك فاني اصرخ عليهم بشهامه واقول
تلبعوا ولى من يرون الذين يهربون إلى الشر فان قلنا انه عن شمع
قال هذا الا ان شمع كان يطلب نفس النبي لا المحاربة معه فلا مثل
ايضا لوم الذي كان يطرد وراء داود ولكنه اخذ الشعب فقط وذهب
فهذه الامواج المضطربة كالبحر كان يعجوها الشياطين على النبي لذلك
قال لسعد وفي عن خازن الذين يهربون إلى الشر فان قلنا انه عن
شمع كان يقول هذا الا ان شمع كان يطلب نفس النبي لا المحاربة
ولا مثل ايضا لوم الذي كان يطرد وراء داود ولكنه اخذ الشعب فقط
وذهب فهذه الامواج المضطربة كالبحر كان يعجوها الشياطين على
النبي لذلك قال لسعد وان عن خازن الذين يقوون في نعمائنا
لان الشياطين كثيراً كانوا يتضايقون من افعال النبي الصالحة
فاناروا عليه العصيان من ايضا لوم وابتعوها بفتنه شمع ابن
بكرى فجعلوا اجناد الملاحين يتضايقون على الصديق فيما بينهم
ويقولون نعمائنا اما هو فحسن في قلبه بالانتصار عليهم قتيلاً وقال

ليست به ويفرح بك جميع الذين يتفونك ويقولوا في كل حين تعظم الله الذين
 يحبون خلاصك كل الذين يتفونك يفرحون بك اذ يرون اني غلبتهم
 تكمل بك والذين يحبون خلاصك يعلمون ان يمينك خلصتهم لا بسلاح
 ولا بالرمح اما ناسكدين وفقيروا
 هو يا الله قد انت في شدة عظيمة كان البني وكان التجارب امتدت
 مدة فظن ان معونة الله استقلت عنه لذلك يعترف عن نفسه انه
 مسكين وفقير وفي ابتداء وانتهاء هذه التسبحه يتضرع الى الله ان يخلص
 مقيما عنده بل ولا يبطل عن خلاصه كما انه يقول اني في كل حين انك كنت
 لي عوناً ومعيناً وبقولك مستعين فالان عاجلاً يدركني الخلاص
 ولتاني معونتك التي سريفاً ونحن نشكر مع البني في كل حين لذلك
 الذي ينجي عبيده من الشريرة فله يحمي المجد والشكر والاعتراف وله
 يليق السجود مع ابيه الصالح والروح القدس الابن وكل اوان والى ابد
 الازمين وايداً لا بد من امين

المقالة الحادية والسبعون

تفسير المزمور الحادي والسبعين داود النبي
 توفيت به خرف يرون ان بعد شدة البؤس والقدرة بجدته
 مخافة من تلك الشدة فوايد شئ ان الذين يتفون بالرب
 يحتملون الشدايد وبسهولة يغلبون من الشرور التي تصاد فهم لان
 الرجاء بالله نهاية فرح كما كتب بولس الرسول ان الرجاء لا يخزي
 لان

لان محبة الله فاضت على قلوبنا بروح القدس الموهوب لنا بهم
 الرجاء المعنوي من الشهوات القبيحة كانت نفس داود مرتبطة لذلك
 في جميع التجارب التي صادفته ما كان يقطع رجاءه من الله وما كان يخزي
 ولا يخيب من امله وما كان القتال مع بيت داود وبيت شاول
 في ايام اشبع ابن شاول الذي ملك بعد ابيه في ذلك الزمان
 قال داود هذا المزمور بل وما كان متمسكاً على المقاتلين لاجله من
 سبط يهوذا تباغعه فعلى الله وحده كان متمسكاً بغير اكرامه عليه
 وتخليصه اياه من شرور كثيرة وفي هذا القتال المذكور كان يرتل
 ويقول عيش يارب توكلت فداخري ان دهر وهدم خزي وغضب
 مني انت ودمسني من بيت مباح لا دخل اية في كل حين
 واذا نجت من تلك انت بملاحي في موضع حصين اسمعت صلاته
 فانه لم يطلب النجاة في دفعة واحدة لكنه يتضرع الا يخزي الى الدهر
 فلست اطلب خلاصاً وقتياً لكن اطلب منه الاخرى الى الابد ولم اطلب
 النصرة اختطافاً بل بعدد الرب انا مترحمي الخلاص وانه لم يخلص بلا
 عمل لاجل ذلك الذي يطلب الخلاص فليطلبه بالعدل فالبنى يلتمس النجاة
 من المروب والقتال وان يدخل الى مسكن لاله ولم يسال الدخول
 الى الهيكل لكن في حصن الله العظيم كن لي بيت ملاجئ لا دخل
 اليه في كل حين فلم يسال الدخول الى الفردوس ولم يرشته ان
 يكون مستتراً بين القوات السماوية لكنه كان تابعاً الى حصن الله

الكلب الشفاده كمثل فرخ الطير الملقى تحت اجنحة امه وبالحري متى
ما يسمع صوت اجنحة الجوارح فوق منه حينئذ اذن بخلاص لانك انت
هو ملجأ الحصين فاني بعد ما دخلت الى هذا الملجأ فاكون داخل الحصن
غير مقهور فالان اقوال وانما الله غني عن يد المتافقين ومن يد الله
لظاير ارايت كيف انه بعد ما دخل الى حصن اللاهوت فلم يدع الله
للقضب بل فسأله النجاه ايضا اذن انت رب هو يبرئ الله ظف
استدحنا نحن فلست الان اتعلم ان اجعل تكالفي عليك في وقت الضيقه
فان الذي يطلبك في وقت الضيقه ويتعاقل في الزاويه فلا تفت
اليه اذ انت اما ان اتخذ حدثي اذ لم يمرض لي الضيق فكنت بك وانقذ
واياك كنت ادعوا وانت عالما اني عليك استندت من الحشاؤ فخذ
اربت
حي النجاه
حين
عنه قال اشعيا كنية الله الذي شاء فصار انسان وعن عمانويل الرب
يجب تاويل قوله صرت عجبا للكثيرين فالبنى جازع من هذه الهايه وتركها
لمن قالها الروح عنه
هو
ملو تحيدا لله تعالى وكل يوم يعظم الله وان لا يضعف من تسبحة
وفي كل يوم كان يتضرع ويقول لا ترفضني من سيدي فاحق
حل

١٨
حل البراءة لمن استخوذ المشورة من الناس فاعقل من ضا بطور الرجا
لذي نفس تاجد فوقه
فوقت
فليست عديمة القوه اما فان تأخرت من السعي وراك تحيذ تقضي
توقى ولا ترك اعداى ان يقولوا انى وليت عن المحاربه معهم لان
عند
قد صعد صوتهم فالتزلزلنا هنا بان اعداء انفسنا لم يهدوا
من المقاوله عنا فيما بينهم وهكذا كانوا يتقاولون ضد ايوب الصيقل
ثالين اياه امام الله كذا فسر المزلزلنا ان الذين كانوا يرصدون طرق
نفسه كانوا يتقاولون ضد بعضهم مع بعض قايلين ان الله قد امله
تركه اذ لم يرفضه الله لما امله ان تبيع عليه الحروب فكذا هم الذين
يرصدون انفس القديسين فاذا عاينوا كثارا التجارب على القديسين
يظنون ان الله قد تركهم لذلك يزدرون في اثاره الاضطهاد والشر
ضدهم وهذا يفعلونه لسبيين الواحد لانهم لم يستطيعوا ادراك
احكام الله تعالى والثاني لان ولا الشياطين يكشغون بعضهم
لبعض انهم باى غرض يرصدون اذا ما ارادوا ان يضلوا
المختارين فيصرون اذ ليس له منقذ اما البنى فلم يجد من ان
يصرخ ويقول
سبب الذين صعدت نفسهم ولما بس الخبي وخبائ الذين طلبوا

اصوت شاكرًا فكيف اسرايل هو هذا ان متى ما ظهر ذلك مسكن القديسين
الغير مصنوع بالأيدي وتبدى اثني عشر ساعًا وسيظل الشر ولا يهود
يفعل واجواق الشياطين تكف من السجين بهذا القيثارة الكينار سأل
داود ان يرثل قابلاً تنسب

فخلص النفس ليس معلوماً في هذا العالم ولو كانت مخلصه فحق
تخرج من الجسد الكثيف وتستقر في الأماكن المناسبة لطبها اللطيف
فحينئذ تبصر ذاتها وتفهّم انها تخلصت او هلكت ثم يقول
فألقى

بهذه بلسانه النهار كله بعدد الرب فلا يكون قد تسلط الليل على نفسه
فما دامت النفس في حمد الله موجوده فلا حكمًا للظلمه عليها ولو قامت
الليل للترتيل لاجل هذا بالنهار يقومون الذين يشكرون الرب في النور
والذين لم يشكروا يخزرون ويخجلون كقول النبي لانهم مجربون بالخطية
ويريدون الشر للقديسين اما نحن فمع النبي نشكر المسيح مخلصنا مع ابيه
الصالح والروح القدس الابن وكل اوان والى دهر الداهرين امين .

المقالة الثانية والسبعون .

مفسر الزمور الثاني . سليمان . اللهم ارحم حلمك نعمات
يدك عن اسرار عمارك اتمته سنن . وعن الزينة سامع الاب وعين
ملاذه من القول . يعني تسلطه العام على الارض ومما تشاء به ولطفته
المطلقة وعن رجوع الامم جميع الملوك الصالحين كانوا احاملين صورة
الملك

الملوك الملوك المازلي لتحقيقي الذي اكرمهم بالتاج وعظمهم بالسلطات
لذلك اذا ما ظهرت العدالة بتدبير الملوك الصالحين فلا ذنب على من يسميهم
الهمة الجسد ولذلك يسم الله في بعض الأماكن مريدًا ان يمدح عبيدك
المتولين معه على سياسته عما يليق وصف الطبع اللاهوت فقط لكي
يبين انه يريد وصف صلاحهم باوصافه المجيد واسمايه الجليلة كما قد
دعي بنى شئت وسامه بنى الله لانهم في ذلك الزمان كانوا يعملون الصلاح
والعدل امامه ثم لما انحطوا ما يدين نحو الشهوة القبيحة مع بنات قايين
فزال عنهم اسم الله وقضى عليهم الموت كما يرانا في قتلنا هذا في بدو
هذا الزمور لانه قد قال داود عن سليمان ابنه لما ملك وهو سليمان
ايضًا في اشياء كثيرة تشبه بالمسيح الملك الحقيقي وكان ترى فيه اشباه
المسيح قبل ان يخلى وكان يدعى اسمه سليمان الذي تاويله السلام لا بدى
ولما ملكت انت عليه ملكة سابا من بلاد السودان ومجيبها كانت
اشاره عن رجوع الكنيسة المسودة بالخطية فرجعت وانت الى عند
الملك برائحة التوبة الطيبة مثلما انت حاملة الطيب الكثير الثمر الى
سليمان وسليمان لما ملك كان مسلطًا من حد نهر مصر الى الفرات
وجميع ملوك الارض اهدوا له القرابين لانهم سمعوا بانذاره احبارًا
عنه في كل العالم وجميعهم قدموا له الطاعة وفي امور شتى مثل سليمان
بذلك الملك الحقيقي . وكون هذا السر العظيم لم يخفى عن داود لما
جلس سليمان على كرسى ملكة اسرايل امتلاء داود من روح القدس

ورفع نظره عن غول الملك الابدي وتنبأ وقال الله اعطى حكمك للملائك
وعملك لابن الملائك فهذا نوع الصلاة تضرع عن ابنه لكي بالعدل يخلص الامور
اما سر فيناول عن ربنا وتوقعها بالفعل حيث قال معلما ان للاب لا يدين
احدا ولكنه قد اعطى الحكم كله لابن لكي يكون الكاف للابن يحاكم اذ ب ومسا
سياتي بعد ذلك ايضا ليقتناويله عنه لجام لشعبين بالعدو وانقريل
بالختم وان قيل لماذا اقم الحكم الى محنيين فنقول ان شعب الله بالعدل
يخجوا اما القردة اعني الشعوب الخاطئين فبالحكم الذي صنعه مع اركون
العالم يخام منه ثم يتبع قابلا مساحدا حيا ساذمة شعب
فيعني بالجمال بالجمال عن جموع السايين الذين ياخذون السلام من
الاعالي وياتون به الى بيعة الله وقد قال واحد من هولاء الجبال
اعني به جبرائيل الملاك الذي اخذ السلام وجاء به الى مريم وولد
الله وقال لها السلام لك يا متليه نعم الرب معك مباركة انت في النساء
وايضا لما جاء الى الميلاد بالحسد سيد الجبال فسبحوا قواف السايين
حاملين السلام لشعب الله قائلين المجد لله في العلاء وعلى الارض
السلام والرجاء الصالح لبني البشر وغير هذا كثيرا يشبهها اما التلال
فيجملون العدل وراء الجبال يعني بهم عن جوق الرسل المبشرين الذين
خرجوا وكرزوا بشارة الصلب في العالم ثم يدعون جبال وتلال لاجل
المسيح الشريف التي اقتنوها بالله وفيما بين هولاء بين النبي عمل
رحمة الملك فيقول بقعة مسالين اشعب ونجاء في العالمين
فالمساكين

فالمساكين والبايسين هم اوليك الذين قال اشعيا ان المساكين والبايسين
يطلبون الماء ولن يوجد هو مكتوب اذ انا الرب استجيب لهم الله اسرائيل
فلست اتركهم ان الشعوب كانوا مسكين من معرفة الله حتى جاء اله
اسرائيل مستجيبا لهم وخلصهم وعالمهم بحسد عوض الخبز وعوض الماء
بدمه احي ونجهم الياناييم في البقاء مقيت النبي البيعة وبذل المبايعين
ويعد بهم كقول الروح النبوي وبذل الذي ليس الصالين فقط
والذين وجدوا ظالمين سياسته بالمجد بل واوليك الاعداء الغير
منظرين ظالمين الانسان القديم من البدء حتى الى الصليب الذي
نجى المظلومين من يد الظالمين ثم يفسر الروح ويقول مع
مع الشمس قبل مريم جبرائيل فان ذلك الذي يسجد له قبل
الانوار ويكرم معبودا قبل خلقه الشمس والقمر لعل اليهود يقولون
عنه انه سليمان ابن يتشبع فانه بعد ما قال النبي ذلك عن غانويل
المسجود له قل الانوار فحكمته يصف نزول الله الكلمة الغير موصوف الى
بطن البتول و... فقال... من...
... فجيذا يشبه نزول الله الى البتول مثل نزول الملاك لانه لما نزل
كالطير على الجوز من السماء فانتهى بابا ودخل وحل فيها لكنه من كلها دخل
وليس من ناحية واحدة دخل واختلط معها ولا لما خرج نقب وخرج فان
باب مداخله غير مفسود ولما تركها وخرج منها فمن الوسخ طهرها بالقدس
السر العظيم والحكمة ذلك الذي قال لست اعرف الكتابه يا المنجز الموعوبه

ومثل ان البتول مريم حبلت بالهيب وغوام بتوليتها محفوظه فولدت برزقا
بالهيب ومكنت غير مقول عنها ثم بعد ما خرج من البتول صار معروفًا
بالنظام وليس مثل ما نزل على الخضر بل كالقطر والرشاش نزل على الارض
واقاض نفسه في غمام السليحيه وخرج ليسقى ارض الام بقطر التعليم
المسيحي وبعد هؤلاء اوليك القطر كان بولس الرسول ذاك المطر الدم
زرع الكنيس في بلاد اتيانس وقوزتيه ونانيها متى الانجيلي البارز
في بلاد فلسطين وقرطش مؤانثها مرس المنوط ساقى ارض مصر
تلك التي شربت امطاره وابنتت عوض الزرع جمع البتولات والقيسين
والتوحيد العابدين وكذلك السعيد لوقا حامل امطار البشارة من
بحر الجبله ونزل فاستقى مدينه اسكذريه العظمى ويوحنا الحبيب رشاش
المطر الالهى في بلاد المافسانين وما بالى اعدد اسماء جميع الرسل
الذين باجمعهم شبه القطر اسقوا الارض ارض الام من ماء الحياه
الذى بعد ما نزل من السماء وخرق في الحيزه اقتنى جسمًا وتركب اعضاء
واقاض نفسه في غمام السليحيه وقطر على كل الارض التي كانت عديمه
المطر وفازت فيها قوة التاليد وظهرت فيها زرع البر وثمار البركات كقول
الروح لشيوخه عن ابراهيم فيعني بالتمرحنا
عن العالم الزايل لان القمر حال التيفيد كونه تارة يتلى وتارة ينقص
كذلك العالم الزايل وقما يتلى سلامه وحين ما ينقص سلامه لذلك
سماه قمرًا ثم قال يملك من اجاي جرم من الانهار الى اقمار الانهار
ليعني

41
يعني عن استماع حكمه الذي لا قياس له ولا بدايه مدروكه له ولا نهايه
وانه من الابتداء الى الانتهاء امامه تخشعوا الجزير واعداوه بالحسوت
المراب ولا عداوا يملكون في قلوب الشعوب لان اعداء الله هم الحيات
وما كولهن التراب فمتى ما خاب المازدون واكلوا ثرا با حنيذر يا قوت
الذين يحييوا من عضات الحرة ويسجدون للذي تجاهم الذين يدعوه
الروح باسمهم ويقول ملوك ملك
الرب وسالما قوت لد ملك
..... اما ولوانه بذكر ترسيس والعرب وسابا لكن بقوله
جميع الشعوب قد حصر كل الممالك والملوك ويتضح انه لم يكن عن
السجود له في هذا العالم لاننا لم نر ان جميع ملوك الارض يسجدوا
له الى الان الا ان متى ما يبطل كل سلطان وكل رياسه وكل قوه
ورياسته وحدها تملك حينئذ الكل يسجدون له فليس ذلك
عيبًا لكن لانه ينبغي الباس من هو اقوى منه والفقير الذي لم يكن
له معين ويقول الروح عن المسكين مفردًا قد حصر كل الجنس البشري
الذي تجاه من الشرير القوي في ظهوره بالجسد والغرض هو هذا واضح
لان لم يكن في الوجود مبنى جنس البشر من الشيطان القوي
ولا معينًا حتى نزل الله كالمر من الغمام على الخضر اعني البتول مريم
وتحن على الشعوب المتساكين انفس المساكين يتخلصون
الربا والظلم ينبغي انفسهم فقد تبين من هو المخلص من خلاصه

ايامهم من الرياء والظلم وقيل في موضع اخر انه كره معنى موت بنو دابة في دابة كماله . بشور . بعض . ن . حب .
 واصله من جد في من ان وسوء طبع لونه فيعني بذهاب
 ارايا عن تقدمت شعب الحبشه كما ان ذلك الذهب خالصا نقيًا
 هكذا امانة ذلك الشعب مدوحه افضل من كل الشعوب واليوم كله
 يباركونه لا حبشه فقط بل وجميع بني الموديه المخلصين بدمه الكريم اذ
 يقتاتون من الخبز الحبي الذي نزل من السماء ويكون كثرة الغلة في
 الارض ومنها يقتاتون ويميشون جميع الصالحين من جسد الحى
 وقيل كالغلة والقمح لانه تحت عوارض الخبز يورث ولا يورث الى فساد بل
 ينضج اثماره وتتم الجبال يظهر نباته وتعلوا ثمرة افضل من لبنان
 ومن المعلوم ان في الجبال التي فوق السماء تنبت اثمار هذه الغلة لانه
 قد وضع جسد ربنا في الارض وكبا في الاجساد دفن في وسط القبر
 لكنه نبت عديم الموت والفساد من القيامة وظهرت اثمار قيامته
 في قم اوليك الجبال النابتة فوق السماء تحمل ارض لبنان التي هي اعلا من
 ساير الاشجار ثم يرجع الروح الى الخبز الروحاني عما قال انه ينزل كالطير
 الخبز وله يسجدون جميع الشعوب فبعد ما قبل ملوك العرب وسابا
 الى الايمان به فيجيب الروح ويقول يزعمون من مذهب متبع شعب الاله
 فمن معنى هذه اللفظة قيامنا بالروح بالرجوع اخبارا عن الميلاد فخذ
 الغلة تمنعني من تفاسير المزامير لانه يفسر على المفسران بسير ترتيب
 شئ

شئ بعد شئ اخبارا عن الكلمة فلتنظر ما معنى قوله ويزهر من
 مدينته مثل عشب الارض فان كل شئ بالعدل قاله الروح قبل
 الشمس يعبدونك ورايضاً فينزل مثل المطر على الخبز ثم عاد فقال
 انه يزهر من مدينته مثل عشب الارض ويبرهن بذلك عن اشراقه
 من الغلاء ويخبر عنه انه من الاب وجوده ومن السماء جاء كالطير
 النازل من فوق لكنه لم يشبه بالشياطين اذ صار انسانا بل تشبه
 بالطبيعة المثلثة من الروح بالعشب فقال النبي ان لانس كالعشب
 امامه نبات حق يزهر وقال انه من المدينة يزهر كما من القرية
 لان عشب القرية من عمل الفلاح ياخذ غلة ازهاره ويزرع اولاً
 ثم ينبت ولا يرض والدرة تشق بدياً بالسكة وثانياً تقبله في حجرها
 اما في المدينة فلا يعمل الفلاح بالفدان ولا سكة تعمل وتشق الارض
 داخل الصور والمدينة التي يعمل فيها ذلك فيدل عنها بالحزاب لاشك
 فاذا العشب البابت في وسط المدينة فمن ذاته ينبت بلا زرع وبغير
 عمل فلاح فمثل هذا ذلك المطر الذي نزل من السماء وحل في الخبز
 واذ تجسم من الطبيعة البشرية تشبه بالعشب والبتول صارت
 مدينته عوض الخبز وسميت من الروح مدينة لسبب صور التوليد
 والعفة المحيطة بها وكان الصور يحرم المدينة من اللصوص
 هكذا البتول كانت محفوظة بالروح فلما اتحد ربنا بالامر المناسبة
 لسياسته تشبه بالعشب اما بعد ما كناه الروح بهذه التسمية ودعا

باسم العشب كمنما تكنيه الناس بهذه الكنية فرفع واخبر عن ازيلته
 التي لا ابتداء لها فقال فبما اسم الله في الشمس بما سمع
 فلا شك في منظر العشب الضعيف فان ذلك متعلق بالاختيار لا بالطبع
 الازلي بل انظر الى ما قيل ان اسمه دائما قبل الشمس وقبل كل شيء مبتدئ
 الوجود وانه ليس من المدينه له الابتداء الازلي لكنه قبل كل بناء وكل
 تاسيس ثم يذكر بعد ذلك ما استتبارك به كل الشعوب المومنين ويعني
 عن البركة التي نالها ابراهيم من الله بالوعد قايلا له بزرعك تبارك
 كل الشعوب لان بواسطة الناس الاولين دخلت اللعنه والتعن جميع
 الناس لسبب مشاركتهم خطية ادم فبالسمع يتباركون جميع الشعوب
 لان المسيح رفع اللعنه من الارض وسرها على الصليب وكان انه بدم
 مات الناس اجمعين كذلك فيعميون بالمسيح فهذه هي البركة المنوخه
 بالمسيح وموهبة الحياة المجديه اما المباركون به الذين يغبطونه كما قال
 الروح وتبارك به جميع قبل الذين وكل الامم يسبحونه فليس كمثله
 الانسان الاول لكن كالهالكي لانه يقول تابعا مسرعا راسا
 الصالحين نجابا به وجميع صابرين صبورين صبورين
 ٦٥ من تبارك اسم محمد كنية اخذها من بشرتنا التي تبارك
 وتجد اسمه مع ابيه الصالح والروح القدس الهي لان وكل اوان والى
 دهر الازمين امين

المقالة الثالثة والسبعون :

تفسير

تفسير الزبور الثالث والسبعون لود ان الله صلح لاسرائيل خبير
 ضد المتكبرين وفي انه لا يجب على الصالحين ان يغاروا بالاثمين تعليما
 للذين وثقوا بالمتكبرين يضع داود المغبوط في هذا الزبور عظمه
 ان لا يغفرا احد بالاثمين وهو ذو سيرة فاضله لان من يغار بالاثمين
 ما لم يشابه اعمالهم فلا فرق بينه لهم بالتعليل شبيها بهم ولو كان
 غير فاعل افعالهم لكن ارجل نفسه قد توكلت ما يله عن السبيل
 المستقيم وايضا يبرز توبيخا ضد المتكبرين موضحا ان قدارتهم
 حطت الله وان نفاقهم غير مخفي وسيضعون وايضا ان الله
 صالح وجواد نحو القلوب السليمة فيقول فيقول ان الله صالح لا سر
 المستقيم يقرب فالله يجود بصلاحه على الذين يسبحونه بقلوب
 صادقة ويتراى عليهم فان مال الانسان عن السراج فيميل الله
 رافته عنه لانه اذا رآه حسن حال الخطاه وبجاحهم براحتهم
 بالمقتناء والتسلط على الغير فيظن ان لو يكون افعالهم مغبوضه
 في اعين الله لما سمح براحتهم والذي يرى هذا الرأى الله يحفظه
 شريفا مع المناقبين وداود المغبوط يبينه هو كاد ويعلمهم قايلا
 فانما هي قليل كادت تنزعني قدماي وهي قليل كادت تترك خضوعي
 وذلك لاني ملت عن سبيل السراج فوقت في طريق الذين
 غاروا بالاثمين وصرت قريبا ان اسقط من علو العدل والبر
 لاني ماشيت السلوك في البساطه وابرم ذاك الذي يدبر كل شيء

بحكمته ويوزع الاشياء كلها وهو يرى من كل ملامية لاني غرت على لاثمة
اذ رايت سلامة الخطاه لهذا السبب كادت تنزعزع قدمي من شرف
سبيل العدل مع كوني لم اشترك في الفعل الذي لكني تحركت بالغيرة على
اوليك فقط ولست بعيدا عن افعالهم جدا لان ليس نهايه موتهم
وكثيره شقوايتهم وفي تعجب ... مع اناس لا يجدون
غوتهم لاهل بيوتهم ... غسهم نذرت ستوت ...
واشتدوا فحهم ... مثل شوقهم ...
لانهم لم يشتركوا مع الابرار ولم يمتثلوا مع الصالحين ولم يقبلوا التوبة
ولا الضرب من العدالة لان لا مكان للتوبة في نفوسهم لذلك قد
اهلتهم العدالة وتفاقت عنهم وصاروا كالبهائم في قبايلهم وقد
اختفى هنا ظالمهم كقول النبي وقلوا كما استحي قبوسهم خلدوا وتجاوزوا
... فاخرجوا الذين من ارقابهم واهلهم واضع الناموس بل
فتركهم نحو شهوة قلوبهم كالوموش الضارية الماردية على ناموس
الحيات متغلبين ومتكلمين بالشر ...
في ... لان حكم هذا العالم لم يتفلسفوا
باختيار الروح فيستأولون عنه باشياء كثيرة لم يصنعها ولم يرتض
بفعلها فمن عندهم قد جعلوا افواههم في السماء لذلك هم يستقنون
من مواهمهم خائسين راجعين عن مشورتهم كقول الروح اب
نعمي ...
هذا

هذا وهل العلي معرفه وما حول خطاه وهم مخلصون الى الدهر وقتنوا
عند في العار وقوتوا فاقديل اعلاه انما قد قيل نحو هذا الغرض لان الذي
يقارضه فاعل الشر فهو شريكه في اعماله فمن غيرته بلا ثمين
ينتج القول ان كيف يعلم الله وقد ضلوا في ظلمهم ان معرفتهم هي من
الله فمن هذه الامراء الملوه قطع الرجاء والبصير من الله داود الصديق
جعل نفسه مقتوقا وقال ...
... فاني لم ان اترك ان يتجسس قلبي باقاويل مثل هذه
ولم تندرس نفسي مثل هذه الافكار الملوحة ولم انسب عدم المعرفة
الى من لا يخفى عنه اختلاج افكاري هذه لكني غسلت افكاري بهذا
من يدري وانزلت عن ذاتي المادناس ... وصرت اعلم نفسي واضربا
بالافكار ... صرت مفضو باصوب ...
مفيد ان تدخل نفسي وتلقى فيها زرع الهلاك ليلا اكون متجاسرا
على الله ومحدثا في الخالق فاقمت نفسي في النور ونور باخدوت
كانوا يلو موني اصحاب النعمه لو قلت ان افعل كمثلهم فهو زيله في عيني
لاني لاجل غيرتي بالاثمة كادت تنزعزع قدمي فليكن لو كنت احدث
مثلهم حتى ادخل لي مقدس الله وانهم اخبرهم نعمي ما دخلت انا
الى مقدس الله وبلغت الى ذلك النعيم الابدي فاعين اوليك الذين
تكلموا على العلي قد اسلموا الى العذاب الابدي وانهم ان اخبرهم للهلاك
فلا اعود اغاروا لاني حينئذ اعين ان كمثل غشهم جازتهم العدالة

كما قال من اجل غشوشهم وضعت لهم المساوى . تصدقهم حتى
يرفعون وكل من يضع ذاته يرتفع ومن يرفع ذاته يتضع فان رجل
تلهوهم وارتفاعهم ولا اجل غشوشهم ضل لهم الله وكميسة خلعت
لهم . اللهم انا عبيدنا المزمعون ان نقف امام منبر المسيح ليبارى
كل احد في جسده حسب فعله ان كان خيرا وان كان شرا ثم يشرح البنى
في تزيين كبرياهم الذى قد زال كالمنام فيقول يفت
هذه من فلك من عند المستيقظ كيف انخطوا من
المراتب العاليه كيف افتقر الغنياء كيف بادت حكمه الحكماء وكيف زالت
معرفة الله ما كيف اتفسد حسن الملاح وانطفئ ضياء الصباح اين الملوك
المكلمين بالتيجان فما هو مكشوفين الزمان عرايت منخيه ارقابهم
واقفين امام الديان سلطان السلاطين كيف سكنت الماهرون وخرس
الباحثون كيف جازت الافراح كمنام الليل وفات كيف السكارى وهلك شعب
البطارى وما يكفيهم ان يكونوا من الخيرات معدومين هنا بل فلهم عذرتين
وهو ديان الكافه وسلطان السلاطين وهم في قبضته واقفين ويسلمهم
لانه يموت المزدولين كقولهم لا يبالون قتلهم في مقيل فمى ما وجدوا انفسهم
من ذمتهم ورذلوا من العذله حينئذ يرفعهم في يدرئس القاعه لانه
وجدتهم من نعمته ملحين ومن صورة الله سعدومين لذلك يردلون
القوات المضادين لان الشياطين لا يقهرن على الذين هم بصورة الله
مخلوقين وحتى ياخذ الملك منهم صورته كصنيعه نحو ذلك العبد الكسلان
حيث

حيث قال الملك والعبد الكسلان اخرجوه الى الظلمه البرانيه وهذا
معنى قوله ان الله يردل مناهم اى مثال المستكبرين في المدينه يعنى
في الجمع العظيم امام منبره يشلحهم ويرسلهم الى عذاب النار فينظرون
خائفا ويقول وانا نجيح في ظلمه
وكنت سادجا ولم اعلم انه ستخرج الذينونه على الماقيين حين علمت
نفسى سادجا ونظرت اليك وسميت باليهيمه
جذبا الناطقون مكرمين بالنطق فلهم شكل الحيوان
الغير ناطق طبعا لذلك شلح البنى وخلع عنه الافتخار وجعل حظه
فى عدد البهائم ليعلم بذلك الناطقين ليكون فخرهم بالله ويقول
يا الله فان لك هو المجد والعظمه اما
انا فيكفىنى ان اجدك تبحرني ولا اكون اول المكرمين
فى انسى فاني لست اعلم ما معك
فى السماء لا كما بر على التفتيش ولا ما فى ارضك فى الارض فقلت اعلم
ما معك فى السماء هكذا هو الذى يخص عنك ثم يقول افسست يدى
اليمنى وقد فلتت يمين وجسدي وثود قلبي فحين ما نظرت بطبعك
الغير مخصص عنه فامسكت يدي اليمنى يعنى ما استطاع عقلى في
السلوك فى بحثك فاقول عوض ذلك ان الله الدقايب وانحيسى الى
الله فمعا يكفىنى ان تكون لى انت حياه ونصيبا وميراثا ولا اكون

بعيداً من جيتك ليلا اهلك لان ما الذي يباعون انفسهم عنك
يهلكون ويستأجر طامعون يباعونك الى الابد وكل من كفر بك فقد
ابتعد منك وهناك لاجل هذا يقول واما الصالحون اولئك فاما بالذ
لى اسلموا به تظلموا واشتد غضبهم وانشروا بطونهم
وانطق بقوتهم واشكرك الى ابد الابد امين
المقالة الرابعة والسبعون

نفسه
في
امت
الذي ان الجنس البشري كان متلذذا بالخيرات الالهية منذ الابتداء ولستم
بحياة ابدية قد جعله الله خالقه في فردوس النعيم وحيوه ماسكاً
ومسلطاً على الفيرناطيين وحده حذاً لما اكل من الشجر التي اتيحت
بالكلها الموت لآدم وليس جسداً منه لدى الانسان كازعم المناسيه
المكلوبين بالعرف بذلك انه صالح في الفايه اما الانسان لما صار عليلاً
لحواء ولجبة فتسلخ من نعمة عدم الموت المنوحده له وهبة من الخالق
والنعم لسبب تقديته الامر الالهي . وخرج من الفردوس وسكن ارض
المشواك لذلك جميع الصالحين الذين علموا بسقطه ادم كانوا احراراً في
حياتهم باليين وتمسكوا على اخيرهم في هذه ارض المشواك وبالحري
المغبوط داود الذي يقبضه كان يطرده منه الروح الردي وفي كل حين
كان

كان قلبه منسحقاً ومتألماً من هذا الوجع وهو حزين شريح مرتلاً
هذا المزبور بصوت غير بعيد من البكاء قايلاً لماذا اقميتنا يا الله
النهايه واشتد غضبها حله غمها غمتك وقد اخذت حجة تزيده من
ضربت الملاك الذي خرج من دان الى بير سبع موقتل سبعين الفاً
لسبب عدد الشعب وهذا هو سبب قوله لماذا اقميتنا يا الله الى
النهايه وشدة الغضب يليق بفاعل الخطيئة ومسببها واولئك الذين
ضلوا عن الصيرة يضربون معذبين والدياب تفسد الاغنام كما تريد
والراعي ليس بوجود ليطرد الدياب ويخلص القطعان لذلك يتضرع
البنو ويقول اذ يا رب كنسنتك اقميتنا من القديم فراك والرضا
الصالح عن النفس حين ما باركتها انما كان نصيرك مسكناً الى الابد
لا يكون ماوى للدواع الشريرة ويضيف تابعاً بقوله شعباً وقبيله
يسمونها ويقول اقميت قضيب ميراثك يعني ولو كان الشعب هذا
عزيز ومحبوب عليك لانه ذرية الاباء الصالحا فمع ذلك ما هو الاجر واصغر
بالنسبه الى الشعب المقدس الذي سيوجد بظهورك ثم يقول جبل
صهيون
سكن الله فيه فنقول ان صهيون هي النفس التي لم تخط وقد كانت
ساكنه في الاعالي مع الملائكه وكانت محلاً لله لذلك يتضرع البنو الى الله
ان يرجع فيتذكرها كالاول ويحل فيها ويرفع رأس عبيدك على القوات المتكبرين
في الفايه على عبيدك فقال ارفع يوك على الذين يتكبرون على بقوتك

حامد لله في مقدسه ومقدر الله
انما هي النفس قبل ان تخطي لان الله فيها كان ساكناً والعدو قد ضاها وجعلها
ان تخضع بالفرور طشورة السنين الطاغية فاشتعل الله منها وصار مقدسه
خرايا هذا هو الضرب الاول الذي ضرب العدو تلك التي قد حصلت مقدسا
لله اما المظلون بالآخرين اعداء الله والانسان الذين كانوا يتكبرون في
العيد الاول الذي عمل الله للانسان لان في دخول ادم الى الجنة قد صار
عرسا وعيدا عظيما في الفردوس موحينا نصب الاعداء شركا واصطادوا
بها ذاك الحسن فافتخروا في وسط العيد المقدس المذكور ثم لما تألم ربنا
على خشبة الصليب لاجل ادم وذريته وكل تدبيره لاجل خلاص البشرية
فصار عيدا عظيما لربنا بل واليهود كان عيدا عظيما قبل ان ياكلوا الفصح
فافتخروا في ذلك العيد اعداء مخلصنا وصلبوه على الشجرة حينئذ حصلت
النبوه المقوله وافتخروا مبغضوك في وسط عيدك
وعلمت فاشد فالشياطين بالعلامات الكاذبه وبالخيالات
يتزايون لال ادم في كل حين ولا طفال لا يستطيعون يميزون تلك
العلامات ولا يعلمونها اما الله فهو عالم بها بل وقد سمح بوقوعها
لا لانها ترضيه لكنه لم يغضب العربيه عند ما يرى النفس ما يله الحب
الشر فيهم بل للانسان ليتنعم بما قد حصل له من اللذات وانهم بالجيله
يعلمون اقدا ما كان في البدن بل وبالفضب يقيمون الشر كما قال النبي
في غاب خشب بالعص ففتوا الابواب ففتوا بها بغيره
بمثل

هذا الالات الصعبه يصيرون اعداء حياتنا اذا ما تسلطوا على
النفس لذلك بمثل ذلك القتال الاول بالحكم شققوا الابواب وافسدوها
وبعني بالابواب خمس حواس النفس البصر والشم والذوق
واللمسه فهذه هي مداخل بيتنا هذا الذي في الارض فليسبب تفاقلنا
وجد الاعداء محلا وشققوها كما يشق الخشب بالفوس ولا الثقات الى
اسامي الفوس والقواديم والمعاول على ما صبتها الماديه فان الشر
واحد وانواعه كثيره ففرض المفسدين واحد هو يقصد هم على الخراب
والحيل مختلفه لذلك بعض المفسدين يتشبهون انهم بالفوس يقطعون
اخرى بالقواديم يضيرون اخرى بالمعاول يحفرها يخفرون واخرون
بالتار حرقا يجرقون اذا ما قصدوا الدخول الى بيت النفس كما قيل وهدموا
. بنا مقدسه ودموا في الارض كما دمت وقامه
ففتوا بها بغيره ففتوا بها بغيره
ما تشقت الابواب بالفوس والقواديم العقلية تقطعت الاشجار
الناطقه من ذلك الفردوس الروحاني فافتكروا على ذلك الساقط وزادوا
على سقطته ان يهلكوا جميع الناس المضويين بالضلالة وبعد المعرفة
لذلك قال اياتهم لم يعاينوا يعني انهم ما فحسوا ولا فتشوا وحيث كانت
ينبغي الفحص ما فحسوا فجعلوا الضالين وراهم شياطين في السقوط
وليفحصوا عن الايات الكاذبه والرويا المضلة مجبن وكسالى لان روح
الله قد خرج من بني البشر فقال الروح ولم يكن فيه لاصح مستحقه ان

ويعني بالمعبر عن الرسل والملاوية عن الخطاة لانهم كالاورديه في
الاعناق موجودين بسبب خطاياهم بل وكانوا معدومين من
مياه الينابيع الجارية دائماً لاجل ذلك الهنا الذي اظهر الجسد صنع الجباب
وولى الثنين وقتل الحيه وسحق ومحق بصليبه رؤس الثنائين في
المعويه المقدسه وبس انهار سليم الضلاله بالماء الذي جرى من جنبه
ولم يبق الينابيع في اورديه لخطية لكيا اذا جرت الانهار تمتلئ الاورديه من
السيل الى الله سيدنا لم يغير ينايماً فقط بل وانهار كما قيل ان كل من
يؤمن في كقول الكتاب انهم ما الحياه تجري من بطنه لاجل هذا قال
البنان يناعي لكي تبقى الكلمه محفوظه لمن هو كامل في الفايه وهو
متسلط على تدبير النهار والليل كما قال الروح القدس في
اليس وهو اعطى الناس للاينياء كمثل الليل واقام الرسل كالنهار
الذي به اظهر اشراق جيته البهجه انت هيات النور والشمس فانه
من قبل ان ياتي الهنا بالجسد الى الارض كان يسمى نوراً فقط لانه كان
فوق التركيب للطافه طبعه وحينما اظهر من البتول بالجسد كني بالرمز
شمساً فاذا هو النور قبل تجسده وهو الشمس بعد تأنسه وذلك النور
الكابن في البدء ثلاثة ايام انما كان لطيفاً عارياً من التركيب فحينما امر الله
وتكونت الشمس في اليوم الرابع ضم ذلك النور البسيط الى القوس
واتحد مع التركيب المركب مما لم يتغير لسبب التركيب بل وقد اتفنى
اقنوماً يعرف به فاذا قد اظنبت الروح بقوله في ايمه واحده انك انت
ميا

هات مؤ . . . لكي يوضع انزليه الابن المسيح انه كان قبل الكل كسبه
النور وانه بعد التجسد كالشمس وهو وضع حدود الارض واجلس الشعوب
عليها وقال انت نور من حدود الارض . . . انت
نمقتي فالنبوه مثل زمان سيدنا بالصيف ثم ولزمان العالم قبل الصليب
مثله بالشتا الذي لسبب المحر وبرد تخفيد الذي كان كثيراً فاجعل اراضى الشعوب
معدومه من اثمار البر والعدل وان الروح لما رأى شدة ذلك تحمل الشتا
الصعب علم النبي ليصلح الى الله ويقول اذ في اربيه تهيئ عدو وشعب
عدو يسمى ذاك الذي باختيان عزل نفسه ليكون
عدو الله والناس والشعب الجاهل هو الذي تجاسر وصلب رب المحبه
ثم بعد ذلك سرّاً بتسميه النفس مفرداً يذكر الكنيسه المحبويه فيقول
المتسميه . . .
فالان توجد كنياساً شتى حيث عوض الرسل يذكر الروح اسم البايين
فيهن ويستذكر الرب ان ينظر الى ميثاقه مع كنيسته القابل لها اننى
على راحه يدى قدر سمكت فيقول انظر وسمعت ذلك ما انت الا
فدا . . . فيعنى بالديارات عن بيوت الاصنام ومجامع
المخفا واليونانيين لان اوليك كانوا يجاريون الخطيه وينتصرون لها
ولا تم كان ناجحاً والروضا بطاً وفيما بين هولاء الحق كان باطلاً وسلكاً
كاشان فقير لا اعتبار له بين الاغنياء لذلك يتضرع النبي قايلاً
لا تترك المسكين خازناً بالفقير والبايس يبيحان اسمك يعنى المضادون

ما عرفتم به ومعنى قوله هو انه باوصاف شتى وباشكال كثيرة قد
ظهر وتكلم مع الانبياء ومع الاباء الا انه لم يرهم اسرادونى لتحقيق سليمان
بامثاله الروحانيه قال فما هو اسمه واسم ابنه اذ كنت تعرفه فقد صح قولنا
ان لفظة الاعتراف الاولى تناسب الانبياء فنعرف لك يا الله والثانيه
نعرف لك وندعوا باسمك تناسب الرسل لان حقاً هو اعتراف الكنيسه
وبالحق ندعوا اسم الله ونعرف به كما قال حنانيا البولس في وقت
عادته قائلاً له يا ابي شاول ان ربنا يسوع ذاك الذى ظهر لك في الطريق
وانت ايضاً قد ارسلتني اليك لكي تنفتح عينيك وتمتلي من الروح القدس
فقم الان واصطبغ ونادى باسمه باسم ذلك الذى نحن ندعوه المسما
ونعرف به انه هو يسوع ثم لائق ببيان البقيه عن قوله يا اخبرنا بحجج
نجايك فمضى مائتين للطلع البشري ان يخبروا بنجاياب الله الامنى
ما حملوا عهد الرب وفرحوا فاخبروا بين الامم بنجاياب الله الذى صنعها
عند ظهوره بالجسد حيث العميان ابصروا والصم سمعوا والعرج مشوا
والبرص تطهروا والموتى قاموا واللص ارتحم والمخاطيه تبررت هذه
هى النجاياب التى اخبروا بها نحو قول داود الانبياء اخبروا بها لكن التلاميذ
لاجل هذا حينما رأى النبى الربا عياناً حيث الاسرار مثل هذه مخفيه
فيه فعلم انه غير ما ذوت له ان يبين ما قدره لذلك تحت غطاء يكلم
النبى بالروح ويقول اذا اخذت احد من قلوبهم وسامع
فسياتي زمان لا يجب السكوت عنا قد اوحى الى الانبياء بل بالاستقامه
يكبر

يكبر بشاره الخالص والاستقامه هو ربنا ثم يقول تنضع الارض وكل
السالكين فيها انت شددت عودها بظهور من هو الاستقامه واتضع
المتكبرون وتورج المعقرون وتأهل اليريمون وطرق سبوتهم سككاً المتقرون
وارياهم منا جلا اهل الجروب والقتال كفوا عن الخصوما وسكنوا في
هدوء وامان وضع القول ان لا ترفع امة على امة سلاحاً ولا يتكلمون
القتال لان جميع الشعوب الطالبين سفك دم بعضهم بعضاً توشحوا
بالوه والمحبه معاً لانهم قد تشيدوا بالصليب قال الروح انت تبس
سكانا ما وانت قد تقاتلنا موسى لا تخافوا الناموس والذين
يجعون انتقدون لان الصليب قد حط المرتفعين وورود
بطل لشقاوق الشعوب العائدين الالهه الكذبه وورعك وعذافك
حشم الزانيين وخطم قرون المنافقين ليلا يطفئوا الابرار والصالحين
وطرحت من العلاء عاملى النفاق والظلم الذين كانوا يرفقون بالعلاء
قروهم واوليك السالكين بالكبرياء قد علمهم الصليب ان لا يسلكوا باغناق
مرتفعه فانه ليس مخزياً من المغرب ولا من الجبال المقفره فاذا هو
القول الفاضل الذى حتى معناه الحرفى غير مفهوم فبنعمه الله نستسهل
نفسه ونقول فالمغرب هى الناحيه التى قد جرت عادة الكتاب ان يمثلها
بالخطية ولا يخرجها للانوار منها منذ قط بل والمولودون من جوده النور
فوتلك الناحيه يغيب ضياهم ولانه فى المغرب اى فى الخطية كان سكانا
ملك الظلمه فالنبى يخبر ان لا يشرق النور من الظلمه ولا يولد الصالح

من الطلوع. وحيث يسكن الغضب لا يوجد هناك راحة وكاذب
هو خلاص ذلك المضل الماويل ولم يزل ساهرا ليضل ولا حلاوة في
المرارة وجميع مواعيد كاذبه كمنه وليس من المغرب خرج النور كقول النبي
بل من المشرق امر الانوار صار الخروج لله عند ما جاء الى الارض ومن هناك
ابدا صوته صوتا شديدا ولا من الجبال المنقر نزل الله المخلص لكن من على
الجبل من ذلك لجبل الصغير الذي بجانب اورشليم ثم خرج الله المحاصر
على الارض كلها ليذل المرتفعين ويرفع الذليلين ويضرب للشكيبين ويدين
اركون هذا العالم الحاكم في الخطية القاتل في المغرب وكذلك قال النبي
ان الله هو الديان لهذا يذل ولهذا يرفع وقد سبقنا ان تفسر
المرامير عسر جدا لانه النبي قوله كبيرها هوذا قد قال ان لهذا يذل ولهذا
يرفع فيقول هذا وهذا ولم يفسر من هما قالان هو الله الديان ونعل
الديان ان يحكم ويدين فمضى ما دل ملك الظلمه واحترق النار فيرفع
ادم الى النور البهي وتليد في ملكوت السماء فلتنقذ من الان مع النبي وتامل
مقال الروح لان في يد الرب كاس خمر عكر واماله. جند الله
عنه يصغون مستبوت جمع خفاة الارض والكاس الذي بيد الرب
انما هو قضاء الموت الداخل على العالم بفعل الميسر المسود فاذا راي داود
ان يد الله قد منعت كاس الموت ثلاثة ايام في الاساط وهذا الكاس يمتلئ
الى الصليب واقفا في الوسط بين الله والناس قال زمن الصليب
كان ملوا عكر فلما ظهر الله بالجسد وحان ان سيد الذبايح لينج ولكي
نبين

نبين انه بالحقيقه صار انسانا فصلى كالانسان امام ابيه قائلا يا ابا
ان كان ممكنا ليعبر عني هذا الكاس ولكن لا ارادتي بل ارادتك تكون
مع كون سيدنا لم يشرب من الكاس عكرا لكن خمره وقال انه امال
عكرو من هذا الى هذا فلما شرب جميع الذين بسبب ادم صاروا مذنبين
بهذا القضاء وينتهي بسعي القبايل وكيف الجنس البشري من التوايب
وتقطع ذرية الشاير من التاليد وتجتمع كل المذوايح امام منبر الديان
بعد ما يركي الصالحين حينئذ يميل كاس الموت من ادم الذي ذاقه
بجرح القضية عليه ويناوله لقوات الماردين وعكرو ويمضون يشربون
جميع خطات الارض وبعد ذلك يدخل النبي الى النعيم الذي لا نهاية له
فقله اما انا فاحيي الى الابد انا لاله ببقه ارايت كيف تفسر القول
اماله من هذا الى هذا ان الذي كان يقتل ال ادم رجعت قضية القتل
عليه اخرا على رئيس الملوك ليشرب هو ايضا من بعدهم فيعني رئيس
الملوك عن ابليس فان بعد ما يؤخذ الكاس ويعطى في ايادي اوليك
الدين اذلوا الانسان وارقد النفاق على المنافقين حينئذ تبتدى تظهر
الحياة الدائمة المقولة في النبي وانا احيي الى الدهر ولا يماود يصادفه
الموت لكنه قد نجى من الخوف ولا فزع الفساد امام عينيه بل فيفرح ويسر
مع بني الخدره ويبتلع بقريل للانبيا كما قال الروح وارتل لاله يعقوب
فما احسن عادة النبي المرتل فقد اعتاد بالترتيل الروحاني فدخل الى
الحياة الدهرية ولم يرد يسكت من الترتيل اما انا فاهلي هو هذا مثما

مثلما رملت له في الحياة الزمنية فسوف ارتل ولد مقرب في الحياة الدهرية
 ما حصر في قولنا ... وانه قد ... هذا هو عمل النبي فليس هو
 عمله بالانبياء كلمة الله هو يحيط برئاسة النفاق ويحيط اركنة الظلم
 وسيطل السلطنة العاصية عليه ويزيل تيجان الممالك وياخذ الكليل
 السلاطين ويدور الملك الحقيقي وحده ويمضي الملكوت والشرف
 للتقديسين ويرفع الاربار فوق ارقاب الماردين ويمظف قرون الصديقين
 وينزع فيهم باصوات الهية حلوه نفائتها تليق بيني الملكوت ويمتدنون
 ويسجدون ويسبحون بابواب مقدسه للاب والابن والروح القدس
 في الحياة الدائمة الى ابد الابدين ودم الداهرين امين
 المقالة السابعة والسبعون

غيبه في صورته من ... في ...
 عن ... الذي قد سبق ...
 ... حجب في ... اسرار الوهي عظيمه كل موضع كان يخبر عن
 مولده بالجسد وعن الامه المحيى اما الان فيريد يبرهن عيانا انه
 من اين ومن اى قبيلة يظهر الله الكلمة بالجسد وفي اى مدينة يركب
 صليب فانه لما يرتد التعريف عن الملك فيقول واضحا بالترتيب الله
 معروف في يهوذا فما هذا عن ذلك الذات الشريف وكيف يمكن ان يصير
 الله معروفه الاما انه صار انسانا فيعقوب لما بارك يهوذا قال لا يزول
 القضيبي من يهوذا والمبشر من بين نخديه حتى ياتي من له هو الملك
 واياه

واياه تستنظر الشعوب فداود لم يقبل هذه لكنه يفسر ما قد سبق
 القول عنه قديما فقال الله في ... في ...
 وان قوله انه ليس في اسرائيل المعروف ولكنه انما يعنى عن المقتول
 لان فيه هو عظيم اسم الله ففي هذا معروف انه ظهر بالجسد من القول
 لا في ذلك الذي قد اعد له الصليب ثم لتقدم من الى السر حيث
 يجبر ان الله صلب فذلك المعروف في اليهوديه هو الله كما
 منكشف في سائر مسكنه في صهيون فها هي هذه المظلة المنظورة
 بعين الاملانه كمثل النسر الذي يطير فوق عشه ويرفرف على
 فراخه ويبسط جناحيه ويرفعهم على ارياسه كذا قال الروح ان
 ربنا كان يظلك باسطا يديه وهو معلقا على الصليب في سالك
 مظلة فنعناه ان صليبه في اورشليم هو بلا مراده والصليب يسمى
 مظله اسم زكريا النبي شاهد حيث يسمى اوليك اللصوص
 المصلوبين مع ربنا استجار مظله حينما راي هذا النبي سر الصليب
 قال اني رايت في الليل رجلا راكبا فرسا احمر واقفا بين شجرتين
 مظلتين فالاستجار المظله هما اللصين المصلوبين مع الكلمة ورجلا
 راكبا فرسا رايه النبي فسبب ذلك لانهم ضد القوات يجاربون
 فالركوب تروا في عين الروح وثانيا لان الصليب هو مركوب القديسين
 فلولا خوف التطويل لكنا اتينا بشهادته اخر من الانبياء ان الصليب
 يدعى مظله ثم بعد ذكر الصليب ياتي بسميه الكنيسة المجيلة التي

فيما سكن الله المصلوبه فقال ان مسكنه في صهيون لا في تلك التي
رائته واعدت له الصليب لكن في تلك التي قد علم عنها بولس الرسول
كاتباً الى العبرانيين قايلاً ما انتم فتقدمتم الى جبل صهيون والمدنية
الله احيى فلندخلن الان ونفحص عن هذه عدة القسي والاذرع التي
كسرها فالي ما اظهر الله نفسه على الصليب توات المضاد دين بسلامه
كانوا يجاربون مع القديسين وكانوا حاملين قسي نبيعه يملوه سهاً ما
يرمون بها للموديعين ومستعصي القلب فلما ركب الصليب فاتوا ارباب
اوليك القوات الشريرين ومعههم ذاك معلم الخطية من البدء واوثروا
قسيهم ليرموا من الصليب فنكسرت قسيهم وخربوا فيها ما خرجت
قوة الله من الصليب وكسرت اذرع قسي الماردين ووقع السيوف في
عساكر ابليس ووضعت ايادهم على سيوفهم لانه كسر السلاح
والسيوف كما قال الروح سلاحاً وسيفاً في القتال انت متى سببت
من جبنه فيان من هذه ان قوة الصليب ليست تحت
غشاء لكنه في الضوء يظهر ويكرز بنوره لدى كل الشعوب في الارض
في هذا القتال الذي صار في وقت الصليب لما عرفوا ملوك الخطية
ان ضربات قسيهم ترجع عليهم فزعوا فزعاً عظيماً كما قال الروح احيى
في زمان الغياب فذروا فزعاً عظيماً في جبينهم
فالشياطين حاربوا من كل قوتهم ضد الصليب لكنهم ما عرفوا ان
المردود

المردود على الصليب الراي بهم هو انه يقويه لاجل هذا لما عاينوا ان ذلك
الراي بهم السهام من سلاح صنعتهم هو اشد بأساً منهم فاحلقت
ايادهم ولم يستطيعوا قياماً كمثل الراكيين الخيل اذا ما ضاقت
عليهم الخلة في المحاربة ايضاً فينمسون على ظهور خيلهم وينامون
فهكذا اشتد القتال من طرفي المقاتلين مع القديسين ولم يضعف
ذراعهم المنيع الذي هو الصليب لانهم كانوا مستعدين للمحاربة
بجلده فلان ما ذا يقول الروح فلما راء النبي ان القتال شديد جداً
فدح الله قايلاً له فذروا ان الذين من القديسين لم اجد
يستطيع يقن في هذا المصاف ويغلب ان لم تتركه يهونه المصلوب
لكنك من السماء نصت واستجبت للقديسين فمن السماء سمعت
القضاء يعني لم يعينك احد في هذا القتال ضد الماردين فقد
جريت ان كل انسان ضعيف لهذه المعركة لذلك انت خرجت لتخلص
شعبك الارض رايت وفزعك لان لما انتصب الصليب وتعبت
عدة القتال فبدأ يجارب الاقويا وهو في حال الضعف وفزعك
الارض عندما رأت سيدها مصلوباً على احدى اتلالها بقوا عند
ما يقووا ان الله ليخلص كل وعاء الارض ارايت كيف فسر النبي هذا
القتال عن الصليب لانه قال عندما يقوم الله ليدين ويخلص
كل مساكن الارض لان فدا الانسان يعترف لك وبقيته ربي يقد
الفض فابعد الغضب يكون متى ما تحرك بالغضب ضد ذلك

الذي يعلم الخطية لذلك فكر الانسان يفتقر لله حينئذ يرى الرجز
كالسهم ضد القاسي فهذا يبعد غضب الخطية ومتى ما يكون ذلك
فبالعدل تقدم نذوراً مقبولة وصلوات لله الذي حارب عوضاً عنا
وبرزنا كما قال الروح انذروا وامضوا اليه لانهم قد فعلت ذلك الذي
كان يبق عندكم وجميع نذوركم كل من جاءكم فليقبلوا من ايديكم
الذي يوطئ روح التلاميذ المحبوب على نبيه . . . والذين
حولهم هم الذي اجتمعوا اليه وامنوا به والتلاميذ الذي وطئ الصليب
روحهم هم الولاء والديانة فاذا الصليب هو المذهب على ملوك
الارض وله يمشون ويسجدون وكلا المسكونه وايه يسجدون شاكرين
الى الابد وابداً لا يبدون ودمهم الدائم امين .

في المقالة السابعة والسبعون .

تفسير المزمور التاسع والسبعون . في بصوت الرب صرخت
في ان هذا النفس تنقذ من يد الموتى
وعن اسرار النعم يد الله ان المقبوط موسى الموقن كاتب اعمال
الله فنسمعه يقول فلي الله ان كل ما صنع جيداً وفي احسن حال ومن
جملة اعماله التي صنع هو صوت الانسان مع كون جميع الحيوانات هي صوت
ذات تمييز بتفانيها انواع السباع والحيوان والطيور لكن الصوت
البشري فقط يسمع مضاعف لانه ليس صوت فقط بل وكلام مازن
جوهر النفس وذلك كون الانسان مضاعف في تركيبه فمضاعف هو
صوته

صوته ايضا اما البهيمة والطيور والحيوان لها صوت خالي من
النطق فهذا نعرف انها ليست ذات نفس ولما كان قصد المرتل
ان يجبر عن حسن الصوت الموهوب للانسان فجعله بدايه
لهذا المزمور فقال بصوت الرب صرخت فاستجب
. صوت نبيه في يوم الحديث القسست الرب لماذا يقول اني
بصوت الرب صرخت فاستجب فكل يحتاج الى صوت وصراخ ديار
للافكار والضمائر والقلوب لكي نستعمل الصوت اذا ما صرختنا
اليه فماذا هو الفهم عن الملائكة القديسين وكيف يستمع لهم لانهم معدون
للمصوت فان كان محتاج لاستعمال الصراخ لكي يسمع فقد بطلت
تسجعة اوليك الذين لا اجساماً لهم ولا اصوات لان حيث ليس اجسام
موجوده فولا اصوات مسموعة اما قول النبي فمعناه اننا مازن ومن
استعمال الصوت على الدوام متى ما رتلنا وصعدنا ما دمنا في هذا
العالم ليس لانه محتاج لنصرخ نحن ليسمعنا هو لكن لان بواسطة
صوت طلبة القديسين بالكلمة يجرس وينفي صوت القوات المضادين
مثلاً يضرب اوتار قيثارة اود كان يهرب الروح الردي من شاول
لذلك الصوت العالي من السر اذا ارتفع بلا غش الى الله في
الصلاة يحثي الله اذنه ويسمعه ويهرب ذاك المعاند ويوطئ هارباً
لذلك داود الطوبان يبينها ان نستعمل الصوت اذا ما رتلنا ثم يعلنا
سبب الجلب يد الله وان العدو يضرب سماع الله تعالى نحن الله

ياخذ القوة ليجلد المذنبين لاجل ذلك يقول النبي وبيد ما ليل ٤١
ويشبه وامر انت ليس معني لنفس فيصني بالليل عن شدة المنداء
فاني لم امل من الصراخ الى زلي ولا في وقت الضرب والتأديب
وامتنعت نفسي من ان تتمزج من بعد ما جاز الضرب وقويت
وفزت بالنفس المذنب بالقيمة واقتخر بالظفر كلافاتي لم اتمزج الا
متى ما اشاهد مجنوني ثم يفتن ذلوت الله واضطربت وتمت فصنت
نسمة وويل فكيف ذلك اسمع قوله انه اضطرب اضطراباً ملذداً وهمت
فصبرت نسمة روي واطلمت عيناي فخرت ولم استكلم بجمع هذه
مفهوم تفسيرها مما قيل اننا انما نأكل ما تحس النفس بجيرات الله وتنظر
لها ما دامت في هذا العالم فهي معدومة منهن وبعيد فلا تصفر
نسمة ولا تنظم عيناه فاذا تردت بهذا العوم فانها تبادر لتناول عن
ايامها تلك التي قبل الخطية مفكر في حال الانسان القديم وتسمه
الفردوس ثم لماذا يقول النبي فعدت الامم اخايب فعدت
السنين ادمه يد فسميت بسيل فعدت فعدت فعدت فعدت
وقلت ص...
الانسان في هذه ارض اللعنات يقول النبي زعم قوم يقي الناسك
متروكا هاهنا فكثيرون ضلوا بهذا الرأي الشنيع ظانين ان الله قد
نسيهم الى الابد اما لما نحشاي من هذا القول ومن قطع الرجاء
ان اقول اي قطع رحمة عنى الى الانتقاء او يتم حلمته من جيل الى جيل

هل ينسى من يتراخي او ينسى بوجهه رافته ولا هذه الاصوات بعيدة
من ذلك المضطرب ضد الشرور لان في حولا بيان جميع الخرافات الذين
ذكرهم ربنا واعطاهم العز في تعليمه قايلا طوي الخرافات لانهم يعرفون
فهم سيط يستطيعون القول ان لم ينسنا الرب الى الانتقاء ولو
كنا هنا متروكين لكي نندم ونحزن على شرورنا بل وغيره من ذلك
الكثير المرام ان يفضب ويخفي مرامه الدانية داخل منه بل وضيق الانسان
جعلته ملقى امام اعديه مطروحا نقلت ان من هو وثمانه بعيد
بمين احد فسيب اصناف العقوبة انما هو زيادة الخطاء ولولا خطيئي
لما تقابقت كالحاكي ولا في لمراد العتق من الخطية واحيت المرض
نقضي على بالعقوبة ثانيا لان لم تدر من اقدم عجايبك واهذجيم
يملك واهت ارادتك الصالحة انك لو لم تؤثر الرحمة افضل من التأديب
لما ظهرت الخلاص لشعبك بالايات والعجايب التي صنعتها قدام شعبك
ونفسى تهذ جميع عجايبك بل وانا متبصر بعنايتك ان ليس يوجد
في طريقك ظلم وتديريك بلا لوم اللهم طيقك مقدس داخل فينا
ولا فاما اذا ذكر النبي هذه فاهي صنائع الله التي قال النبي انه يهتم
بها والعشر ضربات التي ضربت بها مصر اما الصنائع التي يهتم بها
النبي انما هي تلك التي استعملها عند مجيئه الى الارض فبالحقيقة تدعى
صنائع لانه بالتصنع استعملها حيث اخفى تدبيره عن اكون الخطية
نم بالتصنع جاء الله الى الارض اذ لو لم يخفي نفسه في الجسد الذي

ليس كما يخفى الحكيم الصناره في الطعام ويلقيها قدام الصيد لما
لما تمهية العدو امامه فاذا اخفاه طريقه من رويته الولاء العيانت
ليلا يرفوه هذه هي صنائع الله التي يهتم بها النبي واياها يسمى طريقاً
مقدساً ويقول ليس اله عظيم مثل الهك لانه قد رآه انه قد صار
انساناً لذلك صرخ قايلاً ليس اله عظيم مثله وله قال انه معتم
مجايب من ذنوبه انتدبه باخذ صنائعه المجانب وعفت في انتدبه
قوى ... شعبا ... قد حرت عادة
فلا يسيء ان تذكروا خلاص الله لا يابهم من مصر فالتمثل ايضاً بتشبه
بهم مقدماً الشكر لله ثم يبدوا فيحدث عن مياة البحر التي هربت من
فمن الله منقسمه ساكنة كالمجتمعة في زفر وصار طريق فيما بينهما وجاز
الشعب استناب لغيره ... ففت انتدبه لاني
والسحاب اطلت والقول ان المياها رأت الله فالمياها هي عديمة الفطنة
فغير فكن ان ترى الله اما القول يجب فهمه عن المياها المتعصبه ضد
لجنس البشري وهم القوات المضادين اوليك كانوا ينشدون ضد الشعب
المقدس الخالص بالصليب كما كان يهيج البحر قدام العبرانيين فحين ما
شق موسى البحر قدام بني اسرائيل قد دل بذلك على ان الصليب كسر
قوة الماردن لاجل ذلك قال النبي ابصرتك المياها يا الله ثم لما فتح باب
للمعمودية ليمنع التجديد للسان الثابت في الخطية فقال ايضاً يا رب
ابصرتك المياها ففرغت في وقت صلبوته اذ ابصره قوق جبروته عياناً
في

في حال ضعفه فهدم بناء الخطية العالي فخابوا من رؤيته وفرغوا
من عزته وبعد هذا قال سما سموات ابدت صوتا القوات القديسون
السكان في سما السموات اعطوا اصوات التجيد لاجل الغلبة الحاصلة
للانسان بصليب الله ثم يبدو الملك يرمي بالسهام في صف العدو
كما قال الروح لان سهامك طابوع يعنى عن اصوات البشرين
النافذ في النور وهم يتلمذون ويعبدون ويرمون بالسهام في المي
حورية عود في السموات والفلك هما العجلتان اعنى المهدين العتيق
والجديد الذين راهما النبي على نهر المعمودية حيث الرسل والمعالمون
يتشبهون بالرعد ويسمعون اصواتهم في وسط العجلات حيث
تنحى الروح القدس موجوده ويملكون الناس بارادة الله بالعمل
بها وان الرسل يدعون وعدا يشهد مرقس البشير قايلاً عن
بني زبدى ان سيدنا ساهم بنى الرعد هولاء كقول النبي كانت ترعد
اصواتهم شدة مجده ... لانبا ... رسل طايرون بنور البروق
الساطع ضياها سريراً في الارض كقوله اصف برون مسكه ...
لان بعد ما قبل الرسل الروح القدس وكمل قضبان الناريم وكالبرق
كانوا يسطرون البشارة على اقطار المسكونه ...
... وسخيف غضب ...
...
وسبلك في المياها النيرة ... فانك لما دخلت الى العالم

وصرت انسانا وجازت سبلك فيما بين القوات الغير منظورية
اما العالم فاعرفك من انت عند مجيئك اليه ولا سلاطين القضاء
ادركوا انارك ثم قال ايضا فديت شعبك فاعز على يد موسى
بهولاي الاثنين شبه على عانويل بالواحد حبرا وبالنائف نينا لاجل
هذا قال فديت شعبك لا بايادي جمعا لان عانويل هو يد ويمينه
الذي يدبر كنايك له المجد الى ابد الابدين ووهو الداهرين امين
المقالة الثامنة والسبعون

تفسير المزمور الثاني
تذات الله خلقه شعبا من بين الامم وخلصهم من ايدي جميع
واما انما عن سبائك حمارا نال المجد ان القبط داود في هذا
المزمور يدعوا شعب بني اسرائيل الى منبر تعليمه لكي يقبلوا اليه ويسمعوا
ناموس الله وانده لم يبتدى بهذه التسجدة كغيرها لكن من الابتداء
يشع تسميع القول اليه موعظا اياه ان لا يتشبهوا بايائهم الاولين
الذين عابوا اعاجيب الله تعالى عين العيان ووجدوا ناكرين
الاحسان وغير شاكرين فكان الطوبان داود بينه الشعب ان لا يوجد
في شيء من خطايا الاقدمين لانهم كانوا الكهنة وقوا في الخفاء امام
قبة الزمان وروساء اسباط اسرائيل محيطين بيت الله واجل الكبير
باسم حافزين في عيد المظال حينئذ مركب النبي اوتاره وقتان
بصوت لزيد معلما قايلا انت يا شعبي الى ناموس واقدوس واذا
اذ انتم

اذ انتم وقله فمجد هو افنت بالامن ثم ما انت بالحقيقه المزمور
كما سبقت نقلت ليعلموا اذ انتم الى كلامه لانهم كانوا يحبون يسمعون
الامثال والرموز يقر انه عارف بما يقوله وخبر ايضا بما قد سمعه
وهو سمعنا وعرفت واباونا اخبرونا بالتسليم قلنا الكلام وتعليم الاقدمين
وما قد عرفوه لنا لم نخفيه عن بنيهم بل وبلا نقص اخبر به حضركم
لالكم وحكمكم بل فاخبر الجيل الاخر لكي اوليك ايضا يتعلمون من
الذين يسمعون منا ويقبلون مثلما قلنا نحن من اوليك الذين
قد سبقوا فتعلموا ناموس الله اذ يجيئون بتسايع الله وقوته
وحجبه فاني الذي اقام شهادته في يقوب وونه ناموسه
فمن سبائك حمارا نال المجد ان القبط داود في هذا
من اباينا الاقدمين وبالتناسل من واحد الى اخر من اباينا
بانته من هذا لاسيما ناموس قد عايناه في ايامنا
التي هي قديمه من موعظه وناهي بل يمدح عظمته
سوا انهم لم يسموا وصاياه وسموا بشريتهم يذبحون
مثل بهم ليجعلوا لهم اهل الذين لا يتفرقونه ولا منته
الله وسمو قلوبهم بخبر انهم كما هم وروح الله في البريه عند
خروجهم من مصر لذلك ما دخلوا ارض الميعاد بل في وعظهم لقل
انتم تصيرون مثل اوليك فيفسر ما قد اوحى اليه من طرف
الله عن القبيله العاصيه على موسى قديما ومنهم ابتداء المصيه

اولئك الذين رجعوا من الحرب وما ارادوا يصعدوا الى القتال امام الرب
ثم قال الرب لايديهم واورعوا بالنفس وانزفوا في يوم الحرب فمهلوا
ضد موسى النبي في البرية قائلين هلموا نجعل لنا مدينا ونرجع الى مصر
فقد صنعوا ذلك بضمير قاس لان اهم كانت من مصر وقد نزلوا
سواء كثيرات مصيرات التواتي كن يشتبهين الرجوع الى مصر لاجل
ذلك لم يثبتوا عهدا وخرجوا ان يلدوا في ناموسه وسوا
احسانه واما التي في الحجاب التي قد امر اياهم بقليلة افرام
هذه دائما وجدوا خايين ضد اوامر الشريعة وبالتسليم صارت لهم
عاده ان يقاوموا المديين ولا ضد موسى فقط بل ولما قسم يشوع ابن نون
الارض للاسباط فاولئك وحدهم طلبوا منه ان يزيدهم ميراثا في الارض
ومع جدعون ايضا لما مضوا لمحاربة المديانيين فكانوا يتجاسسون
قائلين له لماذا لم تدعونا للقتال لنعص معك لنخرق بينك ولث
فيه بالنار ومن هذه القبيلة كان يوريعام ابن ناباط المارد عابدا
الشياطين هذه القبيلة كانت يسمها ويكتها هو شع النبي هو الامن
الاول ما صدقوا بما راوا من صنع الله في ارض مصر اذ خلاص اباهم
كقول النبي الحجاب التي صنعته في ارض مصر واما صواع
فانهم لم يصدقوا لانهم من قديم كانوا خشيا محبين الشرور فاعلموا
ولا يعلموا شيئا من فلت البحر ووقته كما في الزقاق شق ارجلهم
اموتوا المياه كزق هذه الامثال التي اوعدها قايلا اذ بالحقيقة انشق
البحر

البحر لكنه كان ذلك رمزاً على المعمودية المقدسة بل ووقف المياه كزق
كان دلالة على انهم لم يستطيعوا يفسرون المعتمدين ثم يقول
هذه الامم في انفسها وفي المياه كل في انفسها لنا والغام ايضا
يشير على نعمة الروح التي تظلل سراً ايضا على العباد المقدسين المنوحه
لنا في النبوه بالوضع والنار اللامعه ليلاً اشارة موهبة للمطية
التي نزلت شبه السفنة نار وحلت على التلاميذ في العلية ثم يتبع
قايلاً شق الحزة في البرية سقاهاهم من لجة عظيمه فاشرب الصخر
عن ربنا الذي طعن بالحرية من الجسد ولما طعن في جنبه نحن
لجته لم تنقص يجري ويسقي ما الحياه للكنيسة فتخرج بدم
محيي لاجل ذلك قال نحن لجة عظيمه والصخرة هذه كانت
الاوله التي شقتها في حوييب ثم يذكر بعدها حجراً ويقول وخرج
ما من حقة وجرى مياه اما نحن فلا حاجة ان نطيل
الظلام عن هذا الحجر فقد قسرها الرسول بولس جيداً كاتبا عنها
الى اهل كورنثيه قايلاً انهم كانوا يشربون من حجر روحانيه
كانت تبهمهم والحجر كان هو المسيح فالروح يلوهم اولئك الذين
استحقوا استطعام تلك الانعام السريه ويقول عزرا وسمع
ايضا خضع اليه وهمموا اليه حيث ليس ما فالايات كانت
تتبع بعضها بعضاً بازدهامهم كانوا يزدادون عدم ايمان فكانوا
يتنعمون بالخيرات وينكرون الاحسان مجربين المحسن اليهم وجرؤوا

فقد في معبرهم يسألوا طعمه لانه قد وقعوا في النار وقاموا على قدر
 الله ان يدين مائة في بيته لانه قد سبقه في النار فاخت
 الله في قلوبهم فمضى في اوتوحيهم من شجرة الاية التي
 اعطتهم ماء من صخرة كذا في حبوبها هكذا غير النبي لان من
 الطران ومن الاماكن الصخرية متاثيري ماء البنايع فكانها غير
 اصلا للتعجب فنكروها العبرانيون فاذا اليست هذه باعجوبة فليضع
 لنا خبزا لامن حنطه وليبري لنا ما يبري في وسط البرية فليكثر
 الشبع في ارض خاليه من الغله لنصدق انها اعجوبة ليعطينا خبزا
 لناكله مثلما سقانا ماء حلوا فصد هذه الافكار الرديئة الموحشية
 الغضب على الشعب لقلة ايمانهم قال النبي
 واشعلت النار في سمعان وسمعان بن يونس لانه قد
 بانته لا تكلوا من ثمره فقل ان الرب غضب لان اياته المفضولة
 امامهم وجدت بالكلية غير نافعة لهم فولاد قبته واحدة تجبوا بهن
 لذلك غضب الرب لان التلميد نسي ما قد تعلمه قبل هيئته
 وعما كانت الايات عظام لان الشعب كالشاب البتلى بقله ضوء
 البصيرة هكذا مبتلين بعدم البصيرة كانوا ينظرون بباهرات الله
 وعوض الشكر جازوه تمررا ووقيعه فامرهم من فوق فخرج اب
 سمعان وامرهم من اياه وهو ونزل سمعان على ارضهم
 من خبز ملائكة فباحقيقة كانت تصد هذه عند العبرانيين لكن
 النبي

النبي قد سبق فسمها رموزا لانه قال قامر السحاب من فوق
 وانفتحت ابواب السماء موضع السحاب ليس في السماء العاليه
 فقد قال النبي في موضع اخر فيصعد السحاب من اقطار الارض
 اما لان السحاب كان يظلل فوق الشعب قبل عنه كانه يتزل من
 السماء كما قيل انه طلاء يصير منا لان الطل يتغير بانواع شتى في
 بعض المواضع ففي مكان يصير غسلا وفي غير امكنه يصير منا
 بدلا من العسل وفي غيرها يصير ميعه وفي بعض المواضع يحمد
 على الاشجار ويصير صفحا وفي غيرها يصير شبه الكتان ويشبه
 ايضا نمنوف الصوف وحيث يوجد اشجار الزيتون فيصير كجوب
 الرومان وينزل عليها وطعمه عساي لزيد في الفم فاذا لا تظن ان
 ذلك المن المذكور كان ينزل من السماء بل من البحر ومن الفم في
 غمام سفلى يصعد طلاء كثيفا كما جاء في التوراه وكانوا يسمونه
 خبز السماء لانهم كانوا يفتقدون منه بلا تعب ولا عناء لانه كان
 يوخذ على السويه بلا ربا على مثال العيشه السايه اما فكون
 النبي قرر عن هذه كلها رموزا فلنطلب كشفها ونقول ان المن العظمي
 هو عمانويل الخبز الحقيقي وهو خبز الملايكه المعطى ليوكل فلنصدق ان
 كلام الله حيث يفسر نفسه معلما لليهود قايلا ان موسى لن
 يعطيكم الخبز من السماء بل الى هو الذي اعطاكم الخبز الحقيقي من
 السماء فخبز الله هو ذاك الذي نزل من السماء وعن خبز السماء

ماخ الحياه للعالم فاذا امتى ما تسمع عن المن الذي نزل من السماء
وعن خبر السماء الذي اعطاه الله لى يعقوب وقوله اكل الانسان
من خبر الملائكه فلا تفهم شيئا اخر الا ان كلمة الله نزل من السماء
وقد اعطاه الاب طعاما لى البشر وان ذاك الذى منذ القديم كان
يقين الملائكه ويلذذهم قالان اعطاه طعاما للانسان ثم يجبرهم عن
اللحم الذى اعطاهم اياه طعاما بالمشاء . . .
البحر طبعه . . .
بعض في افواههم طلع عليهم وجيز الله فالروح النبوى يجبرنا عن
اكل العوايين لحوماً ان ذلك لم يكن لهم موجوداً دائماً فلما خرجوا
من مصر في ذلك الزمان كل يوم كان يصعد السلوى وذلك
عند المساء وفي وسط المحلة وحيثما كان يصعد السلوى ما كان
ينزل المن فالسلوى كان رمزاً عن ذبايح الاسرائيليين الصاعد
من الارض والمن اشار به عن كلمة الله الذى نزل من السماء وكانت
المن كل يوم كان ينزل من السماء ولم يغضب الله عليهم ولم يبيدهم
بالنار نعم المن كل يوم كان ينزل اشار به عن الذبيحة لكننا نسيه
انها ثابتة الى الابد بلا زوال اما طعام السلوى في اللحم وجيز الله
طلع عليهم فذاك يشير عن جية الله الكلمة في المشاء فيجدهم
ذبيحة

ذبيحة اللحم بين اسنانهم فيدفعهم الى عذاب النار كقول النبى وقتل
اغنياء . . . اسقط عتاف اسرائيل ففى هذا له اخطوا ولم يؤمنوا بيايه
فنت الامم بالباطل وسوء بسوءه فكان قضا بالمعقوب عليهم الايمانوا
الارض التى لاجلها اخرجهم الله من مصر وما توا فى البريه لعدم
استحقاقهم الدخول الى الارض المعبر عنها بملكوت السماء وما كانوا
يتذكرون الله الامتى ما يشتد عليهم الضيق كما قال النبى فلما فرغ
حسب طاعة الله ويرجعون قلوبهم . . .
المؤمنين . . .
في شديده . . .
افواههم . . .
معه . . .
اعماله بالهم يعترفون به لئلا يعيروهم الامم الخارجين اما بقلوبهم يكذبون
بصده كافرين كذا هو تعليم الانبياء الضالين اذ بقلوبهم يقرون امام
الشعوب وبافعالهم وبقلوبهم يكفرون باحق من رأى اليهود استقرئوا
الناساط . . .
يشطروا ابن الله الوحيد الى طبيعتين واقنومين هو لى هم
اصحاب اوليك الذين قال عنهم النبى انهم كانوا يحبون الله ففهم
وبقلوبهم يكذبون به لان ذاك الذى مات بدل خطايا المجرمين
هو مستنظر قوبة التائبين كقوله انه رحوم وغافر الذنوب . . .

يُضد المحدث . بل هو من عيسى عليه السلام . بل هو من عيسى عليه السلام .
بوصف نبيه . قالوا يعني بهذا انا روح الله وانه لم ينتقم في الحال من
الذين . وانه مايل للرحمة اكثر من الغضب وان افعال البشر ليست
مثل افعالهم فكثيرا يفكرون وقليلاً يفعلون ثم يأتي بذكر تمرر الشعب ويقول
هم مودون في ابيهم . استحقوا في اسيهم .
فقد نسوا خلاص الله اباهم من مصر من يد فرعون القاسي ورفعوا
من امام اعينهم اعمال الله التي من ايامهم .
بقعة صواعق محلول . احوال .
اسما عليهم .
تسبهم .
بها بهم .
اياد بدليل .
لاتفسد .
في ميان .
مصر لما خلاص الشعب من عبودية فرعون وشرح اخبار امن
عقوبة الدم وهم الما في من الضربات ثم واحد فواحد عدد جميع
الضربات التي ضرب بها المصريين وان افسرها في هذا الكتاب فلم
يترا الى حسن الان ان هذه وحدها تفسيراً تصوير كتاباً كاملاً لاجل
ذلك

ذلك انهما لان بالانفسير ليلانظرون غير معتبره لقوم اذا تفسرت
بالاختصار اما الان فلنفسير وراء التامير بالتدريج مقراً بان لم ادر
من بقية الضربات ومع المثل اقول . ساق شديد مثل الغزو واخرتهم
كالرعيه في بيده .
يهدى رعيته في البريه فلم يكن ذباب ولا مفسدين ولا ذكوا صنام يتلقت
الشعب لاجل هذا قال .
بعد .
يقوم .
لجبر .
وحدث .
من .
واعطا ارضهم ميراثا لهم ولا باس في تأويل هذه المعنى عن الشعوب
الغير منظورين الذين ابادهم الصليب من امام بيعة واعطا
بشير الميراث الذي سقطوا منه اوليك ثم يجبر عن اوليك الذين
دخلوا الى ارض فلسطين الذين تجاسروا في جودهم وروا اليهم
الغاي .
قوس .
بنوا اسرائيل بعد ما مات يشوع ابن نون الذي ورثهم ارض الميعاد
وفي كنيسة الله ايضاً ظهر قوم اراقتهم وجعلوا الناس مرتدين

عن الطيرت التي علوها رسل ربنا لان الروح الذي علم حينئذ اوليك
ان يسجدوا للاصنام ظاهرا هو ذاك الروح الان يعلم الامراتقة ان
يعبدوا عن طريق الحق فمن اجل هذا قال الروح
اسرائيل جدا
الله شيلوا لاجل بني عيلي وروح القدس انتقل من المسكن وتركه
خرايا بل ولا في كنائس الاراطقة يسكن فينتقل ولم يثبت عند الذين
يفضون الله
ولما خرجوا بني عيلي الخطاة للرب
مع الفلسطينيين اسلم الله اسرائيل في ايدي الفلسطينيين وسقطوا
مقتولين بالسيف من اهل الغزله ولما ظنوا ان سبيهم كالمعتاد
فارسلوا واتوا بتابوت الرب من شيلوا وان ابنا عيلي جاء وامسه
حفني ونحاس الكهنه فعند ارادة الله ان يجلب الغضب على الكهنه
فاسلم حينئذ شعبه للمسبي وعبد هو تابوت الرب فدفعه في ايدي الفلسطينيين
فضر شعبه الى السيف وتغافل عن ميراثه فحدثت له اشد شدة به
لمنوا
اجلها الله حينئذ على الشعب لاجل وقاحة بني عيلي التي كانوا يفعلونها
في قبة الزمان وارملهم لم يتركين والكهنه التاقطون بالسيوف هم كانوا
لا غيرهم وكل هذا السبب اغتهم في قرايين بيت الرب ولا نهم كانوا ايضا جعوا
ويغرون مع النساء اللواتي كن ياتين زائرات للصلاة في قبة الزمان
لاجل

لأجل ذلك يستيقظ الرب في اليوم ٥٠٠ من الأبد في أبعده
 ١٠ أيضاً فيستيقظ الرب كالنائم اجمع تاوليها بفرض اهران ربنا
 لما تجرب بسنة الموت الاختياري فالتفت منه النبوه ان يستيقظ
 كالنائم ويعتز على رقيه اعدايه هكذا جرى موت الرب كمثل ما توجد الحياه
 في النائم اذا نام كذلك ربنا لما نام بسنة الموت الاختياري فما انتقلت
 حيوته لأهونه من جسده وهو في القبر لأجل ذلك ليس كالانسات
 العديم الحياه في القبر لكنه كالنائم الهادي من شرب الخمر زماناً قبللاً ثم
 ينتبه كذا وربنا متعباً من الامام قد شكر ونام في القبر ولما قام فغضب
 اعداه الى ورايه ٥٥ بعد ذلك في ايامه ٥٥ ثم باق يذكر الصليب
 ويقول ورد محلة يوسو وميختر بسيطه ٥٥ فبعني عن رفض الشعب
 بعد الصليب لانه لم يزل كل العالم لانه يقبل التائبين منهم وقد
 انتخب من الشعب رسلاً ومنهم ظهر الله الكلمة بالجسد ثم يقول
 واختار بسيطه ٥٥ بعنه القيله يروح كل الطرف الذين امنوا من الشعب
 ثم باق يذكر جبل صهيون العقليه جبل صهيون ٥٥ حبه ربنا مشييد
 الغيث في موده عني قريه ٥٥ حسده في الارض ٥٥ بقدس الله
 للبنى في الارض الى الابد فالامر واضح انه في الارض هو ما من صدق
 امانه الكفيسه الى المنته ٥٥ ثم يقول واختار ٥٥ وعبد ٥٥ من مري
 لغته ٥٥ خلق المصنعات اخذه ليرث يفتد بعباده ٥٥ اسر بل ميراثه
 فهنا يجب النامل بالعقل في شرف داود المنبسط وبالروح تنظر مثل مراعي الغنم

نعمه الله الشاكه فيه كما كانت في الهيكل فصارت نجسًا ولما تنجس هيكله
بجوارح المارواح النجسه حينئذ خرج سين الخطيه على اولاد الملكه ابررا
وقديسين وقتلوا الناس خارجا من المدينه المقدسه فلم يقتل عنهم
انهم قتلوا في وسط المدينه المقدسه ليتضح عيانا ان الاعداء ما قدروا
يلقون الحبث داخل الفردوس لكن بعد ما اخطا آدم خرج من
الفردوس غضبا عنه مقضيا عليه بالمعقوبه فجعلت جنت عبيد الله
ما كوله من الطيور الغير منظور الطائر في النضاء ولحم ابرار الله
في النضاء ولحم ابرار الله صارت طعاما للوحوش الارض اى الموت
والفساد ودما الصديقين حول اورشليم محرقه وليس من يدفن
لان الخلاص كان مخفيا عنا وكنا عارا لجيراننا كما قال النبي
فصار ادم عارًا ومسحقه لجيرانه اعني للشياطين وللارواح الشريره
فن اجل هولاء الجيران الاشرار المرتصدين ليفترسوا يصلح النجس الى
الله قايلا يارب حتى متى تترك المسبي من اللصوص فحلا من عنايتك
والشبابوت يعذبونه بلا رحمة حتى متى تتركنا فارغين
لنكون ندماء مومنين في بيتك يا ربنا الذي لا يخطئ
فوق حبلنا الذي لا يخطئ في بيتك يا ربنا الذي لا يخطئ
اسمك فان ذاك الذي علم الخطيه هو يتعذب والذي شغل النار
هو يحترق فيها ارفع قضيتك من ظهور البنين يا ربنا
فمن

من علمهم ان يشقوا اباهم هو يسلم للمعذبين والذي نهب بيت
مقدسك هو يلقي في بيت السجن والذي حفر الخفيه هو يسقط
فيها فالذين نهبوا بيت مقدسك كانهم قد اكوا بمعقوب واخربوا دياره
الميراث المقدس الذي وهبته للوديع طردوه من بنو العيس دخلوا الى
الميراث المقدس هم ونهبوا الوديع وافقروا القنى نعم بنو امنا
حانوا لعدونا العصاة الذين قد فعلوا
فقد ب الانقاص من الاخرين يارب عن خطايا الاولين مع كوننا
ونحن لسنا خاليين من الخطايا فلا تجلب عقوبة خطا الطفولي لانا
قد فعلنا عسائرا فنه من اجل عبيدنا لامن اجلسنا
تكون معونتك لانا نحسب بنوك نجنا من الافعال المظلمه التسلطه
علينا لكيلا اذا اضربنا نحن البنون يحترق عباد ابايهم نجنا واغفر خطايانا
من اجل الكرام اسمك فان كل لا جلك يكون وفي الكل يتجد اسمك اللهم
لان باسمك يكرهوا عبيدك خفف الضربات فلك التاديب لكيما يرون
للمعداة انك غفرت لنا مجانا يحترقون هم حسدا ليللا اذا راوا الماردون
البنين مضروبين بامواج انهار بابل يذيقون الامرين هو الهام فيجب
اسمك فوق الحد اذا ماراوا النفس المنتطر غير ناجيه بل اردو المعقوبه
على راس اعدائنا واسقم دماء ابرارك المحرق من الملاعين وتعرف
عند الامم قدامك يا ربنا انهم قد انتظروا ذابتكلم
النبي بالروح الى الله وتامل صلاته الا الله ظاهرا انه امام القديسين

وغيرها خروبا مقصيا من الاحلاوه فيها فيستغيث الروح الى سيد الكرم
لكي ينزل هو بذاته ويطلع نفسه في السجود المغسوده بناب خنزير الغاب
لتبت اغصانا تجدد الكرمه التي فدها الوحش البري لمن اجل هذه الاغراض
المذكوره وتل النبي هذا المزمر امام الله مستغيا قايلا
يا مهدي يوسف فاني وف يا جاس صم اعرج و بلفظ قد عرفه من ونب
وسب ابقه وصبر في سب لغيره ورونا ورويه بهشت
عليه الله فها هذا البدر الذي كالرأي يدعو اله اسرايل فاذي دعاه
راعي لما ذرعه فسماه الركب على الكارويم واذا ليس كالرأي بالتواضع يرعى
انعامه لانه يقول ايقظ قوتك واظهر جبروتك وايضا يدعو الله
القوى فكيف يناسب اسم الرأي للمجالس على الكارويم وللمجار والملا القوي
لانه واحد وبعينه فسميه رأي وجالس على الكارويم وجبارا والها
قويا فالاسامي كلها محقه كلها تناسب ذاك بحجته اذ هو اله جالس على
الكارويم قبل عليه الذل وانضع بنا سونه واخذ صورت رأي مسكين
فالحق قول رأي لانه ليس رأي فقط بل قرايا خاروفي في قطع اسرايل
من نعمة بتول وكل ذلك من اجل رعيته المسبيه من لصوص الخفيه
واستعد لهم لاجل العبيد لاجل الكرمه المغسوده بناب خنزير الغاب
وصار كرمه وعرست ليجدد باغصانه الشجره التي رعاها الوحش
البري والركب على الكارويم حمل على الاذرع والركب لذلك النبي باصوات
الاستغافنه يقول يا رب انا في سب لغيري صم اعرج و بلفظ قد عرفه من ونب
حق

حتى متى تأخر الخلاص فانت منزع ان تظهر له حاله ماذا قدمنى
من منظر ظهورك وما سبب التأخير ان لا تحظى بحبك بالجسد
فقد علمنا انك لمنزع ان تظهر على الارض
الذين هم في الدرع
الطعمهم الخبز بالدروع واستقيهم بالدروع فجميع الانبياء الذين علموا ان الله
مستعد الجى الى الارض لتحقيقه كانوا يقبلون ظهوره لاجل ذلك كانوا
مستحقين الزيادة لقد هم السعاده للقبلة ان تاتي معه في ظهوره على
الارض وثانيا لان جيرانهم كانوا يعيرونهم في غربتهم لاجل ذلك يقول
من الشياطين والشعوب الذين حولهم يهزون بهم استغاث النبي الى
الله ان لا يرسل الناس في تخليص المسيحيين ولا تعب الديابيه
باطلا في امر عظيم يفوق طاقة الانسان لكنه استغاث الى الله معلما
ان هو يجبرونه يخرج وري السبيه
الرائع الصالح اظهر عصاك فتولى الدياب عن قطعك هاربي
الع حسن تاجك من مركبتك ليعرفك سواد الليل الطابق على جمال
رعيتك ثم ياتي النبي بذكر الكرمه الاسرايليه التي اخرجها الله من مصر
على يد موسى قائلا لزمه
اممي ودمست اصوبه فمات الارض في منتهى على جبل خلها

واغصائها على رزاقها مددت و - الى البحر ولى الانس فوس -
فمثل كنيسة اليهود بالكرمه ويبين ان هكذا احبها الله حتى اهلك
الشعوب وغرسها ففريس اصلها على مياه ناموس موسى للكلوه وغطا
لجبال فلها فوق جبال بيت الله الثابتة ولغت فروعها على موسى وعلى
هارون وعلى جميع الانبيا ومدت شروش اصلها الى بحر المدينه ثم بعد
ذلك ارتصدها خنزير القاب واكلها وفسدها وهدم سيارها الحسن الذي
سأل النبي عنه قايلاً لما هدمت سيارها وداس كل عابري الطريق
واكلها خنزير القاب ورعوها وحوش البر فيختصر صار خنزير تلك
الكرمه والملوك البرابره الذين صعدوا معه رعوها كمثل وحوش البر
فعلى هؤلاء اسرار جنة الفردوس لغت دوايلها فمن هو الراسد هذه الخينه
منذ التميم ليس ذلك الخنزير الممكن للعالم ذاك الذي حسد منه جلد
للمرض العديمه المات وبلاشفقه فسددها ورعى الكرمه بشهوة الطعام
وشهوة الزناء فهذا هو الحيوان الجفس القديم الحياء الذي منه يستمد خنزير
القاب ويتقوى على اصل النفس ويجلد في وسط القلب فمقتاً فالنبي
كان في ضيقه عظيمه ليري خلاص كرمه الله المغسوده بلا رجعة من
هولاي الوحوش المارديا نعم وكان ينظر ان ليس يوجد على الارض من
يستطيع يخي الكرمه البشريه من شرهه الوحوش الفاسده الا الواحد
وحده لاجل ذلك ترك كل معنى جسدي والتفت نحو الله وامامه
كان يصلي ويقول يا الله انقوات ارجع الان واطلع من السماء وانظر
وتعاهد

وتعاهد هذه الكرمه واصحابها التي بينك غيبتها وعلم ابن الانسان
ان الذي تدونه لك فيها ايضا نحن الذي ينادى هذه ثلثه مرات يدعوا
الى الله ان يرجع وهو مزعج ان يدعوهم مع اخرى ولا واحد من هذه
الدعوات يظن عبثاً وفي كلها يسميه الله القوات وتارة فيقول اخرجت
كرمه من مصر اما الان فيمتصرع اليه ان يفتقد الكرمه ويقول
انها غرست يديه فيمضي بذلك انه تعالى لم يترك الى شيء غريب
لسانه بل الى شيء من البره هو غرسه في الفردوس ان ياتي اليه
كسيد صلح ويتراق على كرمه وليقتل ذاك الذي شبه بالدرده يكن
في اصلها ويفسدها وينتهز الوحوش السعيه فيهربون من حول
الكرمه اذ يظهر نفسه كرمه سمينه وسماويه ويمد قوته للذئب يطعمون
فيه ويصيرون له اغصاناً اذ يخلعون عنهم مثال تلك الكرمه
الاولى ويلبسون شبه هذه الثانيه او ينفضون عنهم لباس
الارض بالفصل للتجديد من ذي قبل كقول الرسول بولس فلما لبنا
مثال ذلك الذي من القراب اي مثلاً صيرنا قضبان غير مرم في
الكرمه التي اكلها حمار الوحش هكذا نلبس شبه ذلك الذي من السماء
لاجل ذلك ثالثاً ينادى النبي ويقول ارجع فاطن معنى قوله ان الله
ما كان ينظر اليها في ذلك الزمان بل فقد امال فنظر عنا نحن
طبع قد تجس في الخطيه وقد تفاقل عن الغرسه البشيه لا ينظر
اليها لذلك رعوها الوحوش اولاً فاولاً ما لم يتركوا فيها ولا نبعا مورقاً

ولاعباً فيها بل عوض العنب حملت خرنوباً ولاينياً يذبول ويكوت
واحد يقول ان ليس عنقوداً للاكل والاخر يقول اشتدت نفسى المسيح
والبار ليس موجوداً في الارض ولا صلح في الناس واخر يقول خاب
زهر الزيتون ولا غلة في الiard واخر يندب على كورال اسرائيل ويقول
انتظرت العنب وضع خرنوباً اما انا المرثى فلست انتبه باوليك لكنى
انتظر واستقيت الى اله القوات قايلاً لا تروى بهار عن غيبه منك
بل ارجو والتفت اليه وفيض عا اصلها ما الجاه فمها كانت حمير الوحش
كبيره في كرمك فلن يستطيعوا بثوباً اذا التمت كرمك لكنت تعاهدها
واهتم بها واصلحها التي يمينك غرستها ولاين الانسان الذي شدته
منذ القديم ليكون بشبهك ومثالك ولو انه اخطأ وتجاوز امره
لكنه عاد ففرق جهله واعترف بذنبه وانحنى باكياً متخشعاً بواسطة
بنيه القديسين ليتجاوز عنه العقوبه وانت ايها الكرام الحكيم اظهر من اجل
الكرمه التي غرستها وابعد عنها الاعواد المشيطه ويفنون من انتشار
وجهك فلتصير يدك اليمين على الانسان وعلى ابن الانسان الذي شدته
لك وهذه مرتين ذكرها النبي لانه تعالى مرتين اعطى القوه للانسان
فاولاً شده واصلحه من التراب وجعله شبيهاً بصورته ومثاله ثم اخطأ
فصار مطروداً ومنفياً الى ارض الاشواك فعاد اليه الخالق وجده صورته
واصلحه كالأول لاجل ذلك قال النبي لا تشدد انك من ان
يخاف فخره وندم له لانه مكتوب ان كل من يدعو باسم الرب يحيى
يارب

يارب له 'مقوت' اردن وانزجيت علينا فنخلص هذه مرق رابعه
يدعو اله القوات والفعله الذين استاجرهم سيدنا اليعلوا في كرم ابيه
في اربع اوقات استاجرهم وعند مجي ربنا ترايا الوقت الخامس هكذا قسم
النهار غل القديسين بكره وثالثه وسادسه وتاسعه فالصباح من
الخليقه الى الطوفان والثالثه من الطوفان الى ابراهيم والسادسه
من ابراهيم الى موسى العظيم والمذبرين والتاسعه الانبياء تاجر ولا
عاملون في الكرم هذه هي المزمعه الاربعه لاجل ذلك اربع مرات نطق
الروح في النبي ليدعو اله القوات لياق وينظر والخامسه هو جاء في
الحاديه عشر ساعد هو القادرات يخلصنا مراجه الجزيله الذي له المجد
المقاله الحاديه والثمانين

تفسيره هو النجى والنجاة تصف بحدوثه حينئذ لا يفسد
اننى تيه يوسف من بينه ومن اشوت روحك من اعطى
لله يمينه وورد بين يديه ...
المعلم العظيم موسى النبي قد وضع ناموساً للكهنة ان في كل
السبوت وفي رؤس الالهة يعملون مجامعاً في جميع القرى والمدن
وان ينادون امام الشعب ويؤمنون بابواب معلومه ومستقيمه
وخدمه الناموس لم تكن مقبوه بشئ حتى الى ايام داود الامام
بالقرون والابواق كانوا يؤمنون امام الشعب ليجمعوا السبع خدمه
الكهنه والتوبيين وهذه الوصيه كانت محفوظه وناموس موسى

كانوا يكلمونه بالتهاون والكسل فلما رأه داود ان الكهنه قد ابطلوا ذلك
ولم يزعقوا بالابواق قدام الشعب فقار غيرة روحانيه وبدا يذكرهم
الناموس وعن حفظه وصية واضع الناموس موسى وسبح ورتل
قائلاً اسجدوا لله معينا هلاوا لاله يعقوب فعلمهم اولاً ان يسجدوا واذا
سجدوا فليزعقوا ليس بالصوت الذي من الفم فقط بل وليلجأوا دفوقاً
ومزمراً خذوا منهاروا ضيوا دفوقاً ومطبات مع قيثارة ولما خرج الشعب
من مصر وجازوا في البحر كاليبس وتخلص اسرائيل ومات فرعون
والمصريين في البحر الاحمر فاخذت مريم اخت هارون دفا يدها وخرجن
خلفها كل الغداري والشيخات حواملات دفوقاً وصنوجاً صاريات
ومغنيات تسبحه روحانيه والشعب كله يرقصون ويتلهجون ويحمدون
للب العزيز المعتر على الليل وعلى ركابها وكل طرهم في البحر فمن ذلك
الزمان صارت عادة للشعب ان يضربوا بالدفوف والصنوج والمزمار
متذكرين بذلك خلاص الشعب من مصر واذا استغبر احد عن الدفوف
والابواق ما هي هذه فكان يقال له انها تذكرت خلاص الشعب من مصر
هكذا كانوا يضربونه لجماعه بالدفوف والصنوج على البحر الاحمر والصنوج
هي المطربات وبعد المطربات بالابواق كانوا يزعقون بوقاً في يوم
الشهور بالبرق في يوم عيد كرم المشهور لئلا يزول ناموس الذي علم
موسى ولا تبطل شريعته الرب لانه شهد انهم يسيرون بوقاً في يوم
نعمن الماموريه في الناموس كان يعلم الطوبان داود كما قيل انفاً
اما

١٨
اما معناها الروحاني فانه تأول عن اصوات القديسين والرسول والانياس
الذين باصوات روحانيه يقيمون كرازة الانجيل في بيعة الله لاجل ذلك
عوض الابواق المطعمه يقرون العهد العتيق والجديد على المنبر في
بيعة الله في كل المسكونه فذلك ايضاً هو سر عن تلك الاصوات
الظاهر ثم ياتي المرتل بتذكرة رجل مزين بسم المسيح فقال شهاده وخرجه
في يوسف عند مبعده مصر سمعنا انهم لم يذبحوا في مصر
المرتل ان شهادته وضعها في يوسف وما هي الشهاده فالشهاده انه كان
رساماً من المسيح فيبيع من اخوته حسداً كايبيع ربنا من تليذه وطرح في بيت
لاماء فيه كما وضع سيدنا في قبر لاهياة فيه صار عبداً في مصر اذ
هو سيد ابن الاحرار وبنوا دعي عبداً اذ هو سيد الاحرار جرب يوسف
على ما المقاومه يعني حارب مع شهوة سته الرديه لكنه لم يدين من
الخطية والكتاب يشهد عن ربنا انه ما عمل خطيه اشتهر يوسف من
تلك الشقيه وشتم من بيت الخطية كما عير سيدنا من جماعه اليهود
التي في السجن متهوداً ومشكراً عليه من المصريه الكاذبه والكنيسة
التي خرجت من مصر صرفت قدام بيلاطس اصلبه اصلبه ويوسف
مع اثنين من عبيد الملك محبوسين قتل الواحد واحيى بالآخر
كحمل سيدنا وهو معلق على الصليب ومسمم بالمسامير مثل اللص الذي
ما امن به والذي اعترف بالاهوته فضع له باب الجحيم ودخل ادم الى

للدعوى اسرائيل الله فان الخطه والصنوع هو سيفنا فهو خطه حبيب
توله تعالى ان حبة الخطه ان لم تمت في الارض بقيت وحدها
واذا ماتت قتلت بثمارها الحجر الذي رذله النصارى الذي يسقى الخطه
عقار الخطايا وشحم الخطه هو الابتال الحاصل للجسد في القيامه من
حال البلى الى حال عدم البلى فهذا الجسد طاهر من الالام ومبرور
يوضع على صايحة الكنيسة ومنه ياكلون المؤمنون المذوقون باسرائيل الله
ويشكرون ويحيدون الاب والابن والروح القدس الى ابد الابدين امين
المقالة الثانية والثمانون

منسب المزمور
نشور وشمل الى
بنى داود
الكرم الله الانسان وبكرامة الهية اعز الطبيعة البالية منذ جبلتها
فلما جبلت من تراب نادى بتجيدته وانباء عن صلاته قاسيلاً
لنخلق انساناً كصورتنا ومثالنا ويشهد عنه بولس الرسول بالروح
انه كشبه صورة ابنه خلق الانسان ولما زال الانسان سقط من
اهلية بيت الله ولم يكن فيما بعد صورة الله لكنه ابتدل بصورة
اجنيه وصار شبيهاً بالبهيمة والحيوان لانه صجد للخلوقات عوض
لخالق الذي جعله عليهن سيداً فالان خافوا الناس من ان
يدعوا الحق وبنوا العالم بل وكفى البشر يموتون شر عند ما عاد
الله

الله برحمته على جنس البشر فابتداء ان يختار من الشعوب شعباً
لاسمه فاودع اسرائيل وسماه ولذلك حين ما خلاصه كما قال
ابن بكري اسرائيل ثم بعد خروج شعب اسرائيل الى البرية عظم
موسى النبي قايلاً فانه بنى الرب الحكم واذا كانت هذه اللفظه
كرمه عندهم فزاد وسامهم ملائكة وما صدقوا ذلك فدعى الكهنة
اللاويين ملائكة وسماهم بنى الله كما جاء في ملاخيا النبي باسم
الشعب بالكرام الكهنة فيقول قالكاهن هو ملاك الله وكلام الله
يسيل من فمه فهذا الاسم المكرم اسم الملائكة القديسين تسمت
به الكهنة المدعوين ملائكة اظهر كلمة الله نفسه في بيت الرب
وعنه نبأ المزمور وقال الله طاهر طاهر الله طاهر الله طاهر
حلم ما هو هذا القول ان الله نزل وقام بين كهنة اليهود لما صار
انساناً وهذه قد حسنت اعجوبة عند النبي فقال ان الله قام
في مجمع الملائكة فالنبي لم يعظمه تعظيماً بهذا القول لكن يعلمنا عن
تواضعه في الغاية لكونه شاء الوقوف في مجمع الالهة الكهنة المدعوين
ملائكة ايضاً لما صار انساناً ما لم يسكت من الحكم لكنه كان يكتهم
ويؤنبهم قايلاً لهم عزلة العالم انكم ابطلتم كلمة الله لاجل شراركم
ثم الويل لكم ايها الكتبة والفريسيون المايتون انكم تنقون خارج
الكاس والسكرجه وداخلكم ملوا اختطافاً ورياء ايها العمى طهروا
اولاد اخل الكاس والسكرجه ليكون خارجكم طاهراً وهو قوله ايضاً

مديان في محلة مديان هذه الشهوات اذا قهرها الانسان فيمكنه ان
ان يقهر الشهوات الاخر كقوله قد ظل ما بعد الذين قوتوا
قرية الله فممن اورشليم كانوا يتوامرون هكذا
حيث كان يملك داود اما الاعداء الغير منظورين يتوامرون على
النفوس التي هي صورة الملك العظيم وفي كل حين يريدون ان يردوا
قرية الله لاجل ذلك يتخالف النبي عليهم ويلعنهم ويقول
الشوك متى ما بلغ زرع الشوك فيرفعها الريح ولم يتركها تقع في مكان
حتى اذا وقعت في زاوية تعلق في شئ فيضبطها ولا هي من ذاتها
ما يكثر السكون وعدم الحركة هكذا هذه الغطية فبمقدار ما يكثر الشيطان
يفتقد ان يزيدها انواعاً لكنها خفيفة وما لها اصل وضعيفه
وفكر الغطية شبه البكر خفيف يحول على الضير مما لا زرع الهلاك
معه شبه البكر المذكوره في وسطها زرع اسود حينما وقع ذلك
الزرع ينبت شوك كذلك حينما تحول الافكار الرومية المتحركة من الارواح
الشريه فمما يؤخذ زرع الغطيه والقصبه ايضاً ضعيفه امام وجه
الريح فهذه من المثاليين تناس الغطيه متى ما يخرج لقائها نسيم
الروح الهللي وايضا يزيد النبي فيسخط عليهم ويقول مثل ذلك
فالتار المشعله ليس يعني بها عنهم بل جعلهم كالقابه ان مثلما

مديان في محلة مديان هذه الشهوات اذا قهرها الانسان فيمكنه ان
ان يقهر الشهوات الاخر كقوله قد ظل ما بعد الذين قوتوا
قرية الله فممن اورشليم كانوا يتوامرون هكذا
حيث كان يملك داود اما الاعداء الغير منظورين يتوامرون على
النفوس التي هي صورة الملك العظيم وفي كل حين يريدون ان يردوا
قرية الله لاجل ذلك يتخالف النبي عليهم ويلعنهم ويقول
الشوك متى ما بلغ زرع الشوك فيرفعها الريح ولم يتركها تقع في مكان
حتى اذا وقعت في زاوية تعلق في شئ فيضبطها ولا هي من ذاتها
ما يكثر السكون وعدم الحركة هكذا هذه الغطية فبمقدار ما يكثر الشيطان
يفتقد ان يزيدها انواعاً لكنها خفيفة وما لها اصل وضعيفه
وفكر الغطية شبه البكر خفيف يحول على الضير مما لا زرع الهلاك
معه شبه البكر المذكوره في وسطها زرع اسود حينما وقع ذلك
الزرع ينبت شوك كذلك حينما تحول الافكار الرومية المتحركة من الارواح
الشريه فمما يؤخذ زرع الغطيه والقصبه ايضاً ضعيفه امام وجه
الريح فهذه من المثاليين تناس الغطيه متى ما يخرج لقائها نسيم
الروح الهللي وايضا يزيد النبي فيسخط عليهم ويقول مثل ذلك
فالتار المشعله ليس يعني بها عنهم بل جعلهم كالقابه ان مثلما

قد قدام كرسى الديان يشبه
النار تحرق الغاب والاشجار الغير ممتنع ولللهيب يأكل الخشب اليابس
في الجبال هكذا نار الغضب تبيد وتغنى اعداء انفسنا ليس بالنار التي
من الارض بل من السماء فالزوابع توجد في البحر
والبر فالتى تكون في البحر اذا ما كفوا كمن الريح ولم يهب في السفن في ايام
الصيف الحارة تاخذ تشبيها من الزوابع البرية وتدخن من قوة النار
وكشبه الدخان الغليظ الطالع من الاتون المسجور تصعد مياه وتوقها
في البحر وتلك يجذبها ريح فتخرج نار ويهب فوق ما البحر فيحدث من ذلك
حول عظيم على المركب التى يضادها ذلك الريح المذكور وايضا هكذا يكون
فعل الزوابع البرية اما زوابع الله ففى عسر تفسيرها لاجل ضعف التامنين
ان كل احد لا يطيق قبول كل المعاني عن الدينونة والحكم فان متى ما
يبتدى ان يظهر حكم الله والدينونة فيوجد حينئذ شئ يشبه النواضع
والزوابع هكذا في عزم النار المحولة تحدث ريح يذهب ولم يرجع يخرج من
قدام كرسى الديان يشبه وجوه لا تستحي ويهب بلا رجوع ولا رجوع
اي وجوه اوليك الوثنيين عارا وهو انما قال
الملك العظيم
الروح للفايه بل يشاء ويتضرهم لا لى يدوموا في شهر لكن لى
يترك الخفاء عبادة اسماهم واليهود يطرحوا عنهم راي الصالحين
ابائهم والاراطقه يطلبون الرحمة بتوبتهم ويطلبون اسمك يا رب
لان كل من يطلب اسم الرب بامانه يخلص اما فان مكتوا غير طامعين
ايضا

ايضا فيجمع النى بالروح ويجرم عليهم بالعقوبة ويقول
الى من لا يدين فاقبل لهم ذلك عن هذا الزمان بل عن العقاب لا يدرى
وعن النار التى لا تطفى متى ما تميز وعرف ايمان هؤلاء والواى واذا ما
را غوغ الى هناك تخرج عواصف الله يهبون نارية تحرق وتلقى هناك
جميع العظام الموجودة تحت قبورهم المشيده
ولان لهم مدعين .. سوا بل ولوا القسوا اسم الرب فلا يفيدهم
في الدينونة وكل الذين ما عرفوا الرب فسيمرفوه بل فلن ينعف ويتنفع
العذارى اللواتى ياتنن يقرعن في الباب بعد ما غلق ولا قليلا
وعلموا .. الرب وحدنا .. لا ينعف
يترايا هناك ارباب كذبه ولا يوجد ثم الهة اخر لكن الحكم كله لربوبية واحدة
ورياسة وسلطنة واحدة تامر وتضبط على الكل واسم رب واحد يتجدد
ويتعالى ويكرم ويسجد له الى دهر الدهرين امين
المقالة الرابعة والثمانون

نفسهم .. الرب ..
الغواث ..
قلوب ..
بمعرفة الله بالروح كما يعلم الرسول بولس .. يقبلون في كل حين التوبة
بقامة لسان الباطن فهو له اذا ما حسوا بتوبتهم وكيفية سعيهم
الى قدام فيعرفون بواسطة الصوت والتكلم الشهوة الحاصلة لهم في

النجسين او من اليمامة قربانا فزين الطيرين كانا مطلوبين
يقدم الله امامنا فلم يقل النبي انها قدما ذبيحة لكن وجدها عشا
وبيتاً على جانب مذبح رب القوات ليلدا ويربو فراخا ويجب البحث
عن ذلك هل صدر هذا الفعل في قبة الشهادة ولا فقد ابتدلت
الذبايح الناموسية روحانية ويجب ان نفهم مذهب الرب كنيسة
والعصفور واليمامة تفهمها البنوة والسليحية لله لان معهما روح
القدس فانها تحمل اليمامة يعلمان طريق الحياة وكالامهات باجحة
مقدسه يرفران على بنايع مياة الحياة الوجوده بجانب هيكل الرب
رب القوات ويلدان فراخا ناطقة ومقدسه الذين يقبلون موهبة
البنوة بالوضع ويتطهرون ويصيرون عصافير طاهرة وبما عنيفين
ويمكثون في النش نفسه عند الروح الذي اولدهم واليمامة هي نوع من
الهدوء بين جنس الطيور قيل ان الانثى اذا ماتت ذكرها فلم تنزع
ذكر اخر والذكر كذلك يحفظ الطهارة ان ماتت الانثى فهذا الشكل
الطاهر يناسب الرسل في طهارتهم ثم ان الطيور المذكورين يشقون
في بلاد الروم وبعد عبور الشتاء يرجعون اليها في الربيع راجعة
ابحسهم طييه ياتون في وقت متوسط بين الشتاء للصيف
وهو الزمان الذي فيه يلدون فراخا والزمان المذكور هو اشار عن
خلاصنا ولكي يبين النبي انه يعني عن اليمامة ايضا والعصافير
الناطقين فيرثل ويقول ياملو الله مواهبه ان يسكنوا

بيته

بيتك وسجوتك الى ابد ابد هذه الالفاظ تناسب الذين قبلوا البنوة
بالوضع كانه قايم عند بطن المورديه المقدسه ويقبل ادلا فاولا جميع
المولودين من الماء والروح لانهم استحقوا ان يسكنوا في بيت
ويجوه الى ابد الابد فالذين يملكون في البيت دايمين وفيه
ساكنين لا يبطل التسبيح من فمهم لانهم قد انتصروا بانته قائلين
هو الرب الذي نشأ في قلبه واي نصرة تشبه
هذه هكذا عظيمه من بعت في لحظة مما يدنو الامساك من المورديه
المقدسه يشلح جميع اوساخ الخطيئة العتيقة ويلبس ثياب المجد والبراء
ويصير انسانا جديدا ويقبل البنوة بالوضع محانا وبصير في قلبه سبل
الله والسبل الالهية هي هذه السبل الاول الامانة الثاني الرجا الثالث
المحبة والرأفة والدين والصلاح وطول الاناة والفرح والسلام الروح القدس
والطهارة البتولية القداسة والصبر هذه هي السبل الالهية بهذه يدخل
الله الملك ربنا ويمشي في القلب والذي ليس في قلبه هذه ولا الله
يدخل اليه ولا يسلك ولا يسكن فيه اما اذا تزين بهذه كما قيل اني اسكن
فيهم واسلك معهم واكون لهم الها وهم يكونون لي شعبا هذه هي المطالع
المذكورة فسلوك الله فينا هي المطالع لنا من سبل الله كما ان
حينئذ قد مسكننا انظر ماذا يقول فمما دخلت تلك
السبل الى القلب ووجدت النفس باكية على فعلها الشرور فتملأها
مسكن الله وبثيت عندها ربنا الذي هو الفرح كله ويزيل عنها حزنها

وبكايها ويوشعها البركة كما قيل . بركة . سب . مائة . انا . موسى .
وواضع الناموس هو سيدنا وكان ادم الذي وضع ناموس الخطية
بتجاوز الوصية قد علم اولاده ان يخطوا ولاجل ذلك لبس اللعنة
التي قبلتها الارض بسبب ادم اما الذين بقاوا ناموسه يشهدون
ان ينصقوا . . . قوة تاركين قوة ادم المغلوب وينطلقون
الى قوة ربنا وهاب القلب فيصيرون معقوتين من تمرر الشيطانات
القاسي معلم لخطية ثم يقول النبي . . . المجد . . .
ويعني بهذه عن ظهور الله بالجسد من بطن البتول فلا شك ان الله
لن يصير تحت رؤية الابن لان الله لما نزل من السماء وصار انسانا مولودا من
البتول فالامر ظاهر انه عن ظهوره بالجسد قال هذا بل وعن قيامه على
الصليب واشتهار عريان على الجبل تنبأ المرتل وكون النبي لم يخف
من الباحثين ما وضع له اسما ضعيفا ولم يدعوه انسانا بل فما صار
فنادى به الله الاله فكان هو الرب مع كونه رآه مصلوبا بالروح واحنى
نفسه قدامة وقدم له الصلوة قائلا . . .
وانت يا الله يعقوب انت الذي انا ناسا . . .
نحو كلمة الله فقد قدم هذه الاصوات وعن الله الاله قال انه ظهر في
صهيون واياه دعى الله القوات اسم صلاحته وله بعينه يقول انت
يا الله يا الله يعقوب وانظر ايها الاله ناصنا فاذا ربنا يسوع المسيح واحد
هو وليس باثنين كما قال الروح وهو الله يعقوب كقول المرتل والله معه

يريد

يريد ان يسكن فيقول لان يوم واحد في ديارك فنان من الاف
ان يوم ديار الله فهو الى ابد الابدين لانه لان يدركه مساء حتى يبتدى
افترقه لاجل ذلك يزيد ويقول فنان من الاف
فنان من الاف في مساه . . . ومعنى قوله الى الابد لان
ذلك البيت دائما هو عديم الاستيصال مبنى عرو ومأسس اما هذا
العالم فهو مضرب كالخيم والخطاه يسكنونه وحاله القلع والنصب
وتغير الاحوال كما يرى من المضارب والقيم وفي البيت توجد
الماونة والقوت لان مقبلا ومقبلا هو الرب الهنا وهذا القوت
لن يوجد في مضارب الخطاه فانه كرب البيت يقيت ويعين
بالرحمة والمجد لان ربنا . . . والمجد . . .
يسمى . . . رفع الرحمة يعطى المجد ومنقذ الخطايا فالذين
استأملوا الرحمة بقبولهم الموعود المقدس يزيدهم مجد العظمة الالهية
هذه التي سماها النبي خيرات فانه لم يبد مر خيرات الوديين السالكين
بسداحة القلب الذين يامنون به بلا فحص وبلا تفتيش كما هو
مكتوب ان الذين قبلوه اعطاهم سلطانا ان يكونوا بني الله للذين
يومنون باسمه اوليك يهتفون بخوف مع النبي يا رب اله قوت
مقبولهم الامانة . . . فالتى جاء وظهر بالجسد
وخلصنا ليلق المجد الى ابد الدهور امين

المقالة الخامسة والثمانون

تفسي الزمور خامس و ثمانون في مسيرته
سرا سبيد في سائر ايامه
بواسطة حفات خضراء حنسيه في تبلد مري سموي
ارادة الله في تخليص العالم من يد القوى الذي سباه غضبا يريد
الروح ان ينجينا بواسطة البنو اود في هذه التسجده وما قد ارتضى به
الله برحمته على العالم يفسره لنا في هذا الزمور فن يستطيع يكشف
الغوامض ويبينها لبني البشر الى الذين قبلوا روح القدس وان روح
الله في ذلك الزمان هكذا امكنه التكلم فاخذ اسم الشعب الجالس
باسم الله تخميننا ونطقا على لسان النبي وقال
سبحوا الرب وبنو اسرائيل

فان اردنا تاويل هذا القول نحو شعب اسرائيل فمجي ذلك
لاسرائيل فان قلنا لما خرج من مصر فلم يترك حينئذ خطاياهم
قد اوصى الى موسى ان يقرب الشعب ذبايحاً عوض خطاياهم واويلك
الذين خرجوا على يد موسى من مصر فلا يبين انهم نالوا مغفره
لخطايا لان جميعهم ماتوا في البريه لانهم اغاظوا كلمه الله كونهم لم يصدقوا
ان الله قادر ان يدخلهم الى الارض التي خلق لابائهم وان قلنا عن صعود
الجماعه من بابل على يد عمر الكاتب في ايام زور بابل ابن ثنائيل
وزكريا النبي فهو له هناك مجد ان الله غفر اثم الشعب وستر خطاياهم
فالان يجب النقص انه عن اي زمان قال وما هو هذا القول في بدو
الزمور

الزمور فان كان السامعين ليسوا بمضادين الحق فهذا الجواب
بالحق ما هو بل من القوات القديسين الذين تراءوا في ارض يهوذا
في ليلة ميلاد الله رب القوات الذي لف في القناعات حينئذ سر الله
في ارضه ومن هناك ابتداء ان يرد الشبيه لاسبي يعقوب فقط بل
ولادم المسبي من الشيطان وايضا نسمع قوات السمايين يسبحون
الرب المولود ويشرحون اصواتهم الى السماء قائلين المجد لله في القلاء
وعلى الارض السالم والمسلم الصالحه لبني البشر هذا هو تفسير ابتداء
الزموران الرب سر ان يعطي الغفران لاسرايل عن خطاياهم في ذلك
الزمان الذي فيه تراءوا الكبير صغيرا والغني ظهرا فقيرا ولحي مريح نفسه
مع المائتين خرج الرب الخفي الى البيان بالجسد ورد سبي العالم من
يد القاسي فاو لا جاوا الرعاه وكانوا قريبين من المغار وبعدهم المجوس
الذين كانوا مسبيين من الشياطين الفارسيين وبعدهم اوليك المصيرين
الذين كانوا مقيدين باغلال الجن وفي الممرديه رجع اندراوس وسمعان
وتبعاهما فيلبس وناثانايل وابني زبدي والرسل اجمعين وبعدهم
المشارين والزواني وتبعهم الخاطيه مريم وشمعون الفريسي وبعدها
يوحنا وسوسنا وصالحو وتبع هولاء النعمان نظروا النور
والرج تمشوا والصم سمعوا والمفلجون استقاموا وتشددوا والموت
عادوا الى بيت الاحياء والمرضاء نالوا الشفاء والبص تطهروا
والدنسين تقدسوا والشعوب الخطاه اعتمدوا وفازوا بغفران نفوسهم

هو لا وهم شعب الرب لانهم امنوا به غفر لهم اثمهم بما المعمودية المقدسة
وستجميع خطاياهم كقول النبي ولم يظالبوا فيما بعد بسيئاتهم والديارات
نسى جميع افعالهم الشريرة وقبل اللص رأس كل الخاطئين على الصليب
وقال له الحق اقول لك انك اليوم تكون معي في الفردوس ولم
يضع عليه قانون التوبة ليطلب الرحمة ثم بعد ذلك يفتح له الباب
ولا الخاطيئة تلك التي دسنت رجله سلاها بالرجاء وبعد زمان
غفر لها خطاياها فوراً السببية قد خرج لانه لا يوم على العذارى
اللاتات فسدت بتوليتهن في السبي ولا العرايس المسيبات من
العساكر تعاب من احتانتهن كالفاجرات متى ما يرجعن من السبي
فاذا جددن على سيدنا بترجيعة السببية من الشيطان فانه قدس الزانيات
وجعلهن بتولات وقديلات المخللات في صحبة الطاهرة مريم والدة الله
بعد قيامته ومعهامضت الى القبر فبالرحمة قبل السببية لا ايأاها
على ما جرى لها مع المسيبين لكنه حزينا على ما صابها من الشدايد
ففسلها بما المعمودية وقدمها ولانها عراية خجعت من الفردوس
وهو اقبلها عراية فاخرج لها الثياب الفاخرة من بيته والبسها
وغلى عورتها ولساها بحلة النور وستر جسمها ونفخ فيها روح
قدسه ووشحها براية طيبة وجعلها عرساً بكره مزينه طاهره
ونفخ لها بختته وادخلها الى هذا الاستعداد البديع نظر النبي بارادة
الله الصالحه نحو جنس البشرين فزاد وقال سكنت كل جزاء

عنت

رجعت عن سنيك ضحك هكذا قبلت المذنبين كالغير مذنبين
اورونا يا الله ما انت عليه من امانة فانت عنا بفيض مراح اسم ظهورك
التي اجلبها الى ارض الخاطئين لا تزل كل ذلك من حمل الى حمل فحسب
ظنني ان هذه هي اصوات الطلبة عوض الشعب المحبوس لعدم خضوعه
فانه قد راى سبية الشعوب راجعة بالصليب لاجل ذلك يطلب عوض
الشعوب الغير خاضعين بظهور ربنا ولا فاقا السب ان بعد ما قال
غفرت اثم شعبيك وسترت جميع خطاياهم وسكنت كل رجسك فصا
مطلب القنن كما انه ما احاطه شيئا من تلك المذكورة انفسا بما الخيفة
لان الشعب لم يشأ ولا ان يعرف تلك الخيرات المذكورة بل فاستعمل
بعض الفقيه لاجل ذلك يقول النبي

وسمعت من الرب ما لم اسمع من قبل
فكل هذا لما قول هي طلبه عوض

الذي وجدوا في الشرور مذنبون وبالي انا اقول فقول الرسول
هو يتكلم عنهم قايلاً يا احباي وبرحت قلبي فطلب لي عوض
الذين ما خضعوا لظهور ربنا ان يخلصوا فاذا ان الروح المنكلم
في الاوليين والآخرين واحد هو فيخرج عوض الغير خاضعين
لا يخجل ربنا مجدداً قال النبي ان رحمته وخطاها اعطيتنا
لتسمع ماذا يتكلم الرب الالهنا فانتبه بربنا
وذكره بربنا فانه قدس بربنا قال لثلاثين في القلبي

مُبْد قِيَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْمَوْتِي السَّلَامُ لَكُمْ وَأَيْضًا قِيلَ أَلَمَ قَالَ سَلَامِي
 أَدْعُهُ لَكُمْ سَلَامِي أَعْظَمُكُمْ إِيَّاهُ فَهَذَا هُوَ صَوْتُ السَّلَامِ كَانَ مَحْفُوظًا لِلنَّاسِ بِدِ
 مَبْدِ الْقِيَامَةِ لِكَيْ يَنْتَبَهُوا فِي الْأَيَّامِ وَلَا يَرْجِعُوا عَنْ طَرِيقِ الْبَشَارَةِ لِكَقُولِ
 الرُّوحِ عَنْهُمْ أَسْمَهُمْ لَا يَرْجِعُوا إِلَيَّ وَلَا يَرْجِعُوا لِمَنْ إِلَّا أَنْ يَخْلُصَهُ قَرِيبٌ مِنْ خَائِمَتِهِ
 لِيَجْعَلَ عَهْدَهُ فِي أَرْضٍ فَيُرِيدُ يَقُولُهُ هَذَا أَنْ يَخْلُصَ اللَّهُ مَا كَانَ بِمَعِيدَةٍ أَمَلِ
 وَلَوْ كَانَ بِمَعِيدَةٍ ذَلِكَ حَسْبُكَ الْغَرِيبُ لَمْ يَكُنْ كُلُّ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَعْدُهُ بِإِرَادَتِ
 اللَّهِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ كَمَا أَنَّهُ صَارَ ذَلِكَ الشَّيْءُ يَقُولُ عَنْ مَضَادَّتِ مَوَاضِبِ
 اللَّهِ تَعَالَى الَّتِي أَشْرَفَتْ عَلَى الْعَالَمِ بِظُهُورِهِ الرَّحْمَةِ وَالْحَفَ صَادِقُونَهُ فَالرَّحْمَةِ
 صَادَقَتِ الْعَالَمَ بِوَهَبَتِ الْحَيَاةَ فِي زَمَنِ الرَّسْلِ وَوَهَبَتْ لِمَنْ النَّاسُ أَنْ تَكُنْ
 حَيِّيًا بِالْعَدْلِ أَمَّا الرَّحْمَةُ وَالنِّعْمَةُ بَرَزَتِ النَّاسُ وَوَهَبَتْ لَهُمْ مَقَرَّتِ الْخَطَايَا
 بِوَسْطَةِ سَبْدٍ وَهَذِهِ مَا كُنْتَ تَكُنْ بِلِ اللَّهِ فَاتَا عَنْ خَلْقَتِهِ قَدْ خَلَقْنَا
 بِسُيُوعِ الْمَسِيحِ لِلدَّعَاةِ الصَّالِحَةِ لِنَسِيحِ بِهِمْ أَمَا قَوْلُهُ الْعَدْلُ وَالسَّلَامَةُ
 يَنْبَلُونَا بِالْعَدْلِ وَالسَّلَامِ هُوَ رُبْنَا وَإِيَّاهُ كَانُوا يَنْبَلُونَ الْخَطَاةَ كَمَثَلِ مَرِيضٍ الْخَاطِئِ
 الَّتِي قَبْلَكَ رَجُلِي الْعَدْلُ لَمْ يَقُولِ أَلَمَ أَنْهُ أَشْرَفَتْ مِنَ الْأَرْضِ وَالْعَدْلُ مِنَ السَّمَاءِ
 أَطْلَعَ لَمَّا أَقَالَ لَوْ أَنَّ الْأَمَانَةَ تَنْبَهَتْ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ تَنْبَهَتْ أَنْ الْعَدْلُ
 أَطْلَعَ مِنَ السَّمَاءِ فَتَقَدَّمَ الرُّوحُ بِالْعَالَمِ هُنَا وَتَعَلَّمَهُ بَدِيعُ جَدِّ أَنْ الزَّرْعُ
 إِذَا مَا قَبِلَتِ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ حَبِينًا تَنْتَبِ وَغَيْرَ ذَلِكَ أَنْ يَنْتَبِ الزَّرْعُ أَنْ لَمْ
 يَنْزِلِ الْمَطَرُ وَيَسْتَقِيمُ فَتَحُو النَّفْسُ هُوَ هَذَا التَّعْلِيمُ أَنْ تَنْبِي مَا بَانَ فِيهَا عَنْ الْأَمَانَةِ
 حَبِينًا يَنْطَلِعُ الْمَسِيحُ الَّذِي هُوَ شَمْسُ الْعَدْلِ مِنَ السَّمَاءِ وَيَكُونُ لَهَا كَالْمَطَرِ

فَعْنَى

فَعْنَى الزَّرْعُ السَّاطِقُ هُوَ كَالزَّرْعِ الْعَبْدُ أَطْلَعَهُ لِأَجْلِ هَذَا
 نَبِيٍّ مَا أَتَتْ الشَّمْسُ فَرَسًا يَقْبَلُ لِقَاءَ الْأَلَمَةِ تَقُولُ الرَّحْمَةُ وَالرَّبُّ
 يَبْعَثُ خَيْرَاتَهُ وَأَرْضًا تَقْطَعُ ثَمَارَهَا بَيْنِي غَمْرَانِ الْخَطَايَا وَرُوحِ الْقُدْرَةِ
 مَوْهَبَتِ الْبُزْءِ بِالْوَضْعِ حَيَاةً دَائِمَةً قِيَامَةً أَبَدِيَةً فِي الْعَالَمِ الْجَدِيدِ وَرُوحًا
 تَقْطَعُ غُلَامَتَهَا أَثَارَ عَدَمِ الْمَوْتِ فَكُلِ الصَّلَاحِ الشَّهْرِ الصُّومِ الرَّأْفَةِ
 وَجَمِيعِ مَا يَشْبَهُ ذَلِكَ وَالْعَادِلُ قَدَامَهُ يَحْيَى وَيَضَعُ فِي الطَّرِيقِ خَطْوَاتِهِ
 فَالْمَسِيحُ هُوَ الْعَدْلُ وَهُوَ عَظِيمُ الْأَجَارِ الْغَايِمِ قَدَامَ أَسْبَابِ شَفِيعَا غَوْضًا
 لِأَجْلِ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ مَوْضُوعُهُ خَطْوَاتِهِ يَنْبِي وَصَايَاهُ مَوْدُودُهُ فِي وَسْطِ
 النَّفْسِ الَّتِي صَارَتْ أَرْضَ وَقَبْلَتِهِ لَهُ الْجَدُّ فِي الْأَبْدَانِ

المقالة السادسة والثمانون تفسير المزمور السادس

وَثَمَانُونَ دَوْدَ أَمْرِي يَا بَارِئِيكَ وَتَسْمَعُ فِي دَسْمُورِ
 وَتَسْمَعُ مِنْ أَسْرَارِي يَا بَارِئِيكَ وَتَسْمَعُ فِي دَسْمُورِ
 يَا بَارِئِي يَا بَارِئِي يَا بَارِئِي يَا بَارِئِي يَا بَارِئِي يَا بَارِئِي
 هَذِهِ التَّسْبِيحَةُ مَبْنِيَّةٌ بِأَيِّ أَصْوَاتٍ يَسْتَعْمِلُ الْمُصَلِّي مَامَ اللَّهُ صَلَاتُهُ
 لَمْ عَنْ نَفْسِهِ فَقَطُّ بَلْ وَعَنْ جَمِيعِ النَّاسِ يَقِيمُ الْعَلِيَّةَ لِكَيْ يَرْجِعَ أَوْلِيكَ
 أَيْضًا إِلَى اللَّهِ إِذَا الْمُصَلِّي خَلَعَ عَنْهُ الْكِرَامَةَ وَالْمَجْدَ وَلَا يَحْبِبُ نَفْسَهُ
 مَكْرُومًا وَغَنِيًّا بَلْ سَكِينًا وَأَبْسَاسًا وَغَدَا اللَّهُ كَمَثَلِ هَذِهِ الرَّجُلِ الْبَارِئِ
 مَنْبَسٌ تَوَاضَعَهُ كَانَ يَقِفُ قَدَامَ الْبَارِئِ تَعَالَى وَيَعْلَى وَيَقُولُ يَا بَارِئُ
 أَدْنَيْتَنِي خُشَعِي لِي يَا سَيِّدِي يَا بَارِئِي يَا بَارِئِي يَا بَارِئِي يَا بَارِئِي

عبدك يا الهي استوحل عليك استغثه كيف يصلي ويقول الي الله
ان يميل اذنيه ويسمعه وما السبب في انه ينصرف الى الرب بان يفتي اليه
بازنة العلة ذاك الحاضر في كل مكان لم يستمع ان لم يميل اذنه فاذا امل
اذا ذك مناه تنازل الطبع الرباني ليقبل صلوات البشريين فان كان لم
يتنازل برحمته فلو استمع باسم بل لو كان يخلق خليفة لو لم يتنازل لانه
لم يتفهم تعظيما اذا خلق ولوانه لم يعجز وتنجح لما خلق المخلوقات بل كيف
تطيق المخلوقات قوت طبع الخالق الخوف ان لم يعجزهم تركشهم فاذا هذا
بميل اذنه ويسمع صلوات العديسين فان قوله امل يا رب اذنك واستمعي
لم يستعمل بصوت يليق بالله بل بما يجيء استعمل مصليا صلواته ومنه اخذ
التشبيه وقدم الطلحة لان الاذن المايله الى السمع ليس لله بل لسان جفبر
ولكي يوضح النبي ما قد قيل فيتم بضم طبعته بقوله اني سكين وباسم نعم
وجميع الناطقين هم سالكين وباسمين وليس غني لما انت وحدك وبمقدار
ما يترقي الى التبيين فانما يكون بطلت خالفة لا مبدع طبعه غير ورحمك
ينادون المخلوقون ولبثت احسانك يظنون كما جعل هذه اقوال المخطئ
نفسى فانك صالح واغوا خالص غيرك يا الهي المتوكل عليك باسم نفسه
قواه تواضع بالغير غير بايل والفعل بالله ناظرنا لم يذكر سلطنته فقط
ولا يجفربا له حيلة وجبر وونه اصلا لكنه ينصرف من اجل الخلاص
كما ان شان لم يجرب حال السلاخ فيطلب الرحمة الخلاص ويقول
ارحمي رب فانك ليك ارحم من الله فيلوح في انه خائفا
من القتال الغير منظور من القتال المنظور فلم يطلب ان يخلص من
خالي

خالي السلاخ بل ان الذين يدلون باخذهم سلاخا ونقيا نلون مع
نفوسنا لاجل ذلك قال اليك اصرح طول النهار وايضا يسال الله ان
يمطيه النصر في قناتنا مع المائدة المطورين والغير منظورين ويقول
فرح نفس عبدك قال اليك اصرح في قناتنا مع المائدة المطورين والغير منظورين ويقول
ناحضا نفسى من تراب الخطية وترقيت مصليا الي باب رحمتك العظيمة
عادفا انك تشاء اخلاص كل البشر لانك لم تنقب من لم يرد برفع نفسه
اليك من عمل الخطية فانك قد غفرت عليه بالحريه وان تجذبها كرهها
فان تشاء ورحمتك كثيرة هي علي الذين يطلبونك بالحجة نطلب رحمتك
لنخلصنا بل وبصله صغيرة نمد عظمة ليرة ولكن بالطلبه وجد
لسطالين لاجل هذا هو يعظم الصلوة في اذان السامعين ويقول
انت يا رب اذنك اذنك وهرنا ايضا ننتظم كما في
البدن ان ينصت ويسمع له الله صرخه مع لونه تعالى هو سميع
لصوت الصلوة والتي تكون غير ظاهرة فقط في القلب فلا تخفى
عن روح الله العالم بالحقائق وقد قال بولس الرسول ان الروح
يصلي عوضا بزفات لا توصف فاذا قول النبي القابل انصت يا رب
الى صلاتي واحص الى صوت صراخي مناه ان مائدة طلبك يكون بالفضل
لان البارى تعالى يسمع جميع الصلوات لكنه لم يفرح بكلمة بل انك
اذا صليت امام الله صلواته لم ترحبه ولا هو يستجيب لك بما قد طلبت
شغرا اما النبي فمع الصلوة يقدم الشكر ايضا ويعترف بقرا ويقول
مدد من الان فقط بل انما سركت مني في كل حين

النوايا الاشرار انطلقوا بغير الموت والهاوية ليلاً تظلم
 الانفس ثم دعوا للخلاص بحبته النبي رحمة ويقول في
 المزمور لا تفرح يا اعدائي لانك قد هلكوا ورحمتك قد
 نظرت وولدت راحلتك من العبد ورحمتك قد
 عدي رحمة الله اجد النبي وقدم له ومن الرحمة والنعمة اجد النعمة
 ليصل مرقا انه من جسد النبي واه من جسد الامة واذا يلج
 بالرحم يتضح ان ربي علامة الرحمة والخلص فيقول
 العلامة الصالحة هو سيدنا انه كان يونان علامة
 لاهل نينوى هكذا يكون ابن البشر لهذا الجيل واذا كان ذلك
 فيلبي القول بشموله لكون ذلك مفعول
 فيسبب من حيث هذا علامة الخلاص ظهرت على
 الجحلة فاجتري اعدا جسد الشري لا هم فداؤهم وعلوا ان الرب
 هو قد نصر وعز جسد المائتين له المجد والشكر الى الابد
المقال الثاني والثمانون تفسير النور السابع والثمانون
 في قول الانبياء ان شمس بيت داود
 عن ابيه نبيا ان شمس بيت داود
 ودعوت اشعور خزيال النبي المبعوث الشرف بالروا الالهية
 ذلك الذي راى برهيمونات الناطقة المقربين تحت مركبة الله
 تعالى وسمع باذني نفسه اصوات ركات الكاروبين والاربابين الروح
 بنا البيت الغير منظور الماشر على الحال الاعلى في السما وكنت

من ذلك بالروح وقال في السنة الخامسة والعشرون من السبي
 في راس السنة في الشهر العاشر في السنة الرابعة عشر بعد خراب المدينة
 كانت علي يد الرب وتوفي الي هناك بروا الآله واخذني الي باب
 الهيكل يارض اشراييل والنسلي علي جبل عالي وكان من جانب
 التبن كحل بنا المدينة وفي ذلك اليوم بينات لي الي هناك
 ونظرة رجلا ونظرة منظر الخاسر وخيط كان بيني وقصبت
 التقدير هذا كنهها في يد وقعة البيت والبا الروحاني ثم بعد ذلك
 قياس العلوه وترسيم ابناء النبوة والقوام والقبائل والدمج
 وتخطيط والدواقد والطاقت واخذ قبا الاخرى ومنازل
 الرؤسا وبيت القدس هو افي داما مفلوفا لا يفتح وغرة ذلك اشيا
 كثيرة كتبها خزيال النبي وليست حاجه الان ان يحدث عن اشيا ههنا
 الهية عن اشراها المخفية لاننا لم ننبئ خزيال ولعل شاييل
 بسأل عن سبب هذا المزمور فليعلم ان ذلك بلياقه قد ننبئ من الرتل
 لان النبيين المذكورين اتينهما عن بنا ذلك البيت السماوي قد ننبئوا
 فداود هو الاول الذي اخبر عن اسم البيت لكنه بالامثال رسم عنه
 في اياته مختصا اوقات ثم بعد اربعة عشر جيلنا خزيال ونسريما
 قد ننبأ عنه داود ورسمنا ورسمنا فقط لاجل اننا انا اخذنا النعمة البره
 ماكتبه خزيال النبي اما داود ولوانه كتب مختصا في اياته لكنها
 تحمل معاني كثيرة وانظر ما ذا يقول الذي اسأله في الجبال المقدسة
 او في جبل المقدس لذلك انا اوردته الشهادة من خزيال فقال للرتل

بل ابواب كثيرة فتفتح في صهيون هذا الذي هو قال عن نفسه انه زار
على كل اولئك الابواب المقول عنها وتعبت جدا وكنت في شاة
الخطاة ليتمتع لهم باب الرجوع الي الله قابل التائبين هذا الربوت
احبها الرب ان يرد من جميع ساكن بقوت فقد اتضح القول
عن الابواب فلندخل الان عن ونسمع الاصوات المقولة في
مدينة الموعود حياة تلك التي سماها النبي قريه لاجل قريه ولم
يسمها مدينة تجزيه في بيت صهيون يا مدينه ما كنت فاذ
يريد بقوله التمجيد فليست امولنا بل لتتكلم الابواب لئلا
لهم يفتح التكلم لا لنا فاما الذي قيل في بقعة الاهنا التي سماها
النبي قريه فيقول بطرس اول الابواب لفسر بوحيا بالاثنايين
ليذكر بولس الانبا الخناز ليسر لوقا لئلا يفتخر بولس
الانبي من الناطقين التمجيد ان ويقول كتاب بلاد سبع المسبح
ابن داود ابن اسراهم فاذا نقول السيد للعبيد وماذا بقا
المتن بالخالصين وكف يحفل الله مع الناس فنقول ان هكذا
يحق لنا حب الرجاء وهذا تلف بالوضوح رجوعا وهذا اول التمجيد
ان الذي خلق العالم من بافت ان يحس انه اسأل داود وابسا
لا يهيم ليطبق شعاع الشبح لاسل ان من هو فيقول
التجديد التي كثرها له الاب السماوي بالروح فليجملوا قايلا
ويقول التمجيد التي صنعت بهن من البنون من فخر الملاك قايلا
السلام لك يا من عليه نعمة الرب معك ما ركه التي في السماء والارضاه
ايضا

ايضا قال الملاك هو ذا البشر كم فرحا يكون جميع العالم انه ولد
لكم اليوم غلام الرب يسوع المسيح في مدينة داود وهذا لكم انه قد ولد
طفلا مغفورا بالتمام موضوعا في مدود فليمت يوحنا وينطق بالمطاييم
في مدينة الاهنا ويقول في البدء كان الكلمة والكلمه كان عند الله والله
هو الكلمة هذا كان قديما عند الله ويوحنا يصرخ هاتفا بشركم
يا ايها الاحبا بذلك الذي كان من البدء ذلك الذي سمعناه وراينا به عينا
ونظنا ولمسنا بايدينا وقيل عنه انه ذلك السماوي العالم وصار
لما دخل فينا فليست بالتمجيد بولس ايضا وله ينبغي ان يقول جسد
لانه كان تاجا بنا موسى الابا الذين صاروا اليهم الميعاد والبنوه بالوضع
ونهم تريا المسيح بالجسد الذي هو الاله على الكافه فقال بولس ان الله
اسل ابنه الي العالم ولد من امراه وصارت الشريعه وهو وضع الشريعه
والنا من اجل ذلك عظمت الله تعظيما واعطاه اسما فاقا على
الاشاي كلها لكي يتم يسوع تحتوا كل ركه في السماء وفي الارض والذين
تحت الارض وكل انسان يعترف ان الرب هو يسوع المسيح لمجد الله الاب
وفي رسالته الى العبرانيين ايضا يتكلم بالتمجيد ويستمع اصواته قوما
السلح من بلاد الحبشه يتكلم بالتمجيد التي قبلت في داود النبي ويقول
ان الذي رايته في يديه موضع السايير بعد قيامته من القبر وجعلت
اصابي في اثار المسايير ولست جراحاته وانت به انه ربي الاله وليشرك
سرق في مصر ونواحيها ويقول بدوا لجل يسوع المسيح ان الله هذا
في مدينة الاهنا وهذا في التمجيد التي قبلت فيها وليس هنا نقط بل

وجميع اصوات رسله وكل كتب العهد الجديد والآن بعد قليل من كثير
لنغير الى الاله الاثني بعد تلك فانها ايضا محو من التمجيدات
اذكر في بابين من نوني ونوني ونوني ونوني ونوني ونوني ونوني ونوني
وشر في بابين من نوني ونوني ونوني ونوني ونوني ونوني ونوني ونوني
ان يدخلوا الي جامع الرب والآن لهم التذكاري في الكنيسة بواسطة
التوبة هذا مراد الروح بقوله اذكر احباب الربانية التي قبلت لحواسيس
في ارضنا وكانت من الشعوب الخاطئين اصلها وبابل التي كانت تتحد
للانوار فالنبي يعين الروح نظر جميع الشعوب الخاطئين قد استقلوا
من عبادة الاصنام مجتمعين باصوات البشرين الى مدينة الالهة ليشعروا
التمجيدات التي قبلت فيها لذلك مثل الديباج الوافق يرتق صارخا
ويروي شيرا باصبع الروح هاهوذا الفلاسفانيون ياتون الى الكنيسة
وهوذا اخور الساجدة للاصنام قد طرحت محمولاتها ورجعت عن الظلاله
وهوذا شعب الجحش السوء ان قد قبلوا ليسيضوا بالمجوديه للقدس وما
السبب في ان البوه تدعو جميع الشعوب بغير كره لان يسبح والملك الاله
الواحد المخلص ويقول
ولم يره ان يقول اسمه فيبتدئ من الطمع الشريف وصفا ويقول
جبارا ما شيعا قد قال عنه ملا اوحي له سر ميلاده قال له الله جبار
العالمين وايضا الرب الجبار في القتال وقال عنه نبي اخر الرب حي كالجبار
الفرز قد اورد يدعوه ربنا ويقول

مع كونه

مع كونه قد سماه اسما الا الان يدعوه ربنا انه هو يور الشعوب شفر
الحياه وقد قال مزمور من اجل الشعب الاله تقدر لهم نافع اسمي من شفر
الحياه لان الله مع موني قد كتب شعوبا كثيره في بيعة الابن كان ثم يكرم
قوله هذا ولدها لك لكي يفسر اسم اكلهم ويقول ان الله ولد هذا لك
بل لكي يفتح مولدين له لداخر واخذ يولد من الاب وولد اخر من
البول واحد دعاه لاثني ليسين امام الشعب ان ليس اخر شوله
لكنه واخذ وقد ولد وحيد من لاث ميلادا الالهيا ومن البول
ميلادا احدا نيا ثم يقول اخيرا في بابين من نوني ونوني ونوني ونوني
والايناء العلون والارهاط فلا شك انهم اراكنة الكنيسة
لانهم قد اتفقوا في بيعة الله لسبب انهم بكلمة الله وقد احتملوا
المشقات وصبروا على كثرة الشدايد هو لا يفرعون في بيعة الابكار
الثمانية وتجرون الذب الامن والروح القدس للاله الابن ودمه الذي اسب

المقالة السابعة الثمانون تفسير المزمور الثامن والثمانون

سبح قوتك يا رب...
جميع الاجراء الذين اذكر اوجي الروح جماعة الشرف وغلو السعادة
التي منها شغل الاشان الاول فما كانوا يهدون من تقديم الطلبة والعلو
امام الله تعالى بازالة العقوبة المقضية من الديان على ادم لستنا وز
الوصيه مع كون وحي النعم كان يظلم عليهم ويفترم ويضي انفسهم

العالم المشي ارض تدهيآتوك وداك العالم المشي شأجي اما شئت
ثم شيع بالقريل عما صنعت لدية النعمه انريد من جميع الناس
ويكون شاكر لاجل المنحه المقدسه التي نالها لان هذا المزمور
تتل بحل المشحه ومن هناك اخذ الحجه وتكلم شرار عن ذلك الملك
الملك الي الابد والغير مسوح من اخيرين اما ظاهر قوله
كانه يتكلم عن داود فانا لان يجبر عما وعد الله ويقول ورسوله
عنه انما يري وعلمه ان داود شيع في اب ابي ابي
في رايه واني سركه جيل جيل هذا يسر فصحها
عن انسان مائة بل وغير ممكن ان يثبت في هذا العالم انسان
زليل ولا يبق متبر فاني ضابط سلطنته الي جيل الاجيال
فقد انقح ان داك انما قيل عن الذي نزل من السماء وهو الاله
بجوهره فقبل بنحته ان يجيئ من المتولد ويصير انسانا من ذرع
داود وبانتقال الزرع بالناسل وبلغ الي المسيح فتحو الزرع
وابتدل من جسداني الي روحاني وثبت الي الابد كميما والله
لداود لذلك ومنبر مملكت داود لان ذلك المنصب اليه
باجد قد ملك علي اسرائيل الي دهر الدهرين والمنبر قد بني
الي جيل الاجيال لان الجالس علي عرش الاب لا يتنقل من
محلته وهذا معنى السر الروحاني عما قيل لداود وابني منبرك
الي جيل وجيل ولان الجالس علي هذا المنبر في السماء يملك
الاجل

لاجل ذلك اخبر النبي ان اذا ما ارفع زرعته مشرقا باقنم الله المسماه منه
وابتدل الزرع والمنبر روحانيا حينئذ السماء تعرف شاكره لرب داود
واللاه
في رايه واني سركه جيل جيل هذا يسر فصحها
البشر العبد لما نزل الملك وبشر الرعاه عن ميلادك يا رب وقال القهر
هوذا البشر كم بفرح يكون لجميع العالم لانه ولد لكم اليوم الخالص الرب
المسيح في قرية داود وايضا تعرف السموات بجمالك وبسبحوت
قائمين المجد تعوي الفلا وتعلي الارض السلام والرجاء الصالح لبني البشر
وانما جئت وانا في مع الله ثم قال النبي ويقول
من سائر البشر في سماء السموات ومن تحتها من سائر
الاجيال ان داك كان هذا السؤال فنقول ليوضح ان ليس من سائر
الله في سماء السموات لذلك الذي باختياره جاء الي عند نسل داود
وحجتم منه ويريد بقوله الملاكه عن الابهاث الذين منهم ترابا المسيح
بالجسد فشرار ذلك الذي صار السؤال لاجل صلاته في السموات
ملله شاركي
هوذا في قوله القديسين عن الرسل لانهم صاروا
كنيسة الله عندنا علي الارض وفي اعين عو لا كان موهوبا
ولولم يكن موهوبا عند الشعب الغير مولى الذين ما حاسبوه
عقلم في ذلك الحين يتدون القديسين يسبحون قائلين لما قيل
ما من الاله السموات والارض وعبد عو جلت

ليس الجسر وحده حارث رينابل وكثيرين من المردة حارثه فاذا انتم
 كان يقاتل هذا القرب الشديد تنبأ وقال ان عبده لا يصنع شيئا
 وابن الائم لا يقدر ان يضر ارجل ذلك قال الروح
 من يرد يرد وانه يصفه في نفسه
 حارثه من ان يرد مع كونه هو لم يقابل الارواح الشريرة
 بسلطة تليق بالله لكن بنا سوتة اثير حبيب المتكبر بن
 حال كونه لا ينجح دائما قابل الموت خافا للجمع لاجل هذا
 انهم الاغدا المبعوضون في ذلك القتال الناسوي ثم يكره اليه
 انه كيف اثبت منه الروح والامانة الى العالم
 ثم من يرد مع
 ونجده جعل الامانة والمحق قبل الرحمة
 والنعمة لانه لا يطلب من الذين يتركون الا الامانة فقط واذا
 قد سوا الامانة بغير احوال فالنعمة توهب الشفا هكذا قال
 للحيان الذين دنا منه قايلا لهم انهم انهم اني اقدر اقول هذا
 طما قالوا له ثم قال لهم كايانكم يكون كنتم في الحال وذهب النعم
 للامانة وانتم اعيانهم ومقوا وراة ثم يتنا على عظم الكرامة
 ويقول واجمع في الامانة لا يرد يرد فانه يسمي العالم
 بحر والرسول يدعوه انما في ذلك لاجل المارة المحلطة في
 مياه العالم وهذا لاجل المياه العظيمة المتوجه مع سرارت
 البحر ورجل هذا قبلوا الرسل اليهم لكي يسطروا على العالم
 بواحتطت انهم ما لحياء الجاري من بطونهم ثم يرد
 فيقول

فيقول
 وان جعل الانسان الله (بأواك الذي لاجل
 بالنعمه اعطي لكثيرين اما بالطبع فواحد يستطيع ان يدعي الله
 اثا ذاك الذي لاجل ناسوته دعي الالباب بالطبع اما للناس
 موهبة عظيمة لهم بواسطه الميلاد الثاني وقوله انا جعلته
 بكر اكرم يمل ذلك عن اودولان داود وما كان بكلمة نقد ولد
 نسا بعد سبع بنين فاذا واحد هو الوحيد وقد صار لاجلنا بكر
 في اخوة كثيرين مولودين له بالنعمه لانه قال واحفظ له رحمتي
 الى الابد لان الرحمة والنعمه المغطاة من الاب لعلهم بواسطه
 الابن لا تقول ولن يكذب بعمد الذي غا هذه من الماء للابنا
 بحد ثم يقول و جعل نعمة الى الله هو كرسية من اود
 فان كان المولد من نسل اود ويوعون بنون له فالمولودين
 بالروح من ذرية الروح نسل المسيح يحسبون لانهم قد ولدوا من ادم
 السماوي ثم يرجع الروح ويشتي عن امويث نراجل بني داود ويقول
 من هو ادم ورجل شمس ما هذا من ادم
 له نسا - دحا بامر فيدل بقوله انه شيقوم ملوك من نسل داود
 ويتركون ناسوته ولم يخطوا وصاياهم ويديعون ذلك القباوآ
 الباطلة ويستجدون للاضاح ولكنهم اذا قربوا يقضيب القباوآ

ثانياً الدهر فلم اجز عنكم رقيب و...
 بعد ذلك...
 فقد اتفق من جميع ما سبق قولاً ان الماوك الذين خلفوا داود...
 لعمركم اننا نقول وظالمين في اسرائيل مع ذلك كله لم...
 يغروا سعاد الله لداود ان من نسله يرسل ابنه بالمجد لاجل...
 ذلك يقول مرة خلفت بعدني ان...
 داود...
 ان داود...
 في هذا الموضع الاول في البدا قال خلعت لداود عبدي افيال الدهر...
 افيال زرعتك وناي في الوسط قال واجعل زرعه في الدهر وناي...
 قال مرة خلفت بعدني اني لا اذبت لداود ان زرعه في الدهر يدوم...
 بل ومما ذكره في ذكر الكرسي ايضا ويبلغ في ان قوله ثلاثة موافق...
 لقول بولس الرسول الى القبرانيين بان يسوع المسيح واسر واليه...
 وهو في الدهر لكي يتضح ان القول عنه لم يخذل ابيه من داود...
 لكنه قدما له كمثل الشمس في التقدم والنبوت والنور لاجل ذلك قال...
 ان كرسيه كالشمس وكان كذلك والمسيح السمي برأته ربح داود...
 هو ما يبط الكل كمثل اشراق الشمس على كافة وهو مدبر السمايين...
 والارضيين ومنه يهيى على السمايين والارضيين وكرسيه...
 ثابت بلا زوال بل وهيئ السماء للشهادة الصادقة كقوله...
 الشاهد

الشاهد في السماء صادق ووجود كرسيه في السماء وثبتت جلسته...
 هناك تحت سلطانته ويتعد حكيمته ويشهد بحقيقة ذلك المحدث...
 التي قد فعلها للملوك انما هو الخالق جل في علوه بما ان امنت...
 الصيف والشتاء محفوظه بلا تغيير ولا الشمس والقمطر بل الترسية...
 والنبوت والنجار السارين على الدوام كما يحيط الربيع بتدبير شنه...
 بتماها بلا ظلاله ولا ظلمان في سبورها لاجل ذلك اعطى الله شهما...
 صادق لداود المبوب انه شيا انصبب الشمس والقمطر في السما بتين...
 بلا زوال لذلك المشرق منك بالمجد الذي زرعتك لا يزول بل هو دايم...
 الى الدهر الدهر من فلنشع الان داود ما دنا لاجل الضرر الموحية له...
 بالروح القدس عما يجري بنيه قايلاً...
 بلبانية هذا الضربات كانت في ايام ابن سليمان رجباً لما حصل...
 هذا لما قام في المملكة وقتئذ يدري غضب الله بظلم انقاماً من البنين...
 الطالحين واخذ من مملكته عشرة اجناس من بني داود وشقط...
 اكليله في الارض ودلا زبطل القرمذ جزوا عما قاله واهي...
 كرسي ملكك على اسرائيل في الدهر وانهم اذ لم يتوبوا ملوك اسرائيل...
 وملوك يهوذا عن شرورهم بل فزادوا شر على شر وخطا على خطا...
 فزادوا يها وارسل عليهم ضربات غضباً من الذي شقطاً...
 بالملك كما يذكر المثل ويقول هدم من ساجد وخرب حصون...

مثل انما ناله من كبر الالهة لم يبق لو يمشي الانسان الخاطي
 بهذا المقدار من الشين لم يزل الله من الاستعداد له بؤسته
 ولا يميل الى النجاة على البشريين ليحييهم عن وجه الارض ولكن
 كون الانسان الشقي ما استطاع ان يعرف ماهية شركه وندمه
 واحسانه اليه منقضية عليه بالحق لم يبق وكبر عن فعل الشرور
 بالمات مستطانه بعد ان يسل غشاه ان يعادفه الصباح وينت
 سبله ويضع له خبز لحياءه بالمدينة ثم يقول اني قد
 فنيها رقاد الانها بالموت تقنا غاما وفي رقدت اموت يقول
 خاله في السواد في السور اما النعم ورحمة الله قد اراة بهر
 الانسان لئلا يملك في الموت بل ووعده بصباح النور بكقول الروح
 من بعد ان يدخل صباح القيامة بعد زناه الموت الذي ملك
 القابل وايضا يصنع صباحا اخر ومشا بعده كانه بقي بقوله
 ان الذين يزهرون في صباح القيامة يزهرون الي يومين والذين
 يزهرون صباحا هم الذين يوجدون عن الحجاب البين كما باق
 ذكرهم من الراعي مثل الخراف اما الذي يحضرهم ولم يعمل
 سبل الخطية فتح الى اهر لحياءهم المني عنهم في وقت انسا
 لاجل ذلك بقول النبي لا تدعوا ابوابكم مفتوحة في يوم
 الحساب

محطاه

محط ابني البشر ما لا في عالم الخبيثه ولم عزها من حضرتته
 جعل ذلك شيئا داوودا تابعا لشوبه العالم الخاضع لتدبير
 المسيح باظر ان رحمه قد احييت الخطاه بجانا قبيحا ويقول متفرغا
 في انجيل شبيبي بنور وجهك ونور وجه لادب هو كلمه الله جدد
 شارب العالم بالمردية المقدسة وانزل شيخوخة حوي وشيخوخة
 بعد ما صار شيخا في الخطية شلما صنع موسى لما راي شره على الجبل
 فكتب نور على وجهه وجدد شيخوخة بالجد وعدم الفساد ثم نجب
 على الايام التي غبت بفعل الشرور يقول د. مل - ساعد سب
 روحك - ساعد سب - ساعد سب - ساعد سب - ساعد سب
 سب - ساعد سب - ساعد سب - ساعد سب - ساعد سب
 الانسان نصار غيبا للخطية بالعدل وفي السخط افني ايامه
 اذ يشبه حياته السقه وبقيته الحقيقه للنعكوت الذي لا يات
 له وساجه ديب حقيقه في فينج تبع كثير ويولي بسهولة وغير
 عمن ان يتخطى هكذا كحيات الانسان الخاطي كما قال في كتاب
 ايوب الصديق انهم نسجوا ثوب النعكوت لاجل ذلك قال ان
 توبهم لا يفيطهم هكذا هي الخطية في حقيرة وتوبها لا يشتره
 بل كل استعدادها وعملها يكون للعار والفضيحة كما تنفع ما البسة
 الانسان قصان من جلوه مائه وجعلته ذليلا بغير قصير مدة
 سبعين سنه بتعب ومرارة كما قيل بتعب وارجاع وكل ذلك يعرف لنا
 من توبه تاييد

لا شأن للشيء إلا بسبب نيات الخلق وهم دباب خافضة فلا خوف من
 علينا منهم كالروح لا يروى به ولا يدرى به ولا يسمى به
 ولا يسمى به جوف في حيزه لا يدرى به ولا يسمى به
 فيريد بقوله خوف الليل يعني عن حرور القديمين مع الشياطين
 لا هم في الظلمة يخشون في آخرهم العلم ان في الضوء يفتح خشمهم
 فيشبهون السراق لا شقيا ولا موصوف فيشرهم وقت الظلمة وظلام
 الباطن هكذا هم لا عدو المكنون لا تفتنا انما سرهم يخشون الخفا
 للمدعيين يعني في وسط غمام الشهوات كما في الليل يخشون حيلهم
 والنهار كالشهاب يصير في الغمامات ويهول به يدخل من باب النظر
 ويكن في وسط القلب والشهوات يكون خارا على النفس كحرارة وقت الظن
 فيتحاها باحراق الشهوة فيسند وتبذل الى الزنا وتبذل في
 النفس سكرته حرمة فالوف ورواية احاد المتعادين يحيطون
 مدنيته فينبون تاريس الكذب ويخفون بين الزور والظلال فما
 يقدرون عليه ابل هم من وادهم يعبون فيرجعون الي ورايهم
 ويستقلون عن جانب الوفا عدون بصلاح الشهوات ورويات قد
 اتوا عليه بطعان الارادة والحنفين عن عبيته كما قال سعد
 عن حاست الوفا ورويات عن حسن والبك لا يروى
 مثل ذلك يستعدون اجناد الظلمة ليهيجه على الشعب القديمين
 عن ابيهم وعن الله ان يهيجه القتال انواع شهوة الزنا عن
 اشمال وشهوة الكبرياء والرياسة عن اليمين اما اذا ثبت الضمير
 منجرا

منجرا بالرب ينهوا من كل تلك المقاييد واليه لا يقتربون كما جرت
 لا في خزيه بالملك المبرور فنظر بعينه كسر ملك انور وهلاك
 عما كره فشققت عن جانبه الوفا الثورين ورويات عن عبيته
 واليه لا يقتربوا انما فقط من بعيد جرحا فتولين برح الملك
 الغير منظور من حين جئت عنقوين لاجل ذلك قال لست اظنهم
 بعينك وما من كرامة الخطاه في هذا العالم يرى الانسان
 بعين العقل سقوط اجناد الظلمة بجارات المناقب عاينه عليهم
 ان النفس النقية بصيرتها من الشهوات العالمية تستطيع تعالين
 جنت لبرعين الغير منظورين وتحسن في ذاتها بالقلبة ثم كسرين
 قدسين قدراوه لان القاتل حنينا مطر حانت اقتدا معن هناك
 يعان شعب الله بجارات المناقبين وشيع بالتمسك كما يعلم الروح قايلا
 لا يروى بالروح حسنة ولا سيئة شرف ينظر
 جميع القديسين ناصرهم ويعلن ان رجاءهم موجود في الاماني فوق
 الكل ولا يدنو اسم الشر ولا تقرب اليهم ضربت القودا كقولهم
 لا يعبون الملك الشرور يمت لا يدنو من حدك لان الشرير
 لا يبعد يستطيع بل مراده ولا يبعد له وجود والقول صادق ان كما
 ما كان شر موجود قبل التكوين هكذا ولا بعده يمكن وجود الشر
 وما ابتدا الشرع كبد وجود العالم كذلك فيبطل في مشيئة العالم
 حينئذ فهو مانع عنك الصالحون في اجود للقاء كما يغفر
 الروح ويقول لانه قد بينت لك يحفظون في سائر طرقك
 وعلى الواحد من جيونك لتبلا معرج حرك بهذا الاقوال

كان جردن المسرع رينا حرقا اياه يوم صعد في الكبرياء كمن هو
شكل على نفسه فيطرح ذاته من جناح الهيكل الى اسفل اذ لو فعل
ذلك الركب على الكاروبيم كقول النبي انه طار على اجنحة الروح ماله
مفره شبا ابدا اصلا لكن لعنه كان المارد فيمكن كانه اضطاده في فخ
الكبرياء لاجل ذلك لبس ان غلب السلاخ فاجابه رينا بحجاب
من الكائنات قائلا لا تجرب الرب الالهك وهذا هي الجسارة
نوق الطبعه ان جرت احد الرب عقرها وبطل ذلك لبس
ان رينا تواضعه وكلي السعد للذين فيقول ايضا
وسلكوا في الشدة من جميع ارجاء قال الانبياء ومن الجاه لا
يركن للراقي داحوا هذا السبع على الروح باليس الذي ما
تدروا الانبياء والصالحون يظلموه بنوهم بل رينا وطى هوذا وما
قدروا يدعون في غيبه لانه قدما رسله على الذين ومن
الشجرة لا يطلع شيئا ريمي بالاسد عن المدة والسين لذلك الساكن
في الحميم الذي كان يحرق الانفس لئلا يخرج من نفثي هذا الاربعه
اعطا السلطان للرسل ان يدفوها قائلا لهم هوذا انا
اعطينكم قوة لتدوسوا على الحيات والثعابين وكل موت العدو
وقول النبي ايضا بالروح على الرسل فلهم يقول
واشد الامم ويطول الامم
السلامة العيش من ذلك الدنيا اعظم السلطان ليدوشوا

الحبات

الحبات ولفاف كاد اف هو الاسد والسنين وسنه يطولون لينجوهم
وهو نجيم كما قال لهم هوذا انا اسلمكم الى سنه في العالم وفي ما كانوا يفتنون
امام الولاء الطالين هو كان يدخل منهم في الاحزان ويبينهم في السنه ايد
ويلزمهم بالايان والمجرات التي يضيئها بين ايديهم وايام اشبع طول
الايام حياه يدا في العالم الجديد ويظهر خلاصه لشعب الله يسكن
الموتين به ويجدون ويشكرون الملب والابن والروح القدس الى الابد امين
المقالة الثانية التسمو تفسير المزمور الثاني والتسمو

المسرى في ربيع من السنه جان
تلقيا وعظي تقيم الطوبان داوود في هذه المزمور للمالكين تزيين البر
والعدل ملما ان هذا هو الصلاح والبر ان ينف الانسان ديا في بيت الرب
عائلا ومع كون داوود بالحقيقة كان ملكا لكنه ما كان يمتنع من الشركة
مع الكهنة في الخدمة الالهيه لاجل هذا ان يسبب ملكا الى بيت الرب ويقدم
صلواته فذات يوم في الرجبه الرابعه من البيلجا فوجد الكهنة نيا ما الم
يتوموا للصلوة فايظلمهم باختيار الخدمه وشرع بالزئيل فيما بينهم وقال
وهو يدور ويرى من السنه الى وسحب بالقدمه
وهو وعمل في سا هذا الالفا ايدى باين جماعه الكهنة واعطا
وسلمنا انه يجب جيده ويلقى الاعراف والشيوخ للرب والنجية بحاجه
لان هذا حتمت خدمت اجداد الكهنة الذين يفتنون ويحبون
بل فتور وفي الصباح الذي هو سبينا به وغيا الشرب بالسفوه

الى الجياه والجمال والحفتم فانهم كانوا يشبهون الليل سودين بالحظيه
واياهم اخبروا بالابحان ولهم ظهر الحق ولسب اعتقاد الامانه والحق لدي
هو لي في الليالي بنصره العلوان داوود ويتولى عنهم
ري عسرت وثاره سس فالي ما ظهر الاعيان في الشوب
المظلمين حينئذ كل ثوبل القديسين فقبل ذلك كان ناقصا فبيدنا
اشهدت اوتار ترميم الصالحين وهو حار لم يكن را دا عترغ اوتار
واعطاهم ان يزلوا بجوارض عافه للرب لان الانسان هو مضاعف
وحثت حوائج له خارجة وايضا الانسان المياطين خمس حوائج له باطنه
شبه ان ذلك الحاج اما لون الانسان المياطين ليس ذا اعطاء مهيمة كا
شبه الجسد لكنه ذو تمييز وقطنه ليسع وينظر ويشم ويدفق ولمس
فاذ ومن حركات الخارج قد ادرنا الوجود في المياطين فقد اتفق ان النفس
غير معدوم من حوائج لطيفه تناسب طبيعتها بل في جعل الانسان المياطين
قد تزل هذا الجسد ذو حوائج ولكي يهتد المنظر تستدل على ذلك الغير منظور
فهكدي والعلوان داوود بما انه كان عارفا باقائت الاثنين حينئذ قال
انه يحق للربيل والشبيح كيناري عشرت اوتار لكي ينظر عافيت النفس
مع الجسد في القيله غير منفصلين وانان هم مقدسين معا فالواجب
علينا اذا وقفنا قدم الله ان تكون قدسين نفسا وجسدا لان ما يابده
للتنفس الجسد من جسد فقي ولا تنفعه لجسد دنس من نفس طاهرة فيجب
ان تكون القداسة محفوظة من الطرفين لقول بولس الرسول ان التي لم تكن
مرتبطه برجل فتفكر بالرب لتكون طاهرة بتقسط وجسد هاد وقوله
قياسا

قياسا بعد ما ذكر الخيار فانه يعني بالخيار بالذي ماسك بيده
يعزبه اما الخيار يعني به عن النعمه المنطقية فالخيار يظهر حركات
النفس ذات التمييز والبيان وبالخيار تظهر حركات اشانا الخارج
فاذا كان حالنا هكدي باحسن حال وقينه نستطيع القول ح البني
القابل
بطريركهم ويقول ما اعظم اعاذك يا رب فقد سحقت للاشنان ان يبق
نفسه من اوساخ الخطايا ومن ذاته يفرق كل الاشياء ثم في ما عرف ذاته
وتجيب عن نفسه برتبة عادله فيخرج وينال حال الطيفه اذ ينظر
الى حايها كما ينظر صورت الباردي تكالي بل يدري الخلق فان البرايه قد
افرحها الخالق لخدمته فقد ذلك مع البني تمييزه ويقول
ما له الجهل والفاقة فلا يمكنه معرفت حكمه الله النامه فلما دام لم يجتاج
يخرج على غل القيله فانه اذا عاين الخطاه ينششون بغير توبه يسبح
فصلن انه لا فرق بين الصالحين للطالحين بل جعل ذلك يقول
منهم عدد
المتافئين ينظر فيمن ان اعلمهم ان تسيطر الله تعالى فيقول ان ليس عليه
انم اذا شبهه باوليك المتافئين فتمنا لم يثا ان يسبح الروح قايلا
للي سب حروف في دهر من فان حروفهم من هنا يزلون
الى ابد الابد واسمع قول الروح ايضا عن ذلك
الى الله بحسب طي يرب يتوكله ان الذين يتكلمون عليك لا يزلون

لا الاخذ اما المناقون يستألفون اليدهم الدهر لانهم صاروا
 تلاميذ لرجال جاهل اعنى الشيطان الذي علمهم الكذب والمراية وان برزوا
 الناس لا الله والصوفيون يوجدون الي المبدأ ان الرب العالي هو موجود
 الي المبدأ وقد اسوا به وخلصوا من عبوديت ذلك الجاهل والافتقار والامن
 في محلة نيكهه ان لا عيبين اعاد الله يقول لا احد
 احدك يخلو وجع ... د ... سدوت باصوات التزبير والحق
 الذي يزرون القديسين يميز امام الله في المحلة لا حل لك صار حال
 الملك في جيفه وافق في التزبير وضع عيني محلة ونظرنا الاعداء الغير
 متفكرين قد تغاطروا واهل لم يسموه من الشبيخ لاجل ذلك كان يقول هوذا
 اعدك ارب ياؤن ليطلوا تتجشفي ثم لما اسرعت معرفت الله الي مساعده
 وبدنهم فابدل صوتهم الي فرح وقال ان هوذا اعدك يخلون وجميع عال
 اتم شيدون فاوليك الذين قد اتوا الحارثنا دراعك المينع بددهم
 وتوكلنا فادرك اهلكتهم اما ... ف ... لم ...
 به طيب فوجد الفز كمال له الريم فهو حيوان صغير ذو قرن واحد
 ذي فوه شديده وباق عظيم ولا يقدر العبادون يتشربون اليه من اجل
 حيله وقوته فانهم اذا وجدوه علي راس جبل فيزكضون اليه فيلغى
 ذاته الي اسفل علي ثمره قيت واقفا مستندا علي قرنه يلامر زواك
 يشتمون ان ينظر واذا الحيوان المذكور فالعبادون وجدوا حيله
 علي سلكه فياؤن يتبول في القايه طاهره ينسجها وسجدها حتى
 ولا بافكارها تكون اشتهت ان تتجمع ح رجل ويزنوها بنيا فاحرقه
 ويحجوها

ويسجوها بطيب عال جدا ويقطرها من ماء طيب النعمه بعد ان تكون تعلقت
 اندليل ساق وجلس في مكان يعرفون ان الريم يتردد اليه فتدوا البول
 نقي بالمزمار انما ما طيبه فيصنف الريم ويسمع صوت ثمر مبرها فيقبل
 الي صوبها قليلا قليلا ويشتم راجع الطيبه فيا في الياد وبعض في
 حضرا ونياسها تحبه انه يجب لا تمام الحلوه ويشتم بالراعيه الطيبه
 فيرتبط بشتمه فتقوم وتشي وهي تنتم بزمها الحلو النعمه وهو يشتم
 ويدخل وزها الي دار الملكه لعلها فته هو سر عن طمت الله الريم الغير
 متفكر ذو القدره العظيمه الغير متورفا الذي ما استطاع اليه والعباد
 المتعاليين علي النون امام قوته الفاديه فالبول مريم زينت نفسها
 بالسكده والبوليه ويطيب بالسفاوه وفاخت نراحت الطير ...
 واعجت كلمت الله بالصلوات المرحيه فتشوق صوت فداشها نجا من اللو
 ونزل من علي السموات وحل في احشائها الضيق وولدت من اجل نفسه
 صيدا للعبادين المتعاليين بعونه الاجناري وهي البول اجلك لنا
 الريم الروحاني فلمه امشبه نفس القديسين المداومين للزنايات
 الروحانيه او ينلوه وتطيب بالدهن الطيب الذي ولدته البول
 في العالم وبالصلوات نورها الذي قرن غير متورزان قرن الطمه ليس
 بضميق وعيانه تنظر اعاده دليلين ساقطين تحت قدميه
 لقول النبي ...
 فالي مثل هذا التزييه بلقنا لزل للرب حتى نري

الموت قد اتخذ من أحشأ النول وهو ميميه اللابس غم الفساد
وعدم الحيات طبعاً وقبل الإلام والموت ودخل القبر وحسب مع المائتين
ومبدأ الفياض بشر عند مبعث الفساد وليس الحال في قياسه ونحوها للبر
فبقي غم الموت وكونه الكلمة بجوهه غم الفساد والموت كذلك
اقام الجسد الذي لبسه غم الفساد فاذ قد طاب النبي بقوله عنه
انه ليس الحال وليس له موهبة ففقد اتضح ان انه بعد
القيامة خلق عنه طاهر خيراً وضيقاً ولم يجرب فيما بعد بالجوع
والإلام كما في زمن سياسته بالجسد لكنه رآه على الشاروبين معاً
بالجسد وجال الساعين بين لآب بالجسد وسوق ياني بالجسد على
غمام السماء دياناً عاداً بالتعظيم في الجسد وهذا يثبت المسكونة
ويجعله غير منزه عن قوله الروح لانه ثبت المسكونة فلن فترغ
وهذا بواسطتك كرزت الرسل الذي خرجت نافذة في كل الديانة من
بنواخ الرب هذا خرج الرسل بين الشعوب مخبرين عن حقائقهم عن
عظمتهم وعزيمتهم ولا عن هبوط الفسار لتعريفه وتبجيله بل وبولس
بشهادته لذلك قابلاً الى اهل قورنثيه فاعانته باليسوع معلوماً
عزوة للبرود وخفاقة للحماء وايضا هو يشهد مكاناً الى اهل غلاطيا
ان من بني البشر وبواسطة انسان الاله يسوع المسيح والاله الاب
الذي اقامه من بين الموتى وبوحيه يكرز بانفسهم بهذا بل ادياً
قابلاً الكلمة صار لجاد وحل فينا فجميع هذا الاقوال المندسة وكل
هذا

هذا الاقوال المندسة وكل هذا كلام الحياة اما تثبتاً يثبت المسكونة
ليلاً فترغ صارحين مع النبي القابل مسعد لوسد سد المدم وانت
هو مسد الـ وشهادته بحقيقته هذا بولس ليرشول كانياً الى اهل
مايلاً لرسيد يا الله الي دهر الدهر من ونضيب الاستقامة فطيب
ملكك وايضاً انت من البدء وضعت اساسات الارض والسموات
هي صنع يديك كلهم يزولون وانت دايماً وبجميع كالقوت تطويهم
مليون وتالرد تطويهم يستدلون وانت هو باو ذسوك لا تقني
وايضا يوحنا ابن الرعد مبشر للعالم يقول للشعب اننا نبشركم
يا كايين من الازن ذلك الذي سمعناه وعياناه ولسناه بايدينا
الذي هو الكلمة والحياة قد ظهر وعاباه وشهد وبسرهم بحيات
الابن الكلمة الذي كان عند الاب وظهر لينا فالتين كانوا يحين
الحق اوليك مظهر المسكونة بكذا زنتهم اياهم يدعوا الروح هنا
بالسراهم اذ يقول ارفقت الاله اشراف الاله
انواها ريفت اذ بالنعوة من صوت رب الاله
وسمى عن الرسل القديسين بقوله الانصار فيشهد هو الكلمة
القابل ان كل من يوزني كاقال الكتابات انما ما كياه تجري من بطنه
والنبي حزقيال الذي راي الحيات المكرونة في الكربة والكشف
به اشرار الروحاني عنهم سمع صوت مياه كثيرة كصوت الله فادجيد
وبالصواب يدعوا مني الابياني عصر الوقت في بلاد فلسطين
بنادي بني قريطش وكالهم يفيض التعليم عن ناسوت الرب ثم يرتفع
النهر الثاني مرقس الذي كان سمع صوته اهل رومية الكبر في قايلاً

وليرد الثقة علي الذي اخضعوه في السبي غصبا وليطلب من الله منه
حساب الامانة علي بيته ويشهرهم كمن به مرابين فياخذ منهم الامانة
ويطردهم من ملكوت الله خائبيين فلقد قال اله الثقة يظهر ويرفع كما
الريان علي الارض اذ يرد المجازاة علي المستكبرين الكذبة والفريسيون
وجماعت اليهود الصايطين فاتباع ملكوت الله بالتكبر مفتخون
فلاهم يدخلون ولا يتركون الغير ان يدخلوا لاجل ذلك يدينهم اله
الافتخار الذي قد ظهر ليرد عليهم المجازاة كما يستحقون
ما رب الي شئ عود مسجونين ياتون ويصلون الي السمات
ما رب ادو ويردوا فالحضاه يفسدون طريقين فيبدي من
طرق الثلاث المجد في الفردوس لماذا اورد الانسان الاول الي باكل
من الشجرة فمن غابت اكل الذي شجوه علي الانسان استغفروا وتخلوا
ظلمنا ضد الحق قدم حوي زارعين في غفلة انه بارادة شريرة قد هم
الله عن اكل من الشجرة وان لا يجبروا بنى الله منهم لانهم بنى الله كانوا
قبل ان يطيخوا كلام الحكمة ثم بعد ذلك بلغ شرهم الي ان تقلبوا الصالحين
الذين عنهم قال الروح اله ملو ديس ولس من انسان ويا
سبب فاولا ان ابليسهم سارده مسدودا وبما انهم ما
كانوا يفتحون الابواب قدم الانفس المنزلة من الله فملهم ذلك كان
اشتر من الفشل وليس ذلك فقط بل عند ما ظهر اله يعقوب الي يفتح
باب التوبة للمخاطبين فتناوروا عليه ملكا وصلوه قائلين انه
له يسجد الرب ولم يهتم اله يعقوب فاسمع توبسج النبي ضد هؤلاء
قائلا فتمحو ايديهم في سببهم فاجابهم فاسمعي مني
تقولون

مصفون الذي خزن الماذن لا يستمع او الذي خدق البين الا
ببصر الهه سلبت الامانة لوجوهكم الذي علمه انسان حتى ان
استمع خبر من ان ابليس من هو الذي انتم تتكلمون
عليه المستعالمون بالامانة التي ضلوا بالرضا اما منظرون
الماذن التي غرروا للعرض واستمعهم الاصوات واعلمهم بذلك انه
هو خالق الانسان كله اما نظرتم لما خلق الينين من طين فقلته
والطخ به الماء ونم نقل المولود عريم البصر من بطن امه لانه هو بيده
كان خلقه في البدي وهو الذي يورث لشعوب كالهاله ويوهم لاجل
افعالهم الخبيثة والرب هو بريق افكار الناس ثم يعلم تعلما مضمنا وبطي
الطوبى للذين يقولون تعلمه ظالمين فيقولون من انزلنا من
سماواتهم ومن مولاك حادوا من ابليس ومن ويا رب سمع
الحان هذه لان الذي ينادي من مزمارك وتعلم من ناموسك يستخرج
من الامانة السوء الداخلة الي العالم بسبب الخطيئة ويظهر متى تختر حرفة
بالاشياطين الماردين بالعداب الهدي وللمنافقين الذين صاروا
لهم تلاميذ انهم يعلمون ذلك بالفعل ويقولون ربنا جسد سمع
ولا سران سرانه فانه لم يرتقي ان يترك ميراثه في ايدي المفسدين
واياهم ينظر العالم ليخلصهم ان تاسموا با ان يصدق لانه
ان هو الكلمة ما اعطى فالعقوبة كانت مستوجبة علي ادم المذنب
بل فتح كل ذلك عادت الديتونه نايبة انز الكلمة الي ان يسبب خطيئة
ادم الاصلية والسيد المخطط قبل العقوبة كالمذنب عوضا
عن المذنبين ونتبعه جميع مستغفر غلب فكاوا ياقون للحكم
ليد انوا من الظالمين كفا علي الشرور واجلهم بولس الرسول استقيم

الى الراحة كما تكلم فيما بعد عن العم الاخر فاذ ما ذالم برحيم يسوع
 والراحة لشعب الله في شانه فاما ان الذي دخل الى راحته فقد
 اشترح من اعماله كمثل الله من اعماله دن الله بعد ما اكل يوم السبت
 وهو تكوين السماء والارض ودخل اليوم السابع واشترح من الاعمال
 ولم يضرب يده باعمال اخرى وكان من العمل هذا المنظور المتجدد
 بالبلاد والتوليد والتربية انما هي كالزراعة تنبع بمفرها بمضا فقد
 اعطاهم الايتي له في داخا فلا تنقص فاذ هو قد اشترح عن
 الخلقه منديم السبت لانه كن عن العمل فان كان داود بعد ذلك
 الزمن كله والسبع يظن انه في الراحة يشهد لم ينع من ان يقول
 كما اقتضت برحيم انهم لا يذنبون راحتي فقد اشترح اذ ان ترك
 الراحة لن يظهر بعد بل في ما ظهرت يستل من القابل واشترح
 افعال الزهد في العالم وسأل الله ان يدخلنا الى تلك الراحة المشرقة
 شريطين من شرورنا بنعمة ربنا يسوع المسيح الذي له المجد الى الابد امين
المقالة السادسة في التسعون الفم والنسوة
 لداود
 المحدث في
 سبيل الحكيم في امثال حكيمته قال ان البار يتكلم عن
 الحق والامانة المنظورة بخير الامانة نبشرا عن ما لا يري قال سليمان
 ان البار ينطق بالامانة المنقورة والطوبان داود كان بارا فطلق بالامانة
 طاهره ونماحه في هذا التسبحة نزل فقال
 سبوح الرب كل ارض
 لم يبع ولا لعدوه من الجدين الا هذا ولا يسيب سبق فدي هذا جدين
 فصديق

فصديق الروح بقوله ان هذا التسبحة هي جديده لاجل السر الجديدين
 الظاهر فيه لان هنا قد ظهر قانون الامانة لكل المرض وليس شعب واحد
 فقط بل هذا التسبحة الجديدين بل كما قال سبوح الرب كل الارض فان
 كان تسبحة لكل المرض فام يوجد ما لها حصن في هذا التسبحة
 هي بشارت الامجيل المزمع الجديدين ان نعتزق بالتالوت المقدس فنبيل
 ما نبينا لم ابن الله العظمه هو كان يقول لما تناول كأس دم ثلثا مسبك
 الحق اقول لكم اني لن اشرب من عذير هذه الكره حتى الي اليوم الذي
 اشربه منكم جديدا في ملكوت ابي فلما كان بعد قيامته وقام عديم السناد
 فابدا بفردهم جديدا فاكل وشرب معهم بعد القيامه جسد عظيم الموت
 والالم غير محتاج الى قبول الموت كما الميعاد فحينئذ ستمواسه قابلا
 قول جديدا اذهبوا الى العالم اجمع وتلمذوا كل الامم ومنذ ذلك الحين
 اشرقت التسبحة الجديدين فدي هي بدو التسبحة هذا وقوله لتلمذوه
 امضوا الامم وتلمذوا كل الامم وعذروهم باسم الاب والابن والروح القدس
 هذه هي التسبحة الجديدين فانه بقوله سبوح الرب سبوحا جديدا فسلم الاعتراف
 بالاب ثم بقوله سبوح الرب كل الارض فسلم الاعتراف بالابن وهكذا وايضا
 بقوله سبوح الرب وباركوا اسمه كرزيا بالاعتراف بالروح القدس فانه
 منظم الثلاثة برؤية واحد مبهر نفس موحيا واحدا بينه التالوت
 الاكبر وليس فيهم اقنوما احداث ولا اقد من غيره ولا غير مسبح
 بل فالثلاثة سوا سبين في الجوهر الواحد بكم ويسجد لهم فاما
 باوونه هو الرب ومنه اخذت التسمية باسم الربوسيه والامين
 بولونه هو الابن وليس كال الثاني بعد الاب في الكرامة لانه لم يوجد
 درجته فانيه مسجودا له ومكرمه في التالوت الاقدس والروح

القديس بانيشافه حواريه فالزليه والسويدي واحد في جوهر الثالث
 الاقدس اجل ذلك يقول سبحوا الرب سبحوا الرب سبحوا الرب ليلد يعقوب عن
 محبة ليس اقنوم احسن اقنوم واما ان حفة الارباب ساو يد لك حيا ويدا
 برويت الثالث ثلاث تسابيح لاجل مساوات تسبحة الثالث وثلاث
 سببوات ليرفي سباد ولحد في الثالث المشق والافانيم ثلاثه مسرورين
 بوجود سباد واحد وقال عنهم بقود واحد ويحجون بلا هوث واخذوا اجل
 خروج هذا الامانة سبين الشعوب اخذوا وود قنبار وخرج قدامه وقال
 مشرف مني الى ورحمة الله
 باعنا له رايته الاعتراف بالثالث الاقدس فما كان سهل ان يتامل بذلك
 الجالس في المنبر سبطي طهر العاروسيم ولان كان عسر عليه ان يرتفع الى علو
 محبة فتمثل عوض ذلك المجدا طيل الشوك واستراحوا ان سلطنته ووقف
 عرابا على الصليب بلان باب قظه فسكره لربس الموضع لئلا سلبه
 برهبة تنقم له الامانة رايته فقال انه القفران عن جميع خطايه واخذ
 الوعد بدخوله الى الفردوس في ذلك اليوم وهذا القفران يجيرون به
 الرسل القديسين سبين الشعوب دارين بانه لم يطالب الناس بغير عن
 دخلنا يا حرم الاعتراف في حينه كما اكرم به اللص وانقذه من عسار
 خطايه وبالبوع غفر الخطية وسحا ضحك ذنوبها ووليمة صغيره
 برز كما من اعطاه الشيلة حتى صار يظن ان الذين لم يجيظوا ان لعله
 لم يات لاجلهم مع وقار الملك الرب فقال الروح ليخبروا في وسط
 الشعوب باعماله في ما هي هذا الاعمال في قواضيه وهو غليم فصار لطفه
 وهو موصو الى طفال فقار ولما عثق اليه ولقوا القاطات وهو لا يس
 توب

توب موردم الكفاة ووضع في المدو ليرفي التورقانيه والجار
 معلق صاحبه فاعتقد وهو النور للمؤمنين وحول الماء خمر
 في قانا الجليل واستحب له رسلا واختار تلاميذا وطرد الارواح
 الشريرة واكثر الخيرات وهدي الامواج وسكن جبلان الامجار
 هذا الافعال كانوا يجيرون بها الرسل سبين الشعوب الذين خلق
 الرب اذ كانوا مشرفين بالامانيات والنجيب مبرهنيين انه حي
 واحد هو صانع كل هذا الاشياء وكانوا يشهدون عنه شراذه
 صادقة بجامع الامانيات باسمه وهو غير متطور بل كانوا يقولون
 مع النبي
 لان كل من آمن به فله حياة ابدي لا تفسد
 فلهذا كانت اصوات البشرين اذ يجردون مجد جميع الهة الامم
 الكذابين وكانوا يسمونها باساي قبيحة كاذبين باطلين شياطين
 اعني تاولوا باليسك نذر في اعمال الله ففقد جميع هؤلاء الذين لم يعد
 فاسم واحد بل في ايضل سباد ثم الما طله علي الشعوب وهو قوله
 فان الله ليس كالبشر
 هذا نذر علي سلطنته وليس كالالهة الكذبة خطا خلق له
 اسم مجديان عزته ومجده قدسه لانه اعظم من جميع الالهة الكذبة
 ومكرم وعظم ومجده لرب القبايل الامم حدين الرب مجد اسمه
 قدس الرب يدور به وهما تثليث الاسماء يعني النبي اذ يفسر
 للشعب بالدخول الي ديارت كنيسة المذسة خالدين في ابديتهم

اخذوا قرايا واحدا الى ديارهم فاذا هم يدي القرايين هنا فليست حيوان
 غير ناطقه ولا باق وثيران وجليل يبريد لا تنفس المتدين الطاهرين
 من اوساخ الخطايا فهدى القرايين التي فيزيب عليها ويقول الرب
 في دياره شبه فبني بقوله وبارك عن الكتابيس التي استخرنا في كل الارض
 التي مع كون الكتابيس الكثرة اما بالامانة هي ليسه واحده لا جل ذلك سماها
 وباركوا حين يسجد للرب اذ في عند غلظت العالم الكبير بالملك فلا يسجد
 الشعوب الموثون في ديارت مختلفه للرب شجيين ببقوت قدرته وسلطانه
 اذ يهزون اخبار المضاوي جميعا تهتمين منه كقول الروح
 كانه في دياره ما يبريد بالارض هنا عن هذا التي عليها
 الناس واقفين لان هذا قد استخرنا ناسيسا لكنه عن ملكات ابليس
 التي يملك عليها يعني بالارض فلا جل ذلك قال
 وانه بعد اسبوعه واربعة ايام فان ماسلك على الموت تجوده ونفق
 سلطانه عن ارقاب المائتين فنزلت الارض ملوك الظلمه من قدام شعاع
 نوره وخرجت البوه امامه ففوت سبشره ان تلك النور مبطت وملك الرب
 ملكا على الكل ونبت المسكونه يملك لكي لا تنزع عن عيشاوه المارقه
 واما ما لا يصادوا قلة واحد اذ نزلت الملائكه الى الارض للقا
 سيدهم المالك على الارض بطلية فاهو مكتوب ما لذي على السما مجد جهره
 والارضيون يرتفعون بالوحي الى السما الثالثه
 العالم في البوه ببما جل احتياظه وشرارت الخطايا الموجوده فيه
 ببما غاب لعمده اغارا لبرفتوا سكت لارث الرسل وشارت لا تخيل
 هدي

هدي لا حصر ما سجدت لمره فانه اسفقت والله وذلك صار
 فلام ارث من
 واما ما لا يصادوا قلة واحد اذ نزلت الملائكه الى الارض للقا
 سيدهم المالك على الارض بطلية فاهو مكتوب ما لذي على السما مجد جهره
 والارضيون يرتفعون بالوحي الى السما الثالثه
 العالم في البوه ببما جل احتياظه وشرارت الخطايا الموجوده فيه
 ببما غاب لعمده اغارا لبرفتوا سكت لارث الرسل وشارت لا تخيل
 هدي

المقال الثاني والثلاثون في تفسير المزمور الثاني والثلاثون
 لداود
 ومن سجدت لمره فانه اسفقت والله وذلك صار
 فلام ارث من
 واما ما لا يصادوا قلة واحد اذ نزلت الملائكه الى الارض للقا
 سيدهم المالك على الارض بطلية فاهو مكتوب ما لذي على السما مجد جهره
 والارضيون يرتفعون بالوحي الى السما الثالثه
 العالم في البوه ببما جل احتياظه وشرارت الخطايا الموجوده فيه
 ببما غاب لعمده اغارا لبرفتوا سكت لارث الرسل وشارت لا تخيل
 هدي

ارباب القواش بالشاره وخرجوا في عالم يكرهون ومعهم خرج داوود قايلاً
 ها هوذا ملككم المرح قد طردت فارتدوا كمن عرضوا لبشر ها هوذا الملك
 الظلم طاروا كليل القلبي بالنيامه في كفه المرح بجرار كثيره ولبصقوا
 حاربي البحر وحاشي امطار الارض لتلثس الجبال بها واللال تنكفي
 خلاصاً لتعترف الشفوت لملك الال في قتلهم لحرار المشبه
 لذلك القاشي ولا تقود تقدملك الال ينتم فلتخرج الارض لانه قد مرست
 ملكوت الشوت النظر كبق وجه الارض مع يتنا هذا الشحه فلم يتكلم
 عن وجهه لانه الارض تحب النار وضار الامطار بجداً ينكلم مع
 البشريين كانه يكلم الارض يتنا ان الربيع المرح ابتدا ينظر على الارض
 والزرع والارض اليابسه من العطش الغامه الصغيره الصاعده من تحت الارض
 قد حلت مطر خلاص وغيث البشاره يسجل الارض بعد خشها الذي قد
 حن جليل كثر ما واغير هذا غيرا الكارون الساكن لربنا الذين
 كان يشعرون بوق البوه هاتفا قدام الملك الرب قايلاً بالعدله والمحكمه
 مهمما كرسبه فلا يعلم بالربا وكل فاعل خطيه هم مدان والنار تاكل قدامه
 وتخرق وتهلك اعده فاعند الربهم الخطاه والالامه والنار والحارجه
 من كرسبه تخرق جميعهم فلا حاحه ان يقال سر حرأ لم يمدنا قال ان النار
 تاكل قدامه وتخرق اعده فيشرع باخبار روبرا كوازي لا يجيل بها كيف
 شريفاً صبطه الدنيا
 الحال شريفاً صبطه الدنيا
 جميع سورته عزمه من جلاله وكرامته
 فيحتاج هذا الي غير شبه لئلا نزل البوه فقال اصبوت بروقتك
 المذكوره

المذكوره ما في الحديث اشع ما به مثل البت بالنباتات فبذلك يشهر
 بالحير مروق النار قد السحاب وتدمر الى امان الارض وهو على الرماح
 يدخل منتشبه في افعان السحاب وتجذب من طيارين شرعه الي الدنيا
 كذلك مثل السحاب ارتفعت ملكوت الله من بعد الفتره فثار على الارض
 والرسل جعلت روق نار لهدى الشعب وذلك وارسل الشهد النار الي القليل
 خصلهم بوقا نحي في كل الدنيا المضيه به الارض ارتفعت بجبال واستكاثرت
 ما لشعوب الكفر لما عاينوا حباً لا يجيل ملتصقاً بواسطه نيلهم الرسل
 فارجموا مضطربين ضد كرامتهم لان قوه الله كانت تدبرهم كقول اشعيا
 ابني ان جميع الجبال واللال تنصع ويكون الشوام وكلمته والعشر بشر
 لاجل ذلك بادت الاشراك كل الدخان من دمار الشا فقال الروح من
 قدام وجه الرب ربت الارض كلها اذ عرفت الارض شربها هربت من
 المسله الذين خربوها لان هذا هو عمل الاجبراد وهو يصير غنا والارض
 تحترق اما شيد الارض فلم يلا حظرا مثل الاجبراد كنه كنه كبراً في فيه
 لمرسلاتها فالاجبراد الذين قد خربوا الارض الشيد شربهم فلما راووا
 الشيد متبلاً مولوا هاربين من امام وجهه لان الشوت قد اخبرت
 عدله والا عالي اندر بخلاصه وراي جميع الشفوت عده الذين يمدونهم
 حار خطاياهم وعجي قوتهم من شفر عدله فالان يجزون كل الساجدين
 للتقارير المتخوفات المستخرون باضامهم ويمدون المحلوقا مست
 لان الرب قد اطر رحمة الدنيا واعلن لنا مكرته بل فلم يمتوا بعد شعوره
 بربيه مودنين لكن قد استلوا وماروا بنين محبوسين كنهه واحبار
 ويا دوز في البيعه كالملايكه كما يقول

الرسول الامن الحاضر في العالم بواحه ظهورنا وبهذا نسحقه للبدن
 بعلنا الروح امر واحد كما يقول الرب في هذا هو المحبوب
 عجوبه عند الله فنقول انه خلق الدنيا من العدم او لانه صنع السموات او لانه
 جعل الجبل من وسطا بين المياه او عن جمال الانوار او اجل الامجاد المحموده
 خارجا عن البسي او عن الجمال الموزونه او عن جري الماء من هذا العجوبه
 ام عن خلقت الملائكه او عن قوام مراتبهم في الخدمه وايضا او عن تلك السرافيم
 ذوي الست اجنحه فوالله هذا هو محسوبه العجوبه عند الله لان جميع الخلق فان
 قد وجدت بلا غنا ولا ثقب فاذا لم يكن محسوبه بالعجوبه بل فاما عجوبه هي هذا
 ان يمينه هي خلاصته
 وكشفنا ان الله عز وجل في هذا يجبر الروح بالعجوبه ومن ما داخله بيمينه
 ودراعه القدوس وليتوان سخا ج على خلاص فانه هو المخلص وبابى فقال
 خلص وان كان هو خلص فانه يمين كادوا المقاتلين معه اراث هذه الشجحه
 الجديده نعتا فالن روح البهيمه العظيم النوي حسب مجبر وحفيز وليس جسد
 شالما ما نيا لثرا اوجاء من احسا النول والقي جرب بغير طبييا والقي نافع
 شازل الى اوزان الجسد اذ ارسل ابنه شبه جسد الخفيه ليحطم الخفيه
 بجسد فاذا هو على الخفيه فبنا له صفة ذلك الذي يعلم فعل الخفيه لاجل
 ذلك اخذ من الروح الى البريه ليجريه الملبس هناك او لاخلصه بيمينه ودراعه
 القدوس ووجد غير مغلوب من الدين قد صوبه لونه وان لابس جسدا سخا ج
 الى الموت لكنه اصطبر وعليه شرفوت الطعام التي اخلت الموت على الانسان
 الاول لانه السبب عند قوله المجرى ان كنت انت ابن الله فموت النعمه هذه كجاء
 خبر اقام بطييع قوله ويصنع خبر من حجر ان ذلك له محسوبه بشي لفدرة القادرة

اما بعد يا نعم كل سفيه الى خدا الصليب فما هرب من الالم ولم يجتمع من الموت
 لكنه قبل الالم صابرا وسبق كالنجم للذبح وكما الخادوق امام حجر ارثا
 فاعلم الرب خلاصه وهو مخلوق على الصليب في وسط اللصوص وقدم
 الشغوب كخاضري في المنخرج ليرى العجوبه اعظم عدله ثم داف الموت وجلا
 الى الجحيم ولم يفسد احد من اخرين كالخناج بل وهو من انه تخلص
 وهو الى ذاته ارفع فاما بين المراث اذ بالجسد كان بجمل الشرور
 من اليهود وبنوت لاهوته كان يفيض وبره فثوث الالم الى عدم النال
 وببدل موت الجسد الموعود الموت فمناج العجوبه التي تفسد الله جديده
 وقام من المبر وقام فانه عديم الساد وهذا القيامة لشرا فقام للشغوب
 بواسطه كرايت الرسول القديسين الذين خرجوا الى العالم اجمع كادريين
 سبشرين ثم يقول
 خاضر قد ذكر الرحمة والحق ليت يتيوب بما انه اياه انا نزل وصار
 ليغوب وليرودا وللاودا ابنا فان كان ناول القول انه صنع العجوبه انا فليل
 نحو اسرائيل شعب الله ليجل الموعد للشغوب المومنين الذين عنهم قد سبق
 الله فقال لا يراهم ان يروك شبارك جميع الشغوب والام لاجل الخلاص
 الذي صنعه الله للشغوب بيمينه اسمع ايضا قوله ونظرت جميع افاق الارض
 خلاص لاهنا هذا الذي ليس شعبا واحدا خلص مثل سويي القبيح لكنه
 شارك جميع الامم في هذا الخلاص لانه خلاص الله لا انسان صغير بل وكما
 الشمس اشرق واسمه على الاقطار لاجل ذلك البني يحرض الارض كلها
 ساءا بانفاق شغوبه العجوبه انه من هذا يقول
 لانك قد خلصت جميع الامم السالين عليك لان الله الماهك هو

انك هو ذاق لوب وهو خالو الكل في كل البصر حصه في هذه الزمان
 الفاعم فلا غلت الخطا في خطا امم ولا تفتق اليه وحين في جبر احانم
 فعند ابتلت خزن الارض الى مخرج ونسفت دسوع النيين ورجع
 المتبددون ووجدوا بها الكلب نكته استمعوا النبي واولوا
 وشيخو فان الذي جاءهم لم يبال بسببكم انما سكره فقط
 لانه حاكم بدمه وتلاوا وشيخو لاجل الغفران فانه لم يات ويمدكم
 بالما للثوبه فقط بل فقد عذركم بالنار والروح وحيث توجد النار
 فهناك فنا الذنوب وحيث روح الرب فهناك الحكمة فحي الى الموديه
 بلزم البقا اما من بعد الموديه عدو للنوح وكنان للبكا وكوت
 الرحمة وحملت الاوساخ وفرحت الحنا وتلت المتضايقون
 وهلموا المستعدون فليس عتد الله عليكم لسبب الماضيات
 القوا انكم تحزن من خطاياكم وللتاسف فتنه زوركم وكونوا مدعوي
 احسن السج والبشر ايايا ايضا
 ها الروح الذي به اعتمدتم بنا ديكم هلموا بالاب الزبور الي بيت العرس
 اجدية كيشم احسن تسبحكم اجدية مخرج توبع رفيع من الملك ان اراد
 عاد احدكم ليكي على ما فات فقد تجاوزت عنها والزله الزكيه في الزور
 قد شتمها الديان وتبع بار الزور قد ام المصرا فامض الملك خطاه
 الشربن باجها لكل الناس وهي عطشها انا عطشها لا يفسد الشكر لان
 الانعام كبره فلم يطلب حكمه هيا ولا فضاها ان تلووا دوي
 شجاعه كلكم
 المتحرك بخطابه فحة امواج شروره من الاضطراب ليل تزد على افطارها
 النعمه

المسوقه بالصلب من عباده الاوثان لها يسف بالانادي جميعا اديك
 الذين وتنوا على الصليب على الجبله فاملوا وغنم ما لكيا وخربت انهار
 الى المشكونه اجمع لاجل ذلك تعقف بالانادي نعا فيقول
 قدام يعني الشعوب احنا قبل ما تجوز منهم محلت البشرين
 وما جاز منهم فدان النيران يعني الرسل انما قلعت منهم اشواك الشور
 حينئذ مشكوا الكينار والقيثار وشيخو اقدم الملك الرب لاجل ذلك
 حاروا
 بالود
 ودان الارض التي خلصها وزعل دينونه مع البشر وغلته واقد المشكونه
 بالود في الاخره شوق بين المسكونه ايها وجماري كل احد خشب العماله
 نساله يخلصنا من الدينونه والنعاب ويورثنا كونه له المجد دائما امين
 المقاله الباسمعه التسعون تفسير النعمه التاسع والشور لادوي
 الروح من امره في السور
 ومن خارجه خمسه مائه ان الطوبان داود غير التسوي
 مكرت في هذا البسمه الكون التي شوق فعلن بالقطره لقره المحكم
 والنعوبه على المنافقين وقا في جنازه طاحه للصالحين ويبين
 انه في ما جلس على المنبر فباين جلوسه للانتقام كذلك والطوبان
 حرفان قهر رآه جالس على الكارويم ماضيا اليغسله وتلم ورجل
 دخل بين الكارويم وملا كونه جزارا الذي في حضن الاخر والفكي اخذ
 ابنه ابرام عجز الكارويم وهرسها على المدينه وداود النبي اليوم
 يتامل بالوي في الدينونه ويرتل ويقول ربك من امره في

الشعوب على ان يروى لهم ولا يروى لهم هذا الاله
المتليه خوف وكين ترقت الشعوب في ملكوته ولما دأب انهم قد
ملك اليه هو ملكه ايما اشع فلاجل الامم الذي خرج ليترابه دعي
ملك ويدعاه لملكه لاجل عدم الحياه في الحكم لان كانه لا تزد
الي خلف وقوله ترقت الشعوب عن الحكم عليهم في الدينونه كما قيل
في النور التام والشون انه يرد الشعوب الذين يريدون القتال ويرينا
هذا القول انهم ارادوا القتال واقاموا الحرب عند ملكوت الله اما عندما
يظهر في مملكته جالس على الكاروبيم حينئذ يبدد الذين صادوا
سلطانهم على الكاروبيم يظهر لاجل الهيبة الموجوده في اولئك الذين يدعون
كاروبيم لان لهم وجوه مختلفه لم يشهروا بغيرهم ايضا لكن الذين يخفون
في الدينونه اذا رادوا هيبه انهم ينفرون ويشخون من الشيب
الخدوم لاجل ذلك كل واحد من هذا الجبريات له اربع وجوه وجه الاسد
المظهره خوفاً ونمته على السليطين تحت علم الدينونه كما قيل في الاشكال
ان جرد الاسد هو اسد خوفاً من جميع الوحوش وكان الاسد خوفاً
على شاير الجبريات هكذا الكاروبيم يخرجون شبه الاسود من تحت منبر
الملك الرب ليزيدوا في وسط قطبان الشعوب الذين اهاجوا القتال
ضد مملكته وكالاسد يزور ليخترشوا الشعوب بالغير عتوين القلب
ونحو الوديعين كالتيه ان الذين اهلوا الصلوات واستعبدوا
بتقوى في غير عبادت الله فله ولا وجه التقوى يظهر كالكاروبيم الذين
يروهم مثل النور فعلا من الخير وصلاحه من طرف الديان ولا يظهر

بجده

147
منه صورة اسان للذين ما شهدوا صورهم الكرمه باعمالهم الميتة موثقا
ان دأب العاود الذي كان يفود حلة بنو اسرائيل لما خرجوا من عبوديه
فرعون كان يتغير شكلين اذ هو يعبه للبرانيين وجراداه نازك
وللمصريين كمل فلاما كذلك والكاروبيم في يوم الدين يترابون تحت منبر
البان لشعب الله اسرائيل الحق يوجه النور الوديع وللمصريين الماردين
ولفرعون ملكم القاني وجوه اسود وعفوه نازك للفريسيه كما قال
اجال الش على الكاروبيم تزلزل الارض فالطبيعه الناطقه تنقسم الى طرفين
سما للثما ومنها للارض فالذين يكتفون في الارض فخر الدين كما سوا
مرتبطين نجمة الدنيا فاذا رادوا الديان جالساً على الكاروبيم فيتاون
مرفقاها بينين ثم يعين النبي عظمة الملك العظيم في مدينة يقول
الرب يرفع يده على الكاروبيم فانه يرفع
صيون عن كل الشكونه يعبه هياك هو عظيم وشع كنههم من خوف
سلطنته ينفرون لاسد العظيم
جميع العلويين والسليطين ينفرون برؤوبيه المظهر عظيم ودهوش
لكن بشر كل من يتوق به هناك يحبه الحياه لا يدينه حاشاً لانه
لدينونه شديده يميز الملك ماله من الغيره فقد قال المثل ولرب من
ان جده احد من هذه الاشياء فله قلم شيا حياه بنير حاكم
بل فانه بالعدل يميز اخاف من محله وهوها الاستقامه والحكم فلن
يفسد ملها صلح والذي صار باراً له خوفاً ودينياً فلن يجعله جدياً
متعلباً وبعد هذا ذكر نوحه الهاري تعالى ورجته واليه اسب العبد
الذي وضع جمهور الكامين قايلاً

هو انه ضل ذلك الذي يعلم الخطية تبعه الملائكة وعن الذين فعلوا
منه واخطوا ذنبا المعصية كذلك والصالحون القدسون شفيب الله
فانت ملتم الميراث تلك هي السعة الاولى والاخرة فالاولى لانك
علمت طريق الحياة واخيرا انت خلصت من يوم دينونتك القادلة
ثم جيل النبي الذين تنحوا من الدينونة وتميزوا من مجد السودان
ويقول لهم يسوع ربهم فقالوا له يا ربنا ماذا يقول لك
يسوع والموظف انتم لانه هكذا يقتضي كرامة الملوكون ان الفا صفيين
يسلكوا في شجر دون لوطي قد يهزمون فتنون بكل النمل مول النبي
حي انما يقول الرب وفي غنواكم كل ركبة وفي فقرتي كل شان وفقد
ترايا النبي اكتشفا عن الدينونة وروحة الاحبار القديسين القاطن
الذين تقربوا في شفيب الله فراههم شرف امام حضرة الملك فقام
النبي في وسطهم وقال قدوس هو عيسى هو روح الله فيهمته وقبول
في القوس برشون الله وانظر لي انتم ستمنوا قوله فيهم قال
قدسين بل قدوس هو عيسى وهو روح الله فيهم قد اشتم الى الابد
وايقا قال انهم قد سمعوا من الرب فيهم عيسى هو روح الله فيهم
كلهم قد سمعوا شهادته من الرب فيهم عيسى هو روح الله فيهم
الهم انتم اسجدوا له وسموا له فيهم عيسى هو روح الله فيهم
انتم قد اخبرتم ان الله الكلمة كان شفيبا لهم فيها كانوا
لسميائا لونه وليس فيكم عيشا بل سبيلا للعدل ولهم نيا لولا بعد
الجملة اذ لونا لونا جازا لهم فقال يسوع انما في ذلك جازا لهم حسب
اعمالهم لكنهم لا يسمعون شهادته الروح سلكا انهم لم يسمعون لولا بعد

بجائلت

بجائلت انتابهم حسب الوعد كما من الرسول بولس شفيب من اجلهم
من اجل كثيرين غدا فاني اذرون لستوا جلود لفراف وجبت محتاجون
منها يتوبون معذبون اوليك الذين انكم لم شبتاهاهم العالم وصاروا
بالمسيح في البراري والجان والمنازل وفي حفر الارض هو لا جميع شهود
لهم الا امانة فلم يبالوا الموت لان الله قد سلف فنظر في جاننا ليلنا
ينكلون عذبا والاطويان داود هكذا يعلم عن موسى وهرون ومول
بهذا السب ذكرهم في هذا الشجرة المثل من الدينونة وقد طلب منظرهم
ليجازيهم الله باعمالهم فمعه ذلك يقول اجمعوا من السما والشجر
له في سديس من الرب عفا قدوس فيهم من الدينونة في الاحر
ويعد في السما اجييدا فيمظن لذي قد يشبه ويشرفا انه من نظر جميع
المخلوقين ويجعل محلة كما في جبل ومن انهم سيع صوت هذه هو اجل
الذي عليه مبنيه يوسليم القيا في هذا اجل فيهم النبي ان سجد جميع
القديسين المتوفين في اعلا درجاتهم وفيها يجذب قياشا القلوب ولا
يملك شهادته فيهم فمكون ابعادهم فارين ان الجبل تدرك لان فوق اعلاه
يوجد تحت شجانه فيهم من له الشجر والتعظيم مع ابيه وروح قدسه
فيهم والهم من واما المدين امين

المقالة المائتين تفسير المنور المائتين لداود

اعرف داود هذنا يد كل الارض من امن بحبه وهي بالقل
مع الله مع يدس لاشا في احوال روحانية في يدان الله
ان عمل النعمة الذي به يشتم الانسان للالهية مع الله ينقسم
ثلاثة وكل من الاقسام يدل على كثير من الانواع فاذا ابتد الانسان

ما لم يكن بمرتب الا حياً بخدمته في هبله الله كجل مستاجر من اجل
اجرت المستاجرين ما استغنى نفسه للكل لما خد من الله ما قد وعده به
بهذا ليس عامل بفرح ولا يحبه مع الله لكنه عامل لما خد الاجرة
كذلك كان عمل الغفلة المستاجرون من الملك يقولون في كرمه ومنه
الصباح وواحد من هؤلاء كان ابراهيم في بدو عمله لان الله يقول له
لا تخاف يا ابراهيم فاني اكون لك عوناً واكثر اجرتك جداً فقال كوني
ابراهيم وفتبدل في مرتبت الا حياً بخدمته فابلاً بآيات ما اذا
يعطي موهباً انا نصبت عري بلا اوده والغازي غلاي هو
يرتق قال له الله لا يا ابراهيم فليمر بك هذا بل انك الذي تريد
لك هو برك فبعد هذا ولد له اسحق من هاجر الاله ونزقا ابراهيم
من درجت الاجري وعمل مثل القيد لذلك لما حوس محوف شديك
وفزع منه كالعبد الذي بالخوف وفزعاً بفعل مع شدة فن ستم
بلاسه ولد ابن وبنداً فمخدمته القيد ترقا الى مرتبة اعلا
من المستعبدين فامر الله ان يحسن ثم عده ما طرح عنه حكم
عزله ولاله علي خلق الانسان العتيف بلبس ثوب العالمين
العالمين بالحكمة والسلطنة الدانية التي هي الفرح برياً ومهي احربه
انه ليس كالا حياً بخدمته ولا كالعبد خوفاً من العذاب
يعمل مع الله لكن اذراك نفس حرة بنت احلر غامله مع الله
بفرح قلب وباراده صالحاً فاراهيم لذلك لما بلغ هذا المرتبة
الثالثة من العمل فقبل الموعود من ختانت احربه الداله شر على
النبوه بالوضع فولد له اسحاق من بنت الا حراً لان هكذا

نور

ما لم يكن بمرتب الا حياً بخدمته في هبله الله كجل مستاجر من اجل
اجرت المستاجرين ما استغنى نفسه للكل لما خد من الله ما قد وعده به
بهذا ليس عامل بفرح ولا يحبه مع الله لكنه عامل لما خد الاجرة
كذلك كان عمل الغفلة المستاجرون من الملك يقولون في كرمه ومنه
الصباح وواحد من هؤلاء كان ابراهيم في بدو عمله لان الله يقول له
لا تخاف يا ابراهيم فاني اكون لك عوناً واكثر اجرتك جداً فقال كوني
ابراهيم وفتبدل في مرتبت الا حياً بخدمته فابلاً بآيات ما اذا
يعطي موهباً انا نصبت عري بلا اوده والغازي غلاي هو
يرتق قال له الله لا يا ابراهيم فليمر بك هذا بل انك الذي تريد
لك هو برك فبعد هذا ولد له اسحق من هاجر الاله ونزقا ابراهيم
من درجت الاجري وعمل مثل القيد لذلك لما حوس محوف شديك
وفزع منه كالعبد الذي بالخوف وفزعاً بفعل مع شدة فن ستم
بلاسه ولد ابن وبنداً فمخدمته القيد ترقا الى مرتبة اعلا
من المستعبدين فامر الله ان يحسن ثم عده ما طرح عنه حكم
عزله ولاله علي خلق الانسان العتيف بلبس ثوب العالمين
العالمين بالحكمة والسلطنة الدانية التي هي الفرح برياً ومهي احربه
انه ليس كالا حياً بخدمته ولا كالعبد خوفاً من العذاب
يعمل مع الله لكن اذراك نفس حرة بنت احلر غامله مع الله
بفرح قلب وباراده صالحاً فاراهيم لذلك لما بلغ هذا المرتبة
الثالثة من العمل فقبل الموعود من ختانت احربه الداله شر على
النبوه بالوضع فولد له اسحاق من بنت الا حراً لان هكذا

ما لم يكن بمرتب الا حياً بخدمته في هبله الله كجل مستاجر من اجل
اجرت المستاجرين ما استغنى نفسه للكل لما خد من الله ما قد وعده به
بهذا ليس عامل بفرح ولا يحبه مع الله لكنه عامل لما خد الاجرة
كذلك كان عمل الغفلة المستاجرون من الملك يقولون في كرمه ومنه
الصباح وواحد من هؤلاء كان ابراهيم في بدو عمله لان الله يقول له
لا تخاف يا ابراهيم فاني اكون لك عوناً واكثر اجرتك جداً فقال كوني
ابراهيم وفتبدل في مرتبت الا حياً بخدمته فابلاً بآيات ما اذا
يعطي موهباً انا نصبت عري بلا اوده والغازي غلاي هو
يرتق قال له الله لا يا ابراهيم فليمر بك هذا بل انك الذي تريد
لك هو برك فبعد هذا ولد له اسحق من هاجر الاله ونزقا ابراهيم
من درجت الاجري وعمل مثل القيد لذلك لما حوس محوف شديك
وفزع منه كالعبد الذي بالخوف وفزعاً بفعل مع شدة فن ستم
بلاسه ولد ابن وبنداً فمخدمته القيد ترقا الى مرتبة اعلا
من المستعبدين فامر الله ان يحسن ثم عده ما طرح عنه حكم
عزله ولاله علي خلق الانسان العتيف بلبس ثوب العالمين
العالمين بالحكمة والسلطنة الدانية التي هي الفرح برياً ومهي احربه
انه ليس كالا حياً بخدمته ولا كالعبد خوفاً من العذاب
يعمل مع الله لكن اذراك نفس حرة بنت احلر غامله مع الله
بفرح قلب وباراده صالحاً فاراهيم لذلك لما بلغ هذا المرتبة
الثالثة من العمل فقبل الموعود من ختانت احربه الداله شر على
النبوه بالوضع فولد له اسحاق من بنت الا حراً لان هكذا

٩٠ الذين من انعامه فتمن بالرحمة خاضعه وعظم رغبته وهو الملك
 والسيد والوالي والاله والراعي الخبيث فانه من ما وجدوا البنوت
 في هذا العالم فاحلبن بانكا رشفة قايين فامسحوا شين بعوهم
 كما الخراف الغير ناطقين فهم يستفهمون بالله انه على جد عن خضع
 جميع الناطقين كمثل الراعي من الخراف يافس لهم الروح ويقول
 ادخلوا ذابوا ذابوا يعرف في دما زينة بالسنة ما تتم شناه
 لانكم صرتم خرافا وديع من الالبوت المذكورة يعني هذا الايمان والرجاء
 والمجته ثم اتوا مع اللحن اجمود الصلاح الفقه القداس
 الطهارة الهية التعليم وما اشبه ذلك بهذا الالبوت يدخل
 قطع بطرس الي ديارات شيدهم شيدهم فكلمهم لم يجد هذا الالبوت
 لم يستطيع الدخول في الديارات المقدسة الي عند الملك الرب فان
 كان من يتقدم للدخول اخذ له هذا العلامات فيكون مقبولا
 في حصن الملكوت فيدخل ويحضر عوض الديارات هذا المخادع التي
 قال عنها المسيح الموعودة في بيت ابية فيم ديارات ومخادع
 وطاقات شي واحد بعينه قد يارات لكثرت اجمع نبي الملكوت
 ومخادع للرسل وطاقات الحمام الوديعين فان مني ما تمت
 تلك الالبوت التي ينه ايدخل الديارات ويظهر حشش المخادع
 التي في بيت الاب وكس جال لطاقات التي تفصل الجاهل
 فيدخلون اجمع ويقعون في الملكوت العليا شامعين اروح
 قابلا لهم اروحهم وروحهم وروحهم وروحهم
 لان اروحهم وروحهم وروحهم وروحهم
 وخم

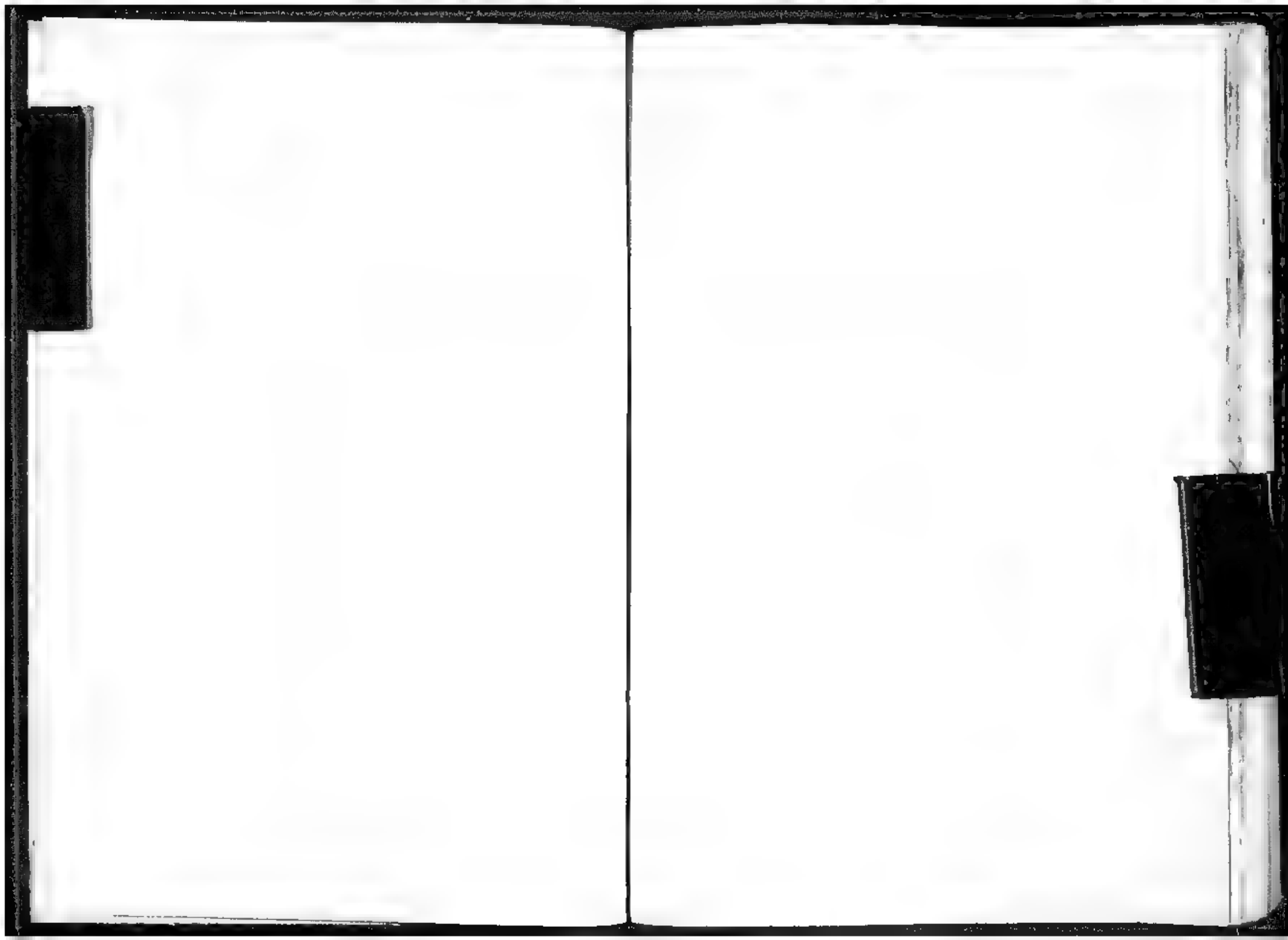
وخمعه سلويا مخفي لان نفعه ورحمته ضمت اما الان فاما شتمه
 ونعمته يسرف وينقصر وهو يعظم ويشبه في كتابه الدائمة بلا نهاية
 له يستشعر النعمة والفرح والفرح من ان وكل ذريرة من ذريرة
 واسد لا بد من ايمن

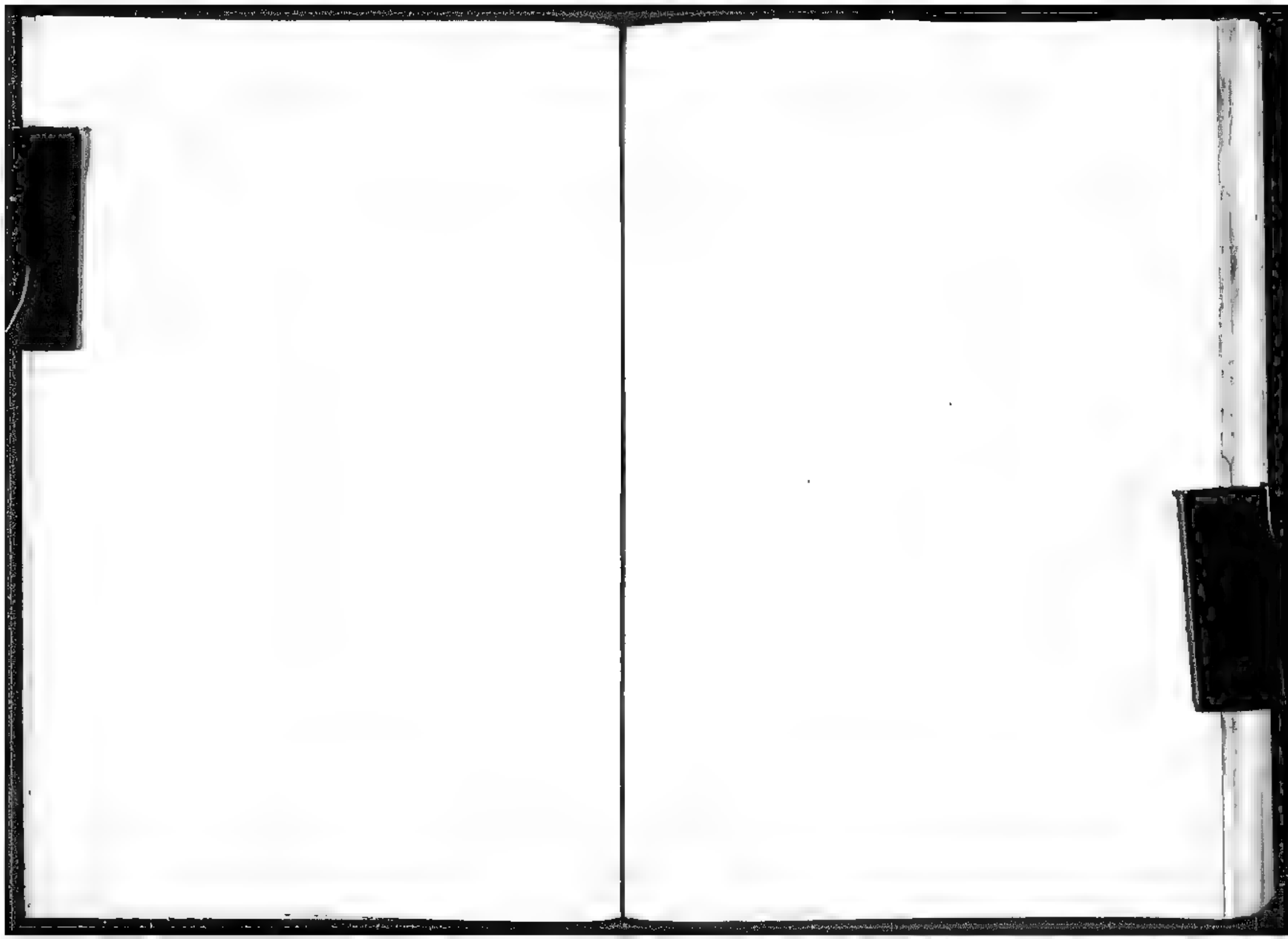
ثم تراكيب النامى تفسر المبرر للنسب العظم والبال صافي
 ثم مرجه من اللغة اشراية الي القرية عند سور القفير
 ثم الربيع بلاشم لا بالفضل في شدة ونف وشجاية ولا لثون
 ثم شجرة رحة الله عليه امين والكرمة دامت
 ثم ابياسر مداببر

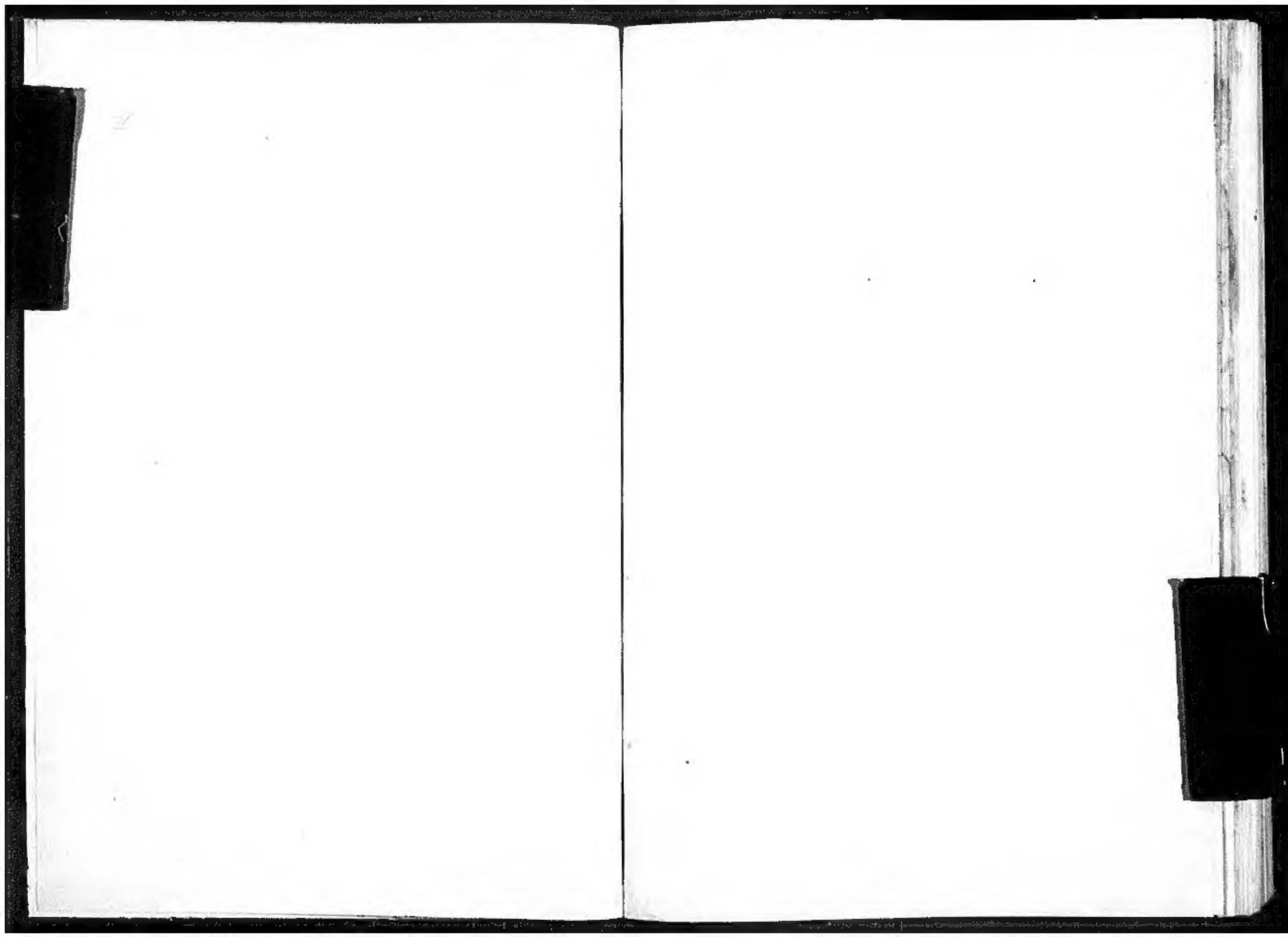
وكان الفراع من عند الكتاب المبارك يوم الحش تاسع عشر شهر شريك امارك
 سنة الف وستمائة وخمسة وستون فبعه بالشهد الاطهار وكتبه ككتب
 في الكهنة وكان بالاسم يدعى قصم في العمل طاهم وجراري مرجش شيدمت
 شال الواقين على هذا ان يدعوا له بالفقر ومن بعد عظمه واخبرها
 بجمع الله شانه ومن قال له امثاله ونحوه انتدبه ونام

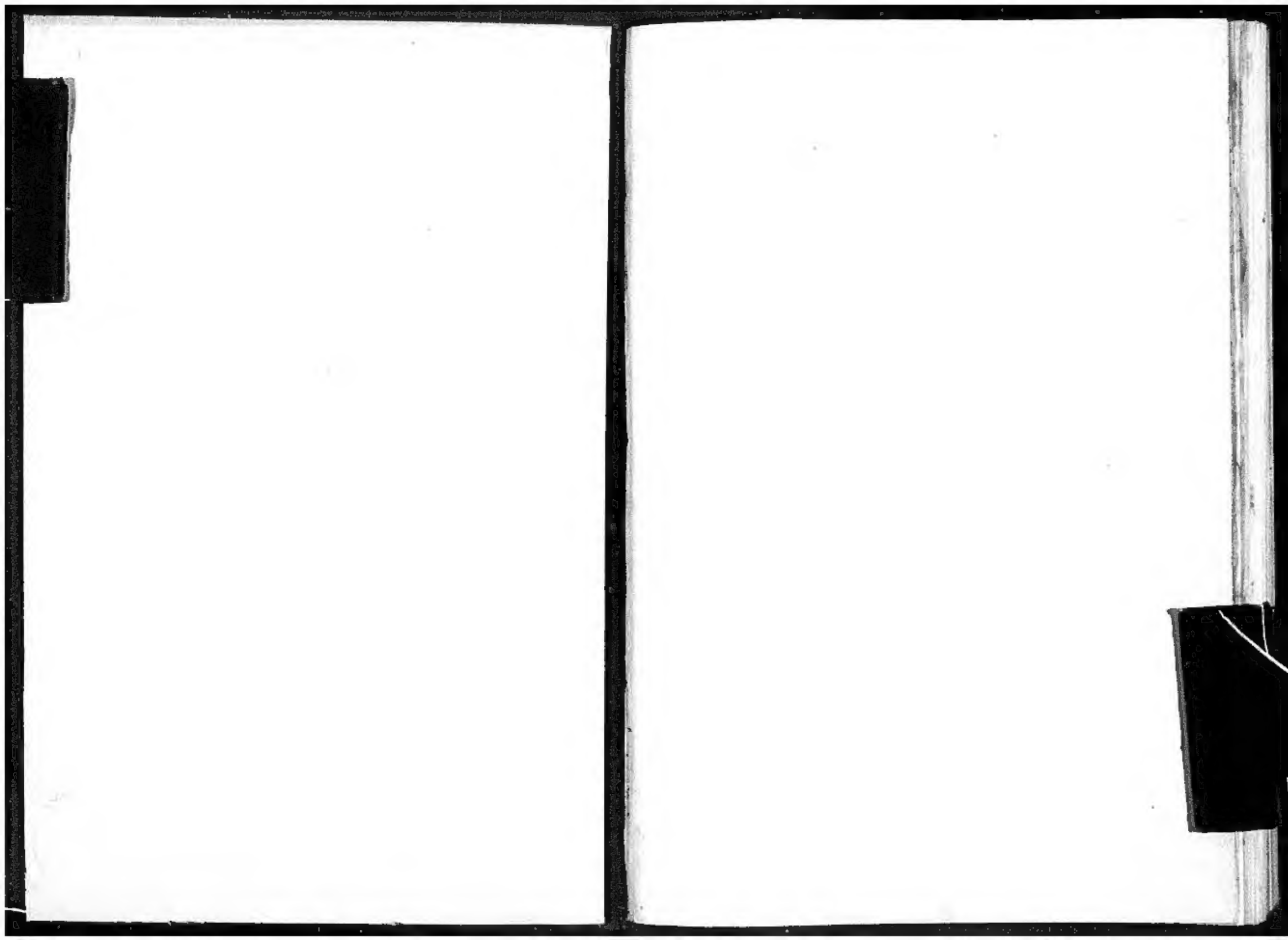
وقنا مؤبدا وجسا خلدا على بيعة الشهيد الفظيم ماري مرجس
 باجيت بني خفي لا يباع ولا يور من ولا يوهب ولا يخرج من البيعة
 المذكورة بوجه من وجوه التلاف وكل من توعد واخذ على سبيل
 الرقة او الزهر يكون نصيبه مع سمون نلسا حرد وقللا
 الكافر وكل من اخذ على سبيل النقل امر القراة ورده الي
 محله يكون عامل مبارك وابن الطاعة تحمل عليه البركة
 والكرامة دائما ابدا سرمديا ١٥٧٨

105









END

PROJECT NUMBER

EGYPT 001A

ROLL NUMBER

18

LOCALITY OF RECORD

**ST. MARK'S CATHEDRAL,
CAIRO**

TITLE OF RECORD

THELOGY MS. 13

ITEM

13